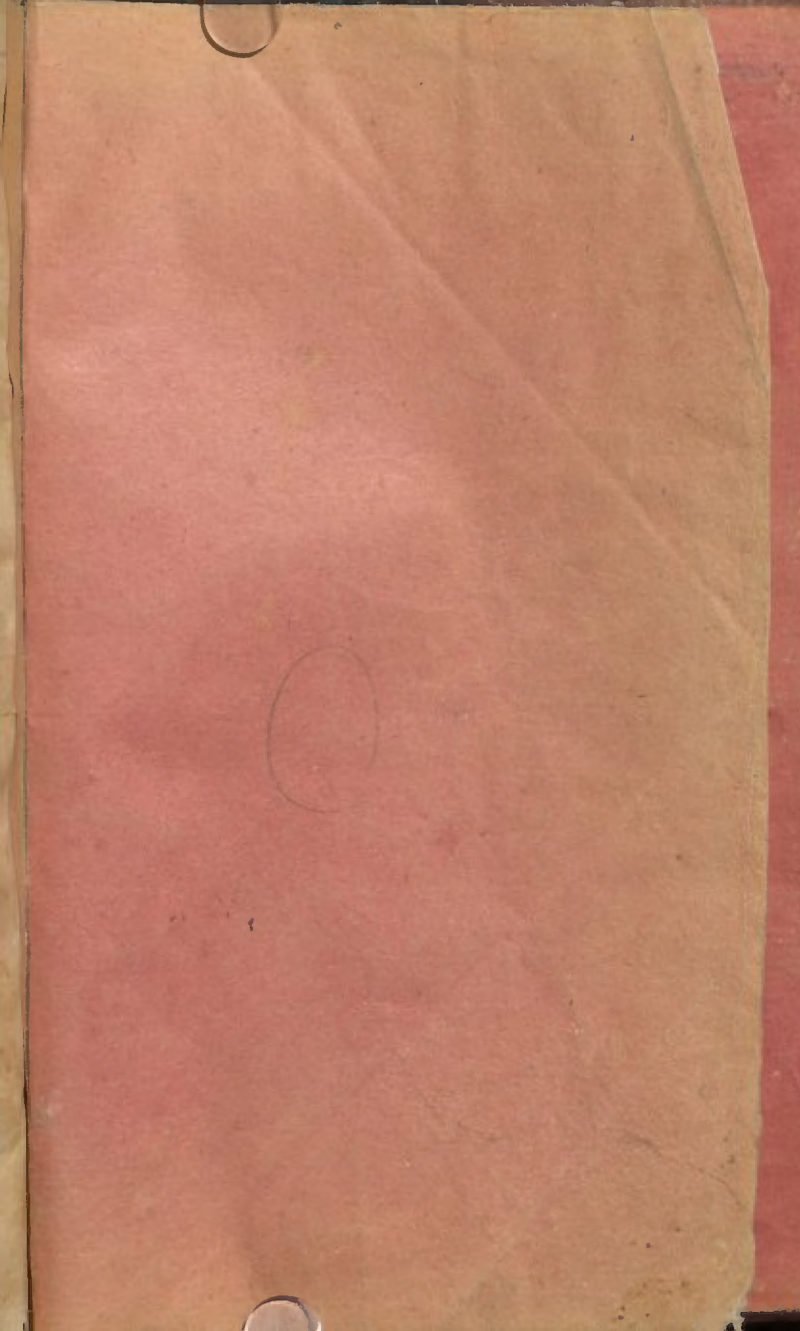




A16

A16



101 100

11 108

098 8

867

0762



6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نُحَمِّدُكَ اللَّهُ رَبَّ الْإِسْلَامِينَ الرَّحْمَنَ
الرَّحِيمَ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ إِيَّاكَ
تَبَدُّوْا يَا أَهْلَ النَّسْتَعِينَ أَهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ذَلِكَ الصِّبْغُ لَا رَيْبَ فِيهِ
هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ بِالْخَيْرِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ وَمِمَّا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

وَلَيْتَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَا تُنْذِرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ
غِشَاوَةٌ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا
بِاللَّهِ وَيَا أَيُّهَا الْآخِرُونَ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
يَمَّا كَانَ تَوَائِيكُ كَذِبُونَ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ لَا تَقْسِمْ فِى الْأَرْضِ
قَالُوا إِنَّمَا كُنَّا مَصْطَحُونَ إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ
لَا يَشْعُرُونَ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ امْكُثُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَعْمُرُ
كَمَا أَمَرَ السُّفَهَاءُ إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ
وَإِذْ لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَاوَانِي سِطَاتِهِمْ
قَالُوا إِنَّمَا نَعْمُرُ كَمَا نَعْمُرُ مِنْ قَبْلُ وَمَا يَشْعُرُونَ اللَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ
بِهِمْ وَبَيْنَهُمْ خِطَابٌ أَنَّهُمْ يَعْمَهُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ شَرُفُوا
الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَحَّتْ مُخَارَتُهُمْ وَمَا كَانَ لِقَوْمِئِذٍ

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْعَدْنَا نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ
صَمٌّ بَكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَخْبِعُونَ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ
فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَتْ لَهُمْ مَشْوَافَةٌ
وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَارَهُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَكُمْ تَقْوَىٰ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ
أندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا
عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا
فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ رِزْقًا
قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا يَحُضُّ فَأَوْفَوْهَا
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا
مَثَلًا بَلْ يَصِفُ بَعْضُهُمْ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا
يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ
مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ يُوْصَلَ
وَيُبْغِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ كَيْفَ
تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَالًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ
ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ
لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وَلَقَدْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا
تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَّمَ
آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ فَقَالَا نَبُوذِي
بِأَسْمَاءٍ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ
لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا أَتَنَزَّلُ الْعَلَمِينَ الْحَكِيمِينَ قَالَ
يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ
مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ وَلَقَدْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدِي
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِ الشَّيْطَانِ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ
فَوَارْتَمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا
احْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَأَكَلَا مِنَ الْأَرْضِ مُنْتَقِبِينَ
فَلَقَى آدَمُ مِنْ دُونِ الْمَلَكَاتِ قَتَابَةً عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي
هَؤُلَاءِ مَن سَبَّ هَذَا قُلْ خُوفٌ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَارُ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ لَيَأْكُلُنَّ لَحْمَ الْبَنَاتِ أَوْ رِيشَهُنَّ كَمَا
كُفِّرُوا بَعَدُ ذَلِكَ أَتَى أَكْثَرَهُمْ بَصِيرَةً
أَنَّمَتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ
وَأَمَّا إِنَّمَا أَنَزَلْتُ مَقَاصِدَ قَالِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَ
كَافِرِينَ وَلَا تَسْتَفِرُّوا بِإِيَّايَ مَن تَقِيلُوا وَإِيَّايَ فَاتَّقُوا
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقُولُونَ
وَأَتَمُّوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَكَانُوا مَعَ الرَّاغِبِينَ
تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ
لَسْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَأَسْتَعِينُوا
بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْإِيمَانِ
الَّذِينَ يَتْلُونَ آيَاتِهِ مَلَأُوا قُورَانَهُمْ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ يَا بَنِي آدَمَ كُلُوا مِن ثَمَرِهِمْ وَلَا يَفْسُقُوا
الَّذِي أَنَّمَتُ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

حَنِيب

[illegible]

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ
وَسَتَرَ يٰأَيُّهَا الْحَسَنِينَ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي
قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْجَبْرَ فَإِن جُرْت مِنْهُ اثْنَا
عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا
مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا يُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَإِذْ
قُلْنَا يٰمُوسَىٰ إِن نَّبْصِرْ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا
رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا ثَبَتْنَا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَقَائِهِمْ وَفِي أَنْوَارِهِمْ
وَعَدْسِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالُ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّ الَّذِي هُوَ آدَمُ
يَا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لِّعِبَادِي عَصَاكَ فَإِذَا أَصْبَحَ مَا سَاءَ لَكُمْ
وَضُرِبَ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَدَّلُوا بُحَصْنُ اللَّهِ
فِي الْيَوْمِ كَانُوا يَكْفُرُونَ فَنَادَىٰ رَبُّهُمْ أَلَسْ بَالِغُ الْيَوْمِ
فِي الْخَلْقِ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَإِذَا خَذَا مِيثَاقَكُمْ وَدَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ
خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ قَوْلٌ لَكَ
عَلَيْكُمْ وَنَحْنُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَقَدْ
عَلَّمْنَا الَّذِينَ عِنْدَ أَمْنِكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ
كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ فَجَعَلْنَا هَٰذَا لَكُمْ آيَةً
يَذِكُرُهَا وَعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً
قَالُوا اتَّخَذْنَا هَٰذَا عِزًّا وَبَاقُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ آجِلِينَ
قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ تَأْكُلُ آيَتُهُ
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِصٌ وَلَٰكِنْ مَّا تَعْبَهُونَ
بَيْنَ ذَلِكَ فافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ

قَالُوا دُعِ لَنَا رَبَّكَ يَبْنَ لَنَا مَا لَوْ نَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِمْ لَوْنَهَا سَتَرَانَا ظَهَرَ
 قَالُوا دُعِ لَنَا رَبَّكَ يَبْنَ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا
 وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
 لَا تُولَدُ تَبْرَأُ الْأَرْضُ وَلَا تَشْقَى لَحْنٌ مُسْلِمَةٌ لَا نَسِيَةَ
 فِيهَا أَلْوَانٌ جِئَتْ بِهَا جَوْهَا وَكَأَنَّهَا
 يَعْمَلُونَ وَإِذْ قُلْتُ نَفْسًا فَاذْكُم فِيهَا وَاللَّهُ خَافٌ
 مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ذَلِكَ
 يُجِيبُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَيُجِيبُ الْكَافِرِينَ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
 ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ
 عَسَوهُ وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ مَا يُسْقَى مِنْهُ الْآثَارُ وَإِنْ مِنْهَا
 مَا يُسْقَى فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنْ مِنْهَا لَمَاءٌ مِنْ خَشْيَةِ
 اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ أَفَطَّيْعُونَ أَنْ
 يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ كَمَا نَبِّئُونَهُمْ سَيُخْلِصُهُمْ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ثُمَّ جِئْتُهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا عَزَمُوا عَلَى كُفْرِهِمْ

وَأَذِ الْقَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا فَأَخَذُوا بَعْضَهُمُ إِلَى بَعْضٍ
قَالُوا اتَّخَذُوا آلَهُمُ بِمَا فَخَّرَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُجَاجِبَكُمْ بِهِ
عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْلَمُونَ ۝ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مُمِيزُونَ الْكُتَابِ
إِلَّا أَمَانَةً وَإِنَّهُمْ لَا يَفْضَحُونَ ۝ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِبَارَ
بِأَيْدِيهِمْ لَوْ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَإِشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا فَلْيَدَّ
قَوْلُ الْغَدِّ مَا كُنْتُ يَدِيهِمْ وَوَيْلٌ لِمَنْ يَكْتُمُونَ ۝
وَقَالُوا إِنَّمَا نَسْتَأْذِنُ النَّارَ إِلَّا أَيْمَانًا مَعْدُودَةٌ فَلْيُحْذَرْ عِنْدَ اللَّهِ
عَهْدُ مَنْ يُخْلِفُ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَفْعَلُونَ
بَلْ لَوْ كَسَبَتْ سِنَّةٌ وَحَاطَتْ بِرِجْلَيْهِ قَوْلُ الْكِبَرِ ۝
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّائِلِينَ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا
أَقْبَلُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ آخَرُوا بِنِعْمَتِي إِذْ قِيلَ لَهُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا
تَخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرِجُونَ فِرْيَقًا
مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَطَّاعُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أَصَارٌ مِنْ فِتْنَةٍ فَخُذُوا
عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهَا أَفْوَ مِمَّنْ يَبْغِضُ الْكَافِرَ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ فَمَاجِرٌ مِمَّنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ الْآخِرَى فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ
بِعَاقِلٍ عَمَّا تَفْعَلُونَ أَفَلَيْكُمُ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُضْرَرُونَ
وَلَوْ رَأَيْنَا مَوْسَى السِّكِّينَ وَفَقِينَا مِنْ بَعْدِهِ
بِالرُّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْكَلْبَ
وَأَيَّدْنَا لَهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ كُلًّا بَاءَ كُمْ
رَسُولٌ يَأْتِيهِمْ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ
فَقَرَّبْنَا كَذِبَهُمْ فَتَقُلُوا

وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَمْ يَمَسَّهُمْ اللَّهُ بِكَفَرِهِمْ فَقَلِيلًا
مَّا يُؤْمِنُونَ وَمَا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا
لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْهِمُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا
جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ
يَسْمَا أَشْرَوْا بِهِمْ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِثْنَا
أَنْ يُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاقٍ
بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ وَلَوْ
قِيلَ لَهُمْ امْنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نَأْمُنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا
وَكُفَرُوا بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ
قُلْ فَلِمَ يُقَالُونَ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ
مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ وَإِنَّا خَلَقْنَا نَارًا فَفُتْنَا
فَوْقَ الْأَنْصُورِ خَلَقْنَا أَيْتَانِمْ يَمُوتُ وَاسْمُهُمَا الْقَوْسُ وَالْجَبَلُ
وَعَصِينَا وَأَسْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ يَكْفُرُهُمْ قُلْ
يَسْمَا يَا مَعْرُوفُ إِلَى الْكَافِرِينَ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمْ الدَّلِيلُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً
مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمْنُوا الْوُتَّ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
وَيُخَذُّنَهُمْ آخِرُ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أُشْرِكُوا
يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزٍ جَاهٍ
مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ
قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ وَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ أَوَلَمْ نَكُنْ
عَاهِدُوا عَهْدَ ابْنِهِ فَرَّقُوا مِنْهُمْ بِلَاحِ هَرَمٍ يَوْمَ نَزَلَتْ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ
نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَالنَّهَارِ لَا يَتْلُونَ

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمٍ وَمَا كَفَرُوا
سُلَيْمٍ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ قِسَّةٌ فَلَنْ تَكْفُرَا
فَيَعْلَمُونَ مِنْهُمَا مَا يَفْتَرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَرءِ وَذَوِجِهِ وَمَا هُمْ
بِضَآئِرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَّا يُلَاقُونَ اللَّهَ وَيَعْلَمُونَ مَا
يُظْهِرُونَ وَلَا يَفْقَهُهُمْ وَكَذَلِكَ عَلَّمُوا الْمَرْءَ السِّحْرَ
مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرُّوا بِهِ
أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
وَاتَّقَوْا الْمُنُوبَةَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ كَوْنَكُمْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا
وَقُولُوا انْزِعْنَا عَنْ أَسْمِعَا وَلَا تَقُولُوا لَكَ عَالِمِينَ
مَابُودَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكُتَابِ وَلَا الْمَشْرِكِينَ
يُنَزَّلُ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

محمدا

مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيَهَا تَابَتْ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
كَمَا سَأَلُوا مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ
ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرَوْنَكُمْ
مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ فَبِعَمَلِ
مَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ أَلْحَقُوا أَصْحَابَ الْكِتَابِ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا فَقَدْ مَوْلَا أَنْفُسَكُمْ
مِنْ خَيْرٍ يُحَدِّثُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا
أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى
لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَلْبِثُونَ الْكِتَابُ كَذَلِكَ قَالَتْ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. وَمَنْ ظَلَمَ
مِنْ مَنَعٍ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي
خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ
لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَوْفَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَاللَّهُ الشَّهِيدُ
وَالْمُقَرَّبُ فَأَيُّمَا ثَوْرٍ قَسَمْتُ وَحَمَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ
عَالِمٌ. وَقَالُوا اخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ. بَدِيعُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَقَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ
كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَ قَوْلُهُمْ
تَدْبِيرُنَا لَا يَأْتِ لِقَوْمٍ نُونٌ. إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا إِنِّي أَخَافُ

وَلَنْ يَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ
قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ قَهْرٍ هُوَ الْهَادِي لِمَنْ يَشَاءُ هُوَ بَعْدَ ذَلِكَ
جَاهِلٌ مِنَ الْعَالَمِينَ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا هُمُ الْكَافِرُونَ حَتَّى تَدْرِي أُولَئِكَ يَوْمُنَا يَكُونُ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَاُولَئِكَ هُمُ الْخَامِرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى اللَّهِ مَكِينُونَ وَأَتَقُوا
يَوْمَ مَا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَالَمِينَ
وَلَا تُنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذَا بَلَغَ الْإِبْرَاهِيمُ
رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلْعَالَمِينَ إِمَامًا قَالَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ هُوَ الَّذِي جَعَلَكَ
الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْسًا وَاجْعِدْ لِمَنْ مَّقَامَ إِبْرَاهِيمَ مَضَى
وَنَهَدْنَاهُ إِلَى الْإِبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَ إِنَّهُمْ كَانُوا بَنِي الطَّائِفِينَ وَالْعُصَّةِ الْكَافِيَّةِ
وَالرُّكُوعِ السَّجُودِ وَأَفْضَلُ الْإِبْرَاهِيمَ رَتَّ جَعَلَ هَذَا بَلَدًا آمِنًا
وَأَوْدَعَ أَهْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ أَمْرِ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَالْوَعْدِ فَاتَّبَعَهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْمَرَ إِلَى عَهْدِ النَّبِيِّينَ لِيَسْمَعُوا

وَأَذِّنْ فِرْعَانَ إِبْرَاهِيمَ الْفَقْرَ عَدَمِ الْبَيْتِ وَاسْمِعُوا رَبَّنَا قَبْلَ
مِنَّا إِنَّكَ أَسْمَعُ الْعَالَمِينَ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا
مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَيُرِيهِمُ الْآيَاتِ الْكُبْرَى وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ
إِبْرَاهِيمَ الْإِمْنِ سَفَى نَفْسُهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لِبَنِي إِسْمَاعِيلَ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ
قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّي الْكَافِرِينَ وَوَصَّيْنَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ
وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَقْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَفْسُكَ
أَهْلَكَ وَاللهُ أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَ وَاسْتَوَىٰ لَهَا وَاسْتَوَىٰ
وَحْنُ مُسْلِمِينَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ هَا مَا كَسَبَتْ
لَكُمْ مَا نَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُونَ عَنْهَا فَاعْلَمُوا

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارًا فَمَتَّى بِرِجَالِكُمْ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
 مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
 فَإِنْ أَمَسَّ مِنْكُمْ لُجُثٌ فَقَدُوا بُرْءَانَكُمْ فَأَعْلَانِ
 فِي شِقَاقِ نَفْسِكُمْ فَذِكْرُ اللَّهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ
 قُلِ اتَّبِعُونَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ أَمْ تَحْسَبُونَ أَنَّ
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا
 هُودًا أَوْ نَصَارًا قُلِ اتَّبِعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَامْرَأَتَهُ
 وَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ إِثْمُهُ
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْ أَعْمَالِكُمْ

سَيَقُولُ الَّذِينَ فَتَاهُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلِيَهُمْ عَنْ قِبَلِنَا آلِي
كَانُوا عَلَيْهَا قُلُوبًا مَشْرِقًا وَمَغْرِبًا يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
الرَّحْمَاطُ مُسْتَقِيمٌ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً
وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ
عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا
إِلَّا لَعَلَّكُمْ تَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ
كَانَتْ كَبِيرَةً الْأَعْلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ
إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَوَفٍ رَحِيمٌ قَدْ زَيَّنَّا قَلْبَ
وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُفْلِتَنَّ مِنْكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَقْبَلْتُمْ أَوْ تَوَلَّوْا
الْكِتَابَ كُلَّ آيَةٍ مَا تَتَّبِعُوا فِئْتَنًا وَمَا اسْتَسَارِعَ
قَلْبُهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِسَائِعٍ فَلَمَّا بَعْضٌ وَلَّى لِيَأْتِيَ
أَهْلَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ يَكْفُورُونَ



الَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْكَافُّونُ بِمَا يَفْعَلُونَ
أَبْنَاءَهُمْ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَنُكَفِّرَنَّ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ مِنَ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ
هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا فَأْتِيكُمْ
اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ حَيْثُ
خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْخَوْرُ
مِنْ رَبِّكَ فَمَا اللَّهُ بِعَاقِلٍ عَمَّا تَصْنَعُونَ وَمِنْ حَيْثُ
خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ
قُولُوا وَجْهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ
إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَلَا تَحْزَنْهُمْ وَلَا حُنُوءٌ فِي أَنْفُسِهِمْ
عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا
مِنْكُمْ بِتِلْكَ آيَاتِنَا وَتَزَكِيَّكُمْ يَحْيَى الْكَافَّةَ
وَالْحَكِيمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مِمَّا تَكُونُوا تَعْمَلُونَ فَاذْكُرُونِي ذِكْرًا
وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اسْتَعِينُوا بِصَبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

عشر

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ
 لَا تَشْعُرُونَ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ بَشِيرٌ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِرِ
 مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَلَيَبْشُرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ
 إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ
 أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُهْتَدُونَ إِنَّ الصَّفَا وَالنُّورَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ
 الْبَيْتَ وَعَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَصُوقَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ
 خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ
 فِي الْكِتَابِ فُلَيْكَ يُلْغَنُهُ اللَّهُ وَيُلْغَنُهُ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 لَا الَّذِينَ تَابُوا وَقَالُوا بِبَيِّنَاتٍ مِّنْ رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ
 وَآفَاكَ النَّوَابِ الرَّحِيمِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوعَدُهُمْ كِفَارُهُمْ
 أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
 خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْقَضُونَ
 وَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَالْوَاحِدِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

عشر

انفس خلق السموات والارض واخلاق الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله
من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبنت فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء
والارض لايات لقوم يعقلون ومن الناس من اخذ
من دون الله اندادا يحبونهم حب الله والذين امنوا اشد
حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة
لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرز الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا واول العذاب وانقطع
بهذا الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كفرة
فنتبرئ منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم
حسرت عليهم وما هم بخارجين من النار ياء يها
الناس كلوا مما في الارض خلا لا ملبسا ولا تسبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ياء يامر
يا اسوء الخساسة وان تقولوا على الله ما لا تعلمون

١٩
وَإِذْ قِيلَ لِمَنْ شَاءَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالَ لَوْ بَلَّ شَيْعُ مَا الْفَيْتَا
عَلَيْهِ أَبَاءَ نَا أَوْ لَوْ كَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَقُولُونَ شَيْئًا وَلَا يَفْعَلُونَ
وَمِثْلَ الَّذِينَ يَكْفُرُوا كَسَلُ الَّذِي يَنْعُو عَمَّا لَا يَسْمَعُ إِلَّا
دَعَاءً وَنِدَاءً ضَمَّ بِكُمْ عَسَى فَمَهُ لَا يَقُولُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَكُلُوا مِنْ صَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ يَاءَهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ
وَالْدَّمَ وَحُمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ فَمَنْ اضْطَرَّ
غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ
وَلَيَسْتَرْوْنَ بَرْمَةً قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي
بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلَيَزَكِّيَهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابِ بِالْغَفْرِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ
عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّهُ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
وَلِئَلَّا يَخْلَفُوا فِي الْكَيْدِ ابْنِي شِقَاقَ بَعِيدٍ

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوْا وُجُوْهُكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ
مَنْ أَمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ
وَأَتَى مَالًا عَاجِزًا ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَبَنَى
السَّبِيلَ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنِينَ يَهْدِيهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ
وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ
فِي الْقَتْلِ أَلْحِقُوا بِالَّذِينَ قُتِلُوا بِالْعَدْلِ وَالْإِنشَاءُ
فَمِنْ عُنُقِهِمْ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعُوا بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّمُوا إِلَيْهِ
بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِنْ أَعْدَى
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَسْتُ كُنْتُ فِي الْقِصَاصِ
حَيَوةً يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا
حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ أَنْ يَرِثَهُ الرَّحْمَةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ مَنْ يَدَّكُم بَعْدَ مَا سَمِعَهُ
فَأَنَّمَا أَنْتُمْ عَلَى الَّذِينَ يَدَّوْنَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

فَمِنْ خَافَ مِنْ مَوْصِرٍ جَنَفًا أَوْ إِمَّا فَاصِلًا بَيْنَهُمْ فَلَا أُتِمَّ
عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَلْقَ غُفُورًا رَحِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
أَتْلَمَكُمُ تَقَوُّوا يَا أَيُّهَا الْمَعْدُودَاتُ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ
يُطِيقُونَ فَدِيَةٌ طَعَامِ مَسْكِينٍ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ
خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ مَنْ شَهِدَ
مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا
أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ
وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ
عَلَى مَا هَدَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ دَعْوَةُ الدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ
فَلْيَسْتَجِبُوا إِلَيَّ يَوْمَئِذٍ أُنَادِي بِصَوْتٍ يُسْمَعُونَ

أَحْلَلَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثَ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ
وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ
فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ قَالُوا لَا بَأْسَ وَهْنٌ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ
اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَسْبِقَ الْيَقِظُ أَلَيْسَ لَكُمْ لَحِيطٌ مِنَ
الْحَيْضِ الْأَسْوَى مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ
وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَكُلُوا
أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا
مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ
فَلَهُمْ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالْحَجَّ وَلِكُلِّ بَرِيءٍ مَأْوَى الْبُيُوتِ ظُهُورُهَا
وَلَكِنَّ الْبُرْعَانَ تَقَى وَأَمَّا الْبُيُوتُ مِنْ بُرَايَهَا فَمَا قَوْلُ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْهَمُونَ
وَمَا تَطَوَّافِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَمَانِلُوكُمْ فَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُتَعَدِّينَ وَأَقْلُواهُمْ حَيْثُ تَقِفُهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوهُمْ
وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَارِبُوا عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى
يَخْرُجُوا مِنْهُ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

فَإِنْ شَهِدُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالُوا هُوَ حَتَّى لَا تَكُونَ
 فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَشْهَرُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى
 الظَّالِمِينَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتِ
 قِصَاصٌ مِمَّنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْدُوا عَلَيْهِ
 بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
 الْمُتَّقِينَ وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ
 إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 وَأَيُّهَا الْحُجَّ وَالْعُمْرَةُ لِلَّهِ فَلَنْ أَحْضَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ
 مِنْ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ
 مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفَدِّهِ
 مِنْ مِثْلِهِ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَإِذَا فَعَلْتُمْ فَانْمَعُوا
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى الْحُجَّةِ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
 ذَلِكَ لِيَوْمِهِ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ شَيْءٌ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

الْحَجَّ أَشْهَدُ مَعْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِذَا الْحَجَّ فَلَا
رَفْعَ وَلَا أَفْسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا
مِنْ خَيْرٍ يَحْكُمُ اللَّهُ بِهِ وَتَزِدُّونَ فَإِنَّ خَيْرَ مَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ
وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ
عَرَافَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
مِنْ الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّبِيُّ وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْ حَجِّكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ
كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ تَتَابَعَرٍ
مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ خَلَقٍ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَعْلَمُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
أُولَئِكَ حَصْبُكُمْ فَاسْتَبِقُوا اللَّهَ بِمَتَاعِ الْحَيَاةِ

حرف

وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَجَلَّى فِي يَوْمٍ
فَلَا اذْكُرْ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا اذْكُرْ عَلَيْهِ لِمَنْ تَقَى وَتَقَوُا
لِلَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تَحْشُرُونَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُعْجِلُ
قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ
لِلْإِنْجِسَامِ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا
وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
قِيلَ لَهُ تَقَى اللَّهَ أَخَذَتْ الْغِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسِبْكُمْ جَهَنَّمَ وَنَارِ
سَهَادٍ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ
اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا
فِي السِّلَاحَةِ وَلَا تَسْمِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُبِينٌ فَإِنْ زِلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فاعلموا
أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ
فِي ظُلُمٍ مِنَ اللَّيْلِ وَالْمَلَكُ وَقَعُوا لَأَمْرَأَتِي اللَّهُ رَجَعَ
الْأُمُورَ سَلْبًا يُمْسِكُ بِكُمُ ائِمَّتَانِ مِنْ آيَةِ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُدِ
لْفَهْمِ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ هَاتِ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ

زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْخَيوةُ الْكَذِبَةُ وَسَخِرُونَ مِنَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً قَبْلَ
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ يَبْشُرَ الْمُؤْمِنِينَ وَنَذِيرَ الْمُكَافِرِينَ
بِالْحَقِّ لِيُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ
فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ
بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ
مِنَ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اللَّهُ يُهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَمَا يَأْتِكُمْ مَثَلُ
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْزِئِينَ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَّاءُ
وَزُرُّوا وَاحْتَقِرُوا كَرِهُوا أَمْوَاعَهُمْ وَهُمْ
نَصْرَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ تَضِلَّ اللَّهُ قُرْبَى يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُقِفُونَ
قُلْ مَا أَتَقَفْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّذِينَ وَالِافْتَرَاءِ
وَالْبَغْيِ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا تَقَعُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
 شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥ يَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ فِيهِ كِبِيرٌ وَصَدٌّ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْخُرَاجِ مِنْ أَهْلِهِ
 مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقِتَالِ وَذَلِكُمْ
 يُقَالُ لَكُمْ حَتَّى يَرَوْكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْطَأَعَوْكُمْ
 يَرْتَدُّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَمَتَى وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ
 حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٦ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ هَاجَرُوا
 وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ٧ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ
 فِيهِمَا آثَمٌ كَبِيرٌ وَمَنْ فَاعٍ النَّاسِ وَآثَمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ
 نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ انْفَقُوا
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

فَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ
لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا تَتَّبِعُوا الْمَشْرَكَاتِ حَتَّىٰ يَوْمِئِذٍ وَلَا مَاءٌ مُّؤَمَّنَةٌ خَيْرٌ
مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَا تُعْجِبْكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْمَشْرِكِينَ حَتَّىٰ يَوْمَ
وَلَعَبْدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَا يُعْجِبُكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ
إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ
يَايِرُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْمُحْضِرِ قُلْ هُوَ ذِي قُوَّةٍ عَزَّ وَجَلَّ النِّسَاءَ فِي الْمَحْضِرِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ
حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّوَافِلَ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ نِسَاءُكُمْ
حَرِّتُمْ لَكُمْ فَأَتُوا حُرَّتَكُمْ أَنْ يَشْفَيْتُمْ وَقَدْ بَرَأْتُمْ
لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلاقُوهُ وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ
تَبَرُّوا وَتُشْفَوُا تُقْلِبُوا لِلنَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

لَا يُؤْخَذُكُمْ اللَّهُ بِالْمُفَوِّقِ إِيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ
قُلُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ الَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصًا
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ أَفَاءَ اللَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا
الْبَطْلَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَالطَّلَاقُ يَتَرَبَّصْنَ
بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ بِمَا خَلَقَ اللَّهُ
فِي رَحِمِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْنِهِمْ
أَمَّا بَرَدُهُنَّ فَفِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادَ إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي
عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِنْ وَسَّكَتُمْ عَنْهُمَا فَرَغْتُمْ فَلَا ضَإْرَ بِهِمَا
وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْنَاهُم مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَخِفَا أَوْ
يُقِيمَا حَدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ إِيَّاهُ فَاذْهَبَا فِي الْفَوَاحِشِ
فِيمَا أَفْنَدْتُمْ فِي ذَلِكَ حَدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْدُوهَا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
فَعَلَّ اللَّهُ فَوَاسِكًا هُمُ الظَّالِمُونَ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا حِلَّ لَهَا مِنْ بَعْدِ
حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا حِلَّ عَلَيْهَا أَنْ تَنْكِحَ
إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حَدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حَدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وَأُطْلِقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّبَعْدِهِنَّ وَلَوْ كُنَّ
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمْنَ نَفْسَهُنَّ وَلَا تَحْذَرُوا آيَاتِ اللَّهِ هُنَّ وَأَنتُمْ كَرُوهَا
يَعْنِي اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يَعْظُمُكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذَا
طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَقْضُوا لَهُنَّ آَنًا يُنْكِرُ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ
مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمُ آَنُكُمْ
وَأَصْهُرُ اللَّهِ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ
أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ إِنْ أَرَادَ الْإِنْسَانُ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ
رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ وِثْرًا لِّأُخْرَى إِلَّا ضَرَّارًا
وَالِدَةٌ يُؤْلِيهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يُؤْلِيهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ
فَإِنْ أَرَادَ فِصَالٌ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا
وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُسَبِّرَ ضُرْعَ الْوَلَدِ فَجُنَاحٌ عَلَيْكُمْ إِنْ سَلِمْتُمُ
مَا آتَيْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَهِيَ رُءُوسُهُمْ وَأَوْجَاهُهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةٍ لِلنِّسَاءِ
أَوْ كُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ تَسْذَكَّرُونَ مِنْهُنَّ وَلَكِنْ
لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَفْرُقُوا
عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ لَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ خَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ مَسُوهُنَّ أَوْ فَرَضُوا
لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ مَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ
مَدْرَهُ مَا عَايَا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
وَإِنْ خَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ بَيْنِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَمَدْرَهُنَّ
لَهُنَّ فَرِيضَةٌ فَخَصَّفْ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا
الَّذِي بَيْنَهُمَا عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَإِنْ تَدَفَّقُوا الْفَرْقَ لِلتَّقْوَى
وَلَا تَسُوا الْفَضْلَ بِكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا
لِلَّهِ قَانِتِينَ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا
فَإِذَا أَمْسَسْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا
تَعْلَمُونَ أُولَ الَّذِينَ يَتَوَقَّونَ مِنْكَ يَذَرُ مَا زَاوَا جَاءَ
وَصِيَّةً لَأَرْزُقَهُمْ مَالًا مِنَ الْوَحْلِ غَيْرِ خِرَاجٍ
فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ
مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلِلطَّلَقَاتِ مَتَاعٌ
بِمَا عَرُوفٍ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ
مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ وَقَالُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مَنْ ذَا الَّذِي
يَقْرَضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا
كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

لَمْ يَأْتِ الْمَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى
 إِذْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ لِمَ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا فَقَالَ تِلْكَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ
 أَلَا تَقَاتِلُونَ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا نَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ
 أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءَنَا فَمَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
 الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ يُكَلِّمُ الْبَاطِلِينَ
 وَقَالَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ
 مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ
 بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَرَآهُ بَسِطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ
 يُؤْتِي مَلِكًا مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
 وَقَالَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
 التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ
 آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ
فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا
مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِطَالُوتَ وَجُنُودِهِ
قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَغُرْفَةِ
فِيهِ قَلِيلًا عَلَيْهِمْ فَتَنَةٌ كَثِيرَةٌ يَبَازِنُ اللَّهُ
وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ فَمَا بَرَزُوا لِحَالُوتَ وَجُنُودِهِ
فَالْوَادِئَاتُ أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَبَتِ أَفْدَانُ
وَانْقَرَأَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَهَزَمُوهُمْ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
عَنِ النَّاسِ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ
اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
تَنْزِلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَأَنْتَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

22
تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ
يَنْبَغِيهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مَا جَاءَ نَبَهُ الْبَيِّنَاتِ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنُوا وَلَكِنْ
لَا يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مَا رَزَقْنَاكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ
وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
لَا تَاخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا أَرَادَ فِي الَّذِينَ قَدْ سَبَّحُوا الرَّسُولَ
أَنْتُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ وَمَنْ يَأْتِ اللَّهَ فَقَدْ سَقَطَ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا تَقْضَاهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ بِمَجْمَعِ عَلَيْهِمُ

اللَّهُ وَلِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُهُم مِّنَ النُّورِ
مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ • أَمَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فَرَدَّ إِلَيْهِ
اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ انِّي نَجَّيْتُ نَفْسِي
أَنَا وَابْنِي وَامْرَأَتِي قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالنَّاسِ
مِنَ الْمَشْرِقِ وَأَمَّا مَنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • أَوْكَالَ الَّذِي عَزَّ عَلَى
قَوْمِهِ وَهِيَ حَاوِيَّةٌ عَلَى عَرْشِهَا قَالَ أَنِي نَجَّيْتُ هَذِهِ اللَّهَ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَّا تِلْكَ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ كَمْ يَتَسَنَّهٗ وَانْظُرْ
إِلَى حِمَارِكَ وَلِلْحَمْدِ لِلَّهِ النَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ
كَيْفَ يَنْشُرُهَا ثُمَّ تَكْسُوها أَجْمَعًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ
قَالَ أَطْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَذَقَالَ اِرْهِيْمُ رَبِّ رَنِي كَيْفَ يُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ وَلَمْ تُؤْمَرْ
 قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُظْمِنَ قَلْبِي قَالَ خُذْ اَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ
 فَصُرْهُنَّ اِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ
 ادْعُهُنَّ يَا فَيْصَلُ سَمِيًّا وَعَلِمَ اَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٨
 مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ
 حَبَّةٍ اَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ
 وَاللَّهُ يُضَاعِفُ مِنْ نِشْأَةٍ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٩
 يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُشْفِقُونَ مَا
 اَنْفَقُوا وَلَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ
 مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا اَذًى وَاللَّهُ غَفِيٌّ حَكِيمٌ ١٠
 اَمْوَالُ الْبَطَالِ صَدَقَاتُكُمْ اِلَيْنَا وَالْاَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ
 رِيَاءًا لِنُظَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَتُدْحِكُ السُّمَمُ
 صَفْوَانٌ عَلَيْهِ رُءُوبٌ فَاَصَابَ وَابِلٌ مِنْ مَرِّهِ صُلْدًا لَا يُقَدَّرُ
 عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَنْبِيْهِتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَأَتَتْ أَكْطَافَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ **و** أَيْدُوا أَحَدَكُمْ أَن يَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ
مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْتَابٌ يَّجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ
الْفُرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا فَأَمَّا
أَعْصَانُ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِن**
طَبَائِعِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَعْرَجْنَا لَكُمْ مِنْ
الْأَرْضِ وَلَا يَتَخَوَّاهُ الْحَيُّ مِنْهُ تَتَفَكَّرُونَ وَلَسْتُمْ
بِأَخِيَّةَ بِهِ إِلَّا أَنْ تَقْضُوا فِيهِ **وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ**
حَمِيدٌ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفِسْئِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا **وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ**
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

وَمَا انْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ اَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ
 فَاِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ انصَارٍ
 اِنْ يَبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ اِنْ تَخْفَوْهَا وَتُوْنُوْهَا
 اَلْفَقْرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ اِلَيْكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ
 مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 هُدًى لَهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُفْقِرُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَا تَفْسِدُكُمْ وَمَا تُفْقِرُونَ اِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
 وَمَا تُفْقِرُوا مِنْ خَيْرٍ يُوْفِّ إِلَيْكُمْ وَانْتُمْ لَا تظلمُونَ
 اَلْفُقَرَاءُ الَّذِينَ اُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُوا
 ضَرْبًا فِي الْاَرْضِ يَحْسِبُهُمْ جَاهِلٌ اَغْنِيَاءُ مِنَ النُّفَقَةِ
 قُلْ هَؤُلَاءِ نَسِيتُكُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ اِحْقَاقًا وَمَا
 تُفْقِرُوا مِنْ خَيْرٍ فَاِنَّ اللَّهَ بَرٌّ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ يُفْقِرُونَ
 اَمْ رَاحَهُمُ بِاللَّيْلِ وَالْاَشْهُارِ بَينَ يَدَيْهِمْ
 فَلَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

حب

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا
يَقُومُوا الَّذِي تَخْطُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ الْمَسِّ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ
وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّقَها
فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٠ يَحْقُقُ اللَّهُ الرِّبَا
وَيُرِي الصَّدَاقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ٢١
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا
الزَّكَاةَ هَلْ أَجْزَقُكُمْ عَنْدَ رَبِّكُمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ
وَلَا أَهْوَ يَحْزَنُونَ ٢٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ
مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٢٣ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ
مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبِمَ فَلََكُمْ رَأْسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ
وَلَا تَظْلَمُونَ ٢٤ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنُقْضَتِ بِهِ أَمْسِرَةٌ
وَلَنْ تَكُونُوا فِي أَعْيُنِنَا إِنْ كُنْتُمْ تُفْلِحُونَ ٢٥ وَاللَّهُ يَوْمًا يُجْزِي
فِيهِ إِلَى اللَّهِ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَعْتُمْ بَيْنَ أَلِيٍّ مِثْلِ مَسْئَةٍ فَكُتِبُوا
وَلِكُتِبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ
أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ فَلْيَكُتِبْ وَلْيَمْلَأِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ
وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي
عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ
فَلْيَمْلَأْ عَلَيْهِ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ
فَإِنْ كُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ
الشَّهَادَةِ أَنْ تَضِلَّ أَحَدُهُمَا فَتَذَكَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرُ
وَلَا يَأْبَ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تُكْتَبَ
سَعْيًا وَكَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذِكْرُكُمْ أَتَسْمَعُونَ عَنِ اللَّهِ
وَأَقْرَمَ الشَّهَادَةَ فَإِنِّي أَلَا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ مِحْرَجًا
خَاضِعًا يُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ حَاجٌّ إِلَّا
تُكْتَبُوا وَاسْتَشْهِدُوا وَإِذَا نَبَأُ بِكُمْ وَلَا يُضَارُّكُمْ
وَلَا يَشْهَدُ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاقْوُوا اللَّهَ
وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وَأِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ
فَإِنْ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضٌ فليؤدِّ الَّذِي أَتَى مِنْ أَمَانَتِهِ
وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْفُرْ فَإِنَّهُ
ثُمَّ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ **لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ**
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْنَ بِهَا سِرَّكُمْ
بِهِ اللَّهُ فَيَعْلَمُ مَنْ يَشَاءُ وَيَعْلَمُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ **أَمِنْ الرُّسُلِ** بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ
كُلٌّ آمِنٌ بِاللَّهِ وَمِلَّةٍ كُنِيَ وَكُنِيَ وَرُسُلُهُ لَا
تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ **لَا يَخْلُقُ اللَّهُ تَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا**
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
أَوْ أَخْطَأْنَا وَتَبَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَانَ حِمْلًا عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا مَقَادَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْقُرْآنَ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ وَرَسُولِهِمْ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الَّذِينَ يَصُورُونَ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ
فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ
الْفِتْنَةِ وَأَبْغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ
فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهْبًا لِّلنَّاسِ
مِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّكَ
جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا لَمْ نَكُنْ بِغَيْرِ مَوَالِهِمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقودُ النَّارِ كَذَابُ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ قُلِ الَّذِينَ كَفَرُوا
سَيُفْلَكُونَ وَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَبْسُ الْمُهَادِ قَدْ
كَانَ كُفْرًا فِي فِتْنَيْنِ الْمُتَّقِينَ تَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنِ وَاللَّهُ
يُؤَيِّدُ بَصِيرَةَ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
الْأَبْصَارِ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَرْبَعِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَاكِ قُلِ أُولَئِكَ يُخَيَّرُ
مَنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ بَحْرٍ
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

عَرْب

الَّذِينَ

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا امْتًا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِثِينَ وَالْمُنْفِقِينَ
وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْإِسْحَارِ **شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا**
هُوَ وَالْمَلَكُ وَوَلُوا الْعِلْمَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ **لَا إِلَهَ إِلَّا**
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ **إِنَّا** الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ **الْإِسْلَامُ**
وَمَا أَخْلَفْنَا الَّذِينَ وَوَلُوا الْكِتَابَ **لَا** مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ **وَمَنْ** يَكْفُرْ **بِآيَاتِ اللَّهِ** فَإِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ **فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ وَجْهَ**
اللَّهِ **وَمَنْ** اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ **وَالْإِيمَانِ**
أَسَلْتُ **فَإِنْ** أَسَلُوا فَقَدْ أَهْبَدُوا **وَإِنْ** تَوَلَّوْا
فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ **وَاللَّهُ** بَصِيرٌ **بِالْعِبَادِ** **إِنَّا** الَّذِينَ
يَكْفُرُونَ **بِآيَاتِ اللَّهِ** وَيَقْتُلُونَ **النَّبِيِّينَ** **بَغْيًا حَقًّا**
وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ **مِنَ النَّاسِ**
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ **أُولَئِكَ** الَّذِينَ حَقِطَتْ
أَعْيُنُهُمْ فِي الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةِ** **وَمَا هُمْ** **بِناصِرِينَ**

لَمْ يَكُنِ الْإِنْسَانُ نَفْسًا مِّنَ الْكِبَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى الْكِتَابِ
 اللَّهُ لِيُحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْقٍ مِّنْهُمُ وَهُم مَّعْرُضُونَ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَسْنَا لَنَا إِلَّا آيَاتُ مَا مَعْدُودَةٍ
 وَغَرَّمُوا فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَعْتَزُّونَ فَصُفِّفْنَاكَ
 جَعَلْنَا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لَآئِبَ فِيهِ وَوَقَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلْ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ تَوَلَّى مَلِكُ
 مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكُ مَن تَشَاءُ وَتَعَزُّ مَن تَشَاءُ
 وَتُزِيلُ مَن تَشَاءُ وَيَدُكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 تَوَجَّعَ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتَوَجَّعَ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَتَخْرُجُ الْحِجَابُ
 مِنَ الْمَلِيَّةِ وَتَخْرُجُ الْمَلِيَّةُ مِنَ الْحِجَابِ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا يَخْذِلُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ وَبِئْسَ مَن دُونُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا
 مِنْهُمْ تُقْيَهُ وَيُحْدِثُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ
 قُلْ إِن تَحْقُقُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ
 مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَمَجِدْ كُلَّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ
 قَدْ كَانَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ
 وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
 يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
 إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِيسَى
 عَلَى الْعَالَمِينَ قُلْ إِنِّي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 ذُكِّرْتُ مَرَّةً غَمْرًا رِيَّانِي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي
 مُحَرَّرًا فَقَبِّلْ مِنِّي أُنْكَاشًا لِسَمِيعٍ عَلَيْكَ قُلْ وَأَضَعُهَا
 قَالَتْ رِيَّانِي وَضَعْتُهَا أُنْكَاشًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ
 كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمِيتُهَا مَرْيَمَ وَفِي عَيْدِهَا بِكَ وَذَرِيتُهَا
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا
 نَبَاتًا حَسَنًا وَهَبَ لَهَا زَكْرًا كَمَا أَخْلَعَ عَلَيْهَا زَكْرًا لَهَا
 وَجَدَ عِنْدَ هَذِهِ قَالِ يَا مَرْيَمُ إِنَّ لَكَ هَذَا هُوَ
 عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَيُغْفِرُ حَسَابًا

هَذَاكَ دَعَاكَ كَرِيماً قَالِ رَبِّهِ مِنْ لَدُنْكَ ذَرْنِي
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَادْنُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْحَرَابِ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ
مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ
قَالِ رَبِّانِي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَزَوْجِي عَاقِرٌ
قَالَ ذَلِكَ اللَّهُ يُفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالِ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
قَالَ إِنِّي لَا تَكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَحْمَةً وَذَكَرَ
رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَادْنُ إِلَيْنَا
يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَضَعَكَ لِي وَصْطَفَاكِ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا حَرِيْمٌ اقْنِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي
مَعَ الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا
كَتَبْنَا لَهُمْ أَنْ يَلْقُوا أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ أَنْ يَخْتَصِمُوا إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ
إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ
قَالَتْ رَبِّ انِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ كَذَلِكَ
قَالَ اللَّهُ يُخَلِّقُ مَا يَشَاءُ فَإِذَا نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَدْ فَازَ لَكَ مِنْ فَضْلِي كُنْ مِنْ السَّاجِدِينَ
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَلَهُمْ رُوحُنَا غَيْرَ الْمَلَكُوتِ وَوَضَعْنَاهُ عَلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ
مِنَ الصُّلْبِ مِنْ أَجْلِ الْمُتَّقِينَ فَنُفِخَ فِيهِ مِنْ رُوحِ رَبِّكَ فَاتَّخَذَ الْأُنثَى أَهْلًا فَأَمَرَ إِلَى الْكَلْبِ
فَالْبَشِيرُ قَدْ جَاءَ الْكَلْبَ فَمَكَ يَنْفَحُ بِالنَّفْثِ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا يُبْدِ إِلَهُكَ الْأَلْفَاظَ
وَلْيَكُنْ لِلَّهِ الْكَلَمَ الْكُلُّ وَلَا تَقْرَأُ لِلَّذِينَ أُفْتِنُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْ يَفْعَلُوا شَيْئًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَيَتَذَكَّرُ أَنَّ الْأَيْدِيَ الْبَاسِطَاتُ مَبْطُونَاتٌ
وَمَصَدَقَاتُنَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَإِنْ جُلَّ لَكُمْ
بَعْضُ الَّذِي نَعْتَمِدُ عَلَيْكُمْ وَحُكْمُ بَابِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَأَمَرُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا إِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى
مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ إِنَّ أَنْتَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيقُ
نَحْنُ أَنْتَارُ اللَّهَ أَمَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا نَزَلَتْ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَكَ فَاصْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَكْرُوهًا وَمَكْرًا اللَّهُ خَيْرُ
الْمَاكِرِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ارْقُطْ
إِلَى وَمُطَهَّرًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاجْعَلِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
فِرْقًا لِّدِينٍ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ لِيَرْجِعَكُم فَاَحْكُم
بَيْنَكُمْ فَمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ فَاَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَاَعِدْنَهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الضَّالِّينَ ذَلِكَ يَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ
خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُن مِنَ الْمُمْتَرِينَ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ
مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا نَا وَآبَاءَكُمْ
وَنِسَاءَنَا نَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
ثُمَّ يَنْهَكُ فَيَجْعَلُ لِنَفْسٍ عَلَى الْكَافِرِينَ

ان هذا هو القصد الحق وما من اله الا الله وان الله
هو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليهم بالمفسدة
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وسوا بينكم
لا تعبدوا الا الله ولا تشركوا به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون يا ايها الذين آمنوا كتابنا جاءكم به ربه
وما ازلنا تنزيه ولا نجعل الا من بعده فاعرفوا
ما انتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم فلم تحاجون
في ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون
ما كان برهيم يهوديا ولا نصاريا ولكن كان حنيفا مسلما
وما كان من المشركين ان اولى الناس ببرهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين
ودت ما يقف من هذا الكتاب لو يضلواكم وما
يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا ايها
الذين آمنوا كفروا بايات الله وانتم تشهدون

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَى كَلِمَاتُ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَكُنْتُمْ
أَلْحَقَ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ وَقُلْتُ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الْبَنِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَآكَفُوا بِخَزَائِرِهِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَلَا تَتَّبِعُوا الْآيَاتِ بَعْدَ دِينِكُمْ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
أَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ أَخِي إِنْ يُوقِ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيَتْ أَوْ
يُجَاهِدَكُمْ عَنْ دِينِكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَخْتَصِرُ رَحْمَةً مِّنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنَ إِنْ تَأْمَنَهُ
يَنْظُرُ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنَ إِنْ تَأْمَنَهُ يَدِينُكَ لَا يُؤَدِّهِ
إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ فَإِذَا ذَلِكَ بَانَتْ قُلُوبُهُمْ عَلَى
فِي الْأَمِينِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
يَلِي مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ إِنْ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَعْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَائِفَ
لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكِلَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَلَا يَزْكِيهِمْ إِنَّ عَذَابَ الْبَلَاءِ

وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفِرِيقًا يُكُونُ لِنَسْتِهِمْ بِالْأَكْبَابِ يُحْسِبُوهُ
مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لَنَبِيِّكَ أَنْ يَأْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابُ
وَالْحُكْمُ وَالنَّبُوءَةُ ثُمَّ يَقُولُ لِلْمُنَافِقِينَ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلَٰكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَمِمَّا
كَتَبْتُمْ تَدْرُسُونَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا لِلدُّنْيَا
وَسِيئِينَ أَرْبَابًا إِلَّا يَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
وَذِجَادَ اللَّهِ يُمِيتَانِ النَّبِيِّينَ لَمَّا أَتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحُكْمَةٍ
فَجَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَوْ أَنْتُمْ مِنْ مُتَّبِعِيهِ
فَأَنْتُمْ قَرَرْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ أُخْرَىٰ قَالُوا اقْرَأْنَا
قَالَ قَدْ شَهِدْنَا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ مَنْ تَوَلَّىٰ
بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَفَتَعْبُدُونَ
اللَّهُ يَتَّبِعُونَ وَلَهُ اسْلَمَ مِنْهُ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ طُوعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُعْجَبُونَ

قُلْ مَتَابَ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ عَلَيْنَا وَمَا نَزَلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْفَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ
حَقُّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
أُولَٰئِكَ جَزَاءُهمُ أَنْ عَلَيْهِمْ لعنةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخْفَىٰ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَعْلَمُوا
فَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
ثُمَّ أَنَدُوا كُفْرًا لَّنْ يُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الضَّالُّونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا
فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِثْلُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أُفْقِدُوا
بِأُولَٰئِكَ لَعَنَهُمُ عَذَابُ آيَةٍ وَمَا هُمْ بِنَاصِرِينَ

أَنْ تَأْتُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا رَحِمْنَا وَمَا يَنْفِقُوا مِنْ
 شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّنَبِيِّ
 إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 تُنْزَلَ التَّوْرَةُ ۚ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ بِهَا تُلْهَوْنَ كَيْتَهُ
 صَادِقِينَ ۝ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 سُمُّوا كَاذِبِينَ ۝ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ ۚ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
 بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ۚ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ
 مِمَّا بَرَّاهُمْ وَمِنْ ذِكْرِهِمْ كَانَ أَمْنٌ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ
 الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
 عَنِ الْعَالَمِينَ ۚ قُلْ يَا هَلْ الْكِتَابُ لَا تَكْفُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 شَهِدُوا عَلَى مَا تَقُولُونَ ۚ قُلْ يَا هَلْ الْكِتَابُ لَا يَصُدُّكُمْ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ مِنْ أَمْرِ شِعْرَتِكُمْ أَوْ عَمَلِكُمْ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَقِيْعُوا فَرِيقًا مِنَ النَّاسِ
 أَوْ تَوَالُوا إِلَيْهِمْ سَابِقَ إِزْدَارٍ وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَقْرَبُوا

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنَادِي عَلَىٰ عِلْمِكُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ
وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ وَعَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ
مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَلَنْ تَكُنَ مِنْكُمْ أُمَّةٌ لَا يَدْعُونَ إِلَى
الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وُتُخَلَفُوا مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ يَبْيَضُّ
وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وَجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ
أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ وَأَمَّا
الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فَبِإِذْنِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُو عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ۝ عَالِمُ

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ
 كَانَ خَيْرَ لَّهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ
 لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى وَلَنْ يَفَايِلُوكُمْ بِكُفْرِهِمْ
 وَلَا يَرْفَعَنَّ ^{قَفْرًا} لَا يَضُرُّكُمْ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ
 مَا تَقِفُوا لِإِجْحَادٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٌ مِنَ النَّاسِ وَبَاقٍ
 بَقِضٌ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانُوا يَكْفُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قِيلَ لَكُمُ الْفِتْنَةُ
 كَافَّةٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا عِصْمَةٌ لَكُمْ تَوَافِقُ دُونُكُمْ أَلَيْسَ اسْمُ
 مَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَمَلَّكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَيْسَ
 فِيكُمْ يَسْمَعُونَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُمْ يُؤْمِرُونَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ ثَمَارُ عَمَلِكُمْ
 فِي الْحَيَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا بِهِ وَاللَّهُ عَلَى الْمُتَّقِينَ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ مَوَالُهُمْ لَا أَفْئِدَةٌ
مِنْهُ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
صَرَاصَاتٌ خَرَتْ قَوْمٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَهُ وََمَا
ظَلَمَهُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْمُرُكُمْ بِإِيمَانٍ وَلَا دُونَ مَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ لَبِغُضَاءٍ مِنْ أَقْرَابِهِمْ وَمَا تَحْتِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ
قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ مَا تَسْمَعُونَ
تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يَحِبُّونَكُمْ وَتَوَدُّونَ بِالْإِنْبَاءِ كُلَّهُ وَذَلُّوا
قَالُوا اقْتَبُوا وَادْخُلُوا عَصَا عَلَيْهِمْ الْإِنَّمَالِ مِنَ الْغَيْظِ
قُلْ مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ أَنْ اللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنْ
تَسْتَسْكِمُوا حَسَنَةً سَنُوها وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحْ بِهَا
وَلَنْ تُصِيبُوا وَتَنْفَعُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنْ اللَّهُ
بِمَا عَمَلُونَ مُحِيطٌ وَإِذْ عَلَّقْتَ مِنْ هَالِكٍ ثَمَرًا لِلْمُؤْمِنِينَ
مَقَاعِدَ لِلْقَائِلِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

اِذْ هَمَّتْ صَافِيَانِ مِنْكُمْ اَنْ تَفْسَدَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى
اللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ لِيَبْذُرَكُمْ
ذَلِكَ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ اِذْ تَقُولُ
الْمُؤْمِنِينَ اَنْ يَكْفِيَكُمْ اَنْ يَمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ اَفْوَ
فٍ مِنْ مَلَائِكَةٍ مُنزَلِينَ بَلَى اِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَاْلَكُمْ
مِنْ غَوْرٍ هَذَا يَمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ اَفْوَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُسَوِّمِينَ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ اِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلَسَطَمَازَ
قُلُوبِكُمْ وَمَا النَّصْرُ اِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
لِيَقْطَعَ صَرْفًا مِّنْ اٰيٰتِنَ كَفَرُوا اَوْ يَكْبِتُنَّهٗمْ فَيَقْلِبُوا
حَاثِمِينَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْاَمْرِ شَيْْءٌ اَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ اَوْ
يُعَذِّبُهُمْ فَانَّهُمْ ضَالِّونَ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ
يَغْفِرُ مَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ
يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا لَا تَاْكُلُوْا اَمْوَالَكُمُ الرِّبٰوِ اضْعَافًا مُّضَاعَفَةً
وَتَقُوْا لِلّٰهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِيْ أُعِدَّتْ
لِلْكَافِرِيْنَ وَضِعُوا لِلّٰهِ وَالرَّسُوْلِ لَعَلَّكُمْ تَرْجِعُوْنَ

خب

مَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَسَدٌ غَرَضُهَا السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ^٨ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرِّ
وَالنَّاصِرِ وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظُ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ^٩ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا الذُّنُوبَ بِهِمْ ^{١٠} وَمِن يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ^{١١} وَهُوَ يُصِرُّ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ
وَلَنِكَ جَزَاءُ وَهُمْ مَغْفُورٌ مِّن ذُنُوبِهِمْ وَجَنَّتْ حَرَّىٰ مِنْ حَرِّهَا
أَلَا نَهَارٌ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ^{١٢} فَذَلِكُنَّ
مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ
حَاقِقَةُ الْمُكَذِّبِينَ ^{١٣} هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ
لِّلْمُتَّقِينَ ^{١٤} وَلَا تَسْتَوُوا لَمْ تَفْعَلُوا أَنْتُمْ الْأَعْلُونَ أَنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ^{١٥} إِنْ تَسْتَكْبِرُوا تَقْصِرْ عَقَدِمَسَ الْقَوْمِ قُرْجٍ مِّثْلَهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاؤُهَا مِنَّا نَارٌ وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَتَجِدُنَا فِيكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسِقِينَ
وَلِيُخَيِّضَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَيِّضَ الْكَافِرِينَ

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
 جَاهِدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَقَدْ كُنتُمْ
 تَمْتَرُونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُلْقِيَ قَقْدَرًا يَتَوَدَّ أَنْتُمْ
 تَنْظُرُونَ ۝ وَمَا فَجِدُوا إِلَّا رَسُولًا قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أُقْبِلَ نَفَلْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ۝
 وَمَنْ يَقْلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي
 اللَّهُ شَأْنَكُمْ ۝ وَمَا كَانَ لِلْغَيْبِ أَنْ تُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ
 اللَّهِ كَذَبَ الْكَافِرُ الْمُجِبِّلُ ۝ وَمَنْ يَرِدِ تَوَابِ اللَّهِ شَيْئًا نُفُوتِهِ مِنْهَا
 وَمَنْ يَرِدِ تَوَابِ الْآخِرَةِ نُفُوتِهِ مِنْهَا وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ
 ۝ وَكَانَ مِنْ نَجْوَى مَا يَكْمُرُ رَيْثُونَ كَثِيرًا وَمِنْهُمْ
 لِمَا صَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ۝ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ قَدَمَنَا
 وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ
 الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابُ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا اللَّهَ وَالَّذِينَ
يُرْذَلُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَثَقِّلُوا بِهَا سَبِيلَكُمْ
بَلَىٰ لِلَّهِ مَوْلَاكُمْ وَّهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ
سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا
بِاللَّهِ مَا لَهُمْ نِزْلٌ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا بِهِمْ أَنْتَارٌ
وَيُسْـَٔمُونَ الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ
إِذْ أَخَذْتُمُوهُمُ بِالَّذِي هُمْ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ
فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ
مِنْكُمْ مَّن يَرِيدْ أَلَدُنْيَا وَمِنْكُمْ مَّن يَرِيدُ الْآخِرَةَ
ثُمَّ صَرَّفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ
عَقَّبَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تُلُون عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ
يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَابَكُمْ عَنَّا
بِعَمَلِكُمْ لَكُمُ الْفَخْرُ نَوَاعِلُ مَا فَاتَكُمْ وَلَا
مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

فَرَزْنَا عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنًا نَفَسًا فَفِشِي طَائِفَةً
 مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
 الْحَقِّ ضَلَّ الْجَاهِلِيَّةُ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ
 قُلْ لَنَا مِنْ الْأَمْرِ كُفَّةٌ اللَّهُ يُخَفِّفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا
 يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا
 هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بَيْتِهِمْ لَبَرَزْتُمُ الَّذِينَ كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ
 فِي مَضَاهِهِمْ وَيُنَبِّئُ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِكُلِّ وَجْهٍ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنَّ الَّذِينَ
 تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ آتَيْنَا آلَ إِمْرَأَانَ اسْتَرْهَقُوا الشَّيْطَانَ
 بَعْضُ مَا كَسَبُوا فَقَدِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَزْصَابُ فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًّا لَكُمْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَالُوا
 وَمَا قِيلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَوِّفُ
 وَمَيِّتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ قُلْ تِلْكَ أَسْمَاءُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أَوْ مِنْهُمْ لَعْنَةُ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

وَلَئِنْ مَسَّتْ أَوْ قَلَسَتْ لَأَنَّى لِلَّهِ تَحْشُرُونَ فِيمَا رَحِمَهُ
 مِنَ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَضًا غَلِيظًا الْقَلْبَ لَا نَفَضُوا
 مِنْ حَوْلِكَ فَأَعِظْ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
 فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُتَوَكِّلِينَ إِنْ يَضُرَّكَ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكَ وَإِنْ
 يَنْجُذَكَمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُهُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ نَبِيٌّ أَنْ يُعْلِمَ وَمَنْ
 يَعْلَمَ يَأْتِ بِمَا عَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تَتَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ مَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ
 مِنَ اللَّهِ وَمَا فِيهِ جَهَنَّمَ أَوْ يَنْفُسُ الضَّالِّينَ هُمْ دَرَجَاتُ
 عَذَابٍ إِنَّ اللَّهَ يُبْصِرُ مَا يُعْمَلُونَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَزَكَاةً
 وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ الْوَصْدَانِ مَيِّدِينَ
 أَوَّلًا أَصَابَكُمْ مَصِيبَةٌ فَمِنْهُمْ مَنِ اسْتَرْسَى فَهُوَ لَمْ يَأْتِ هَذَا
 قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

مِنَ اللَّهِ

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ النِّقْ الْجَعَانِ فَيَا ذُنَّ اللَّهُ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَقَالُوا قَالُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَأَدْعُوا قَالُوا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ قُنَا لَا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ الْكَافِرُونَ مِنْذُ
أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ الَّذِينَ قَالُوا الْإِسْلَامُ نَحْمُ وَقَعَدُوا
لَوْ أَطَاعُوا مَا قَتَلُوا قُلَّ قَتَلُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ لَمَوتَ
أَنْ شِئْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمْوَالًا بِلْ أَحْيَاءٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ رِزْقُونَ فَرِحَ بِنِجَاتِهِمْ اللَّهُ
فِي فَضْلِهِ وَلَيْسَ يُبَشِّرُوكَ بِالَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَهْدِهِمْ
مَنْ خَلَفَهُمْ بِالْأَخْرِفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ
بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ
الَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاقْعُوا بِالْجَزْ عَظِيمٍ الَّذِينَ قَالُوا
هَؤُلَاءِ نَحْنُ الْإِنْسَانُ قَدْ جُمِعُوا إِلَيْنَا فَاحْشَوْهُمْ
فَوَدَّ هُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا احْسِبْنَا اللَّهُ وَنَحْنُ الْمَوْتُ كُلُّ

فَاتَّقُوا بَنِيَّ مَنْ لَدُنَّ فَضْلٌ لَمْ يَمَسَّ مِنْهُمْ شَيْءٌ وَاتَّبِعُوا
رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ **إِنَّمَا** ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَلَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنَبَصَرُوا
شَيْئًا يُبْذَلُ لَهُمْ إِلَّا يُجْعَلُ لَهُمْ حِفْظًا فِي الْآخِرَةِ وَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ **إِنَّ** الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنَبْصُرُوا
اللَّهُ شَيْئًا وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ **وَلَا يَحْسِبَنَّ** الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّمَا مَلَائِكُهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نَلْزِمُهُم لِيُزَادُوا فِي عَذَابِهِمْ
عَذَابٌ مَّهِينٌ **مَا** كَانَ لِلَّهِ أَنْ يُدْرِكَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ
عَلَيْهِمْ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ **وَمَا** كَانَ لِلَّهِ أَنْ يُطْلِعَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمَّا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ **وَمَنْ**
يَحْسِبَنَّ أَنَّهُ يَخْلُوقَ مِثْلَ شَيْءِ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ مِنْ
بَلٍ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَخْلُقُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ
مَبْرُكٌ أَسْمَاءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

فَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمْ لَا بُدَّاءَ بغيرِ حَقٍّ وَقَوْلُ
 ذَرُونَا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ إِلَيْكَ يَوْمَ قَدَمَتْ أَيْدِيكُمْ وَإِنَّ
 اللَّهَ يَنْتَسِبُ بِظُلَامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ
 لَنَا الْآلُونَ مِنْ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بَقْرَبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ
 فَلَمَّا جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِآيَاتِنَا تَوَلَّوْا وَلَدَيْ قُلُوبِهِمْ
 فَلَمْ يَكْتُمُوهُمْ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِنْ كَذَّبْتُمْ
 فَقَدْ كَذَّبْتُمْ رَسُولًا مِنْ بَيْنِكُمْ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَزُيِّنُوا الْكِبَارُ
 ۝ كُلُّ نَفْسٍ نَاقَةٌ بِالْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ
 جُودُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۝ مَنْ رَزَحَ عَنِ النَّارِ وَادْخَلَ الْجَنَّةَ
 فَقَدْ قَارَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْغُرُورِ ۝
 تَبْلُغُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَسْتُمْ بِمُعْرِضِينَ
 مِنَ الَّذِينَ وَتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَنِ الَّذِينَ
 أَشْرَكُوا أَدْنَىٰ مِنْكُمْ كَثِيرًا وَإِنْ تَصِيرُوا
 وَتَقَرُّوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَذَابِ الْأُمُورِ

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُسَيِّدَنَّهُ
لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُرُونَ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْهُ
بِمُنْكَالٍ قَلِيلٍ فَيَسْأَلُ مَا يَشْتَرُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحْجِثُونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا
فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَهُمْ عَذَابُ
الْأَلِيمِ ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَالِمُ
السُّرُورِ ۝ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ
اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَسَيَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ خَرَجْتَ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَّصَارٍ ۝ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا
يُنَادِي بِالإِيمَانِ أَنَا مُنَادٍ بِكُمْ فَأَمَّا رَبُّنَا فَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا
وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّاعِ الْإِبْرَارِ ۝ رَبَّنَا إِنَّا أَعْتَدْنَا
عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا نَحْزَنُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَاتِ ۝

فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلًا مِنْكُمْ مِنْ
 ذِكْرٍ وَأَنْتُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْذَوْهُ فِي سَبِيلِي وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا لَا تَكْفُرُوا
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَهُ دَخَلْنَاهُمْ جَنَّاتٍ جَزَى مِنْ حَرْثِهَا
 الْأَمْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ
 الثَّوَابِ لَا يَغْنَمُكَ ثَقَلَبٌ بَيْنَ كَفَرٍ وَفِي آيَاتِهِ
 مَتَاعٌ قَلِيلٌ مَا وَدَّعْنَاهُمْ جَهَنَّمَ وَيُشْرِكُونَ بِهَا
 الَّذِينَ يَقُولُ إِنَّهُمْ هُمُ جَنَّاتُ جَزَى مِنْ حَرْثِهَا
 الْأَمْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزَّلَ اللَّهُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
 بِالْأَبْرَارِ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ خَاسِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْعُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ تَنَزَّلُ
 قَلِيلًا وَلَشَكَرَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 الَّذِينَ آمَنُوا أَصِدُّوهُمُ أَصَابِرُ وَأَوْذَوْهُمُ أَصَابِرُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝ وَتُوا لِيَا فِي مَوَالِهِمْ وَلَا تَبْدُلُوا الْوَصِيَّةَ
بِالْطَّبِيعِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا
كَبِيرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمْ لَا تَفْقَهُوا فِي نَفْسِهِمْ فِي نَفْسِهِمْ فَإِنْ خِفْتُمْ مَا ظَنَّ
أَكْثَرُ مِنْ نِسَاءٍ مِثْلِي وَتِلْكَ أَوَّلُ بَيْعٍ فَإِنْ خِفْتُمْ الْإِقْلَامَ
فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ دَرَجَاتٌ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَتُوا
النِّسَاءَ صَدَقَاتٍ مِمَّنْ فَحَلَهُ فَإِنْ طَبَنَ كُفْرًا عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا
فَكُلُوهُ هِسَاءً مِيرَاثًا ۝ وَلَا تَوْتُوا نَفْسَهُمَا أَمْوَالَكُمْ لِقَى
جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ قَوْمٍ مَالًا وَزُرْعَةً فِيهَا وَكُسُومًا وَفُورًا وَفُورًا
مَعْرُوفًا ۝ وَابْتَلُوا نَفْسَهُمْ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ اسْتَمْتُمْ
مِنْهُمْ زَيْنًا فَإِنْ دَفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا
وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا مِنْكُمْ إِنْ غَنِيَ قَلِيلٌ مِمَّا كُنْتُمْ تَفْقَهُوا
بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَفِي ذَلِكَ حِكْمٌ

لِلرِّجَالِ ضَيْبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ
نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ وَلَكِنَّ
نَصِيبًا مَّفْرُوضًا وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَلْيَحْشَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ضِعْفًا فَخَافُوا عَلَيْهِمْ
فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
أَمْوَالَ نِسَائِهِمْ خِلًا أَرْمًا يَأْكُلُونَ فِي بُصُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ
سَعِيرًا يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ
الْأُنثَى إِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا
تَرَكَ إِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ
أَكْبَرُ حَظٍّ مِنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمِثْلِ
فَإِنْ كَانَ لَهُ أُخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي
بِمَا وَرِثَ أَبَاؤُهُمُ وَلِلأُمِّهِمُ النَّصِيبُ الَّذِي تَرَكَتْهُمُ
أَبَوَاهُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِمُ مِنَ الْمِيرَاثَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

وَأَكْمَرُ نَيْفٍ مَا تَرَكَ أَنْزَاجُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَهْتَكُونَ وَتَدْرِكُونَ
فَإِنْ كَانَ هُنَّ وَتَدْرِكُكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَ مِنْ
بَعْدِ وَصِيَّةِ يَوْصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا
تَرَكَتُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَإِنْ كَانَكُمْ وَتَدْرِكُونَ
فَلَهُنَّ ثَمَنُ مَا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ تَوْصُونَهُنَّ
أَوْ دِينَ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كِلَانَهُ أَوْ مَرَّةٌ وَلَهُ
أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَسَدُسُ
فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثِ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يَوْصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرِ مَضَا
وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ فَلَا
حُدُودَ لِلَّهِ وَمَنْ يُضِيعِ أَلْفَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ
يَدْخُلْهُ جَهَنَّمَ جَذَائِرَ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ
وَمَنْ يَعْصِ أَمْرًا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَيَعْتَدِ حُلُومَهُ
يَدْخُلْهُ نَارٌ خَالِدًا فِيهَا وَهُوَ عَذَابٌ مُهِينٌ

وَاللّٰوِي يٰٓاَيُّهَا لَفَا حِشَّةً مِنْ نَسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوْهُ
عَلَيْكُمْ اَرْبَعَةً مِنْكُمْ اِنْ شَهِدُوْا فَاَمْسِكُوْهُنَّ فِي
بُيُوْتٍ حَتّٰى يَخْرُجْنَ مِنْ مَوْتٍ اَوْ يَجْعَلَ اللّٰهُ هُنَّ
سَبِيْلًا ۝ وَلِلّٰهِ يٰٓاَيُّهَا مِنْكُمْ فَادْعُوْهُمَا
فَاِنْ رَاٰوْا صُلْحًا فَاَمْرًا عَنْهُمَا اِنَّ اللّٰهَ كَانَ
رَحِيْمًا ۝ اِنَّمَا تَوْبَةُ عَلَى اللّٰهِ لِلَّذِيْنَ يَخْطُوْنَ
سُوءَ جَهَنَّمَ ثُمَّ يَتُوْبُوْنَ مِنْ قَرِيبٍ ۝ وَلِلّٰهِ تَوْبُ
اللّٰهِ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ۝ فَلَيْسَتْ تَوْبَةُ
الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ السَّيِّئَاتِ حَتّٰى اِنْ حَضَرَ حَدَّثُوْهُ مَوْتٌ
قَالَ اِنِّيْ تَوْبْتُ اِلٰى رَبِّىْ وَلَٰ اِلٰى الَّذِيْنَ يَمُوتُوْنَ وَهُمْ كٰفِرٌ
وَلَنْ يَكُنَّ عِنْدَ نَاطِقٍ عَدْلًا اِلْعَاجًا ۝ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
يَعْلَمُ اَنَّ رَبَّوْا النِّسَاءَ كَمَا رَاَوْا وَلَا تَعْضَلُوْهُنَّ
لَذَهَبَ بَعْضُهُمْ اَتَمُّوْهُنَّ اِلَّا اِنْ يَأْتِيَنَّ بِمَا حِشَّةٍ
مِّنْهُنَّ وَعَاشِرُهُنَّ بِالْمَعْرُوْفِ اِنْ رَكَهَتْهُنَّ فَسَيَّ
رُكُمْ هُوَ اَشَدُّ ۝ وَيَجْعَلُ اللّٰهُ فِيْهِ خَيْرًا كَثِيْرًا

كَانَ تَوَّابًا

وَنَزَلْتُمْ أُسْبُدَالُ زَوْجِ مَكَانِ زَوْجٍ وَأَتَيْتُمْ
أَحَدِيهِنَّ قِطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَنَا أَخَذْتُهُ
مِنْهَا نَاوَأْتُمَا مَبِينًا ٥ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَقْضَى
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنِ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
غَلِيظًا ٥ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ
سَبِيلًا ٥ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ
وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ
وَأَبْنَاؤُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ
اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَحَلَلَتْ لَكُمْ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَالٌ بَيْنَ آبَائِكُمُ اللَّاتِي
مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَنَحْمَسُوا بَيْنَ الْأَخْيَانِ إِلَّا مَا قَدْ
سَلَفَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَمَا بَالَ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ وَحَلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ
مُحْصَنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ
فَأْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا تَرَضَيْتُمْ مِنْهُنَّ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ
وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ
مُؤْمِنَاتٍ مِمَّنْ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْنَةٍ تَرَ الْمُؤْمِنَاتِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِنْ كُنَّ
بِأَذْنِ خَلْفَةٍ وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَحُصَنَاتُ
غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخَذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْنَ
فَلْيَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ
مِنْ الْعُقُوبِ ذَلِكَ لِمَنْ حَشَى الْعِتَّةَ مِنْكُمْ وَمَنْ
نَصِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي تَرْتَكِبُونَ
فَالَّذِينَ يُتَوَبَّعُونَ لَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُؤَبِّدَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ يُبْلُوا مِيلًا عَظِيمًا ۝ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ بَيْعَارَةً عَنْ رِضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا وظَلَمًا
فَسَوْفَ نُضَلِّهِ نَارًا ۝ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝
أَنْ تَجْنِبُوا كِبَارَ مَا نَهَوْا عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَنُدْخِلَكُمْ مَدْخَلَ كَرِيمٍ ۝ وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِكُمْ
بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ ۝ الرِّجَالُ نَضِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا
وَالنِّسَاءُ نَضِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ ۝ وَاسْأَلُوا
اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝
وَلِكُلِّ جَعَلْتُ مَوَالِي مِمَّا رَزَقُوا الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَامْنُونُوا بِهِمْ ۝ نَضِيبٌ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على
بعض وبما انفقوا من موهبة فالصالحات قانتات
حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي يخافون شؤن
فطرهن وهجره هن في المضاجع واضربوهن فإن
ضغفكن فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان
عليا كبيرا وإن خفتم شقاق بينهما فابعثو حكما
من أهله وحكما من أهلها إن يريد أحدهما نكاحا يوفق الله
بينهما إن الله كان علما خبير واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والبائسين والزكيات والبنات الحيات
وإن سبيل وما ملكت يمينكم إن الله لا يهتد من كان
مخدرا لا تخور الذين يمشون ويأمرون الناس بالحق
ويكفون ما أهدى الله من فضله واعتدوا للكافرين عدوا
مهيئا والذين ينفقون أموالهم رياء الناس ولا يؤمنوا
بالله ولا باليوم الآخر من كن الشيطان له قريتنا قريبنا

وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفَقُوا
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا إِنَّ اللَّهَ
لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ
مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا يَوْمَئِذٍ يُوَدِّعُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرُّسُولَ لَوْ سَوَّيْهُمْ لَأَرْضٌ
وَلَا يَكْمُنُ اللَّهُ حَدِيثًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا
الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا
جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ
مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ نَسُوا
النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَمَسَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا
بُيُوتَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ وَأَرْبَابَ الْقُلُوبِ بِاللَّهُ عَفْوَ عَفْوًا
أَكْثَرًا إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْرُونَ
الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ وَاللَّهُ عَالِمُ
بِأَعْدَانِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَارْعَانَا يَا نَسِيتُمْ
 وَضَعْنَا فِي بَيْنٍ فَنَوَانِهِمُ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ
 وَانْظُرْنَا كَمَا كَانَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَقَوْمٌ وَلَكِنْ هُنَّ لِلَّهِ
 يَكْفُرُهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ آمِنُوا بِنُزُولِنا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَقِصَّ
 وَجْهًا فَتَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ
 النَّبِيِّ وَكَانَ اللَّهُ مُفْعُولًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ
 لَشُرِّهِ وَيُغْفِرُ لِمَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ
 فَقَدْ فَرَى ثَمًّا عَظِيمًا أَلَمْ تَرَ أَنَّ الَّذِينَ يُرْكُونَ أَنْفُسَهُمْ
 بِاللَّهِ يُرْكُونَ مِنْ بَيْنِنا وَلا يَظُنُّونَ قَبِيلًا انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ
 عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَيْفَ يَرِثُنَا مِينًا أَلَمْ تَرَ أَنَّ الَّذِينَ أُوتُوا
 نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحَبِيبِ وَيُظَاهَرُونَ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا أُولَئِكَ
 الَّذِينَ مَنَعَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنُ اللَّهُ فَعَلَّ حَسْبُهُ نَصِيرًا

أَوْ لَعَنَ نَصِيبَ مَنِ الْمَلِكِ قَارًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا
أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ لَعَنَ
أَلَّ بِرَّهِمِ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ
سَعِيرًا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا
كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَمْ يَكُنْ فِيهَا آتٍ وَآخٌ وَمُنْزِلَةٌ وَتَدْخُلُهَا
ظِلًا إِنَّ اللَّهَ يُأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا
وَإِذَا حُكِمَ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نَفَعَنَا
بِعِظْمِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا الْأَمْرَ مِنْكُمْ فَإِنْ
تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا

حب

أَمْ تَرَى الَّذِينَ يَرْغَبُونَ أَن يُنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا
أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ۖ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
وَالِی الرُّسُولِ رَأَيْتَ لِمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا
ۖ فَكَيْفَ إِذَا صَاحَبْتَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ
أَيْدِيهِمْ ۖ فَتَجَافَوْا حَيْفُوهُمْ بِاللَّهِ إِنَّ أَرْدَنَآ إِلَّا
أَحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ۖ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ
مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ
فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ
لَّا يُلَظَّاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَآؤَاكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ ۖ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
فَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ۖ فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّىٰ تَحْكُمَوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي
أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۖ

وَلَوْ أَنَّا كُنَّا عَلَيْهِمْ أَنْ قَتَلُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَخْرَجُوا
مِنْ دياركم مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا
مَا يُوعَظُونَ بِرَلَّكَانْ خَيْرَ لَكُمْ وَاشْدَتْ تَنْبِيْهُنَّ وَإِذَا
لَا نِيْلَا هُمْ مِنْ دُنَا أَجْرٍ عَظِيمًا وَطَهَدْنَا هُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ
الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ
وَالشَّاهِدَاتِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا
ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَاتَّقُوا ثُبَاتٍ وَأَتَّقُوا جَمِيعًا
وَأَنْ مِنْكُمْ مَنْ يُبْغِضُ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالِ
قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا وَلَنْ يَحْكُمَ
فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لِيَقُولَ كَانَ لَكُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَرَدَّةٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَاتَّقُوا ثُبَاتٍ وَأَتَّقُوا جَمِيعًا
اللَّهُ الَّذِي يَشْرِي الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ
سَبِيلَ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَمُوتْ نَرْوِيْهِ أَجْرًا عَظِيمًا

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
اخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن
لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَدُنْكَ نَصِيرًا ^١ الَّذِينَ آمَنُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
الظَّالِمِينَ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا ^٢ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيَدِيَكُمْ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ
إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ وَأَشَدَّ خَشْيَةً
وَقَالُوا لَرَبِّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ ^٣
وَمَا نَسْأَلُ الدُّنْيَا قِيلًا وَلَا الْآخِرَةَ خَيْرَيْنِ لَنَاقِي وَلَا نَظْلَمُونَ فَيُبَيِّنُ
لَهُمْ مَا تَكُونُوا يَذَرُونَ ^٤ كَمَا الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ
مُسْتَكِدَّةٍ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ جَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ فَمَا أَمْرُ الْفَاقِرِ الْغَنِيِّ مِنَ الْقَوْمِ لَا يُكَاذِبُونَ يَنْفَعُهُمْ حَدِيثُكَ

مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ
نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَفِيفًا وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَدُوا مِنْ عِنْدِكَ
بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُشِئُونَ
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
الْقُرْآنَ وَكَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوْ جَدُّوْا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا
وَإِذْ جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ وَالْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَوَرَدُوا لِي رَسُولًا
وَلِي فِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ عَلِيمًا الَّذِينَ يَسْتَنْصُونَهُ مِنْهُمْ لَوْ أَنَّهُمْ
فَعَلُوا مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ وَرَجِمْتُمْ لَآتَبَعُوا الشَّيْطَانَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفُلْ أَنْ تَقْتُلَ نَفْسًا الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
يُعَذِّبُ النَّاسَ لِكُفْرِهِمْ وَأَنْ يَكْفُرُوا بِاللَّهِ شَدِيدًا شَدِيدًا
يَسْتَفْعِلُ شَفَاعَةَ حَسَنَةٍ يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَسْتَفْعِلْ شَفَاعَةَ
سَيِّئَةٍ يَكُنْ لَهُ كُفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا وَذِخْرَتُهُ
بِحَيْثُ يَخْتَوِيَ بِأَحْسَنِ مَنَازِلٍ وَرَدُّهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى أَحْسَنِ مَنَازِلٍ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُجَمِّعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ۝ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً
 وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَنْ يَرْجُوا أَنْ تَهْدُوا مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَهُ سَبِيلًا ۝
 وَذَلُّوا كُفْرًا كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَخْذَلُوا
 فِيهِمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يَهْجُرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ
 وَأَقْلَبُوا قُلُوبَهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَحْزَنْهُمْ عَلَيْهِمْ وِلْيَا
 وَلَا نَصِيرًا ۝ يَا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
 مِيثَاقٌ أَجَاؤُكُمْ فَخَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ أَوْ
 يَقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ فَوْشَاءَ ۝ اللَّهُ لَسَلَطٌ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ
 فَإِنْ عَزَلُوكُمْ فَلْيَقَاتِلُوكُمْ فَقُولُوا لَكُمْ السَّلَامُ ۝ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ
 لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۝ سَتَجِدُونَ خَيْرَ رِجَالٍ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ
 وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا رَدُّوهُ إِلَى الْغَنَةِ أَوْ كَسَوُفِيهَا أَنْ يَخْرُجُوا
 وَيَلْبِقُوا لَكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا بِهِمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْلَبُوا قُلُوبَهُمْ
 تَقْفَرُوا وَأَقْلَبُوا جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا

وَمَا كَانَ يُؤْمِنُ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَاً فَحَرِيرٌ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً قَدِيرَةً مُسْلِمَةً إِلَى
أَهْلِهَا إِلَّا أَنْ يَصَدَّقَ فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَحَرِيرٌ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِيثَاقٌ قَدِيرَةً مُسْلِمَةً إِلَى أَهْلِهَا وَحَرِيرٌ رَقَبَةً
مُؤْمِنَةً مَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَكَبِّرِينَ
تُوبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا
فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ
عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا صُرْتُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنُّوا وَلَا تَقْرُؤُوا مِنَ الْقُرْآنِ
الَّذِي لَمْ تَسْتَفْهِمُوا يُسَبِّحُونَ عِزَّ حَيَاةِ
الَّذِي نَفَقَدَ اللَّهُ مَغَارِمَكُمْ كَثِيرَةً كَذَلِكَ
كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ كُفْرٌ
فَبَيَّنُّوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الْأَرْبَابِ
 وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً
 وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى
 الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً
 وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ إِنْ الَّذِينَ تَوْفَيْهِمُ
 الْمَلِئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا
 مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً
 فَتُهَاجَرُوا فِيهَا قَالُوا لَكَ مَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ۝ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا
 قَالُوا لَكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَفْزِعَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 غَفُورًا ۝ وَمِنْ هَاجَرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا
 كَثِيرًا وَسَعَةً وَمِنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 لَهُ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

وَلَا كَانَتْ بَيْتِي فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنْ
الصَّلَاةِ أَنْ خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ
كَانُوا أَعْدَاكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا **و**إِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتُ لَهُمْ
الصَّلَاةَ فَلَنَقُصَّ حَافِقَهُ مِنْهُمْ مَعَكُمْ وَلِيَأْخُذُوا بِسَلَامِهِمْ
فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلَمَّا تَ حَافِقَهُ أُخْرَى
لَمْ يَصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكُمْ وَلِيَأْخُذُوا بِحِذْرِهِمْ وَاسْلُمِ لَهُمْ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَيُوقَعَلُونَ عَنْ أَسْلَحَتِهِمْ وَأَمِيعَتِهِمْ فَيَقُولُوا
عَلَيْكُمْ مِثْلَهُ وَاحِدَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدْرَى
مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا
حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا **ف**إِذَا
قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُودِكُمْ **ف**إِذَا أَقَامْتُمُ فَاسْكُتُوا لَسْمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَمَا بَا مَوْقُوتًا وَلَا يَمْنُوا فِي بَيْتِهِ
الْقَوْمُ إِنْ يَكُونُوا تَامُونَ فَيَنْهَوْنَ تَامُونَ كَمَا تَامُونَ وَتَرْجَا
مِنْ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ **و**سَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

اَلَا اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ نَاِسٍ مِمَّا اَرٰىكَ اللهُ
 وَلَا تُكِنُّرَ الْفٰكِنِينَ خَصِيْمًا ۝ وَاسْتَغْفِرِ اللهُ اِنْ اَللهُ كَانَ
 غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۝ وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِيْنَ يُخٰنُوْنَ اَنْفُسَهُمْ
 اِنَّ اَللهُمَّ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوٰنًا اِثْمًا ۝ لِيَسْتَخْفِرُوْا النَّاسَ
 وَلَا يَسْتَخْفِرُوْنَ مِنْ اَللهِ وَهُوَ مَعَهُمْ اِذْ يُبَيِّتُوْنَ مَا لَا يَرْضٰهُ
 مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اَللهُ بِمَا يَعْمَلُوْنَ مُحِيْطًا ۝ هَا اَنْتُمْ هٰؤُلَاءِ
 جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اَللهَ عَنْهُمْ
 يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَمْ يَكُوْنُ عَلَيْهِمْ وِكِيْلًا ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوْٓءًا
 اَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اَللهَ يَجِدِ اَللهَ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۝ وَمَنْ
 يَكْسِبْ ثَمًا فَاِنْمَّا يَكْسِبْهُ عَلٰى نَفْسِهِ وَكَانَ اللهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ۝ وَمَنْ
 يَكْسِبْ خَطِيْئَةً اَوْ اٰثِمًا ثُمَّ يَدْعُرْ بِرَبِّهٖ فَقَدْ احْمَلْ بِثَمٰنًا وَاَوْثَرًا
 مُّبِيْنًا ۝ وَلَوْ اَفْضَلُ اَللهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ هُمَتْ حَٰقِيقَةً
 مِنْهُمْ اَنْ يُضْلُوْكَ وَمَا يُضْلُوْنَ اِلَّا اَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّوْهُ
 مِنْ شَيْءٍ وَاَنْزَلْنَا اَللهُ عَلَيْكَ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
 مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيْمًا

لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ مَرَّ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ
 أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ
 اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَنْ يَشَاقِقِ الرَّسُولَ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ
 الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
 إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَّا إِنَا نَاوُوا أَنْ يُدْعُونَ إِلَّا
 شَيْطَانًا مَرِيدًا لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخَدُّنَ مِنْ عِبَادِكِ
 نُصُبًا مَقْرُوضًا وَلَا ضَلَالَةً وَلَا مَعِينَتُهُمْ وَلَا مَرْثَةً
 فَلْيُبَكِّكُنَّ أَذْنَ الْأَنْفَامِ وَلَا مَرْثَتُهُمْ فَلْيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ
 اللَّهِ وَمَنْ يَخُذِ الشَّيْطَانُ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ
 خَسِرَ خَسْرًا مُبِينًا يَعِدُهُمْ وَيُمِيتُهُمْ وَمَا
 يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا أُولَٰئِكَ
 مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا

وَيَذِينَ أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا **يَسْ** يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ
أَهْلُوا الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا **وَمَنْ** يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ
وَأَنَّى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
شَيْئًا **وَمَنْ** أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ
وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا **وَاللَّهُ** مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا **وَلَيْسَتُ** فُتُونُكَ
فِي نِسَاءٍ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ
فِي الْكِتَابِ فِي نِسَاءِ الَّذِينَ لَا تُؤْتُونَ نَهْنِ
مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفَاتُ
مِنَ الْمَوْلَدَاتِ إِنْ نَقَرُوا عَلَيْهِنَّ فَلْيَنْقِصُوا مِنْهُنَّ
مِمَّا كُتِبَ لَهُنَّ فَإِنْ أَتَى اللَّهُ فَإِنْ كَانَ يَرْغَبُ عَلَيْكُمْ

وَأَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ
خَيْرٌ وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ وَلَنْ نَسْتَصْرِغَ
أَنْ تَقْدُوا بَيْنَ الْأُنثَىٰ وَلَوْ أَنْ رِضْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ
أَمِيلٍ فَنَذِرُوهَا كَالْمُلَاقَةِ ۖ وَإِنْ تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ
اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَإِنْ تَبَرَّأْتُمْ لِلَّهِ كَلَامًا مِنْ بَعْدِ
وَكَانَ لِلَّهِ وَسْعًا حَكِيمًا ۖ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَأَيُّكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَتَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا جَمِيدًا ۖ وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عِلْمًا ۖ إِن
يَشَاءُ يَذْهَبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ الْآخِرِينَ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَىٰ ذَلِكَ قَدِيرًا ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدِ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ
ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ قَائِمِينَ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
فَوْعَىٰ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقِينَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ يَكُونُ غِنًى
أَوْ فُقْرًا لِلَّهِ وَلِيُّ مَالِهِمْ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَقْدِرُوا
وَأَنْ تَلُولُوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي
نَزَلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ سَوَّاهُ كُفْرًا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ
كُفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا ثُمَّ يَكْفُرُونَ أَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
سُبْحَانَ بَشِيرٍ لِّلْمُتَّقِينَ إِنَّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ الَّذِينَ
يَخْلُقُ الْكَافِرِينَ وَلِيَاءُ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ
الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيَسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا
مَعَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهَا نَزَّلَ
اللَّهُ بِجَامِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا

الَّذِينَ يَرِيتُونَ كُفْرًا قَدْ كَانَ كُفْرًا فَرَحَ مِنْ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ
كُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ
عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَهُ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِنَّمَا فَا مَوَازٍ
الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالًا يُرَآؤُنَ لِلنَّاسِ وَلَا يُذَكِّرُونَ اللَّهَ
إِلَّا قَلِيلًا مُذَبِّحِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى
هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَجَةِ السُّفْلَى مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَهُمْ
نَصِيرًا إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَغُصَصُوا بِاللَّهِ
وَاخْتَصَمُوا بِهِمْ لِلَّهِ قَاوَلُوكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُمْ
يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِكُمْ
إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمْسَكْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْدَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ۖ إِنَّ يَبْدُوا خَيْرًا أَوْ يَخَفُّوه أَوْ يَخَفُّوا
عَنْ سُوءِ قَوْلِ اللَّهِ كَانَ غَفُورًا قَدِيرًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَيَقُولُوا نَحْنُ بَعْضُ مَا يَكْفُرُ بَعْضُ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَرُوا
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَعَنْدَنَا
الْكَافِرُونَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
يُؤْتِيهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ سَوْفُورًا يُنْفِقُونَ مِنْهَا حَتَّى يَكُونُوا
لِلَّهِ غُفُورًا رَحِيمًا ۖ نَسْأَلُكَ هَذَا الْكِتَابَ أَنْ تُنَزِّلَ
عَلَيْهِمْ كَيْدًا مِنْ أَسْمَاءٍ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرُ مِنْ
ذَلِكَ فَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ جَهَنَّمُ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ
بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَخَذُوا أَهْلًا مِنْ بَعْدِهِمْ جَاءَتْهُمْ أَنْبِيَاءُ
فَغَفَرْنَا عَنْ ذَلِكُمْ وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ۖ وَرَفَعْنَا
فَوْقَهُمْ طُورًا مِثْلًا قَهْمِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِيثَاقًا غَلِيظًا

فَمَا أَنْقَضَهُمْ مِنْهَا قَوْمَهُمْ وَكَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمْ الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْمَهُمْ قُلُوبُهُمْ غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ^و وَكَفَرُوا وَقَوْمَهُمْ عَلَى مَرْيَمَ
بِهَتَاتِنَا عَظِيمًا ^و وَقَوْمَهُمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ
الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ
الْظُنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا ^و وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَلْكَافِبِ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ قِيَامِهِ
يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ^و فَيُظْلَمُ مِنْ أَهْلِ هَادٍ وَحَرَمًا عَلَيْهِمْ
صَلَاتُ حُلَّتْ لَهُمْ وَبُصِّدَتْهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا وَأَخَذَهُمُ
الرَّيْبُ وَقَدْ هَمُّوا عَنْهُ وَكُلُّهُمْ مَوَالٍ لِنَاسٍ بِالْبَاطِلِ وَالْعَدْلِ
الْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَدَاوَاتُ الْإِيمَانِ ^و لَكِنَّ الرَّاغِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ
وَالْمُؤْمِنِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ^و وَنُفِثَ عَنْ سَتَرِهِمْ أَعْيُنًا

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَأُوحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَأَدَّاسَ سَبَاطٍ وَعِيسَى وَيُوسُفَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
وَأَيُّهَا آدَمُ زَبُورًا ۖ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا كَمْ نَقُصُّهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
تَكَلِيمًا ۖ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
عَلَى اللَّهِ حِجَّةٌ بَعْدَ رُسُلِي وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
يَوْمَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ أَنْزِلَهُ بِعِلْمِهِ وَاللَّهُ لَشَهِيدٌ
بِشَهَادَتِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا مُبِينًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَضَلُّوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ صَرِيحًا
لَا يَصِرُونَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
بِأَحْسَنِ رِسَالَةٍ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ ۖ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

عَلِ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِيهِ مِنْكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا
الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكُنْتُمْ أَتَمِّينَ
أَلَيْكُمْ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا
ثَلَاثَةٌ أَنْتُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ
يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكُنِيَ بِاللَّهِ
وَكَفَرُوا لَنْ يَسْتَكْفِرَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا
الْمَلَكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَكْفِرْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَسُكُوتِهِ
فَيَسْخَرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ
مِنْ فَضْلِهِ وَمَا الَّذِينَ اسْتَكْفَرُوا وَسُكِرُوا
فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُؤْمِنُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
بِاللَّهِ وَعِظَمُوا بِرُفْسِهِمْ خَلَقَهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ
وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

عش

يَسْفُوتُكَ قُلُوبُ اللَّهِ يَفْقَهُكُمْ فِي الْكَلَامِ إِنَّ مَرُوءَهُكَ يَسْرَهُ
 رَدُّهُ وَأَخْتٌ فَلَهَا نَصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ رِثَتُهَا إِنْ لَمْ
 يَكُنْ هَا وَدُ قَانَ كَانَتْ اِثْنَيْنِ فَلَهُمَا الشُّكْلَانِ مِمَّا
 تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رَجُلًا وَنِسَاءً فَلَهُ كِزْمٌ مِثْلُ حِظِّ
 الْأُنثِيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَفَرِّقُوا بَيْنَ الْبَيْنِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
 الْإِسْلَامَ الِآ مَا يَسْلُ عَلَيْكُمْ غَيْرُ مَحَلِّي الصِّيدِ وَأَنْتُمْ حُرْمَانِ
 اللَّهُ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَارَ
 اللَّهِ وَلَا لَشَهْرَ الْحَرَامِ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا
 آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْفَعُونَ فُضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا
 وَلِإِحْلَاسٍ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَتَانُ قَوْمٍ أَنْتُمْ
 عَنْ السَّجْدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَمَا وَفَوْقَ الْبَرْقِ وَالنَّقْوَى وَلَا تَأْثُرُوا
 عَلَى الْإِيمَةِ وَالْعُدْوَانِ وَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ لَيْسَةَ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلُ الْغَيْبِ
اللَّهُ بِهِ وَالْخَيْفَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّيْضَةُ وَمَا أَكَلَ
تَسْبَعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا فَجَّ عَلَى النُّصَبِ وَإِنْ تَسْقُوتُ
بِالْأَزْلَامِ ذَكَّيْتُمْ فَيَسْقُوتُ لَكُمْ يَوْمَ الْكُفْرِ مِنْ دِينِكُمْ
فَلَا تَحْشُرُوهُمْ وَحَشُونِ يَوْمَ آتَمَّتْ كُنُوفُهُمْ وَأَتَمَّتْ
عَلَيْكُمْ نُفُوسُهُمْ وَرَضِيَتْ كُنُوفُهُمْ دِينًا فَمِنْ خَصَرٍ
فِي مَخْصَصَةٍ عَمَّا يُجَافِقُونَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا جَلَّ لَهُمْ مِنْ جَلِّ كُنُوفِهِمْ وَتَقُولُ
عَلِمْتُمْ مِنْ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُؤَلُّونَ مِنْ مِمَّا عَلَّمَ اللَّهُ فَكُلُوا
مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَذَكَّرُوا بِاسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَبِيحُ الْحِسَابِ الْيَوْمَ جَلَّ كُنُوفُهُمْ وَطَعَا
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ جَلَّ كُنُوفُهُمْ وَطَعَا مَكْرَهُمْ وَحَصَّنَاتُ
مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْحَصَّنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
إِذْ أَتَيْتُمُوهُمْ لِتُخْرِجُوهُمْ مِنْ حَصْنَيْنِ غَيْرِ مُسَلِّحِينَ وَلَا تَنْفِرُوا
وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي آخِرَةِ مَا يَنْتَظِرُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ
كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ
النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا
بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ
وَلَكِنْ يَرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَيُؤَيِّتَ بِنِعْمَتِهِ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ
الَّذِي وَثَّقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَتَقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ يَدَارِ السُّدُورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا
يُحِبُّ مِنْكُمْ شَنَّانٌ وَهُمْ عَلَى الْإِثْمِ قَدُوا أَعْدُوا
هُوَ قَرِيبٌ لِلتَّقْوَى وَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ذَكِّرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ
أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ
لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي
وَعَزَّيْتُمْ مَوْلَاهُمْ وَاقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ
سَوَاءَ السَّبِيلِ فَمَا نَقِضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ
وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ
عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ
وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
وَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِنْهُمُ مَقَسُوا
حُطَّامًا ذُرِّيًّا وَرَأَيْنَاهُمْ فَاطِرَتُهُمْ بِشَتْمِهِمْ أَعْدَاؤَهُ
وَالْبَغْضَاءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يَنْبَغُهُمْ
اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ يَا هَلْ الْكَافِرِ
فَإِجَابُوا رُسُولَنَا يَمِينًا لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ
تَخْفُونَ مِنَ الْكَافِرِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ فَذُجَّاءُ كُفْرِهِمْ
اللَّهُ فُورُورٌ كِتَابٌ مُبِينٌ ^{فَا}يَهْدِي بِهِ اللَّهُ
مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ
وَأُمَّهُ وَفَرِيقٍ مِنَ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مَلَكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُ
مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاءُهُ
قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَا هَلْ أَتَاكَ
فَدَجَاءُكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ
تَقُولُوا مَا جَاءَنَا نَارٌ مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ
بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ
فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مِمَّا تَرْضَوْنَ أَحَدًا
مِنَ الْعَالَمِينَ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي
كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ
قَالَ يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ هَدَيْنَاهُمْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ
أَنَّكُمْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ
أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ۝ قَالَ رَبِّ
إِنِّي لَأَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ ۝ قَالَ فَإِنَّهَا حُرْمَةٌ عَلَيْهِمْ رُبْعِينَ سَنَةً
يَتَّبِعُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ بِأَخِي إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ
مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا
يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۝ لَنْ بَسَطْتُ إِلَى يَدِكَ لَتَقَتِّلَنِي
مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ لَكَ لَاقْتُلْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ إِنِّي رِيدُ إِنْ بَوِّعْتُ بِأَمْثَلِكُمْ فَتَكُونَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ۝ فَطَوَّعَتْ
نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ فَبَعَثَ اللَّهُ
غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِثُ سَوْءَ أَخِيهِ
قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعِزَّتْ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ
فَأَوْرِثُ سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ

حزب

مِنْ جَلْدِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ نَبِيِّ إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا
وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَقَدْ
جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ
يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأرجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ وَيُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ
جَزَاءُ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدُرَ عَلَيْهِمْ فَلَا عِلْمَ
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا
فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَ أَنَّ لَهُمْ
مَعًا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْقَدُوهُ مِنْ عَذَابِ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقِيلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ التَّارُ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝ وَأَنْتَارُوا وَأَنْتَارِقَةٌ
فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمْ مَّا جَزَاءُ بِمَا كَسَبُوا كَمَا لَمْ يَنْتَارُوا لِلَّهِ وَلِلَّهِ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ
يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ ذَلِكَ
أَنْ يُسَارِعَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ يَزِدْ
قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ
لَقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُواكَ بِتُورٍ كَذِبٍ لَمْ يَزِدْ
مَوَاضِعَهُ يَقُولُونَ إِنَّا وَتَيْتُمْ هَذَا فَخَذُّوهْ وَإِنْ لَمْ
تُؤْتُوهُ فَاخْذَرُوا وَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ
لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ
يُضِلَّهُمْ قُلُوبُهُمْ لَمْ يَزِدْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيًا
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

عشر

لَمْ يَزِدْ

سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ كَالْوَنِّ لِلصَّحْتِ فَإِنْ جَاؤَكَ فَاحْكُمْ
بَيْنَهُمْ أَوْ اعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ
شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ يَحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ
فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ
يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا
اللَّهَ فَإِنَّكَ هُمْ أَكْفَرُونَ وَكُتِبَ عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ
تُنْفُسَ بِالنَّفْسِ وَالْأَعْيُنَ بِالْأَعْيُنِ وَلَا تَفْ بِالْأَنْفِ
وَلَا ذُنَّ بِالْأُذُنِ وَلَا تَسْنِ بِالْيَمِينِ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ
مَنْ نَصَّدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ التَّوْرَةِ ۖ وَإِنَّا هُوَ الْغَيْبُ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ مُّصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ
وَلَحَكُمُ أَهْلُ الْأَنْجِيلِ ۖ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَنْ لَّحَكُمُ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۖ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
فَمَا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَبْلُوَكُمْ فِي
مَا آتَيْكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۖ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۖ وَإِنْ أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكُمْ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
إِلَيْكُمْ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلِمَ أَلَمَّا يَرِى اللَّهُ أَن يَصِيبَهُمْ بَعْضُ ذُنُوبِهِمْ
وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ۖ أَفَكُمُ الْكَافِرِينَ
يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حُكْمَ الْقَوْمِ يَوَقِنُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ يَبْتَغُونَ مِنْ يَدَيْهِمْ فَارْتَدَّتْ إِلَيْهِمُ الْقُلُوبُ
وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ قَدْ رَأَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ سَيَافِرُونَ فِيهِمْ الَّذِينَ
كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ تَتِيبَ أَدْبَارُهُمْ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْفَتْحُ أَوْ أَمْرٌ مِنْ
عِنْدِهِ فَيُضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ
لَا يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا
مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّونَهُمْ
وَأُولَئِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَالْخَافُونَ يَوْمَهُ لَا يَرُدُّكَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَالِمٌ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَرُسُلُهُ وَلَئِنْ آمَنُوا لَآتِيَهُمُ
الْفَتْحُ وَلَيُؤْتِيَنَّهُمُ الْزَكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَمُوتْ
وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَزَّةٌ فِي ذَلِكَ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ
الَّذِينَ يَشَاءُ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ هُزُوءًا وَعِبَاً مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَلَا يَتَّقُونَ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ هُزُوءًا وَعِبَاً مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا

وَأَن نَّادِيْتُمْ بِالصَّلَوةِ اخْذُوهَا هُزْوَ وَلِجَاءِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
قُوَّةٌ لَا يَقُولُونَ قُلْ يَا هَلْ الْكِتَابُ هَلْ تَتَّبِعُونَ مِنَّا إِلَّا أَن
أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَإِن كُنْتُمْ فَاسِقُونَ
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ مِّنْ ذَلِكَ شَوْهِدٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ فَتْنَةِ اللَّهِ يُغْضِبُ
عَلَيْهِمْ وَيُجْعَلُ مِنْهُمْ الْقُرْءَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ وَأُولَئِكَ
شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ^ع وَإِذْ جَاءُوا قَالُوا إِنَّمَا
وَقَدْ خَلَوْا بِالْكَفَرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ عِلْمُ بِمَا كَانُوا يَكْمُرُونَ
وَمِنْ كَثِيرٍ مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ
وَكُلُّهُمْ لِيُصْحَتْ بِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ^ع لَوْ لَا يَنْهَاهُمْ
الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمْ الْإِسْمَ وَكُلُّهُمْ لِيُصْحَتْ بِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ
أَيْدِيهِمْ وَمِمَّا قَالُوا بِهِ يُدْعَى مُبْسُوتًا يَتَّبِعُونَكَ لِيُشَاقَّ
فِي يَدَيْكَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَلَقَدْ
يُنْهَى لَعْدُوهُ فَبُغْضُهُمْ وَالْيَوْمِ الْقِيَمَةِ كَمَا أَوْفَقَهُ اللَّهُ
طُغْيَانًا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

عشر

وَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ هَٰذَا كِتَابُهُمْ كُتِبَ لَهُمُ الْقُرْآنُ بِالْغَيْبِ
وَعَنَّا هَٰؤُلَاءِ قَوْمًا ثَوَّابِينَ ۖ وَأَنزَلْنَا
إِلَيْهِمْ مِّن رَّبِّهِمْ لَقْمًا مِّن قَوْقِهِمْ ۖ وَفِي سَحَابٍ مِّن
مَّنْهَم مَّاءٌ مَّقْصُودٌ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُم سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ
يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَلَا تَكُن مِّنَ الْكَافِرِينَ
فَإِذَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ۚ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۚ قُلْ يَا هَٰذَا كِتَابُنَا يُسَمَّى
عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَآلَيْنَاهُمُ هَٰؤُلَاءِ وَالصَّابِرِينَ ۖ وَالنَّصَارَى ۖ مِمَّنْ بَارَكَ اللَّهُ
وَيَوْمَ الْآخِرِ وَعَمَلٌ صَالِحًا ۚ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ۚ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَرَأْسَنَّا
إِلَيْهِمْ رُسُلَنَا ۖ كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى
أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا ۖ وَفَرِيقًا يَقْتُلُوا

وَحَسِبُوا أَن لَّيْسَ لَهُمْ قِسْطٌ فِي شَيْءٍ قَدِ انْتَهَوْا
فَعَمُوا وَصَمُوا كَثِيرًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِمَا يَعْلَمُونَ لَقَدْ
كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ
الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مِنْ
بَيْنِكُمْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا النَّارُ
وَمَا الظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
ثَلَاثٌ ثَلَاثَةٌ وَمَنْ يَلْمِ إِلَهَ الْإِلَهِ وَاحِدًا وَإِنْ لَمْ يَنْشِئُوا
عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ
صَدِيقَةٌ كَذَلِكَ كَلَّمْنَا الْبَطْشَاءَ أَنْظِرْ
كَيْفَ نَبِّئُكُمْ أَلَا يَأْتِيكُمْ أَنْظِرُ أَقْيُوتُكُمْ
قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

قُلْ يَا هَلْ أَكْبَابُ لَا تَقْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا
أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا
عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لَا يَتَنَبَّهُونَ عَنْ مَا يَفْعَلُونَ
لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَكَّلُونَ
أَلَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ وَلَوْ كَانُوا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مَا كَانُوا يَكُونُوا
أَتَّخِذُوهُمْ أَولِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ لَيَحْذَرُنَّ آلَ النَّاسِ عَذَابَ الَّذِينَ
آمَنُوا لِيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَيَحْذَرُنَّ
أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا
نُصَارَى ذَلِكَ يَأْنٍ مِنْهُمْ فَتَنِينَ
وَرَهْبَانًا وَنَهْمًا لَا يَسْتَكْبِرُونَ

وَاِذَا سَمِعُوا مَا اُنْزِلَ اِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ اَعْيُنُهُمْ تَفْعِلُ
مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا اَمَّا فَاكْتَبْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
وَنَضْمَعُ اَنْ يَدْخُلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوِيَّةِ الصّٰحِحِينَ فَاَنَّا بِهِمْ
اللّٰهُ بِمَا قَالُوْا جَنَاتٍ حَجْرِيٍّ مِنْ تَحْتِهَا اَلْاَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيْهَا وَذٰلِكَ جَزَاءُ الْحَسَنِيْنَ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا
بِآيَاتِنَا وَلِئِكَ اَصْحَابُ الْحَجِيْمِ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اَلْحِمْ
طَبَاتٍ مَا حَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ وَلَا تَعْدُوا اَنَّ اللّٰهَ لَا يَحِبُّ
الْمُفْسِدِيْنَ وَكُلُوْا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللّٰهُ حَلٰلًا طَيِّبًا وَتَقْوٰ
اللّٰهَ الَّذِيْ اَنْتُمْ بِرِءْوَافِهِ مُؤْمِنُوْنَ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللّٰهُ بِالْغَفْوِ
فِي الْيَمَانَةِ وَلَا يُوَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْاِيْمَانَ فَكَفَّارُ
خَطَاكُمْ عِشْرَةُ مَسٰكِيْنٍ مِّنْ اَوْسَطِ مَن تَضَعُوْنَ اَهْلِيْكُمْ
وَسَوْفَتُكُمْ اَوْ تَحْمِلُوْنَ رِقَبَةً مِّنْ مُّجَدِّفٍ صِيَامُ ثَلَاثَةِ
اَيَّامٍ ذٰلِكَ كَفَّارُهُ اِيْمَانُكُمْ اِذَا حَلَفْتُمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ
كَلِمَةً سَبِيْئَةً لّٰكُمُ الْيَوْمَ اَلْعَلَمُ تَشْكُرُوْنَ



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْحَجْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْدِمَةُ
 رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُفَوِّجَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ
 فِي الْحَجْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيُصَدِّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ
 أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ۖ وَطِيعُوا اللَّهَ وَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ وَاحْذَرُوا
 أَنْ تَكُونَ لَكُمْ مِثْلُ النَّفْسِ الَّتِي آتَتْكُمْ عَلَى رَسُولِنَا الْبِلَادُ الْمُبِينَ
 يَسُرُّ لَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَاحٌ فِيمَا طَهُرُوا
 إِذِهِمْ أَنْفُسُ أَوْفَى وَأَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قَدْ تَقَرَّوْا وَأَمْنُوا ثُمَّ تَقَرُّوا
 وَحَسْبُ لِلَّهِ الْغِيثُ الْحَسِينِ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَلْوَمُكُمْ اللَّهُ
 بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ ثَلَاثَ أَيْدِيكُمْ وَمَا حَكَمَ اللَّهُ مِنْ خِيفَةٍ
 بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرٌّ مِنْ قُلْهِ مِنْكُمْ مُعْتَدٍ حَرْجٍ مِثْلَ
 مَا قُتِلَ مِنَ النَّفْسِ لَكُمْ بِهِ ذَوَاعِدُ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكُفَّةِ وَكَفَاءُ
 طَعَامٍ مَسَاكِينَ وَعَدَلْتُمْ بِكُلِّ صِيَامٍ مَرْدُودٍ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 تَعَالَوْا فَمَنْ عَادَ فَيَنْقُصْ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُزِدْهُ مِنْ نِقَامٍ

١٣
أَجَلْ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلنَّاسِ
وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٠﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَتِيمَ الْحَرَامَ قِيَامًا
لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَهْدَى الْقَلَامُ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ﴿١١﴾ اذْكُمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿١٣﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
وَلَوْ أَبْغَيْتُ كَثْرَةَ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ
تَقْلَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن شَيْءٍ إِن
تُبَدَّلَ لَكُمْ سَرُّكُمْ وَإِن سَأَلْتُمُوهُنَّ حِينَ يَزِلُّنَّ إِلَهُ تِلْكَ
تُبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥﴾ قَدْ سَأَلْنَا
قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٦﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ
بِحَيْثٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيَّةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ يَزِيدُونَ
فَرًّا وَيُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾

وَإِذْ أَيْقَلْهُمْ تَقَالُوا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى رَسُولٍ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَكُنَّا آبَاؤُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ
أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ فَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِي نَفْسِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ
مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ
مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقِيمَا بِاللَّهِ
إِنْ رَأَيْتُمَا لَمْ تَشْرَوْا بِهِ مَتْنًا وَكُنَّا ذَاوَرِي وَلَا نَكْتُمُ
شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذْ لَمِنَ الْأَثِمِينَ فَإِنْ غَرَبَا شَقَا
إِنَّمَا فَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ
الْأُولَيَانِ فَيَقِيمَا بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا
وَمَا اعْتَدَيْنَا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ آدْنَى أَنْ يَقُولُوا
بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُونَ أَنْ تُزَيِّمَ بَعْدَ ذَلِكَ
وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرُّسُلَ يَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 اذْكُرْنِي عَلَىكَ وَ عَلَى الْوَلَدِ نَكَ إِذْ أَيْدِيكَ بِرُوحِ
 الْقُدُسِ يَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ
 كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي
 وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَتَأْبِرُصُ بِإِذْنِي وَإِذْ تَخْرُجُ الْموْتِ
 بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جَعَلْتَهُمُ الْبَنِيَاءَ
 فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ
 وَإِذْ أُوحِيَ ثَابِتًا إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي
 قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
 يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ
 عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ تَقُولُونَ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ قَالُوا نَزَّيْدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
 وَلَعَلَّ أَنْ نَقْصِدَ قُتْنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاكِكِينَ

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عَيْدًا كَمَا كُنَّا وَأَخِيراً نَوَافَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ قَالَهُ اللَّهُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ يَكْفُرُ
بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزِلُ عَلَيْهِ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا
وَحْيِي طِينًا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ
مَا لَيْسَ بِي بِحُجٍّ أَنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتُ أَنْتَ عَلِيمٌ غَافِلٌ
مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتَ لِي
إِلَّا مَا أَمَرْتُ بِهَ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ رَاقِبٌ عَلَيْهِمْ أَنْ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَنْ تُعَذِّبَهُمْ فَأَنْزَلَ عَذَابَكَ وَأَنْ تَقْرَعَهُمْ
فَأَنْتَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ قَالَهُ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ نَفْعِ الصَّادِقِينَ
صَدَقْتُمْ جَنَّاتُ جَهَنَّمَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اللَّهُ مَلِكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ
لَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِلَيْهِ يُعْذِرُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلَ وَأَحْلَ مَسْمًى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمُرُونَ
وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ
رَبِّكُمْ مَا تَكْسِبُونَ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا
عَنْهَا مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ
أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ لَكُمْ زُرُورٌ كَلِمَاتٍ هَلْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنْ شَيْءٍ مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَكُمْ لَنْ تَكُونَ لَكُمْ وَرُسُلُنَا السَّمَاءِ
عَلَيْهِمْ مَدْرَرٌ وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَنْجِيًا مِنْ تَحْتِهِمْ فَاهْلِكُوا
يَذُنُّ يَهُودَ وَنَسَّأَنَا مِنْ هَيْدِهِمْ وَمِنَّا آخَرِينَ وَمَنْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ فَمِنْ قَبْلِهِمْ تِلْكَ آيَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ هَذَا الرَّسُولُ
وَقَالُوا لَا آتِنَا عَلَيْهِ مَلَكٌ وَكَانُوا كَاذِبِينَ وَكَانَ قَضَىٰ الْأَمْرِ
لَهُ يَنْصُرُونَ وَجَعَلْنَاهُ مَلَكًا جَعَلْنَاهُ رُجُلًا وَلَكِنْ سَأَعْلَمُ مَا يَكْسِبُونَ

وَلَقَدْ أَسْهَرْنَا بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ خُفَاً بِالَّذِينَ نَجَّوْنَهُمْ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تَشْرَوْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُكْذِبِينَ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ
 الرَّحْمَةُ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْ غَيْرِ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي آمِنْتُ أَنْ تَكُونَ
 مِنْ سُلَمٍ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ
 رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَنْ يُصِرْ عَنْهُ يُؤْمِدْ فَقَدْ رَحِمَهُ
 وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَإِنْ يَسْسَسْكَ اللَّهُ يَضُرَّ فَلَا كَاشِفَ
 لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ يَجْعَلْهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَهُوَ نَزَّاهٌ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ قُلْ إِنِّي شِئْتُ
 أَنْ تَشْهَدَ قُلْ لِلَّهِ شَهَادَةُ بَنِي وَبَنِيكُمْ وَأَوْحَى إِلَيَّ هَذِهِ الْقُرْآنُ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ قُلْ إِنِّي أَسْأَلُكُمْ أَنْ تَشْهَدُوا لَنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهَهُ خَرُّوا
 قُلْ أَسْأَلُكُمْ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُكُمْ وَحْدَهُ شَيْءٌ بَرِيٌّ مَا تَشْرَكُونَ

عشر

عشر

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ نَحْنُ فَوَنَّهُ كَايِفُ فَوَنَّهُ آمَنُوا بِهِمُ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّا سَرَفْنَا كُفْرَهُمُ
الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ ثُمَّ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
رَبُّنَا مَا كَانَ مَشْرُكِينَ أَنْزَلْنَاهُ كَذِبًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَفَرِحُوا مِنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ
وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
وَأَنْ يَرَوْا كُلَّ شَيْءٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهِ حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ
يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا آسَافٌ الْأَوَّلِينَ
وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهَاجَرُوا
إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَسْتَعْرِضُونَ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا
عَلَى الْتِفَافٍ قَالُوا يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ تَزُولُونَ تَكْذِبُوا بِآيَاتِنَا
وَيَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ يَدْعُهُمْ مَا كَانُوا يَحْفَرُونَ
مِنْ قَبْلِ وَهَدَّوْهُ لَعَادُوا لِمَا هُمْ عَنْهُ وَهُمْ تَكَاذِبُونَ

وَقَالُوا إِنَّمَا الْإِنشَاءُ الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ
وَلَوْ تَرَى إِذْ يَقُولُ عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ لَيْسَ هَذَا إِلَّا جَنَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
وَرَبَّنَا مَا أَفْزَقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ سَاعَةُ بَعْثِهِ قَالُوا
يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَزِرُونَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا لَعِبٌ وَهُوَ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَسْتَوُونَ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ يَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ
لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَحْمِلُونَ
وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبِرْ عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا
وَاوْدُو حَتَّىٰ آتِيَهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّل لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ نَبَأٌ مِنْ رَبِّكَ وَنُصْحًا
كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ مَقْعًا
فِي الدُّرَىٰ أَوْ سِلَكًا فِي السَّمَاءِ فَأَتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَمَعَهُمْ عَلَىٰ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ فَلَا تَكُونُ مِنْ جَاهِلِينَ

وَهُوَ الَّذِي يُؤْتِيكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
فَتُبْعُكُمْ فِيهِ يُفِضُ أَجَلَ مَسْمُومٍ قَدْ آتَاهُ مِنْ جَعَلِكُمْ
بَيْنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ
وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ
تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِضُونَ لَمْ يَرْدُوا إِلَى اللَّهِ
مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَقُّ وَهُوَ سَرِيعُ الْحَاسِبِ
قُلْ مَنْ يُخَيِّبُكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ
تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَيْتُمْ مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ
مِنْ الشَّاكِرِينَ قُلْ اللَّهُ يُخَيِّبُكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ
تُمَآئِنْتُمْ تُشْرِكُونَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ
عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ حَيْثُ آرَجَلِكُمْ
أَوْ يُلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيَذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ
بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَفْقَهُونَ وَكَذَّبَ بَرُّ قَوْمِكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ
عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لِكُلِّ بَنَاءٍ مَسْجِدٍ وَسُوفَ تَعْمَلُونَ

وَأَمَّا كَرَامَاتُ الَّذِينَ يَخْضَعُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخْضَعُوا
فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ
الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَقُولُونَ
مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَكُنْ ذَرَى نَقْلٍ يَقُولُونَ وَذَرِ
الَّذِينَ اخْتَدَوْا مِنْهُمْ لَعْنًا وَهُمْ أَوعْيَتْهُمْ حَيَاةُ الدُّنْيَا
وَذَكَّرْتَهُمْ أَنْ يُبْسَلَ نَفْسُهُمَا كَسَبَتْ لَيْسَ هَا هُنَا دُونَ اللَّهِ وَلَوْ
وَلَا شَفِيعَ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ
أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
قُلْ أَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّهُمْ عَلَى عِقَابِنا
بَعْدَ إِهْدِيْنَا اللَّهُ كَأَنَّمَا لَدَى سَهْمَةٍ الشَّاطِئِينَ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ
لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ أَفِي هُدًى أَثَبَتْ قُلُوبَهُمْ إِنَّ هُدًى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى
وَأَمَّا الْبُشَيْرُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِنْ يَقُولُوا الصَّلَاةُ وَالنُّفُورُ
وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَهُمْ لَا يَخْشَوْنَ وَهُمْ لَا يَخْشَوْنَ وَهُمْ لَا يَخْشَوْنَ
بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ
يُنْفَخُ فِي الْأَنْصُورِ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَكِيمُ

وَذَقَّا لِبَرَاهِيمَ لُحْمَهُ إِذْ أَخَذَ مِنْهُ لُحْمًا فَأَصْبَحَ
 وَفَوْقَ مَكَانٍ مَذْبُوحٍ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ
 فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي
 فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْإِفْلَاقَ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ
 هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ بِهِ مَهْدِي رَبِّي لَا كُونُ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ
 فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ
 فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي
 وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا
 أَكُنُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ اتَّخَذُوهُنَّ فِي اللَّهِ
 وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ إِلَّا أَنْ
 يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
 وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُ وَلَا أَخَافُونَ أَنْتُمْ
 أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
 فَأَتَى الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

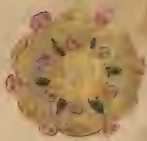
لَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ
وَهُمْ يُهْتَدُونَ **وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ**
رَفَعْنَا دَرَجَاتٍ مِنْ نَسَبِهِ إِنَّكَ حَسْبُكَ عَالَمِينَ
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى
وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ **وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى**
وِيلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الْأَصْطَفَاءِ **وَسَمِعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ**
وَلُوطًا كُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ **وَمِنْ بَنَاتِنَا زَكَرِيَّا**
وَمَرْيَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ هُدًى وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
أُولَئِكَ لَدُنَّ آيَاتُنَا هُمُ الْكَافِرُونَ وَالنَّبِيُّونَ
فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّا يَسْمَعُونَ
كَافِرِينَ **أُولَئِكَ لَدُنَّ هُدَى اللَّهِ فَبُهِدْ لَهُمْ فَتَكُدُّهُ**
لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ جُرْئَانٌ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ
مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى نُورٌ وَهُدًى
لِّلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا يَسْتَوِي سُبُوحًا وَنُجُومًا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلْمُهُ
مَا مَرَّ بِكُلِّ نَسَمَةٍ أَبَاؤُهُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرُّهُمْ فِي خَوْضِهِمْ
يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابُ نَزْلِنَاهُ مَبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ لِّلَّذِي بَيْنَ
يَدَيْهِ وَلَنُنَزِّلَهُ الْقُرْآنَ وَمَن حَوَّلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنْ
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَقَالَ أُوْحِيَ إِلَيَّ وَمَرَّ يُوْحِيَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن
قَالَ سَأُنزِلَ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ
مَوْتِهِمُ وَالْمَلَائِكَةُ يَاسِطُونَ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ
عَذَابَ مُّهِينٍ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرٌ يَحِقُّ وَكَنتُمْ
عَنِ آيَاتِهِ تَسْكِبُونَ وَلَقَدْ جِئْتُمُوْنَا فَرَادَى كَمَا
خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمَا خَلْقَنَا وَمَآ خَلَقْنَاكُمْ وَذَرَّ ظُهُورَهُمْ
وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ
شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَرْغَبُونَ

إِنَّ اللَّهَ قَالُوا الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذِكْرُ اللَّهِ فَإِنِّي تُؤْتِكُونَ قَالُوا أَصَبَاحُ
وَجَلَّ اللَّيْلُ سَكَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حَسْبَانَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْفُونَ
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قُودٌ بَرْدٌ
وَجَنَّاتٍ مِّنْ عِنَابٍ وَزَيْتُونٍ وَلِّمَّانٍ مُّشْتَبِهًا وَغَيْرِ
مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ بَنِينَ وَخَلَقَهُمْ
وَاخْتَلَفُوا بَيْنَ وَبَيْنَ غَيْرِ عِلْمٍ تَشْبَاهُ قَوْلِ عَمَّا
يَصِفُونَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنِّي مُبَوِّدُكُمْ وَنَدِ
فَعَسَىٰ أَن تَكُونَ صَاحِبَهُ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَا تُذَكِّرُهُ الْآبْصَارُ وَهُوَ يُذَكِّرُ الْأَبْصَارَ
وَهُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ فَذُكِّرُوا كَمَا بَصَرُكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ أَبْصَرَ
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا نَأَى عَنْكُمْ كُفُّكُمْ حَقِيقٌ
وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَدْرَسَتْ أَعْيُنُهُمْ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ رَتَّبْنَا مَا أَفْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَأَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا
وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
وَلَا تَسْتَبِشُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْتَبِشُوا اللَّهَ عَدُوَّ
بَغْيٍ عَمَّ كَذَلِكَ رَبَّنَا لِكُلِّ قَوْمٍ عَمَلُهُمْ قَرَارٌ يَدْرِيهِمْ
مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهَنَّمَ إِيْمَانُهُمْ لَنْ جَاءَهُم بِهَا بَأْسٌ يُقَاتِلُهَا وَلَهُمْ قُلُوبٌ لَمَّا
الْآيَاتِ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعُرُوهَا إِنَّهَا آجَاءَةٌ لَا يُؤْمِنُونَ
وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا
بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي خُضْيَانٍ يَبْغُمُونَ

وَلَوْ أَنَّا زُنَّاهُ إِلَىٰ هَذِهِ الْمَلِكَةِ وَكَلَّمَهُ الْوَرَقَ وَحَشَرَ
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١٠﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا
شَيْطَانِيًّا لِلنَّاسِ وَالْجِنُّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ
عُرُورًا وَوَسَاءُ رَبِّكَ مَا فَعَلُوهُ قَدْ أَهْلَكْتُمْ بَارِئَاتٍ
وَلَيَصْنَعَنَّ اللَّهُ الْفِتْنَةَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَحْضُرُوهُ
وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١﴾ أَفَقِيلَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَهُمْ
الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِمْ كِتَابًا
يَقُولُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُونَ مِنَ الْمُنْذَرِينَ
رَبَّمَتْ كُلَّمَتْ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢﴾ وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ
فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَشَاءِ
إِلَّا الْأَظْفَرُ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١٣﴾ إِنْ رَبُّكَ
هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْذَرِينَ
فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَلَكُمْ عَلَيْهِ أَنْ تَنْتَفِعُوا بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ



وَمَا كُمْ إِلَّا نَاكُلُونَ مَا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ
مَاحَرَمَ عَلَيْهِ كَمَا لَا مَا ضُطِرُّوا إِلَيْهِ وَلَكِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّوكَ
بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ عَالِمُ الْبَاطِنِينَ وَذُرُوا
ظَاهِرَ الْأَرْثِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَرْثَ سِجْرُونَ
يَمَّا كَانُوا يَقْتِرُونَ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَلَهُ لَفْسُقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى قُلُوبِهِمْ
لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ تَكُونُوا كُفَّارًا أَوْفَرُ
كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي فِي سُنَابِهِ
كَأَنَّ مِثْلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ
زَيَّنَّا لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ آكَارًا مِمَّا يَتَذَكَّرُونَ فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ
إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَا حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ
أَعْلَمُ حَيْثُ يَحْكُمُ إِنَّهُ سَخِيبٌ لَئِنْ جِئْتُمُوهُمْ
عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ يَمَّا كَانُوا يَمْكُرُونَ

عس

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ
وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا مُمْسِكًا
يَصْقِدْ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ أَلْوَجْهًا عَلَى الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ وَهُدًى صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ
أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْنِعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ
وَلَبِغْنَا الْجِنَّ أَلَدَى جَلَّتْ سَنَا قَالَ لَنَارُ الْمُتَوَكِّلِينَ
خَالِدِينَ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِنْ رَبُّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ
وَكَذَلِكَ نَقُولُ بَعْضُ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُزَيِّدُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُ دُونَ الدُّنْيَا
وَنُشْهِدُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَافِرِينَ

ذَلِكَ أَنْ كَفَرْنَا بِكَ مَهْلِكًا لَعْنَى يَظْلِمُ وَهَلُمَا
عَافِلُونَ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ
بِعَافٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ إِنْ يَشَاءُ
يَذْهَبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
أَنشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخِرِينَ إِنْ مَا تُوعَدُونَ
لَا يَكُونُ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ
إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَكُنْ لَهُ عَاقِبَةُ الذِّكْرِ
لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ
وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا
لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ
إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ
لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلُوبَهُمْ فَلَا يَهْتَمُّ
شُرَكَائُهُمْ لِيَزِدُّهُمْ وَيُلَاقُوا عَلَيْهِمْ بِهِمْ
وَأَوْشَاءَ اللَّهُ مَا تَفْعَلُونَ فَذَرُّهُمْ وَمَا يَفْعَلُونَ

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرِّتْ حَجْرًا لِيَطْعَمَها الرِّمَنُ نَسْأُ
بِرِزْقِهمْ وَأَنْعَامٌ حَرِّمَتْ ظُهُورُها وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ
نَسْمَ اللَّهِ عَلَيْها افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ سَيَحْنِبُهمْ بما كانوا يَفْتَرُونَ
وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا
وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مِنْهُ فَهَمْ فِيهِ
شُرَكَاءُ سَيَحْنِبُ بِهِمْ وَصَفَّهُمْ اللَّهُ حَكِيمٌ عَلَيْهِ قَدْ خَبِرَ
بَيْنَ مَنْلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ
اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ
وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرِّمَانَ
مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ
وَلَا تُؤْخَفُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ
وَمِنْهَا كَلْبُومٌ مِمَّا يَرْزُقُكُمُ اللَّهُ وَلَا تَسْبَحُونَ
خَطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

حَب

ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الصَّانِئِينَ اثْنَيْنِ مِنَ الْمَفْرُثِينَ قُلْ
أَلَمْ تَكُنْ مِنْ حَرَمٍ مِمَّا لَيْسَ بِكَ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
الْإِنْسَانِ نَبْوًى يَعْلَمُ أَنْ كُنْتَ حَارِمِينَ وَمِنَ الْإِزْوَاجِ
اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ حَرَمٍ مِمَّا لَيْسَ بِكَ مَا
اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإِنْسَانِ كُنْتُ شَهِيدًا بِذَوْنِكُمْ
أَلَمْ يَهْدِ أَفْئِدَةً مِّنْ أَفْئِدَةٍ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّبَصُلِ النَّاسِ
بِعَیْرِهِ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ لَا أَجِدُ فِیْهِ زَوْجًا
وَلَا حَرَمًا عَلَى طَائِعِ طَعْمِهِ إِنْ أَرَادَ أَنْ یُکُونَ مِیْتَةً أَوْدَمَا
مَسْفُوحًا أَوْ حَرَمًا خِزْبٍ فَاثِرٍ رَّجْسٍ وَفِیْهَا أَهْلٌ غَیْرُ
اللَّهِ یَرْفَعُونَ أَضْطَرَّ غَیْرِ بَایْعٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَّحِیمٌ
وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا ضَلُّوا عَلَى طَیْرِ مِنَ الْبَقَرِ
وَالْعَنَدِ حَرَمًا عَلَيْهَا شُحُّ مُّصْحَفٍ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمْ
أَوَاحُوا يَأْوِمُوا خَلَصَ بِهِنَّ قُلُوبُهُنَّ مِنْ بَیْعِهِمْ
وَالصَّادِقُونَ فَإِنَّ كَذِبُكَ فَقُلْ رَبِّكُمْ
ذُو رَحْمَةٍ وَبِشْعَةٍ فَلَا يَرُدُّ بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْجَارِ

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا
وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَتَبْنَا لِلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى
تَقُولُوا بِأَسْنَأَ قُلُوبِ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ سُبُعُونَ
أَلَا الظَّنُّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ الْجَمْعِينَ قُلْ هَلْ مِنْكُمْ شَهِيدٌ كَذَلِكَ
يَسْأَلُونَ أَنْ لِلَّهِ حَرَمٌ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ
مَعَهُمْ فَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ لَا تُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يَرْبُوهُمْ يَعْدِلُونَ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي
عَلَيْكُمْ الْأَشْرَكَ وَابِرَئِئاً وَالَّذِينَ أَحْسَنَ تَأْوِيلَهُ لَقَدْ تَلَوْنَهَا
مِنْ أَمْلَاقٍ تَنْزِيلٍ وَإِذَا هُمْ لَا تَفْقَهُوا فَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ
وَضْيَاقُكُمْ لَكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْقِيَّةِ
هُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ يَبْلُغُ أَشُدَّهُ وَأَرْغُوا الْكُلَّ وَالْبِزْنَ بِالْقِسْطِ
لَا تَحْلِفُوا نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهُمْ وَأَوْفَقْتُمْ مَا عَدِلُوا وَلَوْ كَانُوا
ذَائِقِي وَعِيدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذِكْرَ وَصِيَّتِكُمْ لَكُمْ تَذَكُّرًا

وَأَن هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفْتُرُوهَا عَنْ سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَايَا لِّعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
ثُمَّ أَنَا أَنَا مُوسَى الْكَاتِبُ مَا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلُ الْأَكْثَرِ
لَسَىٰ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَلَّاهُمْ بَلَاءٌ رَبَّهُمْ لِيُفْرَقُوا
وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكًا فَاتَّبِعُوهُ وَتَقُوا لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ۚ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ
بَيْنِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ بَيْنِهِمْ غَافِلِينَ ۚ أَوْ تَقُولُوا
لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ لَأَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَاهُمْ فَتَقْدَرُ أَعْيُنُهُمْ
فَإِنَّهُمْ كَانُوا يُسْخَرُونَ مِنْكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً مِّنْ أَظْلَمَ مِنْ كَذِبِ
بَيِّنَاتٍ لِّلَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنِفِرُ بِالَّذِينَ يَصْدِفُونَ
عَنْ آيَاتِنَا سَوْءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصْدِفُونَ
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ
أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ
لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَسَتْ مِنْ قَبْلُ
أَوْ كَسَبَتْ إِيْمَانًا أَخِيرًا قُلِ انْظُرُوا أَنَا أَنْظِرُكُمْ

۲۶
إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْيًا لَأَسْتَفِ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ وَإِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا
مِثْلَهُ لِرَبِّهِمْ حَقِيقًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
قُلْ إِن صَادِقِي وَنُسُكِي وَنَحْيَايَ وَمَا بِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
لَا شَرِيكَ لَهُ فَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
قُلْ أَغْيَا لِلَّهِ أَتَّبِعُ وَأَنَا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا
يَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ وَدَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ
دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ أَن تَرْكَبُوا
سَبِيلَ الْحَقَّارِ وَالرَّيْبُ أَخْفَىٰ لِمَنِ لَعْنَةُ الْكَافِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْمَصِّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ
 مِنْهُ لِيُنْذِرَ الْكَافِرِينَ لَعَلَّهُمْ يُوقِنُونَ
 وَمَنْ يَكْفُرْ وَلَا يَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مِمَّا تَذَكَّرُونَ
 وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ
 قَائِلُونَ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا
 إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ
 الْمُرْسَلِينَ فَلَنَقْصُصَ عَلَيْهِمْ عِلْمَهُمْ وَمَا كَانُوا عَمِلِينَ
 وَالتَّوَكَّلْ يَوْمَ تَذِلُّ الْقُوفُ مِن تَحْتِ مَوَازِينِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْضَلُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَمَّا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظُنُّونَ وَلَقَدْ مَكَّاهُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَالِيسَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ
 وَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَسْجُدَ

حزب

قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْبُّهُ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي
 مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ^١ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ
 أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ^٢ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
 يُبْعَثُونَ ^٣ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ^٤ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لَا قُعْدَنَ
 لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ^٥ ثُمَّ لَا يَمْنَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا بَجْدَ أَكْتَثَرُهُمْ
 شَاكِرِينَ ^٦ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا مَدْحُورًا لَنْ تَبْعَكَ فِيهِمْ
 لَا مُعَلِّانَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ^٧ وَإِلَّا أَدُمُ اسْكُنِ أَنْتَ
 وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا
 مِنَ الظَّالِمِينَ ^٨ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا
 مِنْ سَوَائِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبِّي عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا
 مَلَكَينَ وَتَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ^٩ وَقَامَنُهَا إِلَى كَيْلَيْنِ أَلْتَا صَيْحِينَ
 فَلَمَّ بِهِمَا نُفُوفًا مَلَأَةً قَالَ الشَّجَرَةُ يَدْخُلُهَا سَوَاتِمُهُمَا وَطَفِقَا
 يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا الزُّبُورَ فَجَاءَتْهُمَا فَادِيَهُمَا أَنَّهُمَا لَمْ أَنْهَكُمَا
 عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ

ما ووري مع الاشباع

قَالَ رَبِّنا ظَلَمْنَا انْفُسَنا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ
فِي الْخاسِرِينَ قَالَ هِيْطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكِنْ
فِي الْاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ الْاٰخِرِينَ قَالَ فِيْها لَحْمُونَ
وَفِيْها نَمُوتُونَ وَفِيْها نُحْيَوْنَ يَا بَنِي اٰدَمَ قَدْ اَنْزَلْنا
عَلَيْكُمْ لِيَّاسًا يُّوَدِّيْ سُوْرَتَكُمْ وَرَبِّسًا وَلِيَّاسُ النُّقْوَى ذٰلِكَ
خَيْرٌ لِّمَنْ يَّابِىَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ يَذْكُرُونَ يَا بَنِي اٰدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ
الشَّيْطَانُ كَمَا اَخْرَجَ اٰبَوَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَتَزَوَّجُ عَنْهُمْ لِيَّاسُ
لِيُزَيِّنَ لَكُمْ سُوْرَتَكُمْ اِنَّ زَيْنَكُمْ هُوَ وَفِيْهِ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهَا اِنَّا
جَعَلْنَا الشَّيَاطِيْنَ اَوْلِيَاءَ لِلَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُونَ وَذٰلِكَ لَوْ فَاحِشَةٌ
قَالُوا وَجَلْنَا عَلَيْهِمْ اَبَاءُنا وَاللّٰهُ اَمْرٌ نَّابِهًا قُلْنَا لِلّٰهِ لَا يَأْمُرُ
بِالْفَحْشَاءِ اَنْقُوتُوا عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ اَمْرٌ رَبِّىْ
بِالْقِسْطِ وَاَقِمْ وُجُوْهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوْهُ
مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا
هَدٰى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلٰلَةُ اِنَّهُمْ اتَّخَذُوْا
الشَّيَاطِيْنَ اَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ

يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَشَرِبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ
اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ
آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصَلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ ذُنُوبَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَابْتَغُوا الْخَيْرَ إِنَّكُمْ تُسْأَلُونَ بِاللَّهِ
مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنْ تَقَرُّوْا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَلِكُلِّ مَتَى أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَعِذُّونَ
يَا بَنِي آدَمَ مَا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي
فَمَنْ تَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
أُولَئِكَ يَنْهَكُهُنَّ نَضِيبُهُمْ مِنَ الْكَارِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا
يَقُولُ لَهُمْ قَالُوا إِنَّمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا
عَنْ سَبِيلِهِمْ وَاعْلَمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ

قَالَ دَخُلُوا فِي حِمِّي قَدْ خَلْتُ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْحَيْنِ وَالْآنِ
 فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا كُنَّا فِيهَا
 جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِي وَلِيَهُمْ رَبُّنَا هَؤُلَاءِ آخِذُوا
 قَائِمَهُمْ عِدَابًا ضَعُفًا مِنَ النَّارِ قَالَ أَكُلِ ضَعُفٌ لَكُنْ لَا تَعْلَمُونَ
 وَقَالَتْ وَلِيَهُمْ لِيُخْرِيَهُمْ قَدْ كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ قَبْلُ نَدْوَى
 الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاقِيَهمُ الْجَلُّ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ
 لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ قَوْصِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الظَّالِمِينَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ
 نَفْسًا أَلَّا وَسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
 وَرَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
 أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَبَّنَا بِالشَّيْءِ الْمُنِيرِ وَنُودُوا
 أَنْ تِلْكَمُوهُ الْجَنَّةُ أَوْ رَثِمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

عشر

وَنَادَىٰ اصْحَابُ الْجَنَّةِ اصْحَابَ النَّارِ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا
رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِذْ
مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمَا لَعَنُوهُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ وَبَيْنَهُمَا
حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ جَلَّالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ
وَنَادُوا اصْحَابَ الْجَنَّةِ إِنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ
يَضْمَعُونَ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ اصْحَابِ النَّارِ
قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَىٰ اصْحَابُ
الْأَعْرَافِ جَلَّالٌ يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا غَنَىٰ عَنْكُمْ جَعَلَكُمْ وَمَا
كُنْتُمْ تُسَبِّحُونَ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ
وَدَخَلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِيهَا مُخْرَجُونَ وَنَادَىٰ
اصْحَابُ النَّارِ اصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ قِيسُوا عَلَيْنَا مِنْ نَارٍ أَوْ مِمَّا
رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ خَرَّ مِنْهَا عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ
خَلَفُوا مِنْهُمْ هُوَ قَبِيلًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ
نَنسِفُهُمْ كَأَنَّهُمْ سُفْحٌ مَقْدُورٌ وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَحَذَرُونَ

عذاب

وَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ هُدًى وَرَحْمَةٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ
الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قُلُوبًا ۚ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا
مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَعْمَلٌ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ لَيْلًا نَهَارًا يُضَلِّبُهُ حُجُبًا
وَالشَّمْسُ وَنَقَرُوا الْجَوْمُ فَسُحَّرَاتٍ بِأَمْرِ إِيَّاهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ الْخَلْقُ
وَلَا مَرْتَبَةَ إِنَّ اللَّهَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ دُعُوا رَبَّكُمْ تَضَعُوا
وَحُفِيَّةً لَّنَا لِمَحَبَّةِ الْمُغْنِينَ ۝ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَذُرُّوا خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ
قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا
بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا قُلَّتْ سَاجِدَاتُهَا يَقُولَ اللَّهُ
لِلْمَلَائِكَةِ قَاتِلُوا الْمُجْرِمِينَ ۚ فَنَزَلْنَا بِمَاءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْ كُلِّ
أَنْتَارٍ شَجَرًا ۚ فَكَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَ وَالْمَوْتَ وَالْمَوْتَ

وَالْبَلَدَ الطَّيِّبَ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ
لَا يَخْرِجُ إِلَّا خَرَابًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالَ
يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بَلِّغْكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحْ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَ
وَلِيُنقِذَ الْكَافِرِينَ قَدْ كَذَّبْتُمْ فَتَبْجِثُوا
وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَاعْرُقْنَاهُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ وَالْجِدْعُ أَخَاهُ هُودًا قَالَ
يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ
فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُضِلُّكَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ
يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ابْلغْكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَوْعِيْبَتُ
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ
 وَذِكْرُواذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي خَلْقِهِ
 بَسْطَةً فَادْكُرُوا لِلَّهِ عَمَلَكُمْ فَمِنْ تَحْتِهَا قَالُوا اجْعَلْنَا
 لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرُ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ أَفَأَنْتُمْ أَنْتُمْ
 أَنْ كُنْتُمْ مِنْ لَصَادِقِينَ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ
 مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُوتُونَ فِي سَمَاءٍ سَمِيَتْ هِيَ
 أَسْمَاءُ بَنَاتُكُمْ مَا تُزَكُّهُنَّ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ
 فَانْظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ فَأَنْجَيْنَاهُ
 وَأَبَدْنَاهُ مَعَهُ رَحْمَةً مِنَّا وَقُصْعًا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَمَا كَانُوا مَعُونِينَ وَإِلَىٰ نَوْمِهِمْ
 صَاحِبَاهُ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ
 نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ
 اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ آيَةِ

عش

وَأَذْكُرُوا أَنِ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
تَتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَخْنَوْنَ الْجِبَالَ يُوْنَاكُمُ
فَاذْكُرُوا الْآيَةَ اللَّهِ وَلَا تَقْتُلُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضِعُوا
لِمَنْ أَمِنْهُمْ أَنْ يَكُونُوا صَالِحًا فَرَسَلْنَا مِنْ رَبِّنَا لَوْلَا
أَنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَفَعَدُوا
النَّافَةَ وَعَنَّا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ إِنَّا بِكَ
بِمَا تَعْدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَأَخَذْتَهُمُ
الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِينَ فَفُتِرَ
عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا
رَبِّي وَنَحْنُ بِكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحْتَسِبُونَ النَّاصِحِينَ
وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ عَالَمِينَ إِنَّكُمْ لَأَتُونَ لِرَجَالٍ
شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْنِسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ
إِنَّمَا أَنْتُمْ بِتِلْكَ الْأَرْضِ أَقْبَرُونَ فَأَخْرِجْنَاهُمْ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَصْرَمَ
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا نَظِيرًا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَالْمَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
مَا لَمْ يَأْتِ قَوْمًا عَبْدًا لِلَّهِ مَا لَكُمْ مِنْهُ غَيْرُهُ
فَدَجَّاءَ تَكْمُ بَيْتَهُ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الصَّكْلَ
وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ
صِرَاطٍ تُعْرَدُونَ وَتَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْعَوْهُ عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ
قُلُوبًا فَاكْثَرَكُمْ نَظَرًا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَانَ عَاقِبَةُ مِنْكُمْ آمِنُوا
بِالَّذِي أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَحَافِلَةً أَلَمْتُمْ فَاصْبِرُوا
حَتَّى يَخْرُجَ اللَّهُ بَيْتًا وَهُوَ خَيْرٌ لِمَا كُنْتُمْ

قَالَ مَلَاةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَخَرَجَتْكَ بِالشَّعْبِ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَوْمِنَا وَلَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالُوا
 أَوْ كُفُّوا عَنْكُمْ أَمْ تُبَحِّثُونَ فِي مِلَّتِنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنَّ عِدَّتَنَا
 فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ ذِي بَحْتِنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ
 فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَمَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْجَنَّةِ وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْفَائِزِينَ وَقَالَ مَلَاةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ
 شُعْبًا اتَّبَعْتُمْ كَذِبًا وَسَرُورًا أَاخَذْتُمُ الرَّجْفَةَ
 فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ فَقَوْلِي عَنْهُمْ وَقُلْ
 يَا مَعْزُومَةٌ قَدْ أَتَيْنَاكُمْ بِرِسَالَاتٍ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ فَكَيْفَ اسْتَوَى
 عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ فَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَوْمِهِ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا أَخَذْنَا
 أَهْلَهُمُ بِالْأَسَاوِ وَأَنصَرَّمَا لَهُمْ خُفًّا يُضَيَّرُونَ ثُمَّ بَدَّلْنَا
 مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا
 الضَّرُّ فَاسْتَرَوْا فَأَخَذْنَا هُمْ بِفِتْنَةٍ ثُمَّ لَا يَشْعُرُونَ

عشر

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفُضِّحْنَا عَلَيْهِمُ بَرَكَاتٌ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
أَفَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا وَهُمْ نَائِمُونَ
أَوَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ
أَفَأَمِّنُوا مَكَرَ اللَّهِ عَمَّا يَأْمُرُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا أَتَوْهُم بِخَاسِرَةٍ
أَوْ يَهْدِي الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنُهَا
أَصْبَتَاهُمْ يَذَّوْنُ بِهِمْ وَيَنْظِعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يسمِعُونَ
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقِصُ عَلَيْكَ مِنْ شُبَاهِهَا وَلَقَدْ
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا
بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ
الْكَافِرِينَ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ
وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا
مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ رَايًا إِنَّا ارْتَبَا فَرَعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظَرْنَاهُمْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ غَافِقِينَ

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ^{يَسْمَعُونَ} قَالَ إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا
 يَا بَرِّ فَإِنَّهَا أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَلْقِ عَصَاكَ
 فَأَذَاهِ ثَعْلَبَانِ مُبِينٌ ⁸² وَنَزَعَ يَدَهُ فَأَتَاهِ بَيْضَاءُ
 اللَّيْلِ ظُهُرِينَ قَالَ الْمَلَأْتُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ
 عَلَيْهِمْ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَذَانُكُمْ
 قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
 يَا تَوَكُّ بِكُلِّ صَاحِرٍ عَلَيْهِمْ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا
 إِنَّنَا لَآجِرُونَ كَمَا أَخْنَى الْعَالَمِينَ قَالَ نَعَمْ وَأَنْتُمْ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
 قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا نَمُوتُ وَإِنَّا نَكُونُ خُنَّ الْمَلَكِينَ
 قَالُوا لَقَدْ عَلِمْنَا لَاقُوا سَاحِرًا كَاذِبًا وَسَاحِرًا هَبْهُمُ
 وَجَاءُوا بِسِحْرِ عِصَمٍ وَوَحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ
 فَأَذَاهِ ثَعْلَبٌ مَا يَأْفِكُونَ ⁸³ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَتَغْلِبُوا صَاحِرِينَ وَبَقِيَ
 سَاحِدِينَ قَالُوا مَتَى رَبِّ يَأْتِي الْكَافِرِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ

قَالَ فِرْعَوْنُ ائْتِنِي قَبْلَ اَنْ اَذِنَ لَكُمْ اِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرُمُوهُ
فِي الْمَكْرِ بِئْسَ اِلْحِزْبًا مِنْهَا اَهْلُهَا فَسَوْفَ نَعْمَلُوْنَ
لَا قُطْعَنَ اَيْدِيكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَاصِكَبِكُمْ
اَجْمَعِينَ قَالُوا اِنَّا اِلَهِ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ وَمَا نَعْمُ مِنَّا
اِلَّا اَنْ اَمْتًا يَايَا اَيُّهَا رَبَّنَا لَمَّا جَاءَتْ سَارِبًا فَرِغَ عَلَيْنَا
صَبْرًا وَتَوَقْنَا مُسْلِمِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ
اَنْذِرْ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ وَيَذُرْك
وَالْهِنَاكَ قَالَ سَنَقْبِلُنَّ بَنَاءَهُمْ وَنَسْجِي بَنَاءَهُمْ
وَنَأْفُقُهُمْ قَاهِرُونَ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْمَعِينُوا
بِاللّٰهِ وَاصْبِرُوا اِنَّ الْاَرْضَ لِلّٰهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَالْعَاقِبَةُ لِلنَّاقِينَ قَالُوا اَفَدِينَا مِنْ قَبْلِ اَنْ تَايُنَا
وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ اَنْ يَهْلِكَ
عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرَ
كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَقَدْ اخَذْنَا اِلَ فِرْعَوْنَ بِالْاَمْسَرِ
وَنَقَضْ مِنْ اَمْرِهِ اَمَلَهُ يُكْرُونَ

فَإِذَا جَاءَ أَهْلُهَا الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ نَصِبُهُمْ
سَيِّئُهُ يِطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا أَمَّا طَرْفُ رُءُوسِهِمْ
فَعَلَّمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا
بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنُشْرِي بِهَا قُلُوبَنَا فَانْخَنُوكَ يَا مُوسَى فَإِنْ
عَلِمَهُمُ الطُّوفَانُ وَاجْتَرَادُوا الْقِسْلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْذَّمَّ
آيَاتٍ مَفْصُلاً فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ
وَمَا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يَمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَنْ كُشِفَتْ عَنَّا الرِّجْزُ ثَوْمِنَ لَيْلَةٍ
وَلَنْ يُرْسِلَ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَلَمَّا كُشِفْنَا عَنْهُ الرِّجْزُ
إِلَّا جَلَّيْهِمُ بِالْقُوَّةِ إِذْ هُمْ يَنْكَبُونَ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
فَاغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ يَا نَهُمْ كَذَّبُوا يَا نَا وَكَانُوا عَنْهَا
غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَفُونَ
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ذُكْرَنَا
رَبَّنَا احْشِنِي عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ يَمَا صَبَرُوا وَدَفَرْنَا مَا كَانَ
يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا لِيُغَيِّرَ شَيْئًا

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
عَلَى أَصْنَامِهِمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا آلِهًا كَالَّذِينَ كَانُوا
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّجْهَلُونَ **٥٠** إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَرٌ مَّا هُمْ
فِيهِ وَبِاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالَ اغْبِثُوا إِلَيْكُمْ
الْهَاهُوَ هُوَ فَضَلُّكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَإِذْ أَخْبَرْنَاكُمْ مِنْ آيِ
فِرْعَوْنَ يَسُومُكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْخِجُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذِكْرِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ
وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّمْنَا هَا بَعْشَ رِسْقَتِهِ مِثْقَالَ
رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي
وَاصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ فَلَمَّا جَاءَ مُوسَى
بِلِقَاءِ رَبِّهِ قَالَ رَبِّ ارْنِ أَنْظُرْ إِلَيْكَ
قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَئِنْ كُنْتَ أَنْظُرَ إِلَى جِبَالٍ فَإِنْ اسْتَقَرَّ
مَكَانُهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ
دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاوَدَ قَالَ سُبْحَانَكَ
تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

قَالَ مُوسَى يَا صَاطِفِيكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَةٍ
وَبِكَلَامِي خُذْ مَا يَمُنُّكَ وَكَنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكَذَّبْنَا
كَ فِي الْأَلْوِاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوعِظَةٍ وَتَفْصِيلٍ لِكُلِّ شَيْءٍ
خُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِحُسْنِهَا سَارِكُمْ
دَارَ الْفَاسِقِينَ سَا صِرْ عَنْ يَأْتِي الَّذِينَ يَكْذِبُونَ
فِي الْأَرْضِ بغيرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا سَأَوْا
يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ
الْعِثِّي يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا
عَنْهَا غَافِلِينَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزِنُونَ أَلَا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَإِذَا قَرَأْتَ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عَجَلًا جَسَدًا
كَهْ خَوَارٍ أَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُبْكَى لَهُمْ وَلَا يُهْدِيهِمْ
سَبِيلًا يَتَّخِذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ وَمَا سَقَطَ
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَدُّوا أَنَّهُمْ دَضَلُوا قَالُوا إِنَّمَا يَرْجِعُ
إِلَيْنَا لَعْنَتُنَا نَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ

وَمَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ ابْنُ سَامٍ
خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْمَلْتُمْ أَمْرًا كَبِيرًا وَالْقُلُوبُ الْأَلْوَحُ وَأَخَذَ
بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ أَدَمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي
وَمَا دُرُوا يَقُولُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي
مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا
فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ رَحِيمٌ رَاحِمِينَ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْهَيْلَ
سِينًا لَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي أَعْيُنِهِمْ وَلَئِنَّمَا وَكَلْنَاهُ
بِحُزْنٍ الْمُفْتَرِينَ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ نَابُوا مِنْ بَعْدِهَا
وَأَمَّنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ وَمَا سَكَتَ
عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَحَ وَفِي سُنْحَاهَا عِذْرُ
وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ وَأَخْبَارُ مُوسَى قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا مِيقَاتًا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لِمَ
لَوَّسْتَ هَؤُلَاءِ بِأَسْفَهَاءَ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَادِّى أَهْلَكْتَهُمْ بِمَا عَمِلُوا لَئِنَّكَ
مِثَانٌ عَمَّا لَا يَفْقَهُونَكَ فَضَلَّ بِهَا مَنْ شَاءَ وَهَدَى مَنْ شَاءَ
أَنْتَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَئِنْ جَاءَنَا خَيْرٌ لِمَا نَحْنُ فِيهِ

وَكُتِبَ لَكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا
إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَدِّحْتِي بِسَعَتِ
كُلِّ شَيْءٍ فَسَاكُنْ بِهَا الَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِي يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ
النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي النُّورِ
وَلَا يُجِيزُ لَهُمْ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَجُزِيَ لَهُمْ أَطْيَبُ نَافَعَاتٍ وَنُحِرَ عَلَيْهِ الْخَبَائِثُ وَبُذِيعَ
عَنْهُمْ أَصْرُهُمْ وَالْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَالَّذِينَ
آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي
أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ إِلَهًا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمَنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ
وَيَتَّبِعْ أَمْرَهُ يَهْدُوا وَبِالْحَقِّ وَبِإِعْدَادِ

وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيطًا ثُمَّ وَلَّوْهُمُ إِلَى مُوسَى
إِذْ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ يَضْرِبَ بِهَاضِكِ الْحَجَرِ فَأَنْجَحَتْ
مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَمْنَا
عَلَيْهِمُ النَّعَامَ وَآزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَّ وَاسْتَلَوْا عُلُوقَ
مِنْ طِبْيَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلا نَكُنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَإِذْ قِيلَ لَهُ
اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَفِرُوا
لَكُمْ خَضِيَائٌ زَكَاةً سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ زُلْفًا مِنْ سَّمَاءٍ يَمَاسُوكَافُ يَظْلِمُونَ
وَأَسْلَمْنَا عَنْ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً
الْجَبْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ
يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّ بَعَا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ
كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝

وَاذْقَالَتْ اَمَّا فَمِنْهُمْ لِمُتَقِظُونَ فَمَا لَمْ يَكُنْ
اَوْ مَعَدَّ بِهِمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ اِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَسْتَفِهُونَ
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ اَنْجَحْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَاخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
فَلَمَّا عَنَّوْا عَنْ مَا كُنُوا عَلَيْهِمْ كُفُّوا قَرْدَةً خَاسِئَةً
وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ لِيَسْبَغَنَّ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ الْيَقِيْمَةُ
فَمِنْهُمْ سَوَاءٌ اَلْعَذَابُ اِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ
وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْثَالَهُم
الصَّالِحِينَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَا خُدُونَ عَرْضَ هَذَا الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ
سَيَغْفِرْنَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ عَرْضَ مِثْلِهِ يَا خُدُونَ أَلَمْ يَأْخُذْ
عَلَيْهِمْ فِي تَارِكِ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا
مَا فِيهِ وَاللَّذَارِ الْأُخْرَىٰ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ فَلَا تَقُولُوا وَلَئِنْ
يُعْطَيْنَا الْكِتَابَ لَنَأْمُرُوا بِالصَّلَاةِ إِنَّ الْأَصْغَارَ لَفِي الضَّلَالَةِ

وَإِذْ تَقْنَا أَجْلَ فَوْقَهُمْ كَانَتْ خَلَّةٌ وَظَنَّا أَنَّهُ وَقَعَ بِهِمْ
 خُذْ مَا آتَيْنَاكَ بِقُوَّةٍ وَادْكُرْ مَا فِيهِ عَمَلٌ مُتْقِنٌ
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنَىٰ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
 عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ قُولُوا
 إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ فَتُكَفِّرْ
 بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَآتَيْنَاهُمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ
 آيَاتِنَا فَاتَّبَعَ مِنْهَا فَاسْتَبَعِ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ
 فَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ
 وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِذَا تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ
 أَوْ تَرَكَ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
 فَاقْصُصْ لِقَوْمٍ فَقَصَّصَ عَلَيْهِمْ نَبَأَهُمْ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ مِنْ يَدِ
 اللَّهِ فَهُمْ لَمْهَدُونَ مَنْ يُضِلِلْ فَلْيُضِلِلْهُمُ الْخَاسِرُونَ

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ النَّجَسِ وَلَئِنَّكُمْ كُفُّوهُ
لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ
لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَفْخَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ
الْكَافِرُونَ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا
الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا
أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَيِّ وَيَبْغِدُونَ عَلَىٰ الْأَيِّمَةِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلِكُهُمُ الْكِدَ
مُبِينٌ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ جَنَّةٌ أَلْهُوَالَّذِينَ
مُتَّبِعِينَ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَهُهُمْ فَلْيَعْلَمُوا
حَدِيثَ بَعْدِهِ يَوْمِئِذٍ مَنْ يَضِلُّ لِّلَّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسِيهَا
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ الْوَسَائِلُ
وَالْأَرْضُ زَاخَرَتْ بِهَا وَإِنَّ رَبَّهُمُ يَعْلَمُ غَيْبُهُمْ أَكْثَرُ إِنَّا لَا يَعْلَمُونَ

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبُ لَا تَسْكَرُتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ سَوْرًا نَا
لَا تَذِيرُوهُ وَبَشِّرِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
فَتَقَسَّيَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَأَمْرَتْ فِيهَا فَلَمَّا أَتَقَلَّتْ دَعَا
اللَّهُ رَبَّهُمَا لَنْ أَدِينَنَّ صَاحِبًا تُنْكَرُونَ مِنْ تَشَاكُرٍ
فَلَمَّا أَدِينَهَا صَاحِبًا جَعَلْنَاهُ شَرْكَاءَ قِيمَتِهِمَا فَعَالَى
اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَلَيْسَ كُنَّ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرٌ وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ
وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْتَجِيبُوا سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أَدْعُوهُمْ
أَمْ أَنْتُمْ صَافِرُونَ إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ
أَمْثَلُكُمْ فَإِذَا دَعُوهُمْ فَلَيْسَ يُجِيبُوا لَهُمْ نَصْرًا مِنْ
أَحَدٍ أَمْ يَحْسُبُونَ أَنَّ اللَّهَ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ
أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ هُمْ أَنْزِلُ السَّمْعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا
شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَمَا نَسْتَظِرُونَ

إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْمَعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ
يُضِلُّوكُمْ وَأِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَزَيْمٌ يُظَنُّ مِنْكَ
إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَأَمَّا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ
نَزْعًا فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا
إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ
مُبْصِرُونَ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا
يُقْصِرُونَ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَايَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتُهَا
قُلْ إِنَّمَا اتَّبَعْتُ مَا رَوَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ
وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْجَعُونَ وَإِذْ كُنَّا فِي نَفْسِكَ
نَضْرَعًا وَخِيفَةً وَدُؤُنَ الْجَهْرِمِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْخَافِقِينَ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفَالِ قُلْ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا
 اللَّهَ وَصَلُّوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ^١ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
 قُلُوبُهُمْ ذَلَّلْتَ عَلَيْهِمْ آيَةً زِدْتُهُمْ يَمَانًا وَعَلَىٰ رِجْلِهِم
 يَنْوَكُلُونَ ^٢ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنْفِقُونَ ^٣ وَلِلَّهِ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ^٤ كَمَا أَخْرَجَكَ
 رَبُّكَ مِنَ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ
 يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ
 إِلَىٰ سَبْتٍ وَعَهُمْ مُنْظَرُونَ ^٥ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَىٰ طَائِفَتَيْنِ
 أَنَّهُمَا لَكُمْ وَلَوْ تُدُونَ أَنْ غِيْرَ ذَاتِ لَشَرِكُمْ تَكُونُ لَكُمْ
 وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّطَ الْحَقَّ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْكَافِرِينَ
 يَخَيِّطُ الْحَقَّ وَيَنْطَلِقُ لُبًّا ضَلَّ وَلَوْ كَرِهَ جَاهِلُونَ

فَاَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ
بِأَكْفَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْسَلِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا
وَلِنُظَاهِرٍ بِرَ قُلُوبِكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمِ كَمَا انْفَسَ آمَنَةٌ مِنْهُ وَيَبُزُّ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ
الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ أَذِ
يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَائِلُونَ
فِي تَوْبَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلرَّعْبِ فَاضِرُ يَوَافُوا وَالْأَعْنَاقُ وَاضِرُ يَوَافُوا
مِنْهُمْ كُلُّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يَشَاقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَارَنَ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ
ذَلِكَ فَذُوقُوا وَآلَ الْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفَا
فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ وَمَنْ يُولُوهُمْ يَوْمَئِذٍ يَكُنْ لَهُ
الْأُتْحَارُ فَالْقِنَالُ أَوْ مُخْتَارًا إِلَى فَنَاءٍ فَقَدْ بَاءَ
بِقَضْبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَلِيَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ

لَمْ يَقْلُوبُوهُمْ وَلَئِنْ لَمَّا كَانَ اللَّهُ فَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ
أَنْ يَسْتَفْتَحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْشَرُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدُوهُمْ تَفْنَى عَنْكُمْ فِئَتُهُمْ شَتَّى وَلَوْ
كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّبَعُوا
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
إِنْ شَرَّ أَلَفَتْ عِنْدَ اللَّهِ الْصَّمُّ أَلَيْسَ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ
لَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ
مَعْرِضُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ بَيْنَ أَلْمِمْ وَقُلُوبِهِمْ وَأَنَّ إِلَهَهُ مُحْشَرُونَهُمْ
وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
خَاصَّةً وَعَامةً إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

وَأَذْكُرُوا إِذَا أَنْتُمْ قَلِيلٌ مَسْتَخَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَنْ يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ فَأُولَئِكَ وَآيِدُكُمْ بِنَصْرِهِ
وَرَزَقَكُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحْزَنُوا
أَمْثَلَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ
فِتْنَةٌ وَلَنْ يَكُونَ اللَّهُ بِكُمْ بِعَظِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ
تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَأَذْكُرْكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَكْفُرُونَ وَيَمْكُرُ
اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ لِمَا كَرِهُوا وَإِذَا تَسَاءَلْتُمْ عَنْ شَيْءٍ قَالُوا
قَدْ سَمِعْنَا نُونَسَاءً لَقَلْنَاهُ مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّكَ كَانَتْ هَذِهِ أَمْثَلُ
مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جَحَازَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا
بِعَذَابٍ آتٍ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ مُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ تَسْتَغْفِرُونَ

وَمَا لَهُمْ لَا يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا قُلِيَاءَهُ إِنْ أُولِيَ أَمْرَهُ إِلَّا الْمُنْتَقُونَ
وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ
الْبَيْتِ إِلَّا امْكَاءٌ وَتَصَدِيَةٌ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنَّا لِلَّذِينَ كَفَرُوا شَاقِقُونَ لَمَّا كَانُوا
لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَفْقَهُنَّ نُجُومًا
عَلَيْهِمْ حُسْرَةٌ ثُمَّ يُعَلِّبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكَبُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ
أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَنْتَهُوا
يُغْفِرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ
سُنَّتِي الْأَوَّلِينَ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَبْقَىٰ
فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ
اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَإِن تَوَلَّوْا فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ
مَوْلَاكُمْ فَعِمْ مَوَالِيكُمْ وَنِعْمَ النَّصِيرُ

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِلْيَتَامَىٰ وَلِلْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ عَبْدٍ يَوْمَ
الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوقِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوقِ الْقُصُوفِ وَالرَّكِبِ
اسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خِلْفَ لَكُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ
لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ
عَنْ بَيْنَتِهِ وَيُحْيِي مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَتِهِ وَإِنَّ لِلَّهِ سَمْعًا عَلِيمًا
وَإِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَفَوَارِيكُمُ
كَثِيرًا لَفِئَتُهُمْ وَشَتَّىٰ أَعْمَتُهُ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ
سَلَامٌ عَلَيْهِ يَذَاتُ الصُّدُورِ وَإِذْ يُرِيكُمُ
إِذْ شَفِيعَتُهُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ
لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِنَّ لِلَّهِ يَرْجِعُ الْأُمُورَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ لَقِيتُمْ فِتْنَةً فَاتَّبِعُوا
وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُفْلِحُونَ

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَعَفَا غُفُوتُكُمْ
وَيُحِبُّكُمْ وَيُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
كَذَلِكَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِعَصَا وَرِيَاءِ النَّاسِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ
وَأَذَيْنَ هَذِهِ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ
مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَرَ
عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا أَفْعَلُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ
أَذِيقُوا لِمَنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرْهًا لَا يُدْرِكُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَتُورَى الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْمَلَائِكَةِ يُضْرَبُونَ وَجُوهُهُمْ
وَأَذِنُهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ
أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ
فَرَعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نَبِيًّا أَفْعَمًا عَلَى قَوْمٍ
حَتَّى يُفَعِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
كَذَّبَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّهُمْ لَكَاكِبٌ وَمَا لَكُم بِهِمْ
فَأَهْلَكْنَا هَؤُلَاءِ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ
ظَالِمِينَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَقْضُونَ عَنْهُمْ
فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ فَاِمَّا تَشَقَّقْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ
فَتُضْرَبُهُمْ مِنْ خَلْفَتِهِمْ يُعْلِمُهُمْ يَذْكُرُونَ
وَمَا تَحْقِرَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَاِنِذِ الْيَهُودَ عَلَى سَوَاءٍ
اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ وَلَا يُحِبُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاسْبَقُوا
إِلَهُهُمْ لَا يَجْزُونَ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ
وَمِنْ رِبَاطٍ لِكُلِّ تَرْتِيلٍ بَرٍّ عِدْوًا لِلَّهِ وَعِدْوَكُمْ
وَأَخْرَجَ مِنْ دُونِهِمْ لَعْنَهُ اللَّهُ يُعْلِمُهُمْ وَمَا شَقِيقُوا
مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤْفَى لَكُمْ وَهُمْ لَا يظْلَمُونَ وَإِنْ
جِئْتُمُ لِلْإِسْلَامِ فَاجْزَأْهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَأَنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنْ حَسِبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي
أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ۚ لَقَدْ يَنْقُضُ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ
بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۙ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ
وَمِنْ بَعَثَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۙ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ وَخُصَّ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى الْقِسْطِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَعْلَمُوا مَا نِزِيلُ
وَأَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَعْلَمُوا الْفَاغَمِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِهِمْ
قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۚ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ
فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ وَأَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَعْلَمُوا مَا نِزِيلُ
وَأَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَعْلَمُوا الْقَيْنَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مَعَ الصَّابِرِينَ
مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يَبْجِزَ فِي الْأَرْضِ
رُيُودًا عَرْضَ الدُّنْيَا وَلِلَّهِ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ۚ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ۙ لَوْ كُنَّا كِتَابَ مِنْ أَمْرِ سَبْعِ مَسَاحِكٍ
يُنَادِيكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۙ فَكُلُوا مِنْ غَنَمِهِ
حَلَالًا طَيِّبًا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنَّ يَعْلَمُ اللَّهُ قُلُوبَكُمْ
 خَيْرَ يَوْمٍ بِكُمْ خَيْرٌ مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
 وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَاجِرُوا وَجَاهِدُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ
 بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يهاجِرُوا مَا لَكُمْ
 مِنْ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهاجِرُوا وَإِنْ اسْتَفْزَعُوكُمْ
 فِي الَّذِينَ قَالَكُمْ أَنْتُمْ النُّصَرَا لَا عَلَى قَوْمِ بَيْنِكُمْ وَبَيْنَهُمْ
 مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ لَا تَقْتُلُوا مَنْ هُوَ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ
 وَفَسَادٌ كَبِيرٌ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهِدُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
 حَقًّا وَلَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ
 وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ الْأَرْحَامُ
 بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ كَمَا بَالُ اللَّهِ بِالَّذِينَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

برأه من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي
الله وإن الله مخزي الكافرين وكان من الله ورسوله
إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين
ورسوله فإن تبنت فهو خير لكم وإن توليت فاعلموا
أنكم غير معجزي الله وبشرا الذين كفروا بعد آياتهم
إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم
إلى مدتهم إن الله يحب المتقين فإذا سلبوا الأمان
أحرزوا فاقبلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا
الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم
وإن أحد من المشركين استجارك فآجره حتى يسمع كلام
الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا
لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ بَحِيثُ الْمُتَّقِينَ كَيْفَ
وَأَنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَقْبَلُوا فِيكُمْ إِلَّا ذِمَّةٌ يُضْمِنُكُمْ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَأَتَانِي مَلَكُوبُهُمْ وَكَثَرَهُمْ فَاسْقُون
أَشْرَقُوا يَا أَيُّهَا اللَّهُ إِنَّمَا قَالُوا قَصْدُوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ
سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَقْبَلُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا
ذِمَّةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ
وَقُضِيَ الْأَيَاتُ لِمُوقِرٍ يَعْلَمُونَ وَإِنْ كَفَرُوا يَمَانَهُمْ
مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا
إِنَّمَا الْكُفْرَانُ لَهُمْ لَا إِيْمَانُ لَهُمْ عَلَيْهِمْ
يَنْهَوْنَ لَا تُقَاتِلُوا قَوْمَ نَكَرُوا إِيْمَانَهُمْ وَهُمْ
يُخْرِجُ رَسُولَهُمْ وَهُمْ يُبَدِّلُهُمْ وَكَثَرُوا فَخَشَنُوا لَهُمْ
قَالَ اللَّهُ إِنَّمَا أَنْتُمْ خَشَوُهُ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

عسى

قَالُوا هُمْ يَعِدُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَتَجْزِيهِمْ وَنَصْرُهُمْ
 عَلَيْهِمْ وَنُفَيْفُ صُدُورِ مُؤْمِنِينَ وَيَذْهَبُ غِيظُ
 قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَقُولُوا مَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
 وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ
 وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا
 مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ إِنَّمَا يُعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ
 مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
 وَلَمْ يَحْشَ إِلَى اللَّهِ فَقَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ
 أَجَعَلْتُ سِقَايَةَ حَاجٍ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كُفْرًا
 مِنْ بِلَا اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِ
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

يَبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَبِرِضْوَانٍ وَجَّاتٍ لَهُمْ
فِيهَا فِيهِمْ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَلَا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْذُوا فُتُوهُنَّ وَأَخْوَانَكُمْ
أُولَئِكَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ مِنْ يَوْمِهِمْ
مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ
وَبَنَاؤُكُمْ وَأَخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأُمُومَانٌ فَغَرَضْتُمْ هَآ وَبِحَارَةٍ تُمْخِشُونَ كِسَادَهَا
وَمَسَاكِينَ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ
فِي مَوَاضٍ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ إِذْ أَخْرَجْتُمْ كَثْرَتَكُمْ
فَلَمْ تَغْنُ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ
بِمَا رَحِبْتُمْ وَبِئْسَ مَذِيرٌ ثُمَّ تَرَى اللَّهُ سَكِينَةً
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ رَافِقٌ جُودٌ تَرَوْنَهَا
وَعَذَابُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

ثُمَّ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَنْ جَدَّدَكَ عَلَىٰ مِنْ لَيْسَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نجسٌ
فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ مَا بِهِمْ هَذَا
وَأَنْ خِفْتُمْ عَلَيْهِ فَمُوفُوا بِعَهْدِكُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ
إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ فَأَتَوُا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ
وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَنْ يَرَبِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ
ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِيُونَ قَوْلَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَالَتْهُمْ اللَّهُ آتَى
يُؤْتِكُمْ إِنْ تَخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ
أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
وَمَا مِمَّنْ إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

عَسَى

حنب

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ
 إِلَّا أَنْ يُتَيَّنَ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي
 أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
 الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَكْفُرُونَ
 أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاغِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنَشْرَهُمْ نِعَازٍ أَبَدٍ يَوْمَ يُخْمَرُ
 عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكُونُ بِهِمْ أَجْنَاهُمُ وَجَنُوبُهُمْ
 وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا
 مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ
 اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خُلِقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضُ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
 فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً
 كَمَا قَاتَلْتُمُوهُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

أَتَمَّا النَّاسُ زِيَادَةً فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُحِلُّونَ عَمَّا وَجَّهَ مَوْنَهُ عَمَّا لِيُؤْصُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ
اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَتَّبِعِينَ هُدًى سَوَاءٍ أَعْمَالُهُمْ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا مَا نَكُفِّرُكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَتَأْتَلُونَ أَلَّا تَرْضَوْا رِضْيَتَهُ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ
إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ
قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ إِلَّا تَضُرُّهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا ثَلَاثِينَ أَشْهُنَ إِذْ هَمَّ فِي الْعِفَارِ إِذْ يَقُولُ
لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا لِلَّهِ مَعًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
سَكِينَةً عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ
كَلِمَةً الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةً
اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

يُفِرُّوْا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكُمْ وَلَكِنْ
 بَعَثْنَا عَلَيْهِمْ شُفْعَةً وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا
 لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ
 لَكَاذِبُونَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ إِذْ نَتَّيْتُمْ حَتَّى
 يَسْتَبِينَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمُ الْكَافِرِينَ لَا يَسْتَأْذِنُكَ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ
 فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
 لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَكَرِهَ اللَّهُ أَنْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
 وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ لَوْ خَرَجُوا فِئَكُم مَّا زَادُوكُمْ
 إِلَّا خَبَالًا وَلَا تُضْعِفُوا خِلَافَكُمْ يَغُفُّوا لَكُمْ الْفِتْنَةَ
 وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ هُمْ وَاللَّهُ عَالِمُ الْغُيُوبِ

لَقَدْ أَبْغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى
 جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَقُولُ نَدْذِلْنِي وَلَا نُفْتِنِ إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا
 وَإِنْ جَهَنَّمَ مَحْيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ
 تَسْأَلْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا
 أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْهُ وَهُمْ مُرْحَوْنٌ قُلْ إِنْ يُصِيبُنَا
 إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا أَحَدًا الْحُسَيْنِ
 وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ
 أَوْ يَأْتِيَنَا قَرَبٌ قَبْضًا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ
 قُلْ أَفَقَرُّوْا أَمْ لَكُمْ مُكَرَّمٌ مِمَّنْ لَا يَتَّقِي اللَّهَ
 مِنْكُمْ أَتَكْفُرُونَ قُلْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ وَمَا
 مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
 وَلَا هُمْ كَسَالَى وَلَا يَفْقَهُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ

عيسى

فَلَا يَخْشَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافُونَ
وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ
يَفْرُقُونَ لَوِ احْدُوكَ مَلَكًا أَوْ مَعَارَاتٍ أَوْ مَدَّ خَدًا
لَوَلَوْ أَلِيَهُ وَهُمْ يَحْجُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلُكُ فِي
الْصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا
مِنْهَا إِذْ هُمْ يُسْخَطُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا إِنْتَهُم
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
لِلفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ وَالعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ
وَفِي الرِّقَابِ وَالعَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ
مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ
وَيَقُولُونَ هُوَ ذُنُوبُنَا ذَنْ خَيْرٍ لَكُمْ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ
بِالمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
أَنْ يُرْضَوْهُ إِنَّكُمْ تَأْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَكُمُ الْيَمِينُ مِنْ جَدِيدٍ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ
الْخِزْيُ الْعَظِيمُ يَحْذَرُ الْمُتَّقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ
سُورَةٌ تَنْبِئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ اسْتَهِزُّوا إِنْ أَلَّاهُ
مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا
نُحْضِرُ وَلَغِبُ قُلُوبَنَا بِاللَّهِ وَإِيَّاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنَّا
سَتَهْزِؤُنَ لَا تَعْدُرُوا وَقَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
أَنْ تَقِفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبُ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُمْ
كَانُوا مُجْرِمِينَ الْمُتَّقُونَ وَالْمُتَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ
مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَنُكِرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ
وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ أَسْأَلُ اللَّهَ فَتَسِيَهُمْ إِنَّ
الْمُتَافِقِينَ هُمْ الْأَقْسَقُونَ وَعَدَا اللَّهُ الْمُتَافِقِينَ
وَالْمُتَافِقَاتُ وَالْكُفَّارَاتُ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْعَذَابِ مُقِيمٌ

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ كَانُوا اسْتَدْمِكُمْ قُوَّةً وَآكُثْرَ
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَقُوا بَخْلًا فَنُفِثَتْ
 بَخْلًا قُلُوبُهُمْ كَمَا اسْتَمْتَقَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بَخْلًا فَنُفِثَتْ
 كَالَّذِينَ خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّةُ آدَمَ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ
 نَبَأَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمَ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابَ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ رُسِلَتْ لَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا اللَّهُ لِيُظِلَّهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلُونَ ٢ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
 بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُضِعُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ
 أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَعَدَ
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

عشر

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا لَهُمْ حِمْيَرٌ وَبَشِ الْمَصِيرَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا
وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُمْ عَمَّا يَتْلَوْنَ وَهُمْ نَقِمُوا إِلَّا أَنْ اغْنَاهُمُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ إِنْ يَتُوبُوا
يَعْلَمُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
فِي الْأَرْضِ مِنْ فَيْءٍ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ
لَنْ يَأْتِيَنَّاهُ مِنْ فَضْلِهِ لَتَصَّدَّقَنَّ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ
فَأَعَقَبَهُمُ اللَّهُ بِقَادٍ فِي قُلُوبِهِمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُمُ بِمَا أَخْلَفُوا
اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَمَا كَانَ لَوْ أَنْ يَكْذِبُونَ أَلَمْ
يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ لِالْجِهَادِ قَسْرًا
مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

عشر

اسْتَغْفِرُهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ
 مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ
 بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا اتَّقُوا فِي الْحَرْقِ نَارَ جَهَنَّمَ
 أَشَدُّ حَرًّا مِمَّا كَانُوا يَفْقَهُونَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَسْكُوا
 كَثِيرًا جَرَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تُخْرَجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ
 تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُورِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ وَلَا تُضِلُّوا عَلَى حَدٍّ مِنْهُمْ مَاتَ
 أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا
 وَهُمْ فَاسِقُونَ وَلَا تَحْجُبُوا أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَرْوَاحَهُمْ إِنَّمَا
 يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِمَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ
 وَإِذْ أَنْزَلْنَا سُورَةَ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ
 اسْتَأْذَنُوكَ أُولُو الْأَرْوَاحِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْفَاعِلِينَ

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَافِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
 لَا يَفْقَهُونَ • لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرَاتُ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ
 الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
 عَذَابٍ أَلِيمٍ • لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا
 عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ
 وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 • وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا
 أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَعَيْنُهُمْ يُفِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا
 أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ • إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 لَيْسَ أَرْزُقُوكَ وَهُمْ غَنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا
 مَعَ الْخَوَافِ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ

يَعْتَذِرُونَ لَكُمْ فَأَرْجِعْهُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ نَفُوتَكُمْ قَدْ بَيَّنَّا لِلَّهِ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَظِّمُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ
إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنُفَرِّضَنَّ عَنْهُمْ فَا عَرَضُوا عَنْهُمْ
أَنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَا فِيهِمْ جَهَنَّمَ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَنُفَرِّضَنَّ عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ الْأَعْرَابُ
أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَفِي الْأَعْرَابِ
يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرُ عَلَيْهِمُ
ذُنُوبُ السُّوءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَفِي الْأَعْرَابِ
مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ
عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَواتُ رَسُولِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْ هَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمِنْ خَوَلِكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مَنَافِقُونَ
وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا يَأْمُرُكُمْ تَعْلِمُهُمْ
سَعَوْهُمْ مَرَّةً ثُمَّ يَمُودُونَ لَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَأُخْرُوا
أَعْتَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَاءًا عَلَى
أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ خُذْ مِنْ مَوْلَاهُمُ
صَدَقَةٌ تَتْلُوهُمْ فِي أَيَّامِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ
سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ
يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ
الَّذِي يَرْزُقُ الْغَنَى وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسِرُّوا إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ لَكُمْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
وَمَا يَعْبُدُكُمْ وَمَا يُتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

وَالَّذِينَ اخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفَرُوا بِهِ
 بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَارْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَبْلَ
 وَلِيْلَقَدْ اِنْ اَرَدْنَا اِلَّا الْحُسْنٰى وَاللّٰهُ يَشْهَدُ اَنَّهُمْ
 لَكَافِرُونَ لَا تَقْعُدُوْهُ اَبَدًا سِوَا سِرِّ
 عَلٰى النَّقْوٰى مِنْ اَوَّلِ يَوْمٍ اِحْوَا اَنْ تَقُوْمَ فِيْهِ رِجَالٌ
 يُحْمَلُوْنَ اَنْ يَنْظُرُوْا وَاللّٰهُ يَحِبُّ الْمُضْمِرِيْنَ اَمَّا سِرُّ
 بَيَانُهُ عَلٰى نَقْوٰى مِنَ اللّٰهِ رِضْوَانٌ خَيْرٌ اَمَّا سِرُّ
 بَيَانُهُ عَلٰى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارِيْهِ اِنْ رِجْمَهُ وَاللّٰهُ
 لَا يَهْدِيْ الْعَوْمَ الظَّالِمِيْنَ لَا يَزَالُ اِيَّاكُمْ تَذِيْبُوْرِيْهِ
 فِي قُلُوْبِهِمْ لَا اِنْ تَقَطَّعَ قُلُوْبُهُمْ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ يَكِيْمٌ اِنْ
 اللّٰهُ اشْتَرٰى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنْفُسَهُمْ وَامْوَالَهُمْ اَنْ يَكُوْمَ
 اَجْنَةً يُقَاتِلُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَيَقْتُلُوْنَ وَيُقْتَلُوْنَ
 وَعَدًا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِيْ تَوْرَةٍ وَفِيْ اِنْجِيْلٍ وَفِيْ تَنْزِيلٍ
 وَمَنْ لَوْ اِيْتَاهُمْ مِنَ اللّٰهِ فَاسْتَبَشِرُوْا بِهِ يَكْفُرُوْا
 الَّذِيْ بَايَعْتُمْ بِهِ وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ

عشر

الْمُتَابِعُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّاجِدُونَ الرَّائِعُونَ
السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ حُدُودَ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
وَمَا كَانُوا أَقْرَبَ مِنِّي مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ
أَصْحَابُ الْحَجِيمِ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ آلِهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ
عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّءَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ وَمَا
كَانَ لِلَّهِ لِيَضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ لَهُمْ
مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
إِنَّ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْيَحْيِي وَيُمِيتُ
وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا تَضِلُّ
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ
فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ دَلِيلٌ

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَضَلَّوْا
الْأَمْلَاجَ، مِنَ اللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ تُرْجَوْنَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا
إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ مَا كَانَ لَهُ
الْمَدِينَةُ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَخْلِفُوا عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
لَا يُصِيبُهُمْ ظُلْمٌ وَلَا نُصَبٌ وَلَا نَخْصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَا يَصْنُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ
مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ عَلَىٰ صَاحِحٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
أَجْرَ الْحَسَنِينَ وَلَا يَنْفَقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً
وَلَا يَقْصِفُونَ وَإِنَّا لَآ كَاتِبُونَ لِحُجْرَتِهِمْ لِيُجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

عنب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا الَّذِينَ يُلُونَكُمْ مِنْ لَدُنْكُمْ
وَنُحِجُّوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيْمَنَّا بِهَا
هَذِهِ آيَاتُنَا قَالُوا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ أَيْمَانُهُمْ
لَيْسَ بِشَيْءٍ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَادَتْهُمْ
رَيْبًا إِلَى رَيْبِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ
وَمَنْ يَرَوْكَ أَتَاهُمْ يَفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
فَلَا يَتَذَكَّرُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ
سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ
أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ
قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
يَأْمُرُ بِالنَّاسِ بِالْإِيمَانِ رُفُودٌ جِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ عَرْشِ الْعَرْشِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّفَعْنَا آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ كَانَ النَّاسُ عِجَابًا
أَنْ وَحِينَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
آمَنُوا أَنْ هُمْ قَدْ صَدَّقُوا عَنْ رَبِّهِمْ قَالُوا لَكَ فِرُونَ
أَنْ هَذَا السَّاحِرُ مُبِينٌ إِنْ رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
يَدْرَأُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ تَبْتَغَى إِلَهُكُمْ رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ
اللَّهُ حَقًّا أَنْ يَبْدَأَ خَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ
مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ هُوَ الَّذِي
جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ يُعْلَمُونَ
عَدَدًا ثَمَنِينَ وَحَسَابٌ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ
يُخَصِّلُ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنْ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

ذالكم

اَيُّ الْيَتِيمِ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ اُولَٰئِكَ
مَمْلُوءٌ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ اِنَّ الَّذِي اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ يَهْدِيْهُمْ رَبُّهُمْ بِاِيْمَانِهِمْ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهِمُ
الْاَنْهَارُ فِيْ جَنَّاتٍ النَّعِيْمَةِ دَعُوهُمْ فِيْهَا سُبْحَانَكَ
اَللّٰهُمَّ وَنَحْمُسُّهُمْ فِيْهَا سَلَامًا وَاٰخِرُ دَعْوَاهُمْ اِنْ اِلٰهَ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَلَوْ يَفْعَلُ اللّٰهُ لِنَا اِسْرًا سَجَاجَهُمْ
بِالْخَيْرِ لَقَضٰى اِلَيْهِمْ جَلَهٗمَهُمْ فَذَرَا الَّذِيْنَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا فِيْ طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَاِذَا مَسَّ الْاِنْسَانَ الضُّرُّ^د
دَعَا نَاجِيْهٖ اَوْ قَاعِدًا اَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ
مَرَّكَانَ لَمْ يَذْكُرْنَا اِلٰى ضُرِّ مَسَّهُ كَذٰلِكَ نُوَلِّسُ فِىْهِ مَآكَ
يَعْمَلُوْنَ وَقَدْ هَدٰىكَ نَا الْقُرْآنَ مِنْ قَبْلِكَ مَا ظَنُّكَ
وَجَآءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ وَمَا كَانُوْا لِيُؤْمِنُوْا
كَذٰلِكَ نَجْزِيْ الْقَوْمَ الْاَجْمِيْنَ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَآئِفَ فِيْ الْاَرْضِ مِنْۢ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُوْنَ

عسى

وَذُنُوبِي عَلَيْهِمْ يَا نَبَا بَيِّنَاتٍ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا أَتَيْتُمْ بَقْرَانِ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي
 أَنْ أَبْدِيَهُ مِنْ لِقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ
 إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ لَوْ شَاءَ
 اللَّهُ مَا نَلَوْتُمْ عَلَيْهِمْ وَلَا أَذْرَكْتُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ
 فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قُلْ أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرِي
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ
 وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
 وَيَقُولُونَ هُوَ لَاءُ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتُمْ تُنَبِّئُونَ
 اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمَا كَانَ لَنَا سِرٌّ
 إِلَّا أَمْرٌ وَاحِدٌ فَأَخْلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
 مِنْ رَبِّكَ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَيَقُولُونَ
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ
 فَانْظُرُوا إِلَيَّ مِمَّا مَنَعَكُمْ مِنْ أَنْ تَنْظُرُوا

عشر

وَإِذَا دَعَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَمْ
 يَكُونُوا يَكْتُمُونَ مَكَرًا أَنْ رُسُلَنَا يَكْتُمُونَ
 مَا لَمْ يَكُونُوا هُوَ الَّذِي يَسِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ
 فِي الْفُلِكِ وَجَرينَ بَيْنَ يَدَيْ طَيْفَةٍ وَفَرَحُوا بِمَا جَاءَتْهُمْ
 رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَلَّا
 يُخِيلَ بِهِمُ دَعْوَا اللَّهِ تَخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَمْ يُخَيِّتْنَا
 مِنْ هَٰذِهِ لَنُكَفِّرَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَخْبَتْهُمْ إِذَا هُمْ
 يُبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ بغيرِ الْحَقِّ بَاءَ يَهُمُ النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَيْكُمْ
 أَنْفُسُكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ
 مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْضَلَطَ بِهِ نَبَاتَ الْأَرْضِ فَأَكَلَ النَّاسُ مِنْ ثَمَرِهِ
 حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَطَرَ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ
 قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَيُّهَا أَمْرًا لَيْدًا أَوْ نَمَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا
 كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
 وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ الرِّسَالَةِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وَأَزَيَّتْ

الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ
قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْثِلُهَا وَيَرْهَقُهُمْ
ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاجِزٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ
غُطَاةٌ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ
أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَرَيْكُنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ
إِذَا نَاكَدُونَ فَكُنَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِهِ
لَعَافِينَ هُنَا لَكَ تَبْلَوَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرَدَّ إِلَى اللَّهِ
مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ مَنْ يَخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَيَقُولُوا
اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ قَدْ لَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا
بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنْتُمْ تُصْرَفُونَ كَذَلِكَ حَقَّتْ
كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ قُلْ لِلَّهِ
يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ فَإِنْ تَوَفَّكُم ۖ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ ۖ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَأَلْكُم كَيْفَ
تَحْكُمُونَ ۖ وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
الْحَقِّ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۖ وَمَا كَانَ
هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يَفْتَرِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ ۚ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا
مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ بَلْ كَذَّبُوا
بِمَا كُنْهُمْ يَحْطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ ۖ وَإِنْ كَذَّبُوا فَقُلْ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
أَسَدُّ بَرِيئِينَ مِمَّا أَعْمَلُوا ۚ وَإِنَّا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ

وَمِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ يَسْتَعِينُ لِيَكُ أَفَاتٌ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا
لَا يَعْقِلُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَاتٌ تَهْدِي الصُّفَى
وَلَوْ كَانُوا لَا يُصْبِرُونَ إِنْ لَمْ يَكُنِ النَّاسُ شَيْئًا وَلَكِنْ لِنَاسٍ أَنْفُسُهُمْ
يُظْلَمُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَانُمْ يَلْبَسُوا الْأَسْأَفَةَ مِنَ النَّهَارِ
يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا
مُتَعِدِّينَ وَأَوَّا زَيْنِكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَقَّيْتِكَ
فَالْتَمَأْمَرُ جُعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْكُمْ عَذَابٌ بَيِّنًا أَوْ تَارَ مَا ذَا لَسْتَعِجْلٍ مِنْهُ الْحَيُّ مَوْنٌ
أَمْ إِذَا مَا وَقَعَ امْتَنَمْتُمْ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ثُمَّ
قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
وَلَيْسَ يَنْبَغُ لَكَ أَنْ تَقُولَ إِنْ رَأَيْتَ نَارًا تَنْبَغُ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

وَلَمَّا أَكَلَتْ نَفْسٌ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَا فَنَدَتْ بِرَبِّهَا وَسَمِعُوا
أَنذَامَةً لَّمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ۝ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ هُوَ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تَرْجَعُونَ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا
هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ ۝ لَكُمْ أَمْرٌ عَلَى اللَّهِ
نَقَرُونَ ۝ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ۝ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُبْعِثُونَ فِيهِ
وَمَا يُغْنِي عَنْ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ ذَرَّةً فِي الْأَرْضِ وَلَا
فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

لَا إِنْ أَوَّلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِلُ كَيْدًا لِلَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا
 هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَا إِنْ لِلَّهِ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا يَسْتَعِجِلُّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 شُرَكَاءَ إِنْ يَسْتَجِيبُوا إِلَّا الظَّنُّ وَإِنْ هُمْ
 إِلَّا يَخْرُصُونَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحَانَ هُوَ الْعَزِيزُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلِ الَّذِينَ يَغْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبُ لَا يَقُولُونَ مَتَاعًا فِي الدُّنْيَا فَمَا لِيَتَأْمُرَ بِهِمْ
 لِمَا يَكْفُرُونَ

وَأَعْلَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ تَوَخَّجِ إِذْ قَالَ الْقَوْمُ يَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ نَكِيرٌ
 عَلَيْكُمْ مَقَامٌ يَوْمَئِذٍ كَبِيرٌ يَا أَيُّهَا اللَّهُ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْعَلُوا
 أَمْرَهُمْ شُرَكَاءَ كُمْ تَمَلِكُوا أَمْرُهُمْ عَلَيْهِمْ عَمَةٌ تُمْرُقُوا إِلَى وَلَا
 تَنْظُرُونَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ مِنْ جَرِّ إِنْ جَرَى إِلَّا
 عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ
 وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ
 كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ
 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَأَكْفَرُوا بِالْأَوْسُوغِ كَذَبُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ كَذَلِكَ نَطْعُ عَلَى قُلُوبِ
 الْمُتَكَبِّرِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَئِهِمْ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ فَلَمَّا
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ قَالَ مُوسَى
 أَتَقُولُونَ الْحَقُّ لَنَا جَاءَ كَمَا أَتَى هَذَا وَلَا يَفْعَلُ السَّاحِرُونَ
 قَالُوا اجْعَلْنَا لِنَفْسِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ
 أَكْمَالُ الْكِبَرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَ لَمَّا أَنتُمْ مَلَوقُونَ فَلَمَّا اكْتَفَاكَ
مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرَةُ إِنِّي لَمُؤْتَدٍ بِآيَاتِكُمْ إِنِّي أَخَافُ
أَعْمَالَكُمْ الْمُفْسِدِينَ وَيُحْيِي اللَّهُ الْحَيِّ بِكُلِّ بَلَاءٍ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِذْ ذَرَاهُ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ
مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَتْهُمُ الذُّكُورُ مِنْهُمْ وَأَنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ
وَأَنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ
بِاللَّهِ فَقُلْیَ تَوَكَّلُوا أَنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَخُجَّتْ
بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
أَنْ تَبْنُوا الْقَوْمَ مَكَّةَ بِمِثْلِ بَيْتِنَا وَاجْعَلُوا بِوَيْتِكُمْ فِئَةً وَاقْتُمُوا
الصَّلَاةَ وَابْسِطُوا الصَّدَقَاتِ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ
فِرْعَوْنَ وَمَلَأَتْهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
رَبَّنَا يُضْلِلْهُ عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَذُوقُوا الْعَذَابَ لَا إِلَهَ إِلَّا

قَالَ مَا أُجِيبَتْ بِعَوْنِ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ سَبِيلُ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَجَازَنَّا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَيْنَهُمْ
 فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا هُورَ الْغُرُ
 قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَنَا
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ **الْآنَ** وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ **فَالْيَوْمَ** تُجْزَى بِدَنِّكَ لِيَكُونَ مِنَ
 خَلْقِكَ آيَةٌ **وَإِنْ كَثُرَ** مِنْ تَتَابُعِ عَنِ آيَاتِنَا لَعَالِيَوْمٍ
 وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْرُؤُودَ وَبَرَزْنَا لَهُمْ **الْآنَ**
 فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 نَحْشُهُمْ فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ **فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ**
 مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ
 لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ فَتُكْفَرُ
 مِنْهَا **وَإِنَّا لَنَعْلَمُ** حَقَّ عِلْمِهِ كَلِمَةَ رَبِّكَ لَا تُقْرَأُ
 وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ **الْآنَ**

عشر

١١
فَلَوْ كَانَتْ قُرَيْشٌ أَمَنَتْ فَفَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ
لَمَّا امْتُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَدَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا
وَمَتَعْنَاهُمْ إِلَىٰ آخِرٍ وَلَوْ كُنَّا رَبُّكَ لَأَمْنَنَّ مِنَ الْأَرْضِ
كُلُّهُنَّ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكَذِّبُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَىٰ الَّذِينَ
لَا يَعْقِلُونَ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا تَغْنِي الْآيَاتُ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ يَوْمِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ
فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ ثُمَّ نَحْنُ رُسُلُنَا
وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا
النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ وَأَمَرْتُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ أَقْرَبُكُمْ لِلدِّينِ حَبِيفًا
وَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُبْشِرِينَ وَإِنِّي أَدْعُكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَنْفَعُكُمْ وَلَا يَضُرُّكُمْ فَإِنْ فَعَلْتُ فَإِنْ أَرَادَ مِنَ الظَّالِمِينَ

وَأَنْ يَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ
بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٢٠٠﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِبَهِيمٍ ﴿٢٠١﴾ وَاتَّبِعْ
مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

سُورَةُ هُودٍ فِي مِائَةِ وَعِشْرِينَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكَابِ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ فَفُضِّلْتُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾
الَّذِي أَتَقَبَّدُ وَإِلَّا اللَّهُ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنْ تَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا الْآيَةَ يَمْلِكُكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى
وَيُؤْتِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ
بِأَعْدَادِهِمْ لَيْسَ حَقُّهُ مِنَ الْأَجَلِ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكُمْ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا لَيْسَ لَكُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّهُ عَلَيْكُمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ
مَسْغُوتُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا إِسْرَافٌ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ
مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ الْيَوْمَ يَا بَنِي إِسْرَافَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
لَيَكْفُرُ كَفُورًا وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّةٍ
لَيَقُولَنَّ هَآءِ النَّسِيتُ عَلَىٰ أَنِّي لَفَرِحْتُ فَخْرًا إِلَّا الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَبِيرٌ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ
جَانِبُكَ إِنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى
 وَأَدْعُوا مَنَاسِطَ عَمَّ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ فَلِمَ لَا تَسْتَجِيبُوا لَهُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ
 بِعِلْمِ اللَّهِ وَإِن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قُلْ لَّسْتُ مُسْلِمٌ
 مِّنْ كَانَ يُبَدِّلُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّي إِلَيْهِمُ
 أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَنَحْمُ فِيهَا لَئِنْ خَشَوْا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِأُطْلُ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدُهُ مِّنْهُ
 وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ
 بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ قُلْنَا مَوْعِدُهُ فَذَلِكَ فِي زُمْرِ
 مَنَّهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِّن رَّبِّكَ وَلَكِن أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ
 وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
 عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ
 أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصْهَوْنَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْبُدُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُجِيبِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا
 يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَخَسِرَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
 لَا جَزَاءَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآخَبُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ
 وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيانَ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتِي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ إِنَّ
 لَأَعْقَبُوكُمُ الْآلِهَةَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ السَّيِّئِ فَقَالَ
 الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَزَّلَكَ إِلَّا نَبْأٌ مُنْكَ
 وَمَا نَزَّلَكَ إِلَّا نَبْأٌ مُنْكَ هُمْ أَرَادُوا لَنَا بَأْسًا فَزَيَّرُوا
 لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَخْرٍ بَلْ نُنْظِرُكُمْ كَذِبِينَ قَالَ يَا قَوْمِ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا مَخْذُومٌ مِنْ عَذَابِهِ
 فَعَبَّيْتُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ كُفَرْتُمْ بَعْدَ مُؤْمِنِكُمْ لَكُمْ عَذَابٌ
 مُنْكَ

عشر

وَيَا قَوْمِ لَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُجْرِي أَلْفَافَ الْمَالِ وَمَا
أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرْجُو
قَوْمًا يَجْهَلُونَ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَضُرُّهُمُ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ
أَقْلَابُ تَنَكُّرُونَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ
إِنِّي أَتَاكُمُ الْمَظَالِمِينَ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَاءَنَا نِشَاءٌ فَأَكْثَرْتَ
جِدْلَنَا فَاثْنَا بِمَا تُعَدُّنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالُوا إِنَّمَا
يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُخَوِّبَكُمْ
هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنْ
أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلِيَ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَجْعَلُونَ وَأَوْحَى
إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَأَصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا
وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَجُونَ

وَيَصْنَعُ الْفُلَ وَكَلَّمَ مَرْعِيَةَ مِنْ قَوْمِهِ نَحْنُ
مِنْهُ قَالَ إِنَّ نَحْنُ فَاكِتَنَّا نَسْحَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْحَرُونَ
فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ
عَذَابٌ مُقِيمٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ
قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ
إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ
وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ
نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ
مَعَ الْكَافِرِينَ قَالَ سَأُوخَىٰ إِلَىٰ جِبَلٍ يَفْصِلُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ
لَا عَصَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ
فَكَانَ مِنَ الْمَغْرُوبِينَ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَّمَاءُ
اقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَىٰ عَلَى الْجُودَىٰ
وَقِيلَ بَعْدَ الْقُورِ الظَّالِمِينَ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ
إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَلَيْسَ وَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنَا أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ

قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْخَالِفِينَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي عَوِذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِي وَرَحْمَتِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ قِيلَ يَا نُوحُ
اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ
مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ سَنُمَسِّكُهُمْ مِمَّا عَذَبْنَا لِمَنْ
مِثْلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ
وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْيُودُ قَالُوا يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمُ
مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ يَا قَوْمِ لَا تَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي وَطَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً أَقْوَمًا وَلَا تَتُوبُوا إِلَّا حِينَ
قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِنَارِكِ
الْحَسَنَاتِ عَزَّوَلَّكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ

أَنْ نَقُولَ إِلَّا أَعْتَرِكَ بِعُضِّ الْهَيْتَانِ بِسُوءِ مَا لِي أَشْهَدُ
اللَّهُ وَأَشْهَدُ وَأَتِي بِرِيٍّ فَمَا تَشْرُكُونَ مِنْ دُونِهِ
فَيَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ كُنْتَ
عَلَى اللَّهِ رَاقِبًا وَمِنْ دَابَّتْ إِلَيْهِ الْبَنَاتُ صِبْنَتْهُنَّ
أَنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَلَيْسَتْ خِلَافِي فِيمَا غَيْرَكُمْ وَلَا أَضُرُّ
شَيْئًا أَنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجِيتَ
هُوًّا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجِيتَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ
وَتِلْكَ عَادٌ جَدُّو إِبْرَاهِيمَ رِيبَهُمْ وَعَصَوُا سُلَيْمَانَ وَاتَّبَعُوا
كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا
أَنْ عَادَ كُفْرُ قَوْمِهِمْ الْأَعْدَاءُ لَعَادَ قَوْمِ هُودٍ ۝ وَالْيَهُودُ أَخَاهُ
صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ إِلَهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ
مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ بِرِيبٍ
فَرِيبٍ مُّجِيبٍ ۝ قَالُوا يَا صَالِحُ هَكَذَا كُنْتَ فِيمَا مَرْجُوًّا قِيلَ هَذَا التَّائِبُونَ
أَنْ يَعْبُدُوا مَا عَابَدُوا آبَاءَهُمْ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ

حشر

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي
مِنْهُ رَحْمَةً مِّن يُّصْرِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتَهُ فَأَنزِلُ بِدُونِي
غَيْرَ تَحْسِيرٍ ۖ وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ
فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءِ
فِعْلِكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ۖ فَفَقَرُوهَا فَقَالَ مَتَّبِعُوا فِي دَارِكُمْ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ۖ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لِنَجْنِيَا
صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ رَحْمَةٌ مِنَّا وَفِي خَزَائِرِ مِثْقَلٍ
إِنْ رَبُّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْغَنِيُّ ۖ وَأَخِذُوا لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْغَةَ
فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِعِينَ ۖ كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا إِنْ
تَمُودَ كَفَرُوا وَارْتَبَهُمُ اللَّعْنَةُ الْبَعْدُ الْيَوْمَ ۖ وَلَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَىٰ قَالُوا اسْلُوا مَا قَالُوا سَلَامٌ
فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ۖ فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تُصِلُ
إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا لَا تَحْزَنْ
إِنَّا أَنزَلْنَاهُ إِلَىٰ قَوْمٍ لُّوطٍ ۖ وَامْرَأَتُهُ قَانَنَةُ ۖ فَصَبَّحَتْ
قَبَشْرًا هَامًا بِأَسْحَىٰ وَمِنْ وَرَاءِهَا سَحَىٰ يَعْقُوبُ ۖ

قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ
 هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ۖ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ
 وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ أَنْتُمْ حَمِيدٌ ۖ فَلَمَّا ذَهَبَ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ
 لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ حَكِيمًا ۖ وَكَانَ مُنِيبٌ ۖ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ
 عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ بِكَ فَاتَّبِعْهُ وَاسْتَمِعْ لَهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ
 مُرْدُودٍ ۖ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَ بِهِمْ وَصَاقِبَهُمُ
 ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ۖ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ
 إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ
 بَنَاتُ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَفْرَحُوا فِي ضِعْفٍ الْأَلْسِنَةِ
 مِنْكُمْ رَجُلٌ شَيْدٌ ۖ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا بِبَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ
 وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ بِمَا نُرِيدُ ۖ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ إِنَّمَا لِي
 شِدْدَةٌ ۖ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا قَدْ سَلَّمْنَا عَلَيْكَ لِنَبْصِلَوكَ الْبَنَاتِ أَسْرًا
 بِأَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ النَّارِ وَلَا يُلْقِفُ مِنْكُمْ أَحَدًا إِلَّا أَمْرًا ۖ إِنَّهُ
 مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ۖ أَلَمْ نَعِدْكَ الصُّبْحَ إِلَّا نَسْجُ الصُّبْحِ يُقَرِّبُ

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَابًا مِنْ سَحَابٍ مَبْنُوعٍ مَسْجُومَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ
مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٍ وَالْيَ مَدِينُ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ
يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُضُوا
الْعَهْدَ الَّذِي لَكُمْ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرِيكُمْ بَعْضَ الَّذِي أَنْتُمْ
عَذَابُ يَوْمٍ مُحِيطٍ وَيَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْلَمُونَ
بِالْقِسْطِ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ فِي شَيْءٍ هُمْ وَلَا تَقْضُوا فِي الْأَرْحَامِ
مُفْسِدِينَ بَقِيَ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلُكَ
تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَبْعُدُ آبَاؤُنَا وَآؤُنَا أَنْ نَفْعَلَ فِي
أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ
يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي
مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَكُمْ إِلَى مَا لَمْ يَكُنْ
عَنْهُ أَنْ أُرِيدَ إِلَّا الْأُصْدَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

حَب

وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
بَعِيدٌ وَأَسْتَعِزُّوْا بِكُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ أَنْ رَبِّي
رَحِيمٌ وَدُودٌ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا فَمَا تَقُولُ
وَأَنَا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا
أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ
مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ
تَعْمَلُونَ مِنْ بَاطِلٍ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ
وَأَرْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبٌ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لَنَجْزِيَنَّ الشَّعْبَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ رِجَّةً مِّنْهُ أَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّخْرَةَ
فَاجْتَرَوْا بِهَا رُءُوسَهُمْ حَامِلِينَ كَانُوا يَفْعَلُونَ فِيهَا إِلَّا
بَعْدَ الْمَدِينَةِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ
الْوَرْدُ الْمُرُودُ وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
يُبْسُ الرِّقْدُ الْمُرُودُ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَالَهُمْ حَصِيدٌ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
إِلَيْهِمْ شَدِيدٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ
وَمَا تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُعَدَّدٍ يَوْمَ يَأْتِي لَأَكُمْ نَفْسُكُمْ
إِلَّا بِإِذْنٍ مِنْهُمْ شَيْءٌ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقَوْا فِي
النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفيرٌ وَشَهيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُوفٍ

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوقِفُهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ مَنْقُوصٍ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
 وَإِنْ كَلَّمَا لَوْ قَيْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَاهُمْ أَنْزِلْ مَا يَعْمَلُونَ
 خَيْرٌ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُمْ وَمِنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
 أَنْزِلْ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَسْكُمُ
 التَّارُ وَمَالُكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَمْلَاءٍ ثُمَّ لَا تَشْكُرُوا
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ
 إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرْنَا لِلذَّاكِرِينَ
 وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ فَلَوْلَا كَانَ
 مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَسْهُونَ عَنِ الْفَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
 لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصَلِحُونَ

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ
مُخْلِفينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِذَا خَلَقْتَهُمْ وَنَسَّ
كَلِمَةَ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
وَكَلَّا نَقْصُرَ عَلَيْكَ مِن بَنَاءِ الرَّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِفُؤَادِكَ
وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ وَانظُرُوا
إِنَّا مُنْظِرُونَ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ
الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِفَاعِلٍ عَمَلِكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَرَ أَنَّكَ أَنزَلْنَا الْقُرْآنَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
فَأَنزَلْنَاهُ فَرَسًا ثَلَاثًا وَلَوْ أَنَّكَ كُنْتَ تَفْقَهُونَ
أَلَمْ تَرَ أَنَّكَ أَنزَلْنَا الْقُرْآنَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
فَأَنزَلْنَاهُ فَرَسًا ثَلَاثًا وَلَوْ أَنَّكَ كُنْتَ تَفْقَهُونَ
أَلَمْ تَرَ أَنَّكَ أَنزَلْنَا الْقُرْآنَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
فَأَنزَلْنَاهُ فَرَسًا ثَلَاثًا وَلَوْ أَنَّكَ كُنْتَ تَفْقَهُونَ

قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ اخَوَيْكَ فَيَكِيدَاكَ
 كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ
 آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّمَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ الْبَرِّهِيمِ وَإِسْحَاقُ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ۝ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٌ لِلنَّاسِ الَّذِينَ إِذْ قَالَُوا لِيُوسُفُ وَخَوَاهُ أَخِي الْيَتِيمَ
 مِتًا وَخَرَجُ عَصْبَةٍ أَنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ أَقْتُلُوا
 يُوسُفَ وَأَمْلِكُوا أَرْضَنَا بِحُلٍّ لَكُمْ وَجْهَ آبَائِكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۝ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا
 يُوسُفَ وَالْقَوَّةَ فِي عِيَابَتِهِ الْحُبُّ يَلْقِظُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ
 إِنَّ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۝ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا
 عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ۝ أَرْسَلَهُ مُعَاثِدًا بَيْنَ
 وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝ قَالُوا لِيُخْرِجْنِي أَنْ تَذْهَبُوا
 وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الدَّيْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۝
 قَالُوا لَوْ هُنَّ أَكَلَهُ الدَّيْبُ وَخَرَجُ عَصْبَةٍ إِنَّا إِذْ لَخَاسِرُونَ

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَن يُجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ آبِ الْحَبِيبِ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنْبِتْنَهُمْ يَوْمَهُمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءَ يَبْكُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا
 لِنُتَبِّقَ وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ
 وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءُوا عَلَى
 قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمُ الْفُسُكُ أَجْرًا
 فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَجَاءَتْ
 سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى
 هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ
 وَاسْرُوهُ بِتَيْنٍ هَجْرٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِقِينَ
 وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَآةَ لَكَ فِي شَأْنِهِ عَسَى
 أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّالُ يَوْسُفَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَعَلَّهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ آيَاتُهُ
 حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ الْحُسَيْنَ

وَرَأَوْهُ تَوَلَّى هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابُ
وَمَلَّتْ هَيْتُكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَنَازِلَ
إِنَّهُ لَا يَفْضَحُ الظَّالِمُونَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا
أَنْ رَأَى بَرَّهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصَةُ
مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جِئْتُ مِنْ أَرَادَ
بِأَهْلِكَ سُوءَ إِلَّا أَنْ يُسَجِّنَ أَوْ عَذَابَ أَلِيمٍ قَالَ هِيَ
رَأَوْدَتُنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ
قَيْصَةُ قَدْ مَنَ قَبْلَ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
وَإِنْ كَانَ قَيْصَةُ قَدْ مَنَ دُبُرَ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَلَمَّا رَأَى قَيْصَةُ قَدْ مَنَ دُبُرَ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ
كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي
لِذُنُوبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ نِسْوَةٌ
فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ
فَدَشَّغَهَا حَتَّى آتَا لَهَا زَيْلَهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ
مُتَّكِنًا فَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَبِيحًا وَقَالَتِ اخْرُجْ
عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ
اللَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ قَالَتْ فَلِمَنْ
كَذَلِكَ نُسَبِّحُ فِيهِ وَلَقَدْ رَوَدَّتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَوَسَّوْا لَهُ
لَمْ يَفْعَلْ مَا امْرَأَةٌ يُسَبِّحُ وَيَكُونُ نَارًا مِنَ الصَّاعِغِينَ قَالَ
رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِنْ أَصْرَفَ عَمِّي
كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْعَاجِزِينَ فَوَسَّيْنَا لَهُ رَبُّهُ
فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَّلْنَاهُمْ
مِّن بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِ لَيْسَجْنَتَهُ حَتَّى جَاءَهُمْ وَقَدْ خَلَّعَهُ
الْبَيْتُ فَنِيَانُ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ
إِنِّي أَرَانِي أَجْلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ
إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَا يَأْتِيكُمُ طَعَامٌ مِنْ رَبِّكُمْ إِلَّا
بِئَاتِكُمْ تَأْوِيلُهُ قِيلَ أَنْ يَأْتِيَكُمُ فَكُلُوا مِمَّا عَلَيْنَا رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

وَاتَّبَعَتْ مِثْلَةَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحْيَى وَيَعْقُوبَ
مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرَكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ
مِنْ فَضْلِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَشْكُرُونَ يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَرَأَيْتَ بَابَ مُنْقَرُونَ خَيْرٌ
أَمَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا
أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ
سُلْطَانٍ إِنْ أَحْكَمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمْرٌ لَا تَقْدِرُونَ إِلَّا بِإِذْنِهِ ذَلِكَ
الَّذِينَ نَقَمْتُمْ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَا صَاحِبِي السَّجْنِ
أَمَّا أَحَدُكَ فَيَسْقِي رَبِّهِ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَمَا كَلَّ
الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَمَضَى إِلَى الْمَرْءِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَقِيمَانِ وَقَالَ
لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا ادْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْتَسِيهِ
الشَّيْطَانُ ذِكْرُ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ وَقَالَ
الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ
عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُودَاتٍ خُضِرْنَ وَأَخْرَى يَأْكُلْنَ إِيهُنَّ
الْمَلَأُ أَقْوَمِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ

قَالُوا أَضْغَاتٌ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِبَنَاءٍ لِإِحْلَامٍ يَعْلَمِينَ
وَقَالَ الَّذِي بَيْنَهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتَكُمُ تَبَايُهُ
فَارْسِلُونِ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْنِا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سَوَادٍ
يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عَجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَةٍ
لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ تَزْعُمُونَ سَبْعُ
سِنِينَ ذَاكَ مَا جَاءَ حَصَدُكُمْ فَذُرْهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَكْتُمُونَ
فَمُرِّي بَيْنَ يَدَيْكَ لَكِ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتَهُنَّ
إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا خَصَّصْتَنَ فَمُرِّي بَيْنَ يَدَيْكَ لَكِ عَامٌ فِيهِ
يُعَذِّبُ النَّاسُ فِيهِ يَعْصِرُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ لِنُفْيِ قُلُوبِ
جَاهِلَةِ الرُّسُلِ قَالُوا ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَنَسْتَلِ مَا بَالُ النَّسُوفِ
الَّذِي قَطَعَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَدِّهِنَّ عَلِيمٌ قَالَ مَا خَصَّصْتُ
إِذْ رَأَوْنِي يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلَّمْنَا عَلَيْهِ
مِنْ سَوْءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّ لَكَ خَصْصَ الْحَقِّ أَنَا وَرَوْدِي
عَنْ نَفْسِي وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَتَى قَوْمَ الْاِخْتِ
بِالْفِتْنَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْاِخْتِ

وَمَا أَرَىٰ نَفْسِي إِلَّا النَّفْسَ لَا مَارَةً بِالسَّوءِ إِلَّا مَا حَمَرْتُ
رَبِّيَ إِنْ رَحِمَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْمِنُ بِهِ
أَسْتَخْلَصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ كَدَيْتَنَا
مَكِينًا آمِينَ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ لِي فِي حِفْظِ
عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا
حَيْثُ يَشَاءُ نُنْصِبُ بِهِ رَحْمَةً مِنْ رَبِّنَا وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ وَجَاءَ الْخُذَّةُ يُوسُفَ فَدَحَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ
وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ تُوْنِي
بَاخِكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ الْآثِرُونَ إِنِّي أَوْفَىٰ بِكَ الْكِفْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ
كَانَ مَا تَقُولُ يَوْمَئِذٍ فَلَا يُكَلِّمُكُمْ عُنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَ قَالُوا سُبْحَانَ
عَنَّا أَبَاهُ وَنَالِفًا عُلُوًّا وَقَالَ إِنِّي نَارِي لَجَعَلُوا بَيْنَهُمْ
فِي رَحْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا
الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَخَائِفُونَ

قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا آمَنُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ
قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَلَمَّا فَخَّرْنَاهُمْ
وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَا قَامًا بَنِي
هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَغَيْرُ أَهْلِنَا وَتَحْفَظُ أَخَانَا
وَزَدَادُ كُلِّ بَعِيرٍ ^{لِلدَّيْ} كَيْلُ بَيْتِ ^{بَيْتِ} قَالَ كُنْ أَرْسَلَهُ
مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَكَأَنِّي بَرٌّ إِلَّا أَنْ تَخَاطَبُوا
فَمَا أَتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا تَقُولُ وَكِيلٌ وَقَالَ
يَا بَنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ
وَمَا أَعْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ^{لَا} الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا
مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُفِيئُهُمْ مِنَ اللَّهِ ^{لَا}
مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ
لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَاهُ وَلَئِكَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي
أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

عشر

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ
أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَيْهَا الْعِيرَ إِنَّكَ لَسَارِقُونَ
قَالُوا وَأَقْبِلُوا عَلَيْهِمْ مَا نَا تَفْقِدُونَ ۖ قَالُوا تَفْقِدُ
صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ
قَالُوا نَالَهُ لَفَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتُم بِالنَّفْسِ فِي الْأَرْضِ وَمَا
كُنَّا سَارِقِينَ ۖ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِن كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ۖ قَالُوا
جَزَاؤُهُ مَن رَّجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي
الظَّالِمِينَ ۖ قَبْدَ نِهَاوَعَيْنِهِمْ قِيلَ وِعَاءُ أَخِيهِ ثُمَّ
اسْتَخْرِجْهُمَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ
لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ
مَنْ نَشَاءُ وَنُفَوِّقُ كُلَّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ ۖ قَالُوا إِن لَّبِيسًا
فَقَدْ سَرَّخَ أَخَاهُ لِقَوْمِهِمْ قَبْلَ مَا يُرْسِفُ فِي نَفْسِهِ
وَلَمْ يَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَكَا نَسْتَشْرِمُكَ ۖ تَا وَلِلَّهِ أَعْلَمُ بِمَا
نَصِفُونَ ۖ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا
فَخُذْ أَحَدًا مِّنْكُمْ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجْدٍ نَامِسًا عَنَّا
عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا لَفُظَالِمُونَ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ
خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ
آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ
مَا وَكَّلْنَا بِيُوسُفَ فَلَئِنْ أَبْرَجَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْتِيَ
آبَاؤُكُمْ أَتَى أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
ارْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ
وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ
وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا
فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ قَالَ بَلْ سَوَّيْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ
أَمْرًا فَصَبِّرْ جَمِيلًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّ
هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
يَا سَفِي عَلَى يُوسُفَ وَأَبِصْرَ عَيْنًا وَمِنْ آخِرِينَ
فَهُوَ كَظِيمٌ قَالُوا تَاللَّهِ تَقْتَبُونَ أَتَذْكُرُ يُونُسَ
حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ

عسى

قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَخِزْفًا لِلَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ يَا بَنِيَّ أَذْهَبُوا فَجَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ
وَآخِيهِ وَلَا يَشْنِوَانِ رُوحَ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَشْنِوُ مِنْ
رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا
يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَكْنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعٍ
مُزْجِيَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ
يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
يُوسُفَ وَآخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ قَالُوا
أَشْرَكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي
مَدَّ إِلَهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يَضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ تَرَكْنَا
اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَا طِينَ قَالَ لَا تَحْزَبْ
عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ فَفَرَّ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ إِذْ هَبُوا بِنَقِيصِ هَذَا الْقَوَّةِ عَلَى
وَجْهِ أَبِي بَاتٍ بَصِيرًا وَأَيُّوبَ بِأَهْلِكَ أَجْمَعِينَ

وَمَا فَضَّلْتَ الْغَيْرَ قَالَ أَبُوهُمْ إِنَّ لِإِسْحَاقَ دَرَجَةً يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ نَقَدَّرَ
قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ
الْبَشِيرَ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّي
أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قَالُوا يَا بَنَاكَ اسْتَغْفِرْنَا
ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُكُمْ رَبِّي إِنَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى كِيسَهُ
أَبُوئِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ رَسُولٌ
عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ
مِنْ قَبْلُ فَدْجَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي
مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكَ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ
بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الْآيَاتِ الْوَالِدِ
تَوْفَى مُسْلِمًا وَاحْفَظْنِي بِالصَّبَاحِ مِنْ ذَلِكَ مِنَ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
تُوجِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ تَدْرِيهِمْ إِذْ اجْتَمَعُوا أَمْرُهُمْ وَهُمْ يَكْرَهُونَ

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَمَا تَسْلُمُ عَلَيْهِمْ مِنْ آجِرٍ إِنَّهُمُ لَا يَذْكُرُونَ لِلْعَالَمِينَ وَكَانَ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ النَّاسُ بِنُفُوسٍ غَاشِيَةٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلُ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَنِ صِيغَةِ أَنَا وَمِنْ أَبَعْنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْقُرَى قُلْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ سَحَىٰ إِذَ الْيَتْسِرُ الرَّسُولُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مِنْ نَشَأٍ وَلَا يُرْدِيَا سُنَاعِنَ الْقَوْمِ الْخَائِيَةِ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

سورة الرعد وهي ثلث واربعة ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْمُرْتَدَّةُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ
 السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْنَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بَلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُعْقِلُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ
 وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ
 اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُعْقِلُونَ
 ۝ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَبَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ
 وَنَخْلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ
 بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ۝ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَيْنَ أَنْزَلُنَا إِلَى خَلْقٍ جَدِيدٍ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْلَاءُ
 ۝ فِي أَعْنَابٍ وَفِي زُفُرٍ وَلَئِنْ أَنْتَ إِلَّا نَارٌ هَامِئَةٌ فَيَسْأَلُونَكَ
 عَنْهَا قُلْ هِيَ مِنْ أَنْبَاءِ الْبَاقِيَاتِ الْغَائِبَاتِ ۝

وَلَيْسَ بِعَمَلِكُمْ بِالْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ
عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا
تَزَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَعَ الْقَوَالَ
وَمَنْ جَهْدَ بِيٍّ وَمَنْ هُوَ مُسْتَحْنِي بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَلَا مَرَدَ لَهُ
وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَرَقَ خَوْفًا
وَصَبْرًا وَيُخَوِّضُ السَّحَابَ الْبَرْقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحِجَالِ

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ
 بِهِ شَيْئًا إِلَّا بَكَاةً عَلَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِأَعْرَافٍ
 وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْعُدْوَةِ الْأَوْسَلِ ۝ قُلْ مَنْ
 رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَتَأْخُذُكُمْ مِنْ دُونِ
 أُولَئِكَ لَا يَعْلَمُ الْكَوْنُ إِلَّا نَفْسُهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْمَعُونَ
 وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ يَسْمَعُونَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ ۝ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ
 شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ
 أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ
 ابْتِغَاءَ جَلِيلٍ أَوْ سَاجِدٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يُضَرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ
 فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَكْتُمُ فِي الْأَرْضِ
 كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ۝ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخَيْرُ وَالَّذِينَ
 لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ هُمُ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا
 بِهِ أُولَئِكَ هُمُ السَّوْءُ الْخَسَائِفُ وَمِمَّا وَهَمَّ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَبُّنَا



أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ عَمَى إِنَّمَا يَنْذُرُ
 أَوَّلُوا الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَلَئِنْ نَقَضُوا لِمِثْقَلِ
 وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ يُوصِلَ وَيُخْشُونَ رَبَّهُمْ
 وَيُخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ۝ وَالَّذِينَ جَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً رُفِدُوا
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ لَدُنَّ ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ
 يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ فِيهَا
 يَدْخُلُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ بَابٍ ۝ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ
 فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ۝ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
 مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ يُوصِلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 أُولَئِكَ لَهُمْ الْعَذَابُ وَسُوءُ الدَّارِ ۝ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
 مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَصْطَلُ مِنْ شِئْءٍ وَيَهْدِي لِيهِ مَنْ يَافٍ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَطُغِيَ عَنْهُمْ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ الْأَيْدِي تَطْفِنُ الْقُلُوبُ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَا بِهِ
 كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِنَلُو عَلَيْهِمُ
 الَّذِي أَوحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ وَلَوْ أَنَّمَا
 فِي الْأَرْضِ أَجْنَابٌ وَفُطِعَتِ الْأَرْضُ وَأُكْحِمَ بِهِ الْأُمُوتُ
 بِقَوْلِ اللَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنْبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 تَعْدِيلُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَتَوَحَّلُ قَرْيَةً مِنْ دَارِهِمْ
 حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ أَخَذَ ثَمَرُهُمْ ^{تَقَفَ} فَكَيْفَ
 كَانَ عِقَابِ أَفَنُ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
 لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَعْلمُ فِي الْأَرْضِ
 أَمْ يَرْيَا هَرِمٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَهُمْ يَقْتَضُونَ
 السَّبِيلَ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ فَسُوءَ عَذَابٍ فِي الْحَقِ
 الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْآخِرُ أَشَقُّ وَمَا ظَنُّوا مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا
 دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْبِكَاتِبُ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 وَمِنْ الْأَخْبَارِ مِنْ يَنْكَرُ بَعْضُهُ قُلُوبًا أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ
 وَلَا أُشْرِكُ بِهِ إِلَهًا أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَأْتٍ ۖ وَكَذَلِكَ نُنْزِلُكَ
 فِي هَؤُلَاءِ آيَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ۖ هُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
 مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
 مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ آيَاتٍ وَآجَا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَّسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ كُلُّ أَجَلٍ كِتَابٍ ۖ يَحْمِلُ
 اللَّهُ مَا بُنِيَ ۖ وَبَيَّنَّتْ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ۖ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ
 بَعْضَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ أَوْ نُوَفِّقَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ
 وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ قُلْ اللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ۖ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ السَّيِّئُ مَا
 تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعَ الْعِلْمُ السَّمْعَ ۚ قُلْ قُلُوبُ الْكَافِرِينَ

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا السَّتْ مُرْسَلَةٌ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

سورة امرهم في اثنتان وعشرين آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّسْمُ كِتَابًا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ الَّذِينَ يَسْتَحْجُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
فِيضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرْنَاهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ
أَنْزَلْنَا ذَلِكَ الْآيَاتِ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِذْ كُرُوا فِتْنَةً عَلَىٰكُمْ أَذِ ابْنِخَلِكُمْ
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدَجِّجُونَ
بِنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ
لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَفِّرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ جَمِيعًا
فَإِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ حَمِيدٌ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ
إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا
أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَاهُمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا
أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۝
قَالَتْ رُسُلُهُمْ فَا لَلَّهِ شَكٌّ فَأَطْرَقَ السَّمُودُ
وَالْأَرْضُ يَذْعُوبُكُمْ لِفَقْرِكُمْ مِنْ نُوحِكُمْ فَوُتِحَ لَكُمُ الْإِلَاحُ
مُسْمًى قَالُوا إِنِ اسْتِغْنَىٰ الْإِنْسَانُ مِنْ شَيْءٍ لَأَبْرَأَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ
وَأَبْرَأُ فَإِنِ آتَاكُمْ فَاتُوا بِمَنْ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ ۝

قَالَتْ لَهُمْ سُلَيْمَانُ نَحْنُ الْإِنْسُ مِنْكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
 بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَا سَبِيلًا وَلَتَنْصُرُنَا
 عَلَىٰ مَا أَذِينُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ تَحْمِلُ جُنُحَكُمْ مِنْ أَرْضِنَا
 أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْدِيَكُمْ
 الظِّلَّ الْمُنِ وَلَنَسُدَّ كَنْتَكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ
 لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَبَدَ وَأَسْتَفْخِرُ أَوْ حَافٍ
 كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ^{هـ} مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيَسْقَىٰ مِنْ مَاءٍ
 صَدِيدٍ يَجْرَعُهُ وَلَا يَكَادُ لِيُسْفَهَ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ
 مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ
 غَلِيظٌ ^و مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ
 كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
 مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ

أَمْ تَرَأَى اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ
يَذْهَبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
وَرَزَوُا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
أَنَّا كَمَا كُنتُمْ تَقُولُ فَأَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ ۚ قَالُوا لَوْ هَدَيْنَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا الْخِزْيَانُ
أَمْ صَبْرُنَا مَا كُنَّا مِنْ مَحْجُوبٍ ۝ وَكَالِ الشَّيْطَانِ لَمَّا قُضِيَ
الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدُكُمْ
فَأَخْلَفَكُمْ ۚ وَمَا كَانَ إِلَهِكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
فَأَسْتَجِبْتُمْ فِي غُلَا لَكُمْ مَوَافِي وَلَوْ مَوَافَقُكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي ۚ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمْ
مِنْ قَبْلُ إِنَّ الْإِطْلَاقِينَ لَهَمَّ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحِبُّهُمْ فِيهَا
سَلَامٌ ۝ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝

قَوْفًا كُلَّهَا كُلَّ حِينٍ بِأَذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ
خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ يُثَبِّتُ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّانِيَةِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَآحَلُّوا
قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَنَافَسَ الْفَرَارُ
وَجَعَلُوا اللَّهَ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَتَّبِعُوا فَإِنْ
مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ لَا بَيْعٍ فِيهِ إِلَّا خِلَالُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِيهِ الْبِحَارُ
بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْإِنْفَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ دَافِعِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

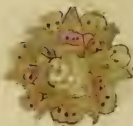
وَأَيُّكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ قَدْ رَغِمَتْ أَلْفُ
لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ وَإِذَا
أَبْرَهُمْ رَبِّيَ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ
أَنْ نَعْبُدَ إِلَّا الصَّنَامَ رَبِّ إِنِّي أَخْضَلُّنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
فَمَنْ يَنْجِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُيُوتًا غَيْرَ ذِي ذَرْعٍ
عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ
أَفْعِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرِ
لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا تُخْفِي وَمَا تُفْلِحُ
وَمَا تُخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ
اسْمِعْنِي وَأَسْمِعْ ^{إِلَهِي} رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ
رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ^ص
رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ

وَلَهُ حُسْبَنَ اللَّهِ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۝ إِنَّمَا
 يُؤَخَّرُهُ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ۝ مُهْطِعِينَ
 مُقْبِعِي رُؤْسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْقِدْتُمْ هَآءِهِ
 وَاتَّخَذَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ لِنَبِهِمْ هَذَابٌ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّا
 أَخْرَجْنَا إِلَىٰ جَلَدٍ قَرِيبٍ ۝ نَجَّى دُعَاؤُكَ وَنَجَّى الرَّسُلَ وَأَمْ كُنتُم
 أَفْسِسْتُمْ مِمَّا قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ۝ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ
 الْآمَثَالَ ۝ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ
 مَكْرُهُمْ لِنَزْوَاهُ إِلَهَ الْجَبَالِ ۝ فَلَا حُسْبَنَ لِلَّهِ يُخْلِفُهُ عَدُوُّهُ
 رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو نِقْمٍ ۝ يَوْمَ يُبَدِّلُ الْأَرْضَ غَيْرَ
 الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ وَتَرَى
 الْجِبَالَ مِنْ يَوْمَئِذٍ مَقَرًّا لِمَنْ فِيهَا لَا صِفَادَ سُرَّابِلِهِمْ
 قَطْرَانٍ وَفُغْشَىٰ وَجُوهُهُمْ لُتَاتٌ ۝ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ تَقْوٍ
 مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَبِّحُ الْحِسَابِ ۝ هَذَا بَلَاغُ النَّاسِ وَلِيُنذِرُوا
 بِهِ وَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيُنذِرَ كُرُوا لَا إِلَهَ إِلَّا

سورة الحجر التي تسبى وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الَّذِينَ كَفَرُوا لَا يَأْتِيهِمْ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ زَيْمًا يُورَثُ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ فَذَرْنُهُمْ يَكْلُوا وَيَمْنَعُوا
يُلْهِهِمْ لَمَلٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَمَا أَهْلَكَا مِنْ قَبْلِهِ
الْأَوَّلِينَ إِنَّهُمْ كَانُوا لَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَا آتَيْنَاهُم مَّا سَبَقُوا مِنْهُمُ
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَجُنُّونٌ
لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا يُنَزَّلُ الْكِتَابُ إِن كُنْتَ مِنْ أَصَادِقِ
الْمُرْسَلِينَ أَلَّا يَأْتِيَهُمُ الْكِتَابُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذْ مُنْظَرِينَ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَالْكَافِرُ لَأُولُو الْخِفْظِ وَقَدْ
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَأَنَّهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ كَذَلِكَ نَسْلُكُ
فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَلَقَدْ خَلَقْنَاهُ الْإِنْسَانَ
وَلَوْ فَحَصْنَاهُ عَلَيْهِمْ يَا أَيُّهَا السَّمَاءُ فَظَلُّوا فِيهِ هُجُوجًا
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَهْوَارُنا بَلْ هُمْ قَوْمٌ مُشْرِقُونَ



وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ
وَحَفِظْنَا هَاجِرًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝ الْأَمْنِ اسْتَرَوْا
الْأَسْمَاءَ فَاتَّبَعُوا سَهَابًا مَبِينًا ۝ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا هَا وَالْأَفْنَاءَ
فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَرْزُوقٍ ۝ وَجَعَلْنَا
لَكُمْ فِيهَا مَعَالِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ۝ وَإِنْ
مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا يَنْزِلُ إِلَّا بِقَدَرٍ
مَعْلُومٍ ۝ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ۝ وَإِنَّا
لَخُنُّ لَخَيِّ وَنَحِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
الْمُتَّقِينَ مِنْ مِّنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسَاخِرِينَ ۝ وَإِنَّا
رَبُّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنِّي حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَّعْشُورٍ ۝ وَالْجَانَّ
خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَّارِ السَّمُومِ ۝ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ
إِنِّي خَالِقٌ لِّبَشَرٍ ۝ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَّعْشُورٍ
فَإِذَا سَوَّيْنَاهُ وَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ

فَسَجِدَ الْمَلَائِكَةَ كُلَّهُمْ جَمْعُونَ ۖ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ
يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۖ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ لَا تَكُونَ
مَعَ السَّاجِدِينَ ۖ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ
مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مُسْنُونٍ ۖ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا
فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۖ وَإِنْ عَلَيْكَ الْقَعْدَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۖ
قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ۖ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ ۖ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۖ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي
لَأُزَيِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غَويَتَهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَاصِينَ ۖ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَى
مُسْتَقِيمٍ ۖ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ
إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ۖ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ
أَجْمَعِينَ ۖ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ
مَقْسُومٌ ۖ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي جَنَابٍ وَعِوَى ۖ ادْخُلُوهَا
بِسَلَامٍ آمِينَ ۖ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا
عَلَى سُرٍّ مُقَابِلٍ ۖ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا نَجْوَى وَلَا نَفْسًا مِنْهَا يَخْرُجِينَ

بَنِي عِبَادِي إِنَّا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَنَعَذَابِي
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۝ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ۝
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ
 قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ۝ قَالَ ابْشِرْوا
 عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَا نُبَشِّرُونَ ۝ قَالُوا ابْشِرْكَ بِأَحْسَنِ
 فَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَاقِطِينَ ۝ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ
 إِلَّا الضَّالُّونَ ۝ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ۝
 قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ۝ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَنَجِّيهِمْ
 أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا أَمْرًا قَدَرْنَا لَهَا مِنَ الْغَاسِقِينَ ۝ فَلَمَّا
 جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مَنَّكَرُونَ
 قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِآيَاتِنَا فَيُؤْمِنُونَ ۝ وَكَانُوا
 بِأَحْسَنِ وَأَنَا لَصَادِقُونَ ۝ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ
 وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْقَئُكَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ۝ وَامْضُوا حَيْثُ
 تُؤْمَرُونَ ۝ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِمْ ذِكْرَهُمْ أَنْ يَدْلُوا هَوْلًا ۝
 مَقْطُوعٍ مُضْمَرٍ ۝ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ۝

قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضِيفِي فَلَا تَفْضَحُون ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا
 تُخْزَوْنَ ۚ قَالُوا أَلَمْ نُنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ۚ قَالَ
 هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ قَاعِلِينَ ۖ لَعَنُوكَ إِنَّهُمْ
 لَبَنِي سَكْرَتِهِمْ يَجْمَهُونَ ۖ فَآخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ
 فَعَلَّمْنَا عَلَيْهِمَا مَا فَلَمَّا وَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجْلٍ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّهَا لِسَبِيلٌ
 مُبْقِيَةٌ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُ
 الْأَيْكَةِ الظَّالِمِينَ ۖ فَأَنْفَعْنَا مِنْهُمْ وَأَرْسَلْنَا لِيَامَامٍ
 مُبِينٍ ۖ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ۖ وَآتَيْنَاهُمْ
 آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۖ وَكَانُوا يَنْجُونَ مِنَ الْجِبَالِ
 الَّتِي هُمْ فِيهَا يَدْعُونَ ۖ فَآخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ مُبْصِحِينَ ۖ فَاغْنَى
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ ۖ فَاصْبِرْ الصَّبْرَ
 الْجَمِيلَ ۖ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاءُ الْعَلِيمُ ۖ وَلَقَدْ
 آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ الْمَثَانِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ

لَا تَمْدَن عَيْنُكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ وَأَخْفِضْ جُنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ
الْمُبِينُ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ
عِصْيَانٍ فَنُورِيكَ لَنَسْلُكَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا
يَعْمَلُونَ فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَعَرِّضْ عَنِ الْمُنَافِقِينَ إِنَّا كُنْهَكَ
الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّكَ يَصِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ فَبِشِّرْ بِجَسَدِ
رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

سورة الفلق وحدها ثمان وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
أَن يُنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْقَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ

غيب

وَالْأَنْفَا

وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا كَلُوبٌ
 وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ وَحِمْلٌ
 لَّكُمْ إِلَىٰ بُلُوكُمْ تُكْرَهُونَ بِالْأَغْنَىٰ إِلَّا يُسْقُوا أَنْفُسَهُمْ لَكُمْ
 لِرُفُوفٍ رَّحِيمَةٍ وَالْحِمْلُ وَالْبَعَالُ وَالْحَمِيرُ لَكُمْ كَوَافُهَا
 وَذُرِّيَّةٌ وَمِنْ خَلْقٍ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ
 وَمِنْهَا جَارُكُمْ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ
 يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالنَّخْلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ
 كُنُوزٍ لَّكُمْ مِمَّا تَرَئُونَ فِي ذَلِكَ لَا يَئُودُ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ وَسَخَّرَ
 لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْجُودُ مُسْتَحَرَّتٌ
 بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمَا ذَرَأَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ مُخْلِيفًا إِلَّا أَن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ
 وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْيَمْرَ لَكُمْ كُلُّوْا مِنْهُ كَمَا طَرَبْتُمْ
 وَتَسْخَرُوا مِنْهُ جَلِيَّةٌ تَلْبَسُوهَا وَتَرَىٰ أُنْفُكَ مَوَازِيرَ
 فِيهِ وَلَنَبْعَثَنَّ مِنْ فَضْلِهِ وَلَكُمْ لَشُكْرُونَ

وَالْوَفَىٰ فِي الْأَرْضِ وَإِسْحَاقَ مِمِّدِكُمْ وَأَنهَارَ وَسِيلَاتِكُمْ
نَهْدُونَ وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ أَفَمَن يَخْلُقُ
مَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَإِن تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ
لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوقُونَ
وَمَا تَعْلِنُونَ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ
شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يُبْعَثُونَ اهْكُمُوا إِلَيْهِ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُم مَُّنكِرَةٌ وَهُمْ فَسَّاكِينُونَ
لَا جَرَمَ لَهُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُوقُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُسْتَكْبِرِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنزِلَ لَكُم مِّن رَّبِّكُمْ قَالُوا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِن أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
الْأَسَاءَ مَا يَزِيدُونَ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَاتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَتْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ

لَمْ يَوْمِ الْقِيَمَةِ يُخْزِبُهُمْ وَيَقُولُ إِنِّي شَرَكَاؤُا الَّذِينَ
كُنْتُمْ تُشَاوِرُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ
وَالْشُّوْءَ عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ طَائِفًا
أَنْفُسُهُمْ فَالْقَوْمَ اتَّخَذُوا لَكُمْ مَكَانًا فَعَلَ مِنْ سُوءِ بَيْتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَخْرُجًا
الْمُتَكَبِّرِينَ وَيَقِيلُ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا
خَيْرٌ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ
خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ سَجَّاتٌ عَدَنِ يَدْخُلُونَهَا
يُخْرِجُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ
يُخْرِجُ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ طَائِفًا
يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ
كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَاهَرَهُمْ اللَّهُ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ
مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِسِتْهَانٍ

وَقَالِ الَّذِينَ اشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ
مِنْ شَيْءٍ خَيْرٌ وَلَا آبَاءُ وَلَا حُرْمًا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ
فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا
الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ
عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ إِن تَحَرَّضَ عَلَى هُدْيِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ بَلِ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لَيْسَ لَكَ ذِي خَلْفَةٍ
وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ
إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَادْنَا نَأْتِيَهُمْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنُوبَهُمْ
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ۝ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

عشر

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا
 أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ • يَا سَيِّدَاتِ وَالزُّبُرُ وَأَنْزَلْنَا
 إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ
 الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ • أَوْ يَأْخُذَهُمْ
 فِي تَغْلِبِهِمْ فَأَهْهُمْ جُمْعِينَ • أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
 رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ • أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
 شَيْءٍ يُنْفِثُوا ظِلَالَهُ عَنِ الْأَيْمَنِ وَالْشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ
 وَهُمْ دَاخِرُونَ • وَلِلَّهِ يُسْجَدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
 وَقُلْ لِلَّهِ لَا تَأْخُذُوا بِالْهَيْبَةِ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ
 فَاتَّيَّأَ قَادِرُ هَبُون • وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَهُ الدِّينُ فَاجْتَبِاهُ اللَّهُ نَسْجُونَ وَمَا يَكُنْ
 مِنْ تَعْمَرٍ فِئِنَّ لِلَّهِ أَنْ تُمْسَكُوهَ الضَّرْفَ فَإِلَيْهِ يَجْزَوْنَ



ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ
 لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 وَتَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ
 لَتَسْتَلْنَ عَمَّا كُنْتُمْ تُفْتَرُونَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَ
 وَهَيْهَاتَ مَا يَسْتَهْزِئُونَ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْإِنثَى خِلَافُ
 وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ
 مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ
 وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَوْ يَوَافِقُ اللَّهُ
 النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا زِلْتُمْ عَلَيْهَا مِنْ دَابَرٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ
 إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يُسَاعِدُهُمْ سَاعَةٌ وَلَا
 يَسْتَعِيدُونَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكُونُ وَتَصِفُ السُّنَمُ
 الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لِأَجْرِمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّقْرَّبُونَ
 تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى آثِمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَرِيقَيْنِ لَهْمُ الشَّيْطَانِ
 أَغَاوَاهُمْ فَهُوَ وَآلِهِمُ الْيَوْمَ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

عش

وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي
أخلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون **وَاللَّهُ أَنْزَلَ**
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ **وَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ فِي الْأَنْفَامِ لَعِبْرَةٌ لِّسَعْيِكُمْ**
فَمَا فِي بَطُولِهِمْ مِنْ بَيْنِ فِرْعَوْنَ وَدَمٍ لَبِئْسَ خَالِصًا كَأَنَّ الشَّارِبِينَ
وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ يَتَخَفُّونَ مِنْهُ سَكِرًا
وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ **وَأَوْحَى**
رَبُّكَ إِلَى النَّخْلِ أَنْ ابْتَغِي مِنَ الْجِبَالِ الْمُيْتَةِ وَفِي الشَّجَرِ وَجْهًا
يَعْرِشُونَ **فَرَكَّيْ مِنْ كُلِّ نَخْلٍ ثَلَاثَ سَبْعِينَ مِائَةً**
ذُلًّا تُخْرِجُ مِنْ تَحْتِهِ مَاءً شَرَابًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ
لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ **وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ**
فَرِيقَيْنِ مِّنْكُمْ مِّنْ رَّذَى الْأَرْضِ لَا يَأْتِيهِمُ الرِّزْقُ بَعْدَ
عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ **وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ**
عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ وَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا بَرَأْدِي رِزْقِهِمْ
عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَفْتِحُونَ

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنًا وَحَفَدهُ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ
يُؤْمِنُونَ وَيُنْعِمَ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ وَلْيَعْبُدُونِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا مِنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ضَرْبًا لِلَّهِ مَثَلًا
عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ رِزْقَانِهِ مِنْ
رِزْقٍ خَيْرًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَضَرْبًا لِلَّهِ مَثَلًا
رَجُلَيْنِ أَخَذَ هُمَا أَكْبَرُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ
أَيُّمَا يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ
بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَنَفْثِ الْبَصْرِ وَهُوَ أَزِيدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونِ أَمْهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

أَدْرُوا إِلَى الطَّيْرِ مَسْخَرَاتِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ
 إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ
 لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْفَامِ
 بُيُوتًا لِيَحْفَظُنَّهَا يَُوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ
 أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوُ مِائَةً إِلَى خَبِيرٍ
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ خَلْقِ ظِلَالٍ لِيَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ الْجِبَالِ أَكْنَانًا
 وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ بُقَعٍ لِكُمُ الْحَرِّ وَسَرَابِيلَ لِكُمُ الْبَرْدِ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْلُمُونَ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا
 عَلَيْكُمْ لَبَاسٌ الْبَاسِ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا وَيَكْفُرُونَ
 الْكَافِرُونَ ۝ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۝
 وَإِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنظَرُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ شَرُّوا شَرُّوا كَمَا كَانُوا
 قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شَرُّوا كَانُوا الَّذِينَ كَانُوا مِنْ
 دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَا فِتْنُونَ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ ذُرِّيَّتًا
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْلُكُنَّ عِمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَلَا تَحْزَنُوا
إِنَّمَا أَنْتُمْ بِخُلُقِكُمْ مُقَرَّبُونَ فَنَزَلَ اللَّهُ بِعَدُوِّهَا وَتَذَوُّوا
السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ
صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مَنْ عَمِلَ
صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً
طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
وَإِذْ بَدَلْنَا آيَةَ مَكَانٍ آيَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا
إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا
يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمٌ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
مُبِينٌ ۝ إِنَّا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ
اللَّهُ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَافِرُونَ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِكَ هُمْ الْكَاذِبُونَ
مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ
بِالْإِيمَانِ وَذَلِكَ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صُدْرًا
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ذَٰلِكَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا سُبْحَانَ الْحَيَّةِ الدِّينَا عَلَى الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ
لَإَيُّهَا لَقَوْمٌ الْكَافِرِينَ ۝ وَلَوْلَاكَ الَّذِينَ طَمَعُوا
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَأُولَٰئِكَ
هُمْ الْغَافِلُونَ ۝ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ
قُلْ إِنَّا نَدْعُو رَبَّنَا جُرْأَيْنِ بَعْدَ مَا أَتَيْنَاكَ بِهَدًى
وَصَبَرْنَا وَإِنَّا نَدْعُو رَبَّنَا نَعْفُورَ رَحِيمٍ

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِجَارِدٍ لَّعَنَ نَفْسُهَا وَتَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ
مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَوْمٍ كَانَتْ
أَمْنًا مَطْمَئِنَّةً يَأْتِيهِمْ رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
فَكَفَرَتْ بِأَنْعِمَ اللَّهُ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝ فَكُلُوا مِنْ
رِزْقِ اللَّهِ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا لِنِعْمَتِ اللَّهِ إِنَّكُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَنَحْلًا
الْمَخْتَلِينَ وَمَا هَلْ بِغَيْرِ اللَّهِ مِنْ فَرْقٍ اضْطَرَّ عَنْ بَاغٍ وَلَا عَادٍ
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَا تَقُولُوا لِمَا يُصِفُ السُّوءَ
الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْتَرِ عَلَى اللَّهِ
الْكُذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
لَا يَسْمَعُونَ ۝ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابُ اللَّهِ
وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّرُوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 شَاكِرًا لِنِعْمَةِ آجِبِيهِ وَهَدِيَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 وَإِنَّمَا كُنَّا فِي اللَّهِ تَوَكُّلًا حَسَنَةً وَآيَةً فِي الْآخِرَةِ لَمَّا صَالَحَ
 ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ ابْتَغِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا جُعِلَ لَسِتِّ
 عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَكَلِمَةٌ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا كَانَُوا قَوْمًا يَخْتَلِفُونَ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ
 رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَعْقِلَةِ الْحَسَنَةِ وَجَاهِلِيهِمْ فَإِنَّ
 هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ
 أَعْلَمُ بِالْمُنْهَكِينَ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوبْتُمْ
 بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ
 إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا
 يَمْكُرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ
آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَإِنَّمَا مَوْسَى الْكَتَبُ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَخْذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا
ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلٍ مَّعْنُوعٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا وَقَضَيْنَا
إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ لِنَقُصِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرْثِيًّا وَكَافِرًا
عَلَوْا كِبِيرًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَيْنَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا
لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا
مَّفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ
وَبَنِينَ وَجَعَلْنَا كُمُ أَكْثَرًا نَفِيرًا إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنُتُمْ
لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ
لِلسَّوْءِ وَأُجُوهَكُمْ وَلَيْدٌ خُلُو السَّيِّئَاتِ
دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عُنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ
وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا
كَبِيرًا وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
عَجُولًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَنْ حُوتِ اللَّيْلُ
وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَبْتَغُوا
عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلُنَا نَقْصِلُهُ
وَكُلُّ إِنْسَانٍ لِّزَمَانٍ طَارِعٍ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا أَفَرَكَكَ يَا كُفِّي نَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ
حَسِيبًا مِّنْ أَهْتَدَىٰ فَأَمَّا يَهْدَىٰ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا
يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزُوايِرُهُ وِرْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كَأْمَعِدِينَ حَتَّى
نَبْعَثَ رَسُولًا وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا
فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَا مَا يَدْعُمِينَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
مَنْ يَعْدِلُ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ يَذُنُّ لِقَابِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا

٤٢
مَنْ كَانَ يَرْيِدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ يَرْيِدُ
ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا وَمَنْ أَرَادَ
الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ
سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا كُلًّا نُمِذُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ
رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ الْكِبَرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ تَفْضِيلًا
لَا يَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقَعُدْ مَذْمُومًا مَخْذُولًا
وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَا هُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا
يَبْلُغُنَّ عُندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍ
وَلَا سَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ
الدَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّكَ كَانَ
لِلْوَائِبِينَ عَفْوٌ وَأَنْتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقُّهُ وَالْمُسْكِينِ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ نَبْذِيرًا إِنْ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا
إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا

وَأَمَّا نُرْضِ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوها فَقُلْ
لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ
وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا إِنْ
رَبُّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّه كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا
بَصِيرًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً أَمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ
وَأَيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْهُمْ كَانَ خَطَاكُمُ الْكَبِيرَ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَىٰ إِنَّه كَانَ
فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا نَافِلًا
يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّه كَانَ مَنْصُورًا وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ
إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنْ
الْعَهْدُ كَانَ مَسْئُولًا وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُنْتُمْ وَزَنُوا
بِالْقِسْطِ أَسْرَ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا وَلَا تَقْفُ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ أَرْسَبَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْفُؤَادُ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ
عَنْهُ مُسَوَّلًا وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ
وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طَوْلًا كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا

ذَلِكَ بِمَا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا أَفَأَصْفِيكُمْ رَبُّكُمْ
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذْ الْأَبْغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ
 سَبِيلًا سُبْحَانَ رَبِّكَ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تَسْبِيحُ الْمَلَكُوتِ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ أَنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْجُورًا وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 قُفْرًا وَإِذْ ذُرِّبَتْ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَنَّ عَلَىٰ آدَامَ رَبِّهِمْ
 نُفُورًا لَخَبَأْنَا مِنْهُمْ نَجْوَاهُمْ لِيَسْمَعُوا لَوْلَا لِيَسْمَعُوا لَوْلَا لِيَسْمَعُوا
 لَيَخْبُوا إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ أَنْ تَتَّبِعُونَ الْأَرْجُلَ مَسْجُورًا
 أَنْظِرْهُمْ ضَرْبًا أَلَّا أَتَاهُمْ إِلَّا مَتَالُوفُهُمْ وَلَا يَشْعُورُونَ
 سَبِيلًا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاءً إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ
 فَسَيَقُولُونَ مِمَّنْ بَعْدُ نَا قُلِ الَّذِي قَطَعَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى
 أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ وَتَنْظُنُونَ
 أَنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ
 الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ الشَّيْطَانُ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا
 مُبِينًا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ أَنْ يُشَارِظَ مَكْرَهُمْ وَأَنْ يَنْتَازِعَ بَيْنَكُمْ
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا وَدَبَّكَ أَعْلَمُ مِمَّنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَاتَّخَذْنَا
 دَاوُدَ ذَبُورًا قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِي فَلَا
 يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ قَرَبٌ
 وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ
 مُحْدِثًا وَأَنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَآتَيْنَا مُوسَى التَّافَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
الَّتِي تَخُوفُ إِلَّا مَنْ رَئَيْنَا إِنَّ رَبَّكَ لَاحْطٌ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا
الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْإِفْتِنَةَ لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ
وَتَخُوفُهُمْ قَلِيلًا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا وَآذَقْنَا لِلْمَلَكَةِ
السَّجْدَ وَالْإِدْمَ فَسَجَدُوا إِلَّا ابْلِيسَ قَالَ اسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتُ خَلْقًا
قَالَ رَأَيْتُكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنْ أُوخِرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا
خُنُوكَ ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا وَاسْتَفْزَزَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْهُمْ
بَصُوتَكَ وَاجْتَلَبَ عَلَيْهِمْ مِجْلِكَ وَرَجَلِكُمْ وَشَارَكُوهُمْ الْأَمْوَالَ
وَالْأَوْلَادَ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا إِنَّ
عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا رَبُّكَ الَّذِي
يَرْجِيكُمْ الْفَلَاحَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ أَيْنَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا
وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا آيَاهُ فَلَمَّا
بَجَّحْتُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا

أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
ثُمَّ لَا تَجِدُوا الْكُفْرَ وَكَيْلًا أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَ كُفْرَ فِيهِ تَارَةً
أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كُفَرْتُمْ
بِهِ ثُمَّ لَا تَجِدُوا الْكُفْرَ عَلَيْكُمْ يُبَدِّلُهَا وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ
وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ
عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاثٍ
بِأُمِّهِمْ هُنَّ أُمُومٌ كَانَتْ يَمِينُهُ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ
وَلَا يَظْلُمُونَ فِتْنَةً وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
أَعْمَى وَأَصْلُ سَبِيلٍ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ الَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لَيَقْفِرَنَّ عَلَيْكَ أُخْرَى وَإِذَا لَاتُخَذُوكَ خُلِيلًا
وَلَوْ لَا أَنْ تَبْنِيَا لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا
إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ
عَلَيْنَا نَصِيرًا وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لَنُخْرِجَنَّ
مِنْهَا وَإِذَا لَا يَكْتُمُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا سَنَّةً مِنْ قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسِتِّنَا خَوْيلًا

اِقْرَأْ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ
 إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ نَافِلَةً
 لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا وَقُلْ رَبِّ
 أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي
 مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
 إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
 وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا وَإِذَا
 أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأِجِنَانِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
 كَانَ يَئُوسًا قُلْ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى شَاكِلِنَا قَرَّبَكُمْ أَغْلَمَ مِنْ هُوَ
 أَهْدَى سَبِيلًا وَكَيْسَلُونَا عَنِ الرُّوحِ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
 وَمَا أَوْثَقْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَكِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
 بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا
 إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ إِنْ فَضَّلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا قُلْ لَكِنْ
 اجْتَمَعَتِ الْأَشْرَافُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
 لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا

3 قُلْ الرُّوحُ

وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَإِنِ أَكْثَرَ
النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
الْأَرْضِ نَبْهَتُهُمْ أَنَّ يَوْمَئِذٍ يَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَغَيْبٍ
فَنُفِخَ فِي الْأَنْهَارِ خِلَافَ تَبْخِيرٍ أَوْ تُسْقَطُ السَّمَاءُ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بَالِلَةٌ مِثْلَ نِجَالٍ
أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَوْ
كُنَّا بِرُؤُوسِ رَبِّكَ لَأُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً كَمَا يُنْزِلُ فِي الْأَنْبِيَاءِ
رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ
يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ
بَشَرًا رَسُولًا قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ
مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا قُلْ كَفَى
بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أَنِّي كُنْتُ بَعِيدًا بِصِيرَةٍ
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَمُتْدٍ وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ يُجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وَجُوهِهِمْ عُمِيقًا
وَبِمَا وَضَعْنَا مِنْهُمُ آيَاتٍ كَمَا خَبَرْتَ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا

ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا
عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْآ لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ
مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنِّي الظَّالِمُونَ الْآ
كُفُورًا قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ
خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَنَسِيَ نَجْيَ إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ
فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا قَالَ
لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ لَهُؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
بَصَائِرٌ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مُبْشُورًا فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَقِ
هُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا وَقُلْنَا مِنْ
بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ
جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ
عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا

سجده

قُلْ اٰمِنُوْا بِالَّذِيْ تُوْمِنُوْنَ اِنَّ الَّذِيْنَ اُوْتُوْا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ
اِذَا بُتِلَ عَلَيْهِمْ يَجْرَوْنَ لِلْاَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُوْلُوْنَ سُبْحٰنَ
رَبِّنَا اِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُوْلًا وَيَجْرَوْنَ
لِلْاَذْقَانِ يَسْكُوْنَ وَيَزِيْدُهُمْ خُشُوْعًا قُلْ اَدْعُوا اللّٰهَ
اَوْ اَدْعُوا الرَّحْمٰنَ اَيَّامَا تَدْعُوْا قُلْ اَلَا سَمِعْتُمُ الْحُسْبٰى
وَلَا يَجْرُ بَصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ
سَبِيْلًا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيْكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلٰى مِنْ الذَّلٰلِ وَكَبْرٌ تَكْبِيْرًا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَنْزَلَ عَلٰى عَبْدِهِ الْكِتٰبَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ
عِوَجًا قِيَمًا لِّيُنْذِرَ اَرْبَابًا شَدِيْدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ
الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصّٰلِحٰتِ اَنَّ
لَهُمْ اَجْرًا حَسَنًا مَّا كُنْتُمْ فِيْهِ
اَيَّدًا وَيُنْذِرَ الَّذِيْنَ قَالُوْا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا

مَا كُمْ مِنْ عَلِيمٍ وَلَا لَبِائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
أَنْ يَقُولُوا أَلَا كَذَبًا فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسًا عَلَى آثَارِهِمْ
أَنْ كَرِهُوا هَذَا الْحَدِيثَ أَفَأَنْتَ جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ
زِينَةً لَهُمُ الْغُلُوبُ هُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَأَنْتَ الْجَوَلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا
جُرُزًا أَمْ حَسِبْتَ أَنْ أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا
عَجَبًا إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
وَهَبْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ
سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَّادًا
مَنْ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ
هُدًى وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا
هُؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ
بِسُطُورٍ بَيْنَ يَدَيْهِمْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُو
هُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْأَىٰ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ
رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَبِي لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرَفَقًا

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوَعْنَ كَهْفَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا
غَرَبَتْ تَقَرُّصُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ
آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ
وَلِيًّا مَرْشِدًا وَتَحْسَبُهُمْ أَمُوتُوا وَهُمْ رُكُودٌ وَنُقِلْتُمْ ذَاتَ
الْأَيْمَنِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكُلُّهُمْ بِأَسْطُرٍ ذُرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ
لَوْ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلَّيْتَ مِنْهُمْ رُوعًا
وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا هُمُ لَيْسَاءَ لَوَائِنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْسَ
قَالُوا الْبَشَاءُ يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسْتُمْ فِي
بُعْثُوا أَحَدَكُمْ بَورِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا يَأْتِيَهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّكُمْ
أَحَدًا أَنَّكُمْ أَنْظَرْتُمْ وَأَعْلَمُكُمْ بِرُحْمَتِكُمْ أَوْ يُبْعِدَنَّكُمْ فِي
مَلِكِهِمْ وَلَنْ نَقُولَ إِذَا أَيْدَاءُ وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ
لِيَتَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ
يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ
أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى مَرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ
سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَتَأْمِنُ بِهِمْ
كَلْبُهُمْ قُلْ بَلَىٰ بَلَىٰ عَمَّ يُعِلُّهُمْ الْفَقِيرُ فَقَالَ قَوْمٌ
فِيهِمُ الْآمِرُ الظَّاهِرُ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا
وَلَا يَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
وَإِذْ كَرَّمَ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَمْرٍ
مِنْ هَذَا ارْشَدْ وَلَيْتُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ
وَأَزَادُوا سَعْفًا قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا
يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا تُبَدِّلْ لِكَلِمَتِهِ وَكَرْنًا أَحَدًا مِنْ دُونِ مُلْكِهِ
وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ
وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ
تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ
عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ
 إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ تَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ
 يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
 الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا • وَلِلَّهِ لَكُمْ
 جَنَّاتٌ عِدْنُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُخْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
 مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
 مُتَكِبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا
 وَأَصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ
 أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا كُنْتَا
 الْجَنَّتَيْنِ أَنْتَ أَكْلُهُمَا وَلَمْ نُظِلَّهُ مِنْهُ شَيْئًا وَجَعَلْنَا خِلَافَهُمَا
 نَهْرًا وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ
 مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ
 مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا • وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً
 وَلَكِنْ رُودَتْ إِلَى رَبِّي لَا جِدْنَ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا •

اَكْلَهَا

قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ
مِنْ تُرَابٍ مِّنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا لَّكَأَ هُوَ
اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا
أَقْلَمُ مِنْكَ مَا لَاقُواكَ فَعَسَى رَبِّي أَن يُوَفِّيَنَّ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ
وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حَسْبًا نَّازِلًا مِّنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا
أَوْ يُصْبِحُ مَا وَهَا غُورًا فَلَنْ لَا يَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبُهَا
وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا أَلْفَقَ فِيهَا
وَهِيَ حَافِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي
أَحَدًا وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ تَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ
مُنْصِرًا هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا
وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا الْحَيَّ الدِّينَ كَمَا أَتْرَكْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا أَمْ أَلَا تَرَ أَنَّ الْمَالَ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا

وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَا هُمْ فَلَمْ
نُعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَعِصُوا عَلَىٰ رَبِّكُم صَفًا لَقَدْ جِئْتُمُونَا
كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ لَكُمْ مُوعِدًا
وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ
يَا وَيْلَتَنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً
إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّهُمْ رَبُّكَ
أَحَدًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا مَا أَشْهَدْتُمُ
خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقِ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ
مُتَّخِذِينَ عَصُودًا وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ
مَوْبِقًا وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا
وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا وَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ هُدًى وَيَسْتَغْفِرُوا
رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ
قُبُلًا ۚ وَمَا يُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَيِّنَاتِ لِيُدْخِلُوا إِلَى الْخَوَارِجِ
وَيَتَّخِذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا ۚ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ
آيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ كِتَابًا أَنْ يَقْضَوْهُ وَقَدْ نَزَّلْنَاهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْحَقِّ
فَلَنْ يَسْتَدْرِكُوا إِلَّا أَبَدًا ۚ وَبَلَاءُ الْغَفُورِ ذُو الرِّجَّةِ لَوْ يَتُخَذُ
يَا كَسِبُوا الْعَجَلُ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلَّغْتُمْ مَوْعِدَ كَنْ يَجِدُوا
مِنْ دُونِهِ مَوْثِقًا ۚ وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ
لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ۚ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقِسِيِّهِ لَا أَبْرَحَ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا شَبَّاهُمَا قَوْمًا فَاتَّخَذُوا
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۚ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقِسِيِّهِ
إِنِّي أَخَذْتُكَ بِمَا نَقَدْتُمَا مِنْ سَفَرٍ فَهَذَا نَصَبًا

قَالَ ارَأَيْتَ إِذَا وُيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَرَأَيْتَ نَسَبَتِ الْحَوْتَ وَمَا
انْسَابَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ ذَكَرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرَدْنَا عَلَى أَنْفَارِهِمَا
فَصَصَّاهُمْ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا لَنَا نِهَاةٌ رَحِيمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
وَعَلَّمَانَا مِنْ ذُنُوبِنَا عَلِمَاءُ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتَ عَلَى
أَنْ تَكُونَ تَمَّاعِلَتِ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
وَكَيْفَ صَبْرٌ عَلَى مَا أَلَمْ تَحْطُبْ بِرِ حُبْرًا قَالَ
تَسْجِدُ لِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ صَبْرًا وَلَا أَصْغَى لَكَ أَمْرًا قَالَ
فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تُسَلِّنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَخْبُرَكَ
مِنْهُ ذِكْرًا فَاذْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
خَرَقَهَا قَالَ أَخَرْتُنَا مِنَ الْغُرُقِ أَهْلَكْنَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
أَمِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
قَالَ لَا نُرَاخُ بِدِينِنَا بِمَا نَسَبْتِ وَلَا نَرْهَقُنِي مِنْ أَمْرِ عَسَلٍ
فَاذْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتُلَا
نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا فَذُكْرًا

قَالَ لِمَ أَقْبَلْتُكَ إِنَّكَ تَنْسَطِيعُ مَعِيَ صَبِيرًا ۖ قَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَاطِلَةٍ صَاحِبَتِي قَدْ بَلَغَتْ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا
فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا أَنَا أَهْلُ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا
أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَرَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ يَتَقَصَّرَ فَأَقَامَهُ
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِي
وَبَيْنَكَ سَائِمُكَ بَيْنَا وَبَيْنَ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبِيرًا
أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ
أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
غَضَبًا ۖ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا
أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا
رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا ۖ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ
لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا وَكَانَ
أَبُوهُمَا صَاحِبًا فَآرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيُخْرِجَهُمَا كُنْزَهُمَا
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۖ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ
عَلَيْهِ صَبِيرًا ۖ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُوا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَكَرُوا

إِنَّا مَكِّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاتِّبْنَا هُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا
فَاتَّبَعَ سَبِيلًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَرْجُو فِي عَيْنِ
حِمَّةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْتَ مُعَذِّبٌ
وَأَمَّا أَنْ تَخْذِفْ فِيهِمْ حُسْنًا قَالَ مَا مِنْ ظُلَمٍ فَسَوْفَ نَعْدُ
ثُمَّ رَدُّوا إِلَى رَبِّهِمْ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَوَعَى
صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَى وَسُئِلَ لَهُ مِنْ مِرْيَاسٍ ثَلَاثَ
سَبْعِينَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَرْجُو عَلَى تَوْبَةٍ
لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَى
خُبْرٍ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّيْنَيْنِ وَجَدَ
مِرْدُومَهُمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا قَالُوا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ
إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُّقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ
خَرْجًا عَلَى أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ مَا مَكْنِي
فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
رَدْمًا أَتُوبُ زَبْرًا لَكُمْ حَتَّى إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْعُدَدِ قَدِ
قَالَ أَنْفُوحُ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتُوبُ أَنْفُوحُ عَلَيْهِ قُلْنَا

فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا قَالَ
هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ
رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ
فِي الصُّورِ جَمْعًا وَهُجُوعًا وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ
عَرْضًا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي
وَكَانُوا لَا يَسْمَعُونَ سَمْعًا أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ
يَتَّخِذُوا عِيَادي مِنْ دُونِي أَلِيَاءَ إِنَّا أَعَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
نَزْلًا قُلْ هَلْ يَتَذَكَّرُ إِلَّا أَحْسَنُ مِنْ أَعْمَالِهِ الَّذِينَ ضَلَّ
سَبِيلَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُحْسِنُونَ
صُنْعًا وَلَئِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَفِي شِقَاطٍ
أَعْمَالٍ فَلَا يَقِيمُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزِينًا ذَلِكَ جَزَاءُ
جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَآخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي مَرًّا إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَغْفُونَ عَنْهَا جَوْلًا قُلْ كَانَ الْبَرُّ إِذَا هَلَكَ
رَبِّي لَيْفَ الدَّرَجَةِ قُلْ إِنَّ سَعْدَ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَانَتْ تَعْمَلُ

قُلْنَا إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ آتِنَا إِلَهُكَ وَإِلَهُكَ مُنْزَلٌ
كَانَ يُرْسَلُ لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْلَمْ صَاحِبُهَا وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا
سورة مزمل وهي ثمان وسبعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَهْلَيْعَصَ ذَكَرْ رَحِمَتِ رَبِّكَ عَبْدُهُ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ
رَبَّهُ نَذَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ
الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَّةَ
مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلَدًا
يَرْشُدِي وَيَرِيئُ مِنَ الْيَاقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّي ذُرِّيًّا بَارِكًا
إِنَّا نَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا
قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِيَ غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ
مِنَ الْكِبَرِ هَيَّئْ لِي وَهَبْ لِي فَإِنَّهُ يَكُونُ لِي غُلَامًا وَهَبْ لِي غُلَامًا
وَقَدْ خَلَقْتَ مِن قَبْلُ وَمِثْلَ شَيْئًا قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي
آيَةً قَالَ إِنَّا لَنَنبَأُكَ لَا تَكَلَّمِ النَّاسُ كَلِمَاتٍ سَوِيًّا فَرَجَ عَلَى
قَوْمِهِ مِنَ الْحَبِيبِ فَاوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكُمْ وَعَشِّرُوا

يَا حِجِّي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَابْتَئِ الْوَحْيَ الْحَكِيمَ صَبِيًّا وَحَنَانًا
مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا وَبَرًّا بِوَالَدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ
جَبَّارًا عَصِيًّا وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ فُتْرِهِ يَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْفِيًّا فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا قَالَتْ
إِنِّي أَعُودُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ نَقِيًّا هَلْ لَنَا أَنْ أَرْسُولُ
رَبِّكَ لِيَهْبِطَ عَلَامًا زَكِيًّا قَالَتْ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ
وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُنْ بِعِيًّا قَالَتْ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ
هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَلِيَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَكَانَ أَمْرًا
مُقَضًيًا فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهَا مَكَانًا قَاصِيًا فَلَجَأَهَا
الْخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَى هَذَا
وَكُنْتُ نَسِيًّا مُنْسِيًّا فَمَتَّيْنَاهَا مِنْ تَحْتِهَا إِلَّا نَحْرُفِي
فَدَجَّلَ لَدُنْكَ نَحْرُفِي سَرِيًّا وَهَزَمْنَا الْكَلْبَ
بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا غِنِيًّا

فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَاِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ احَدًا فَقُولِي
 اِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ اَكُلَ الْيَوْمَ مِنْ شَيْءٍ ^{فَاَنْتِ} فَانْتِ
 بِرَقْمِهَا حِجْلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْفًا فَرِيًا ^{يَا اَخْتَ} يَا اَخْتَ
 هَرُونَ مَا كَانَ لَبُوءًا مِنْ اَمْرِ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ اُمُّكَ بَغِيًّا
 فَاَسَارَتْ اِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلُمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا
 قَالَا اِنَّا عَبْدَا لِلَّهِ اِنَّا فِي الْكِتَابِ بَعْجَانِي نَبِيًّا وَبَعَجَلَةً
 مُبَارَكًا اِنْ مَا كُنْتَ وَاَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتَ
 حَيًّا ^{يَا} وَيَا بَوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا وَالسَّلَامُ
 عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ اَمُوتُ وَيَوْمَ اُبْعَثُ حَيًّا
 ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ
 مَا كَانَ لِلَّهِ اَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ اِذَا قَضَىٰ اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُولُ
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ^{وَلَا اِنَّ} وَلَا اِنَّ لِلَّهِ رَبِّ وَرَيْكُمْ فَاَعْبُدُوهُ هَذَا
 صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ^{فَاَلْبَخِلُفَ} فَاَلْبَخِلُفَ الْاَحْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْرُوعٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ ^{اَسْمَعُ} اَسْمَعُ يَوْمَ اَصْبَحُ
 يَوْمَ يَنْتَوُنَا لَكِنْ اَلْظَالِمُونَ لِيَوْمِهِمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

حَب

وَأَنذَرَهُمْ نَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا أَخْنَزْنَا الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا
وَالنِّبَا يُرْجَعُونَ ۝ وَذَكَرْنَا لِكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ
صَدِّيقًا نَبِيًّا ۝ إِذْ قَالَ لِأَسِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ
وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۝ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي
مِنْ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ
لَا تُعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ۝ يَا أَبَتِ
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُتَكَبَّرَ عَذَابُ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا
۝ وَأَمَّا آرَءَاكَ أَنْ تَأْتِيَنِي الْهَيْئَةَ الْبَاطِنَةَ أَوَّلَ الْبُحْرِ وَتَكُونَ
مَلِيًّا ۝ قَالَ سَاءَ مَا يَحْكُمُكَ مَا أَشْفَعُ لَكَ دِينًا إِنَّهُ كَانَ فِي خَفِيٍّ
وَأَعِزَّزَكَ ۝ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى
أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۝ فَلَمَّا أَتَوْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ الْإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا
وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيمًا
۝ وَذَكَرْنَا لِكِتَابِ مُوسَى إِذْ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَوَرَيْنَاهُ نَجًّا وَهَبْنَا
 لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ۝ وَذَكَرْنَا الْكِتَابَ شِعْبًا
 أَنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝ وَكَانَ يَأْمُرُ
 أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۝
 وَذَكَرْنَا الْكِتَابَ ذُرِّيَّتِ إِيَّاهُ كَانِ صِدِّيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْنَا
 مَكَانًا عَلَيْنَا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
 مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْرَائِيلَ وَمِنْ هَدَيْنَا وَاجِدِينَ آلَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ نَلَىٰ عَنْهُمْ بَابَ الرَّحْمَنِ
 خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكَ ۝ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا
 الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيَا ۝ الْأَمْرُ تَابَ
 وَأَمِنْ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا
 يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝ سَجَّاتُ عَذْنٍ إِلَيْنِ وَعَدْلُ الرَّحْمَنِ
 عِبَادُهُ بِالْغَيْبِ أَنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْنِيًّا ۝ لَا يَسْمَعُونَ
 فِيهَا نَقْوًا إِلَّا سَلَامًا مَوْضِعُ يَدَيْهِمْ فِيهَا بَكْرَةٌ وَاعْتِشَاءُ
 تِلْكَ سَجَّةُ الْغِيَا الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝



عش

وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا
وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا رَبَّنَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
هَلْ عَظِمَ لَهُ سَمِيًّا وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِنَّا مَا مِتْ لَسَوْفَ
أُخْرَجَ حَيًّا وَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
وَلَهُ يَكُونُ قُورَيْكَ لَخَشَرْتُهُمْ وَالشَّيَاطِينُ مِمَّنْ لَنُخْشِرَنَّهُمْ
حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ
أَشَدُّ عَلَى الْوَحْمَنِ عَيْنِيًّا ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ عَنْهَا صَالِيًّا
وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا
ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا وَإِذَا
سُئِلَ عَنْهُمْ أَمَا إِنَّا بَنَيْنَا لَهُمْ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَمْ
الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَجْزَلُ نَذِيرًا وَمَا أَهْلَكَ الْقَائِلَهُمْ
مِنْ قَوْمٍ هُمْ أَحْسَنُ إِنَّا أَنَا وَرَبُّكَ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ
فَلْيَعْبُدْهُمَا وَلَا يَلْجَأَنَّ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمَا سُبْحَىٰ قَارِءًا مَا يُوْعَدُونَ أَمَا الْعَذَابُ
وَأَمَا النَّسَاءُ فَيَسْئَلُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَارًا وَاضْيَافًا

وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ۝ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَاؤُمِنُ مَا لَا أُوَلِّدُ ۝ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ
أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَعْلَمُ
مِنَ الْعَذَابِ عَذَابًا ۝ وَنَزَّلْنَاهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۝
وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۝ كَلَّا
سَيَكْفُرُونَ بِبَيْعَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۝
تَرَأَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَسَّوْا
أَرْسُلًا ۝ فَلَا تَحْمِلُ عَلَيْهِمْ ثِمَانًا فَذُلُّهُمْ عِندَ ۝ يَوْمَ يَحْشُرُ
الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ۝ وَتَسْأَلُ الْمَجْرِمِينَ إِلَى
جَهَنَّمَ وَفْدًا ۝ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ
عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝ لَقَدْ
يَحْسَبُ سِيقًا أَرَادَ ۝ تَسْكُدُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرُنَّ
مِنْهُ وَتَشَقُّ الْأَرْضُ وَتُخْرِجُ الْجِبَالُ هُذًا ۝ أَوْ دَعَا
لِلْعِزِّ وَلَدًا ۝ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝

عشر

اِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا اِتَى الرَّحْمٰنَ عَبْدًا ۚ لَقَدْ
 اَخْبَيْنَاهُمْ وَعَدُّهُمْ عَدًّا ۚ وَكَلَّمْنَا نَبِيَّ يَوْمَ الْيَقِيْنِ فَرَدًّا
 اِنْ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا
 فَاِنَّمَا بُنِيَ لَهُ بَلَدٌ لِّبَشَرِهِ الْمُنْقِبِيْنَ وَنَذِيْرَةٌ مَّا لَكَ
 وَكَوْهَلِكُمْ قُلُوبُهُمْ مِّنْ قُرْءَانٍ هَلْ يَحْسُبْنَهُمْ مِنْ حَادٍ اَوْ سَمْعُهُمْ زَكَاةً

سورة طه وحي ماثما وحسروا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طه ۝ مَا اَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِيَشْقَى ۝ اَلَا نَذْكُرُكَ قَلِيْلًا مِّمَّا
 تَعْتَبِلُ ۝ مِّنْ خَلْقِ الْاَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ اَلَمْ يَلَمْ الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ
 اَسْتَوِ ۝ لَوْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا
 تَحْتَ الثَّرَى ۝ وَاِنْ يُجْهَرُ بِالْقَوْلِ فَاِنَّهُ يَعْلَمُ الْبُشْرَى وَالْحَى ۝ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ
 اِلَّا هُوَ ۝ اَلْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى ۝ وَهَلْ اَتَيْكَ حَدِيْثٌ مِّنْ سَمِىٍّ
 نَّارَ رَاى نَارًا فَقَالَ لِاَهْلِهِ امْكُثُوْا اِنِّىْ اَسْتَشَارُ اَلَمْ اَعْلَمْ اَنْتُمْ
 مِنْهَا بِقَبَسٍ وَّاحِدٍ عَلَى الْبَنَانِ ۝ هُدًى ۝ فَلَا اَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ
 اِنِّىْ اَنَا نَارُكَ فَاطْلَعُ نَعْلِكَ اَنْتَ بَالُوْا الْمُقَدَّسِ طُوْحِي

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ۚ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۚ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِيَخْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ۚ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَيَتْرَدِي ۚ وَمَا لَكَ بِمُتَّبِعِيهَا يَأْمُوسَىٰ ۚ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّوْا عَلَيْهَا وَاهْبَسُوا عَلَيَّ غَمِّي وَلِي فِيهَا مَا رُبَّ آخَرٍ ۚ قَالَ لَقَدْ يَا مُوسَىٰ فَاكْفَيْهَا فَاذًا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ۚ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَحْزَنْ سَعِيدٌهَا ^{يَتَرَدِي} سِرٌّ ۚ الْأَوَّلُ ۚ وَاضْمِمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ مَخْرُجٌ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ آخَرٍ ۚ لِزَيْنِكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ۚ إِذْ هَبْنَا فِرْعَوْنَ بِئْرَ طَغَىٰ ۚ قَالَ رَبِّ اسْرْخْ لِي صَدْرِي ۚ وَاسْرْخْ لِي أَمْرِي ۚ وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ۚ يَتَّبِعُهُ لُوطٌ ۚ وَاجْعَلْ لِي ذُرِّيًّا مِنْ أَهْلِي ۚ هَرُونَ أَخِي أَشَدُّ دَبِّ ۚ أَزْرِي ۚ وَأَسْرَدُهُ فِي أَمْرِي ۚ كَيْ تَسْحَكَ كَيْتَرُ وَتَذْكُرُ ۚ كَيْتَرُ ۚ إِنَّكَ كُنْتَ تَنَاوِصِيرُ ۚ قَالَ هَذَا وَنَيْتُ سَوْلِكَ يَا مُوسَىٰ ۚ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً آخَرَىٰ

عشر

أَذْأَوْحِنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى ۖ إِنَّ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ
فَأَقْدِفِيهِ فِي التَّيْمِ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ
وَعَدُوٌّ ۖ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ حَبَّةٌ مِّنِّي وَلْيُصْنَعْ عَلَى عَيْنِي
إِذْ تَمَسُّهُ أَخْبِكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ
إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَفَلَن تَنفَسَ فَيَجْعَلُنَا
مِنَ الْعَمَلِ وَفَلَن تَكُن فِتْنًا ۖ فَلْيَتَّخِذْ مَسِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ خَلَّصْنَا
عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَى ۖ وَصَطَّعْنَاكَ لِنَفْسِي ۖ إِذْ هَبْتَ
وَأَخْرَجْنَا بِآيَاتِي وَلَا تَنبَأُ فِي ذِكْرِي ۖ أَوْ هَبْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ
أَنَّهُمْ هُنَّ ۖ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيْسَ بِالْعَلَّةِ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَى ۖ قَالَا
رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ خَافًا ۖ أَنْ يَفْطُرَ عَلَيْنَا ۖ أَوْ أَنْ يَطْغَى ۖ قَالَ إِنَّمَا فَتْنَا
إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ۖ فَأَنبَأَهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ
فَارْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَغْلُظْهُمْ ۖ فَلْيَجْعَلْنَا ذُرِّيَّتًا مِّنْكَ
وَأَسْلَمْنَا عَلَىٰ مَن أَتَّبَعُ لَهْدَى ۖ إِنَّا قَدْ أَفْجَىٰ لَّيْسَ إِنَّ أَعْلَىٰ
عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۖ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى ۖ قَالَ اللَّهُ الَّذِي
أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ۖ قَالَ فَمَا بَالُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

قَالَ عَلِيمًا عِنْدِي فِي كَيْتٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ۝ الَّذِي
 جَعَلَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ۝
 كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ۝ مِنْهَا
 خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ۚ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا إِبْرَاهِيمَ بِآيَاتِنَا فَكَذَّبَ ۖ وَقَالَ إِنِّي ضَلُّتُ سُبُلَ رَبِّي ۖ فَلِئَلَيْسَ لَكَ بِسُجْرٍ مِّثْلَهُ ۖ فَأَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
 مَوْعِدًا لَا تُخْلَفُهُ ۚ نَحْنُ وَلَآئِن مَّكَا تَا سَوَى ۖ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ
 الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ الْإِنْسَانُ ضِغِي ۖ فَنُوحِيَ إِلَيْهِ الْكَوْثَرُ ۖ فَذَرْنَاهُ
 وَمَنْ آوَى ۖ قَالَ لَعْنَةُ مُوسَىٰ عَلَىٰ كَذِبِ الْكَافِرِينَ ۖ فَجَعَلْنَا
 بَعْدَآيَ وَقَدْ خَابَ مِنْ أَفْرَى ۖ فَسَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ
 وَأَسْرُوا الْبَنَى ۖ قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسَا جِرَانٍ يُرِيدَانِ
 أَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقِكُمُ الْمُشْرِ
 فَأَجْعَلُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اسْأَوْا صَفًّا ۖ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعَا
 ① قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَنحُونَ ۚ وَرَبُّنَا يُؤْتِي

عشر

قَالَ بَلْ أَتَوْا بِذُرِّيَّةٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ يَكْفُلُونَ
فَأَوَجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى قُلْنَا لَأَخَذُكَ
إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى وَالْقِيَامُ فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا
إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاجِدًا فَلَا يُفْعَلُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَرَادَ
فَأَلْقَى السِّحْرَ سُبْحًا فَانْهَارًا فَامْتَرَأَ رَبُّهُ لَهْرُونَ وَمُوسَى
قَالَ امْنُتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي
عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ مِنْ خَلْفٍ
وَلَا مَسَلِكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلِنَعْلَمَ آيَاتِنَا أَشَدَّ عَذَابًا
وَأَبْقَى قَالُوا لَنْ نُوْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا
فَأَقْضَ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا
بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَكَ خُطَايَا مَا أَكْرَهْنَاهُ عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ
خَبِيرٌ وَأَبْقَى إِنَّهُ مِنْ بَيِّنَاتِ رَبِّهِ خُجْرًا فَإِنَّ لَهُ سُجُودًا
لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى وَمَنْ يَلْتَمِسْهُ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ
فَأُولَئِكَ لَهُمْ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُؤْمِنِينَ

وَلَقَدْ رَحِمْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِيَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
 فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا يَخْشَى ۚ فَأَتَيْنَهُمُ فِرْعَوْنُ
 بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۚ وَأَصْلَ فِرْعَوْنُ
 قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ۚ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ
 وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الْبُحْرِ لَأَمْنًا وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْكُفَّ وَالسَّيِّدُ
 ۙ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ
 غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ۚ وَإِذْ أَخَفْنَا
 مِنْ نَابٍ وَأَمْرٍ وَعَمَلٍ صَالِحًا ثُمَّ أَهْدَى ۚ وَمَا أَخْلَفْنَا
 عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى ۚ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَتْرَبِي وَحَلَّتْ إِلَيْكَ
 رَبِّ لِيَرْضَى ۚ قَالَ فَأَنَادَفْنَا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضْلَهُمْ
 أَلَسْتَ بِمِرِّي ۚ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ۚ قَالَ
 يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ
 الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 ۚ فَاخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ۚ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا وَلَكِنَّا خَلَيْنَا
 أَنْزَارًا مِنْ رَبِّكَ ۚ يَقُولُ فَقَدْ ظَنَنَّا أَنْ لَوْ أَنَّ الْقَوْمَ

حبيب

فَاَخْرَجَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا الطُّغْيَانُ
وَالِهَ مُوسَى فَنَسِيَ ^ط اَفَلَا يَرَوْنَ اَلَّا يَرْجِعُ اِلَيْهِمْ قَوْلًا
وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ
مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ اِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهٖ وَاِنَّ رَبَّكُمْ الرَّحْمٰنُ فَاتَّبِعُونِي
وَاطِيعُوا اَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِيْنَ حَتّٰى
يَرْجِعَ اِلَيْنَا مُوسٰى قَالَ يَا هَرُونَ مَا مَنَعَكَ اِذْ رَأَيْتَهُمْ
صَلُّوْا اَلَّا تَتَّبِعَنِ اَقَصَيْتَ اَمْرِي ^ف قَالَ بَايَنْ اَمْ لَنَا خُذْ
بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي فَاِنْ خَشِيتُ اَنْ يَقُوْلَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي
اِسْرٰءِيْلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ
قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوْا بِهٖ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ
اَثَرِ الرَّسُوْلِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذٰلِكَ سَوَّلَتْ لِيْ نَفْسِي
قَالَ فَاذْهَبْ فَاِنَّ لَكَ فِي الْحَيٰوةِ اَنْ تَقُوْلَ لَا مِسَاسَ
وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلَفَنَّهُ وَنَنْظُرُ اِلَيْهِ لَكَ الَّذِي ظَلَمْتَ
عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنْ حِفْنَةً لَّنْ لَّنَنْسِفَنَّهُ فَاَلَيْسَ سَفَا ^ط اِنَّمَا اِلٰهُكُمْ
اَللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ^ط

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ
 مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ۖ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ۚ يَوْمَ يُخْرِجُ
 فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْجَحِيمَ يَوْمَئِذٍ رُزْقًا ۖ يَخَافُونَ بَيْنَهُمْ
 أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْعَاشِرِ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ۖ إِذْ يَقُولُ أَفْلَهُمُ
 حَرْبٌ ۖ إِنَّ كَلِمَتَهُ إِلَّا يَوْمًا ۚ وَلَيْسَلُونَكَ عَنْ جِبَالٍ
 فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ لَا تَرَىٰ
 فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ
 لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۚ
 يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
 وَرِضِيَ لَهُ ۚ قَوْلًا ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
 يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ ۚ وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ لِلْإِنْسَانِ الْقِيَوْمُ ۚ
 خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۚ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَلَا يَحْتَابُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۚ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 وَحَرَّرْنَا بَيْنَهُ مِنَ الْوَعِيدِ ۚ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْذَرُ لَهُمْ ذِكْرًا

عشر

فَقَالَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَقُولُ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْقَى
إِلَيْكَ وَجْهِي وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۖ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ
آدَمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْسِيَ وَلَمْ يَنْجِدْ لَهُ عَزْمًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ فَقُلْنَا يَا آدَمُ
إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ
فَتَنْسَىٰ ۚ إِنَّكَ أَلا تَجُوعُ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ۚ وَأَنَّكَ
لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ۚ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ
قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةٍ الْخُلْدِ وَمَلِكٍ لَا يَأْكُلُ
مِنْهَا فَبَدَّتْ لهُمَا سَوبَاتُهُمَا وَطَفِقَا مَخْصَصًا
عَلَيْهِمَا مِنْ دُونِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ۖ ثُمَّ
الْحَبَابُ رَبُّهُ فَنَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ۖ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَأَمَّا يَا نَذِيرٌ كُنْتُمْ هَاهُنَا
مِنْ أَمْرٍ هَدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ۖ وَمَنْ أَعْرَضَ
عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَعْمَىٰ ۚ قَالَ رَبِّ زِدْنِي حُسْنًا ۖ فَتَقَبَّلَ تِلْكَ حُسْنًا ۖ

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْشَى
وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ۝ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُرْهُهُمْ قَبْلَهُمْ
مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينَهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي
النُّبِيِّ ۝ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزُلَمَاءِ مَا وَجَلَ مُسْمًى
فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَى ۝ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْتُمُوهُ مِنْ زِينَةٍ
وَزَهْرَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْسِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ
وَأَبْقَى ۝ وَأَمَّا هَٰلِكَ بَالِ الصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْتَلِ
رِزْقًا خَيْرٌ نَّزْرًا لَّكَ وَالْعَافِيَةُ لِلتَّقْوَى ۝ وَقَالُوا لَا يَأْتِيَنَا
مِنْ رَبِّهِ آيَةٌ وَلَمْ يَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ ۝ فَلَئِمَّا الضَّيْفُ الْأَوَّلَى ۝ وَلَوْ أَنَا
أَهْلَكْنَا هُمُ عَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا
رَسُولًا فَيُنبِئُنَا بِآيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَقُولَ وَخُفْيَ ۝ قُلْ كُلُّ



۱۱
۱۱

سورة الانبياء وفيها اربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ
وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۚ لَاهِيَةً فُلُوْهُنَّ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا أَهْلَ هَذَا الْبَشَرِ مِثْلَكُمْ أَفَأَنْتُمْ السَّخِرُ وَأَنْتُمْ
تُصِرُّونَ ۚ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ كُلُّ قَوْمٍ لَوْ أَضْغَاضَاتٍ لَخَلَامِ بِلِافْتَرَاءِهِ كَثِيرٌ
شَاعَرٌ فَلْيَاثِمَا يَا نَبِيَّ كَمَا أَرْسَلْنَا الْأَوَّلِينَ ۚ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ
مِنْ قَوْمٍ أَهْلَكْنَا هَآأَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسِئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ
إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۚ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً
لَا يَأْكُلُونَ لَطْعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ۚ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ
لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ
قَلِيلًا أَحْسَبُوا بِنَاسِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا
وَأَنْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَسْأَلُونَ قَالُوا يَا وَلَدَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ
تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَا لَهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ وَمَا
خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِأَعْيُنٍ لَوْ رَدُّوهُنَّ
نَحْنُ لَكُمُ لَا تَخْذَوْنَهُ مِنْ دُونِ الْإِنِّ كُنَّا فَاعِلِينَ بَلْ يَقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا
تَصِفُونَ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُ يَسْبُحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ
لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ لَا يُسْأَلُ عَمَّا فَعَلَ وَهُمْ يُسْأَلُونَ
أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلُوبًا بِرُءُوسِهِمْ هَذَا ذِكْرُ
مَنْ وَذَكَرْ مَنْ قَبْلُ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُقْتَضُونَ

عشر

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِي ۚ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ
 بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ۚ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ
 يَعْمَلُونَ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ
 إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ رِضَىٰ ۚ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ۚ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ
 إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِمْ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الظَّالِمِينَ ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ كَانَتَا نَارًا تَتَّقَا فَنفَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ
 شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۚ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي
 أَنْ يَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا جِبَالًا سِيَادًا لَّهُمْ يَهْتَدُونَ
 وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ
 فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۚ وَمَا جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا خُلْدًا
 أَفَإِنْ مِتَّ فَهُنَّ لَكَ آلدُونَ ۚ كُلُّ نَفْسٍ نَاقِصَةٌ مَلُومَةٌ
 وَيَتْلُوكُمْ بِالْأَشْرِ وَالْخَيْرِ فَبْتَءُوكُمُ الْبَنَاءُ جَعَلْنَا

وَإِذْ أَرَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا هَذَا الَّذِي
يَذْكُرُ إِلَهُكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُونَ الرَّحْمَنَ هُمْ كَا فِرُونَ
خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرَبَكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعِجِلُونِ
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ
النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ بَلْ أَنَا بَنِيهِمْ
بَغِيَّةٌ قَبْلَهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَقْبَأَ اللَّهُ
سُخْرِي وَأَمْنَهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ
عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ
تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ
مِنَّا يُصْحَبُونَ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ
حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِيهِمْ
الْأَرْضَ مِنْ نَحْفِصُهَا مِنْ أَطْرَفِهَا أَفَهُمْ مُعْتَابِرُونَ

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا
 مَا يُنذَرُونَ وَلَكِنَّ مَسْتَهْمَةً نَفَقَةً مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ
 لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا نُظْلِمُ نَفْسًا شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ
 مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذَكَرَ الْمُنِيقِينَ الَّذِينَ
 يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ
 وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ
 عَالِمِينَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْقَوْمُ يَتَّبِعُونَ
 آلِي آبَائِهِمْ عَاكِفُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ
 عِلَادٍ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالُوا لَقَدْ كُنْتُمْ أَشْهَادًا بآبَائِكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالُوا
 أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتُمْ مِنَ اللَّاعِينَ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ رِجْسٌ مُسْتَمَرٌّ
 وَالْأَرْضُ الَّتِي قَطَرْتُمْ مِنْهَا عَلَيْنَا حَرًّا مِنَ الشَّاهِدِينَ
 وَقَالَ اللَّهُ لَا كَيْدَ لَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ

ص ١٠٠
 ط ١٠٠

فَعَلَهُمْ جَذَاةً إِلَّا كَبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ رُجْعُونَ
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا
 سَمِعْنَا قَتْلَ بَنِي كُرْهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ قَالُوا قَاتُوا بِهِ
 عَلَى آعِينَ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ قَالُوا أَنْتَ
 فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
 هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ
 فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ثُمَّ نَكَسُوا
 عَلَى رُؤُسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ
 قَالَ أَفَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ
 شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا جَاءَ قَوْمٌ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا جَاءَ قَوْمٌ
 وَأَنْصُرُوا آلَهُتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ
 قُلْ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ وَبَجَّيْنَاهُ
 وَلَوْضًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ

عشر

وَوَهَبْنَا لَهُ اسْمٰحِي وَيَقُوْبَ نَافِلَةً ۚ وَكَدَّ جَعَلْنٰهُ
صَالِحِيْنَ ۚ وَجَعَلْنَاهُمْ اٰمَةً يَهْدُوْنَ بِاَمْرِنَا ۚ وَوَحْيِنَا
اِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ ۚ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَآتٰنَا الزَّكٰوةَ
وَكَانَا لَنَا عٰبِدِيْنَ ۚ وَلَوْ طَآءَنٰنَا هُكَّآوِعًا
وَنَحِيْتًا ۚ مِنَ الْقُرْبٰى اَلَّتِيْ كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبٰثَاتِ اِنَّهُمْ
كَانُوْا قَوْمٌ سُوْءٌ ۚ فَاسْقِيْنِ ۚ فَاَدْخَلْنَاهُ فِرْعٰوْنًا
اَيُّهُ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ ۚ وَنُوْحًا اِذْ نَادٰى مِنْ قَبْلِ قَاسِيْنَا
لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ ۚ وَاهْلًا مِنْ اَكْرَبِ الْعٰظِمِيْنَ ۚ وَنَصْرًا
مِّنَ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا ۚ اِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمٌ سُوْءٌ
فَاَعْرَفْنَاهُمْ اَجْمَعِيْنَ ۚ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمٰنَ اِذْ يَخْكُمٰنِ
فِي الْحَرْثِ اِذْ نَفَقَتْ فِيْهِ غَمَدُ الْقَوْمِ ۚ وَكَانَ اَحْكَمُهُمْ
شٰهِدِيْنَ ۚ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمٰنَ ۚ وَكَلَّا اَيْنَا هُكَّآوِعًا
وَعِلًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُوْنَ وَالطَّيْرُ
وَكَانَ فَا عِلِيْنَ ۚ وَوَعَلْنَاهُ صَنْعَةً لِّبُوْسٍ لِّكُم
لِيُخْصِنَكُمْ مِنْ بَآسِكُمُ ۚ فَهَلْ اَنْتُمْ شَاكِرُوْنَ ۚ

وَلَسِيْلَمِنْ اَنْ يَرْجِعَ عَاصِفَةً يَحْمِي بِاَمْرِهِ اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي
بَارَكَا فِيهَا وَكَأَيُّ شَيْءٍ عَالَمِيْنَ وَمِنْ الشَّيَاطِيْنِ مَنْ
لَهُ وَيَعْمَلُوْنَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكَأَيُّهُمْ حَافِظٌ
وَآيُوبُ اِذْ نَادَى رَبَّهُ اِنِّي مَسْتَعْزِلُكَ وَانْتَ رَسُوْلُ
الرَّاحِمِيْنَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضِرَافٍ فَالْتَمَسْنَا
اَهْلَهُ وَمِثْلُهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرٌ
لِّلْعَابِدِيْنَ وَاسْمَاعِيْلُ وَادْرِيسُ وَذَا الْكِفْلِ
مِنَ الصَّابِرِيْنَ وَادْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا اِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِيْنَ
وَذَا النُّوْنِ اِذْ هَبَّ مَقَاصِبُهُ فُظِنَ اَنْ لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِيْكَانُ
مِنَ الظَّالِمِيْنَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ
نُخْرِجُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَذَكَرْنَا اَوْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا
وَاَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِيْنَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيٰى
وَاصْلَحْنَاهُ زَوْجَاهُ اِنَّهُمْ كَانُوْا يُسَارِعُوْنَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُوْنَ نَارًا عِثًا وَرَهَبًا وَكَانُوا اَخَاثِعِيْنَ

وَالَّتِي أَحْصَيْتُ فَرْجَهَا فَفَتَحْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَا هَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون ۝ وَتَقَطَّعُوا
أَرْهَامَ بَيْنَهُمْ كُلَّ إِثْمَارٍ جَعَلُوا ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَكْفُرْ بِالْغَيْبِ ۝ وَإِنَّا لَهُ
كَاشِبُونَ ۝ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ
وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ۝ وَأَقْرَبَ الْوَعْدُ
الْحَقِّ فَاذْهَبِي شَاخِصَةً أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا
يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا
بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ هَاهُنَا وَارِدُونَ
لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ هُمْ فِيهَا زَقِيرُونَ ۝ هُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ
إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ

لَا يَسْمَعُونَ حَبِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ
خَالِدُونَ • لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ •
يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ • إِنَّا
أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا • إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ •
وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
مِنْ رَبِّهَا عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ • إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا
لِلنَّاسِ عَابِدِينَ • وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ • قُلْ إِنَّمَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ
إِلَهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ • فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقُلْ أَذَنْتُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ
أَمِ بَعِيدٌ مَّا تُوْعَدُونَ • إِنِّي لَعَلِمُ الْبَاطِلُ مِنَ الْقَوْلِ
وَعَلِمُ مَّا تَكْتُمُونَ • وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ
وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ • قَالَ رَبِّ بِأَحْسَنَ مِنْ هَذَا
وَرَبَّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ •

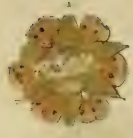
سورة النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ أَنْ زُلْزِلَ السَّاعَةُ شَيْءٌ عَظِيمٌ
يَوْمَ تَرَوْنَهَا نَذْهَلُ كُلَّ مُضِغَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَنَضَعُ
كُلَّ ذَاتِ حِمْلٍ حِمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى
وَلَكِنْ عَذَابٌ لِلَّهِ شَدِيدٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ
فِي اللَّهِ يَغْيِرُ عِلْمَ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ كُتِبَ عَلَيْهِ
أَنَّهُ مِّنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابٍ أَلِيمٍ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَا
مِن تَرَابٍ ثُمَّ نُوَفِّيهِ ثُمَّ مِنْ عِلْقَةٍ ثُمَّ مِنْ مَضْغَةٍ
مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ خَلْقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ
مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبْلُوَكُمْ
وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَّقِ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدِّ إِلَى أَرْدَلِ الْعَمَلِ كَيْدًا
يَعْلَمُ مَن بَعْدَ عِلْمِ شَيْءٍ وَتَمَيَّزَ لَأَرْضِهَا مِدَّةً فَإِنَّا نَرْسُلُ
عَلَيْهَا آيَاتِنَا أَهْمَرْتُمْ وَرَبَّتْ مِّنْ كُلِّ دُفْعٍ بِهِمْ

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتَ بَحْجَى الْمَوْتِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَإِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْفَ فِيهَا وَإِنَّ اللَّهَ
يُبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ۝ تَأَنَّى
عِظْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ
يَدَكَ وَإِنَّ اللَّهَ لَكَيْسٌ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ طُمَأْنِنَ بِهِ
وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أُنْظِرْ عَلَى وَجْهِهِ خَيْرٌ ۝ إِنَّا
وَالْآخِرَةُ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝ يَدْعُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ
الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ۝ يَدْعُوا مَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ
لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ بِجَنَّةٍ
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

عَبَسَ

مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ نُنْصِرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ
بِسَبَبِ السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدَهُ
مَا يَفْعِلُ ۖ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ
مَنْ يَشَاءُ ۖ إِنَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ
وَالنَّصَارَى وَالْمُجُوسَ وَالَّذِينَ شُكُّوا إِنَّ اللَّهَ يَقْضِي
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۖ أَلَمْ
تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدُّوَابُّ
وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ
يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
هَذَا خُطَبَانِ أَخِصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
قُطِعَتْ لَهُمْ رِيبَاتٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمْ
الْحَمِيمُ ۖ يُضْهِرُ مَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ جَلُودٍ وَهُمْ
مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ۖ كُلًّا آرَادَ أَنْ يَخْرِجُوا مِنْهَا
مَنْ عَمِيَ أَعْيُهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۖ



إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
 مِنْ ذَهَبٍ وَلُزُؤُا وَلِبَاسُ سُهُودٍ فِيهَا خَيْرٌ وَهُمْ فِيهَا
 إِلَى الطَّيِّبِينَ مِنَ الْقَوْلِ وَهُمْ فِيهَا إِلَى الصَّالِحِينَ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاقِبَةُ فِيهِ وَالَّذِينَ
 وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذْرُهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ وَالَّذِينَ
 بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا
 وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ
 وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ
 ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ^ع لِيَشْهَدُوا مَنَاسِكَ
 لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَلَكَؤُا مِنْهَا
 وَأَطْعُوا لِلْبَاسِ الْفَقِيرِ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ
 وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ

ذَلِكَ وَمَنْ يُظَلِّمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ
 وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْآنْعَامُ إِلَّا مَا بَيَّأْنَا عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا زَوْجَ
 مِنَ الْأَوْتَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ لِحَقِّ اللَّهِ غَيْرِ
 مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ
 فَخُطِفَهُ الطَّيْرُ أَوْ نُفِثَ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ
 ذَلِكَ وَمَنْ يُظَلِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ
 لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
 الْعَتِيقِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْمَاتٍ الْآنْعَامُ فَلَهُكُمْ إِلَهُ
 وَاحِدٌ فَلَهُ اسْلُكُوا بُسْبُسَ الْحَبِيبِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ
 اللَّهُ وَحِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالْحَبِيبِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ
 الصَّلَوةُ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُعْجِزُونَ وَالْبَدَنُ جَعَلْنَا هَا
 لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا
 صَوَاقِفًا فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَاطْمِئِنُوا
 الْقَائِمَ وَالْمُعْتَرِكُ ذَلِكَ سَحَرْنَا بِهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

حنب

لَنْ يَنَالَهُ اللَّهُ ثَمُومُهَا وَلَا دُمُومُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ اتَّقَوِي
مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبِرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ
وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ١١ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا
اللَّهُ لَا يَجِبُ كُلُّ خَيْرٍ أَنْ يُقْبَلَ كُفُورًا ١٢ إِنْ لَدُنَّ لِلَّذِينَ يَفْقَهُوا تِلْكَ بَيِّنَاتٌ
ظَلُومًا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ١٣ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ الْعَالَمِينَ
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَفَدَمَتْ ضَوَائِعُ وَيَسَّعَ وَصَلُوا وَتَسَاحَ
يُذَكِّرُ فِيهَا اسْمَ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيُنْصِرَنَّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ لَقَدِيرٌ
عَزِيزٌ ١٤ الَّذِينَ أَنْ مَكَّنَّا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ قَامُوا الصَّالِحِينَ
وَأَنُؤُوا الزُّكُوةَ وَآمَرُوا بِالْعِفْرِ وَقَفُوا عَنِ الْمُنْكَرِ
عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ١٥ وَإِنْ يَكْذِبُونَكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلُكَ
قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ
وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ١٦ فَكَانَ مِنْ قَوْمِهِ أَهْلُكُمَا هُوَ وَمَنْ يَخْلُقُ
فَهُوَ خَائِفٌ عَلَى عُرْوَتِهَا وَيُنْزِلُ مَطَلَّةً وَقَصِيرٌ

عش

أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا
 أَفَأَنْ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْقِلُ الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْقِلُ
 الْبَصَرُ فِي الصُّدُورِ ۖ وَلَيْسَ بِجَلُولِكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ
 اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا
 تَعُدُّونَ ۖ وَكَانَ مِنْ قَبْلِهِ أَمَلْتُهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ
 أَخَذْنَاهَا إِلَى الْمَصِيرِ ۖ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
 مُبِينٌ ۖ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۖ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِرِينَ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ الْحَجِيمِ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ
 إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فَمَا مَنَعَتْهُ فَيَسْخُ اللَّهُ مَا يَلْقَى
 الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحَكِّمُ اللَّهُ أَيَا نَرِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ لِيَجْعَلَ
 مَا يَلْقَى الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
 قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۖ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ
 وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۖ

وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ ۝ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ
يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ
النَّعِيمِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُهِينٌ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ أَجْرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ
أَوْ مَا تَوَالَيْدُ قَتَلْتُمُ اللَّهَ ۖ رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لِلَّهِ
كَاشِحُونَ ۝ لِيَدْخُلَنَّهُمْ فِي الْغَيْبِ ۖ لِيَدْخُلَنَّهُمْ فِي الْغَيْبِ
وَإِنَّا لِلَّهِ لَعَلِّمٌ حَكِيمٌ ۝ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقِبَ عَمَلُهُ مَاعُودٌ
بِهِ ثُمَّ بَغَىٰ عَلَيْهِ لِيَصْرَتِ لِلَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ عَفِيمٌ ۝
ذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَكُونُ فِي اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ ۖ يَوْمَئِذٍ يُنْفَخُ
فِي اللَّيْلِ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ نَصِيرٌ ۝ ذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَكُونُ
الْحَقُّ ۖ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ عَلَى الْكَبِيرِ ۖ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَفُصِّحَ الْأَرْضُ فَخَضِرَةٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَكَشِيفٌ خَبِيرٌ ۖ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۖ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ يَجْرُ فِي الْبَحْرِ
بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ
اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ أَنْ الْأَنْسَانَ لَكَفُورٌ ۝ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ أَعْيُنُ
رَبِّكَ إِنَّكَ أَعْلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ ۝ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرٌ ۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ
سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
نَصِيرٍ ۝ وَإِذَا سُئِلُوا عَلَيْهِمْ أَيُّ إِلَٰهٍ هَٰذَا بَدَّلُوا
وَجْهَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَهُ الْمُنْكَرِ كَذِبًا دُونَ ذَلِكَ بِاللَّهِ
يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلِ فَأَنْتُمْ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَبْشُرُ الْمُنْصَرِفِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ
مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ
يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ ضَعُفَ
الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ۚ مَا قَدَرُوا اللَّهَ عِتَىٰ قَدْرَهُ
إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ اللَّهُ يُصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا
وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّ
سَمِعَكُمُ الْمُسْلِمِينَ ۚ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ
الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِآلَاتِ اللَّهِ
هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ وَفِيهَا ثَمَنٌ وَثَمَنٌ شَدِيدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَذُقُوا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَقْرَبِهِمْ حَافِظُونَ أَلَا
عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ
مَلُومِينَ فَمِنْ أَشْغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَائِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
عَلَىٰ مَبْلَغِهِمْ يَحْفَظُونَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ
الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُفُفًا
فَرَرِيمًا ثُمَّ خَلَقْنَا النَّفْثَةَ عِلْقَةً خَلَقْنَا الْعِلْفَةَ
مُضْغَةً خَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظًا مَا فَكَسْنَا الْعِظَامَ حُمَاقًا ثُمَّ
أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَيَّارَكُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ثُمَّ
رَبَّكُمْ بِعَذَابِكُمْ لَئِنْ شِئْتُمْ لَأَكْثُرُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُعْجِلُونَ

وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ صُرَاطٍ وَمَا كُنَّا بِالْخَلْقِ غَافِلِينَ
• وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَبْنَا فِي الْأَرْضِ مَاءً
عَلَى ذَهَابٍ بِهٍ لِّقَادَرُونَ • فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ
وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاحٍ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ • وَشَجَرَةً
تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِللَّيْلِينَ وَأَنزَلْنَا
فِي الْأَنْهَارِ لَعِينَةً لِّسُقْيَاكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ • وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غِيْرَةً أَقَدْ
تَشْكُرُونَ • فَقَالَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضِّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مِّنَ السَّمَاءِ
فِي آيَاتِنَا الْأُولَىٰ • إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ مِّنْ دُونِ السَّعْيِ •
فَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنتُ • فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ صَبِّحْ الْفُلْكَ
بِأَعْيُنِنَا ووَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا
مِمَّنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آثِينَ • وَأَهْلِكَ الْأَمَنُ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
مِنْهُمْ وَلَا تَحْطِئُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعَذَّبُونَ •

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْعِلَاقِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَجَحَنًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقُلْ رَبِّ انْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا
وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا
لَمُبْتَلِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا أُخَرَ فَاَرْسَلْنَا
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
أَفَلَا تَتَّقُونَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَؤُلَاءِ إِلَّا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ
وَلَنْ أَطْعِمَهُمْ نَبْشًا مِثْلَكُمْ أَنْتُمْ إِذَا الْخَاسِرُونَ أَعَلِمْتُمْ أَنْتُمْ
إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ فَخُجُونَ هِيَ هَاتِ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ إِنَّ هِيَ الْآخِرَةُ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ
وَمَا مَحْنُ يُمْسِقُونَ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا
يَحْنُ لَهُ يَوْمَ مَسِينٍ قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتُكَ قَالَ عَمَّا قِيلَ
لِصِّبْنِي بِأَدْمِينٍ فَخَذَتْهُمْ أَصْحَابُهَا بِأَحْسَنِ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثًا
فَبَعَثْنَا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا أُخَرَ

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلُهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ثُمَّ أَرْسَلْنَا
رُسُلَنَا نَتَرَكُنَّ كَمَا جَاءَ أُمَّةٌ رُسُلُهَا كَذَبُوهُ فَابْتِغَا بَعْضُ
بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبِعَلِّ الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ
أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكَةٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ فَأَلْقَاوَاهُ
لِلْبَشَرِ بْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانَ
مِنْ الْمُهْلَكِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُ
يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا بَيْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا
إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا
الطَّيِّبَاتِ وَعَمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ وَإِذْ
أَتَيْنَاكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَّا نَبُكُّكُمْ فَأَقْبَحُوا فَقَطَّعُوا أَرْحَامَ بَنِي
زَبْرَجَ كُلِّ خَرْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُوا لَمَّا دَخَلُوا فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّى جَاءَ
الْمُحْسِنُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّا لَدَيْنَا وَلَقَدْ
يَكْلَأُ تَشَمُّرُونَ إِنَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُسْقِفُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ

عشر

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
رَاجِعُونَ ۚ وَلَئِكَ نَسْأَرُ عُنَّ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا
سَاقُونَ ۚ وَلَا تَحْكُمُ بِغَيْرِ الْإِسْلَامِ وَلَدَيْنَا كِتَابٌ
يَنْصِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُصْلِحُونَ ۚ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَةٍ مِنْ هَذَا
وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِهَا وَلَهُمْ مَا عَمِلُونَ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا
مُتَرَفِعِهِمْ بِالْعَذَابِ إِذْ هُمْ يُجَاهِدُونَ ۚ لَا تَجْرُوا الْيَوْمَ
أَنْتُمْ مِمَّنْ لَا تُنْصَرُونَ ۚ لَكُنْتُمْ يَا بَنِي آدَمَ عَلَىٰ عَالَمٍ
عَلَىٰ عَقَابِكُمْ تُكْصِرُونَ ۚ سُبْحَكُم بِرَبِّ سَامِرٍ نَجْمُونَ
أَفَلَمْ يَذَّبُوا الْقَوْلَ إِذَا جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ
أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ
بَلْ جَاءَهُمُ الْبَاطِلُ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ۚ وَلَوْ سَأَلَ الْحَقُّ أَهْلَهُ
لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَنَا أَنَا بِذِكْرِهِمْ
عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْضِنُونَ ۚ أَمْ نَسْأَلُهُمْ خُرْجًا فَخَرَجَ رَبُّكَ خَيْرٌ
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۚ وَإِنَّكَ لِنَدْعُوهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَلَا أَنْتَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنْ الْحَصْرِ لَنَا كِبُورٌ

وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوُّ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ
وَمَا يَضُرُّعُونَ حَتَّى إِذَا فُتِحْنَا عَلَيْهِمْ بَابُ عَذَابٍ
شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ فَلْيَاذْكُرُوا مَا شَكَرُوا وَهُوَ الَّذِي
ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ بَلْ أَفْتُوا مِمَّنْ
مَّا قَالُوا أَأُولَئِكَ أَفْعَالُ اللَّهِ وَقَالُوا أَفْعَالُ اللَّهِ
وَعِظًا مَّا آتَيْنَا لِمُتَّبِعِيهِمْ لَقَدْ وَعَدْنَاكَ غُرُوبًا وَنَآئِفًا
مِّنْ قَبْلِ أَنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ قُلْ مَنِ الْإِنْسَانُ
فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ قُلْ مَنِ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ
قُلْ مَنِ يَدِيرُ أَمْرَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ

بَلْ أَنبَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذْهَبَ كُلَّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢﴾ عَالِمُ
الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ قُلْ رَبِّ ائْمَنَّا
بِرَبِّتِي مَا يُوْعَدُونَ ﴿٤﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا يُوْعَدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٥﴾ أَوْفَعْ بِالْحَقِّ
هِيَ أَحْسَنُ السَّنَاءِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٦﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ
أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ
قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٩﴾ قَالُوا
فَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ
مَنْ نَفَّلَتْ مَوَازِينُهُ قُلْ لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْمُفْلِنِينَ ﴿١٠﴾ وَمَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ قُلْ لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١١﴾ وَالنَّفْسُ فِي جَهَنَّمَ خَالِدَةٌ
تَلْفَحُ وَجْهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوتِ ﴿١٢﴾

أَلَمْ تَكُنْ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ نَارٍ فَكُنتُمْ بِهَا كَاذِبُونَ ۝ قَالَ
 رَبَّنَا عَلَبْتُ عَلَيْكَ شَقَوْنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۝ رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ضَالِّونَ ۝ قَالَ اخْسَرُوا
 فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ ۝ إِنَّمَا كَانَ قَرْيُومٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُ
 رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝
 فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرَ بِكَ وَالسَّوْءُ مَا يَتَّبِعُونَ ۝ فَتَضَحَّكُونَ
 إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ ۝
 قَالَ لَمْ لَيْسَتْ فِي الْأَرْضِ عَدَدٌ سِنِينَ ۝ قَالُوا لَيْسَ يَوْمًا
 أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ فَسْئَلُ الْعَاثِينَ ۝ قَالَ إِنْ لَيْسَتْ إِلَّا قَلِيلًا
 لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ اخْسِيتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ
 عَبِيدًا وَأَنَّكُمْ الْبِئْسَ الْفِرْعَوْنَ ۝ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۝ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُغْنِي
 عَنْكَ قَرْيُومٌ ۝ وَقَدْ رَبَّ غَفِرُوا وَاوْتَمَّ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

سورة القصص والحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَدَايُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ الزَّانِي لَا يَنكِحُ الْزَّانِيَةَ أَوْ مُشْرِكَةَ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمَةُ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ يُرْمُونَ الْخُصَمَاءَ ثُمَّ لَا يُنْزِلُوا بَيِّنَاتٍ مِّنْهُمُ شَهَادَةً فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَلِلَّهِ الْعَاقِبَةُ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَيَدْعُو عَذَابَ الْعَذَابِ لَشَهَادَتِهِ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَإِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ
 إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ
 بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمَا اكْتَسَبَ الْإِثْمَ وَالَّذِي تَوَلَّى
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْنَفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا أَفْكٌ مِمَّنْ لَوْلَا حُكْمُ
 عَلَيْهِ بَارِئَةٌ شَهَدَاءُ فَادْلُو بِأَنْتُمْ بِالشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ عَنِ عَذَابِ
 آلِهَةٍ لَكَارِذُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِذْ تَلَقَّوهُ بِاللَّيْلِ
 وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيَّاءً
 عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَشْكُرَ
 بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ۝ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَقُولُوا
 وَمِثْلَهُ ابْدَأْ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَبَيِّنَ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفِتْنَةُ فِي آلِهِمْ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَإِنَّ اللَّهَ رُفُوفٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْتِرْ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْأَفْضَلُ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَاءُ أَنْ تُوْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ يَغْفِرَ اللَّهُ
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ لِلْحَصْنَةِ
الْعَاقِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعَنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ • يَوْمَ تُشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ
وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ • الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ
وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ
لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّكَونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَزُكْرٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
وَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

卷一

وَأَكْثُوا الْآيَاتِ فِي نَفْسِكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ
إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
وَلَيْسَتْ مَغْفِرَةُ اللَّهِ إِلَّا لِلَّذِينَ لَا يُجَادِلُونَ فِي حُكْمِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ فَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ
وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الْبِغَاءِ إِنْ أَرَادَنْ مُحَضَّنًا لِيَتَّبِعُوا عَصَى
الْجَنَّةِ الدُّنْيَا وَمِنْ يُكْرَهُمْ فَانِ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ كِرَاهِهِمْ غَفُورٌ مَحِيمٌ
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا لِمَنْ الَّذِينَ خَلَوْا
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْسُكُوَةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ لِّلْمِصْبَاحِ فِي حَاجَةِ الرِّجَالِ
يَكُونُ كَوَكَبٍ دُرٍّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ
نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فَيُؤْتِيهِ اللَّهُ أَنْ
تُرْفَعُ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْعُدُوِّ وَالْإِصْبَالِ

رَجَالٌ لَا تُلْهِهُمُ بَحَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَلَا بَصَارٌ
لِلْجَنَّةِ يَهْدِي اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا فَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَاهُمْ
كُتُوبٌ بَقِيْعَةٌ يَحْسِبُهُ الظَّالِمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَجِدُوهَا
شَيْئًا وَوَجَدُوا لِلَّهِ عِندَهُ قُوْفُهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ
أَوْ ظَلَمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّي يَنْفُسُهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ
فَوْقَهُ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ذَا أَخْرَجَ يَدَهُ
لَمْ يَكْدِرْهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافً
كُلٌّ فَدَعَا صَلَاتَهُ وَسُبْحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَلَا
مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ الْمُصِيبُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ
السَّحَابَ ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ
وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَيُبْرِقُهُ عَنِ السَّحَابِ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

قَلْبُ اللَّهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ
 وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ
 مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتِنَا مِنْ بَيْنِ
 وَأَلَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُونَ مَتَى
 يَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ قَدْ قِيلَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ وَإِنْ يَكُنْ
 هَذَا الْحُجَّتِ يَا نَوَآءُ إِلَيْهِ مَذْعَبِينَ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ رَبَّائِهِمْ
 أَمْ يَحْجَافُونَ أَنْ يَحْجِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ
 الظَّالِمُونَ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا أُولَئِكَ هُمُ الْقَائِلُونَ
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُخْلِصْهُ اللَّهُ بِرَبِّهِ فَهُوَ مِنَ الْغَائِبِينَ
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ
 قُلْ لَا تُفْسِدُوا طَاعَةَ مَعْرُوفٍ إِنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ مَا تَعْمَلُونَ

وَيَقُولُ

قُلْ طِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ
مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُضِيعُوهُ تَهْتِكُوا مَا عَلَى
الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَاسٌ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَعَلَى الْأَصْحَابِ مَا كُنْتُ خَافِيَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ
مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ
بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَقِيلُوا لَهُمُ
وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَمْلِكُنَا
وَلَيْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُكُمْ اللَّهُ
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرِ
وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ لَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْبَاطِلُونَ كَذَلِكَ يَسِّرُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

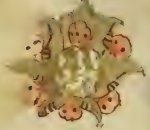
وَأَذِ الْبَلَّغَ الْأَطْفَالَ مِنْكُمْ الْحُلْمَ فَلَيْسَتْ أَدْنُو كَمَا اسْتَأْذَنَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يبين الله لكم آياته والله عليم
حكيم • والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون
نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير
مستبرجات برينة وإن يستغفن خير لمن
• والله سميع عليم • ليس على الأعشى حرج ولا
على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على
أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آباءكم
أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت
أخواتكم أو بيوت عمكم أو بيوت عماتكم أو بيوت
أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتيحه
أو صديقيكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا
أو شئنا فأذا دخلتم بيوتا فسلوا على أنفسكم
• تحية من عند الله مباركة طيبة • كذالك
يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَإِذَا سَأَلَكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ قَاذَنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ
لَهُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُوا
مِنْكُمْ لَوَ أَنَا فليَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُ
فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ لَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ
فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
نَذِيرًا ۚ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ لِنَفْسِهِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا

اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
 وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ
 نَوْمًا وَلَا حَيَاةً وَلَا شَوْرًا ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنَّ هَذَا إِلَّا أَفْكٌ مَقْرُونٌ ۚ وَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ
 فَقَدْ جَاءُوا ظُلُمًا وَشُورًا ۚ وَقَالُوا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
 أَكْتَنَّبَهَا فَهِيَ تَمُوتُ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۚ قُلْ أَنْزَلَهُ
 الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ
 غَفُورًا رَحِيمًا ۚ وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ
 الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَهُهُ مَلَكٌ
 فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرٌ ۚ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ يَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ
 يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا
 مُتَّبِعًا ۚ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا الْآلَ مَثَالًا فَضَلُّوا فَلَا
 يَسْتَجِيبُونَ سَبِيلًا ۚ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ
 خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيُجْعَلُ لَكَ خَيْرًا
 مِنْ ذَلِكَ نِزْلًا ۚ وَأَعِدُّوا لَهُمْ نَارًا كَذِبًا بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ۚ

اِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا
وَاِذَا الْغَوَامُ مِنْهَا مَسَكَتْ نَاصِيغًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْهَا نَاكَ نُبُورًا
لَا تُدْعَوُ الْيَوْمَ تُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا تُبُورًا كَتِبَرًا
قُلْ اذْكَرْ خَيْرًا مَجْنَةً اُخْلِدِ اِلَيْهِ وَعِدِ الْمُنْقُولِ كَانَتْ
جَزَاءً وَمَصِيرًا لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَتْ
عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُورًا وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَا
يُعَذِّبُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ اَنْتُمْ اضَلَلْتُمْ عِبَادَ
هُؤُلَاءِ اَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ قَالُوا اسْمَا نَاكَ مَا كَانَا
يَنْبَغِي لَنَا اَنْ نَخْتَلِ مِنْ دُونِكَ مِنْ اَوْلِيَاءٍ وَلَكِنْ مَنَعَهُ
وَاَبَاءُ هُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا
فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نَذْفَةً عَذَابًا كَبِيرًا وَمَا ارَادَ
قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ اِلَّا اَنْهُمْ كُنُوزُ اَلْأَرْضِ
وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ
فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا



وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ
 أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا
 يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْحَرَمِينَ وَيَقُولُونَ
 هَٰذَا جُحُورٌ وَقَدْ مَنَّا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَعَلْنَا هَٰ
 هَبَاءً مُنْقُورًا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا وَيَوْمَ نَشَقُّ السَّمَاءَ بِالنَّفَارِ وَنَزَّلْنَا
 الْمَلَائِكَةَ تَنْزِيلًا الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرٌ وَيَوْمَ يُعْضِظُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ
 فَلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِجْمَاعِي وَكَانَ
 الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ
 إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا
 لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْجَرُمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا
الَّذِينَ يُخْشَوْنَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ۝ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ۝
وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا هُمُ اللَّعْنَةَ
أَيُّهَا وَغَرَضْنَاهُمُ لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَعَادَ وَثِمُودَ
وَأَصْحَابَ الْكَوْثَرِ فَرَقْنَاهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۝ وَكُلًّا ضَرَفْنَا
لَهُ الْآمَثَالَ ۝ ثُمَّ نَبِّئْنَا نَبِيرًا ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ
الْحِكْمَ ۝ لَمَّا جَاءَ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ فَقُلِ لِقَوْمِكَ إِنِّي مَخْذُومٌ
إِلَّا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَبِئْسَ اللَّهُ رَسُولًا ۝ إِنَّ كَادَ
لَيُضِلَّنَا عَنْ الْهَدَىٰ لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرْجُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ أَرَأَيْتَ
مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوًى ۝ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ حَكِيمًا ۝

أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ
إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ أَلَمْ نَرِ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ
مَدَّا الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ
دَلِيلًا ۝ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ۝
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۝ لِنُخْرِجَ بِهِ أَبْلَدةً مَيِّتًا وَلِنُضْهِبَ
بِهَا خَلْقَنَا أَنْعَامًا وَأَنْدَابًا بَشَرًا كَثِيرًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا إِلَيْهِمْ
لِذِكْرِهِمْ وَأَفَانِي أَكْثَرِ النَّاسِ لَا يَفْقَهُونَ ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَغَسَّخْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ۝ فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَاتٍ
كَبِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ عِنْدَ عَذْبِ فَرَاتٍ وَهَذَا
مِلْحًا أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَخِجْرًا مَحْجُورًا ۝
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۝
وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۝ وَيَعْبُدُكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ
وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ أَنتَ عَلَى رُبِّهِمْ ضَهِيرًا ۝

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا وَقَدْ
 عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ نَذِيرُهُ
 عِبَادِهِ خَيْرٌ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَهُوَ
 بَيْنَهُمَا فِي سِتْرٍ آيَاتٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
 فَسُبِّحَ بِحَمْدِهِ وَإِنَّا قَبْلَ ذَلِكَ لَسَبِّحُهُ وَاللَّهُ
 قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْبِحُهُ لِمَا نَا مَرُّنَا وَإِنَّا وَادُّهُ نَقُولُهُ
 سُبَّحَانَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهِ
 سِرَاجًا وَقَمَرًا مُبِينًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا وَعِبَادُ الَّذِينَ
 الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ
 قَالُوا سَلَامًا وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا
 وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
 غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَالَّذِينَ إِذَا
 أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقُولُونَ نُنْفِسُ
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
 يَلُوكَ آثَامًا ۝ يَصْطَاغِفُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُخْلَدُ
 فِيهِ مُهَانًا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ
 يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝
 وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝
 وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَسَّوْا بِالْعُنَى
 مَرُّوا كِرَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا
 لِمَتَّقِينَ إِمَامًا ۝ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا
 وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا نَحْوَهُ وَبَنَدًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا حَسْبَتْ
 مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ قُلْ مَا يَعْبُودُكُمْ رَبِّي
 لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۝

سُورَةُ النِّسَاءِ مَكِّيَّةٌ ١١٠ آيَاتٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسَمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ تَعْلَمُكَ بِأَخْجِ نَفْسِكَ
 أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى هُمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً
 فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 مُخَلِّصٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ يَأْتِي
 مَكَانُ تَوْبِهِمْ سَهَزُونَ وَلَمْ يَرْوِ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْشَأُوهُ
 مِنْ كُلِّ رَوْحٍ كَرِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُ
 مُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِذَا نَادَى
 رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أُنْشِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قَوْمٌ فَرَعُونَ الْأَنْبِيَاءَ
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيَضِيقُ صَدْرِي
 وَلَا يَنْطَلِقُ لِسِيَّ فَا رْسِلْ لِي هَارُونَ وَلَهُ عَلَى ذَنْبٍ
 فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ قَالَ كُلًّا فَاذْهَبَا يَا آدَمُ إِنَّا مَعَكُمْ
 مُسْتَمِعُونَ فَأَلْيَا فَرَعُونَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَا لَمْ تَرْبِكُمْ هِنَا وَلَيْدَ مَسِيرِ
 هِنَا مِنْ عَمَلِكُمْ سِنِينَ وَفَعَلْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ فَانْصَرَفَا كَا

قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذًا مَا نَأْمُرُ الصَّالِينَ • فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا
 خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ •
 وَتِلْكَ نِعْمَةٌ مِّنْهُمَا عَلَى أَن عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ
 فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ • قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا أَلَيْسَتْهُمُ مَّقِيبَاتٌ • قَالَ لَنْ حَوْلَهُ إِلَّا نَسْتَعِينُ
 قَالَ رَبِّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ • قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ
 الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمُحَمَّدٌ • قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا أَلَيْسَتْهُمَا آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ • قَالَ لَنْ آتِيَنَّهَا
 هَيْرَئِي لَا جَعَلَنِيكَ مِنَ الْمُسْجُونِينَ • قَالَ وَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ
 مُّبِينٍ • قَالَ فَأْتِ بِإِثْبَانٍ • كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ • فَالْقَى عَصَاهُ
 فَأَذَاهُ فَقَبْلَانِ مُبِينٌ • وَنَزَعَ يَدَهُ فَأَذَاهُ بِيضَاءَ النَّاطِقِينَ •
 قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ • يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ
 مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ • قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأُلَبَسْ
 فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ • يَا نُوحُ كُلِّبْ سَخَارَ عَلَيْهِمُ • فَجُمِعَ الشَّجَرَةُ
 سِقَاقَ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ • وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُّحْمَدُونَ •

فَلَمَّا نَتَّبَعَ السَّحَرَةَ إِنَّ كَانُوا هُمُ الْعَالِيِينَ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالُوا الْفِرْعَوْنُ أَزْنَىٰ لَنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيِينَ قَالَ
نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنُ الْمُقَرَّبِينَ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ
مُلْكُونُ قَالُوا جَاءَ لَكُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ فِرْعَوْنُ
أَقَالِي نَحْنُ الْعَالِيُونَ قَالَتْ لِي مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
مَا يَأْتِيكَونَ قَالَتْ لِي السَّحَرَةُ سَاحِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ
الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ
لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا تُفْتِنُ
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صُلْبَكُمْ اجْبَعِينَ قَالُوا
لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُقْلِبُونَ إِنَّا نَطْعُ أَنْ يَفْقَهُنَا رَبَّنَا
خَطَايَا نَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِآدَمَ
إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ فَارْسَلْ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَشُرِذَمَةٌ قَلِيلُونَ وَإِنَّهُمْ لَغَافِلُونَ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ
حَاضِرُونَ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ
وَمَقَامٍ كَرِيمٍ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ

فَلَمَّا تَرَأَ الْجُمُعَانَ قَالَا أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَدْرُكُونَ قَالَا كَلَّا
إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ
بِعَصَاكَ الْجَمْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ
وَأَزَلَفْنَا ثُمَّ الْآخَرِينَ وَأَبْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ
أَجْمَعِينَ ثُمَّ أَغْرَفْنَا الْآخَرِينَ أَنْ فِي ذَلِكَ لَآئِمَةٌ وَمَا
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ
وَأَتَى عَلَيْهِمْ نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ
قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُّهَا عَاكِفِينَ قَالِ
هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذَا تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ
قَالُوا بَلَى وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قَالُوا لَأَنْتُمْ مَأْكُتَمُونَ
تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ أَلا تَقْدَمُونَ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي
إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَالَّذِي هُوَ
يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشفِينِي وَالَّذِي
يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ
الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقُّنِي بِالصَّالِحِينَ

وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ۖ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ
 جَنَّةِ النَّعِيمِ ۖ وَأَغْفِرْ لِي بَيِّنَاتٍ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۖ
 وَلَا تَحْزَنْ نِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ ۖ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ
 إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۖ وَأَرْزُقْنَا الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ
 وَبَرِّزْنَا الْحَمِيدَ الْغَاوِينَ ۖ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصُرُونَ ۖ فَكُفُّوا
 فِيهَا هُمُ وَالْغَاوُونَ ۖ وَجُنُودُ أَيْلَاسٍ يَجْعُونَ ۖ قَالُوا وَهُمْ
 فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۖ قَالَ اللَّهُ إِنَّ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۖ أَذْهَبُوا
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ وَمَا أَضَلُّنَا إِلَّا الْأَجْرِمُونَ ۖ فَمَا كُنَّا مَرْتَضِينَ
 وَلَا صَدِيقٍ حَبِيمٍ ۖ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَطَرٌ
 الْغَوِيُّ الرَّحِيمُ ۖ كَتَبْتُ قَوْمَ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ قَالَ لَهُمُ الْمَلَكُ
 نُوحُ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ قَالُوا نُوْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ لَأَرْدُنَّ

حزب

قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ إِنِ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي
 لَوْ تَشْعُرُونَ ۚ وَمَا أَتَا بِطَارِدٍ الْمُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ
 مُّبِينٌ ۚ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ
 قَالَتْ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ۚ فَافْحْ بِدِينِي وَيَدِّهِمْ فَخَأْوَنِي
 وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ فَانجِيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِ
 الْمَشْكُونِ ۚ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ
 كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ۚ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودُ أَلَا تَتَّقُونَ
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۚ وَمَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَتُتُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ۚ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَكُمْ
 تَخْلُدُونَ ۚ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَارِينَ ۚ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۚ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ أَمَدَّهُ
 بِالْغَامِ وَبَيْنَ وَجْهَتَيْنِ وَغَمِيمٍ ۚ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ رَبِّي
 عَظِيمٍ ۚ وَالْأَسْوَأَ عَلَيْكُمُ أَوْعَضْتُ أَمَّكُمْ تَكُونُ مِنَ الْوَالِدِ عَظِيمٍ

إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ فَاذْكُرُوا
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ فِي الْذَلِّ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَ ثُمُودَ الْمُرْسَلِينَ
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالْتَقُونَ أَتَى لَكُمْ رَسُولُ
أَمِينٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ ثَلَجٍ
إِنْ أَعْرَجَى إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْتُمْ كُونَ فِي مَا هَاهُنَا
أَمْنِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا
هَضِيمٌ وَتَجْنُونَ مِنْ الْجِبَالِ سُبُورًا قَارِهُينَ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ
يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلَحُونَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
مِنَ الْمُسْتَجِرِينَ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بآيَةٍ إِنْ
أَنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَتْ هَذِهِ نَافَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ
مَعْلُومٍ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَصَى
فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ فَآخِذُوا بِالْوَدَّانِ فِي ذَلِكِ
لَا يَمَسُّهُمَا أَكْثَرُ الْيَوْمِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ۖ اِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ
 اَلَا تَتَّقُونَ ۚ اِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ اَمِينٌ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالْطَّعُوفِينَ
 وَمَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِى اِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 اَنَّا نَوْنُ الدُّكَّانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۚ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ
 رَبُّكُمْ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ بَلِ اسْتَفْقَرْتُمْ عَادُونَ ۚ قَالُوا لَيْسَ لَكَ تَنْتَاءُ
 يَا لُوطُ لَتَكُونُ مِنَ الْاَخْسَرِينَ ۚ قَالِ لِيْ اَعْلَمُكُمْ مِنَ الْقَائِلِينَ
 رَبِّ بَنِي وَاهِلِيْ مَا يَمْكُرُونَ ۚ فَجَنَّبْنَاهُ وَاَهْلَهُ اَجْمَعِينَ ۚ
 اِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ۚ ثُمَّ دَمَرْنَا الْاٰخِرِينَ ۚ وَاَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا مَّسَاءً مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۚ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً
 وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۚ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
 كَذَّبَتْ اَصْحَابُ الْاَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ۚ اِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ
 اَلَا تَتَّقُونَ ۚ اِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ اَمِينٌ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالْطَّعُوفِينَ
 وَمَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِى اِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 اَوْفُوا الْاَيْكِلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخٰثِرِينَ ۚ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ اِنْ كُنْتُمْ
 مُّسْقِنِينَ ۚ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ اَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْنَطُوا مِنْ اَرْضٍ مُّسْذَرٍ ۚ

س

وَأَنقَرُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَابْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
مِنَ الْمُسْجَرِينَ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ بُرْ
هَانَ كَاذِبِينَ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ مَا تَعْلَمُونَ فَكَذَّبُوهُ فَاخْتَرْنَا
عَذَابَ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ إِنَّتَ
ذَلِكَ لَايَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
الْبَازِيُ الرَّحِيمُ وَإِنَّ لِنُزْئِلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزْلًا بِالرُّوحِ
الْأَمِينِ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
مُبِينٍ وَإِنَّ لِفِزْرًا الْأَوَّلِينَ أَوَّلَ كِتَابٍ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ
عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ رَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ
فَفَرَّاهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ
فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ فَيَأْتِيهِمْ بَغْثَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا
هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ أَفَعِدَّاءُنَا لِيَسْتَحْلُوهُ أَفَرَأَيْتَ
إِنْ مَسَّغْنَاهُمْ سِينِينَ ثُمَّ جَعَلْنَاهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّقُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ
 إِلَّا أَهْلًا مَّندُرُونَ ۝ ذَكَرُوا وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ وَمَا نُنَزِّلُ
 مِنَ الشَّيَاطِينِ ۝ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ۝
 إِنَّهُمْ عَنْ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ ۝ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ۝ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ
 ۝ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ
 عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ
 الرَّحِيمِ ۝ الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجَادِ
 ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ نَزْلِ الشَّيَاطِينِ
 ۝ نَزَّلَ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝ يَقُولُ السَّمْعُ وَآكُرُهُمْ
 كَاذِبُونَ ۝ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ۝ أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
 يَهيمُونَ ۝ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ
 مَا ظَلَمُوا أَوْ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

سورة النمل مكية ٢٨ آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
 الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
 يُوقِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ نَبَّأَهُمْ أَعْمَالُهُمْ
 فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۖ وَلِلَّهِ الَّذِينَ هُمْ سَوَاءُ الْعَذَابُ بِهِمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ۖ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ
 حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۖ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَائِبِغَةً
 فِي فَجْرٍ وَأَنْتُمْ بُنُوتٌ فَسِرُّوا لَكُمْ نَصْطَلُونَ ۖ فَلَمَّا جَاءَهَا نَادَى
 أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمِنْ حَوْهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ وَالْقَوَاعِصَ ۖ فَلَمَّا
 رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَهُ الْعِيقَبُ ۖ لَمْ يَأْمُرْهُ إِلَّا بِالنَّجْوَى
 لَا يَخَافُ دَلَى الْمُرْسَلُونَ ۖ الْأَمِنْ ظِلُّهُ يَبْدُلُ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ ۖ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ فَخَرَجَ مِنْهَا بَيْضًا ۖ وَغَدَرَ
 سَهْوًا فِي سَعَى آيَاتٍ إِلَى غُرْعُونَ ۖ وَقَوْمِهِ أَتَاهَا كَأَنَّهُمْ
 قَاسِقِينَ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُمْ يَا سَائِبِغَةً قَالُوا هَذَا شَيْءٌ مِنْ

وَمَجْدُوا بِهَا وَأَسْبَقْنَهَا أَنْفُسَهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَأَنْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٠ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَ
عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عِبَادِهِ
الْمُؤْمِنِينَ ١١ وَوَرِثَ سُلَيْمٌ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَمِلْنَا
مِثْقَا الطَّيْرِ وَأَوْثِنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنْ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ١٢
وَحُشِرَ لِسُلَيْمٍ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ
حَتَّى إِذَا اتَّوَا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ غَمَّةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ
ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِطَنَّكُمْ سُلَيْمٌ وَجُنُودُهُ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٣ فَنَافَسَهُ ضَالِكًا مِنْ قَوْمِهَا وَقَالَ رَبِّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ ١٤ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدًى
أَمْ كَانِ مِنْ تَلْكَائِينَ ١٥ لَا عَذْبَةَ فَاكِهَةٍ وَلَا نَخْلًا وَلَا تَمْرًا
أَوْ لِيَأْتِنِي سُلْطَانٌ مُبِينٌ ١٦ فَكَلَّمَ اللَّهُ سُلَيْمَ بْنَ دَاوُدَ
أَحْطِ بِمَا يَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ١٧



إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ۖ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَارَهُمْ فَصَدَّقَهُمْ
السَّبِيلَ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ۚ إِلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الْ
خَاشِعُونَ ۚ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتُمْ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۖ أَذْهَبَ بِكُمُ
هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَهُهُ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ بِالْكِتَابِ كَرِيمٍ ۚ إِنَّهُ مِنْ
مُسْلِمٍ ۖ وَإِذْ يُسَمِّى اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ۖ أَلَا تَقُولُوا عَلَىٰ وَثْنَيْنِ سُبْحَانَ
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً
حَتَّى تَشْهَدُونِ ۖ قَالُوا نَحْنُ أَوْلَىٰ بِتُوقُوعِهِ وَأَنْوَاعِهِ ۖ سُبْحَانَ اللَّهِ
إِلَيْكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَأْمُرِينَ ۖ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْنَزَةَ أَهْلِهَا أَذَىٰ ۖ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ
وَإِنِّي مَرْسِلَةٌ إِلَيْهِمُ بِهَدْيَةٍ ۖ فَبَاطِلَةٌ إِلَىٰ هُنَا الْمَرْسِلَةُ

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ ائْتِدُونِ بِمَالٍ فَاتَانِي اللَّهُ خَيْرَ مِمَّا
اسْتَكْرَمْتُ بِكُمْ يَتِيمًا فَتَوَضَّعَ لَهُ حَتَّىٰ رَاحَ إِلَيْهِمْ فَلَاحَهُمْ
بِحُجُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَمَّا لَحِيَ جَنَّتُهُمْ مِنْهَا أَرَادَ لَهُمْ صَاعِدًا
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَةُ اسْكُرُوا إِنِّي بَعَثْتُهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنِي سُلَيْمَنُ
قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا إِنِّيكَ بِرَبِّكَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ
وَأَنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيَّ أَمِينٌ قَالَتِ الَّتِي عَنْدهُ عِلْمٌ مِنَ الْكَاذِبِ
أَنَا إِنِّيكَ بِرَبِّكَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرَفُكَ فَلَمَّا رَأَتْهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ
قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ
وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَـكْثُرُ شُكْرُهُ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
رَبِّي عَنِّي كَدِيمٌ قَالَتِ نَكْرًا وَلَهَا عَرْشُهَا نَظِيرُ
الَّتِي هَدَىٰ أَمَّا تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَشْكُرُونَ فَلَمَّا جَاءَتْ
قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوَيْتُنَا الْعَالَمِينَ قَبْلَهَا
وَكُنَّا سَاطِرِينَ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا
كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصُّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ
لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَتِ إِنَّهُ صُرْحٌ مُرَدٌّ مِنْ قَوَارِيرِ

كَأَنَّ رَبِّي فِي ظِلِّ نَفْسِي وَأَسَلْتُ مَعَ سُلَيْمٍ رَبَّ
الْعَالَمِينَ ۝ وَقَدَّارُ سُلَيْمٍ إِلَى تَوْدِ أَخَاهُمْ صَاحِبًا إِنْ عَبْدًا
اللَّهُ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْضُمُونَ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْجُدُونَ
بِالْأَسْبَاطِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
۝ قَالُوا طَائِفَتُنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَعَكَ قَالُوا طَائِفَتُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ
قَوْمٌ تَفْتَنُونَ ۝ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ بَسْعَةٌ تَبْحَثُ فِي فِئْتٍ
فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصِلُونَ ۝ قَالُوا نَعْمَا سَمِعْنَا بِاللَّهِ لَيْسَ لَهُ
وَأَهْلُهُ لَمْ يَنْفَرُوا لَوْلَا مَا شَهِدْنَا مَهْلِكِ أَهْلِهِ وَإِنْ
لَصَادَقُونَ ۝ وَمَكْرُومٌ مَكْرٌ مَكْرُنَا مَكْرًا وَ
لَا تَسْتَعْرِضُونَ ۝ فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَرِّهِينَ
أَنَّا دَرَرْنَا هُمْ وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ فَتِلْكَ بَيِّنَاتُ اللَّهِ
يُمَاطِلُونَ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَابْتَغْنَا لَكَ
أَمْثَلًا وَكَأَنَّا تَيَقُّونَ ۝ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ۝ وَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَازَ
شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْغَسَاكِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُجْهَلُونَ ۝



فَمَا كَانَ جَرَابُ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اخْرُجُوا آلَ
لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَا مَنِ يَتَطَهَّرُونَ ۖ فَأَنجَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا هَهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ۖ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۖ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَى اللَّهُ خَيْرًا مِمَّا
يُشْرِكُونَ ۖ أَمَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاتَزَلَّكَ
مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَأْكُلًا لَكُمْ
أَنْ تَنْتَبِهُوا ۖ سُبْحَانَ هَاءِ إِلَهٍ مَعَ اللَّهِ ۖ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ۖ
أَمَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا
رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۖ هَؤُلَاءِ مَعَ اللَّهِ ۖ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ۖ أَمَنْ يُخَيِّبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ
السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۖ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ ۖ قَلِيلٌ
مَنْ تَذَكَّرُوا ۖ أَمَنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ
وَالْيَحْدُ ۖ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
ۖ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ ۖ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۖ

أَمِنْ يَدَيْهِ الْخَلْقُ ثُمَّ يَعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْأَرْضُ غُيْبٌ إِلَّا اللَّهُ وَمَا
يَسْعَوْنَ يَكُنْ يُعْجُونَ بَلَىٰ أَدْرَاكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ
بِسْمِ اللَّهِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا بَلَىٰ مِنْهَا عَمُونَ وَقَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُنَا أَنْحَارُخُحُونَ لَقَدْ وَعَدْنَا
هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ وَيَقُولُوا
مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ
رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ وَإِنْ رَبُّكَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَإِنْ رَبُّكَ
لَيَعْلَمُ مَا تَكُنْ صُدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِنْ هَذَا إِلَّا
يَقْصُرُ عَلَىٰ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

وَاتَّخَذُوا رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۚ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّكَ عَلَى
الْحَقِّ الْمُبِينِ ۚ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمُتَوَكِّلِينَ وَلَا تَسْمَعُ الصَّامِتِ الدُّعَاءَ
إِذَا قَالُوا مُدِيرِينَ ۚ وَمَا أَنْتَ بِهَا بِعَالِمٌ عَنِ ضَلَالِهِمْ ۚ
إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مِنْ يَوْمِينَ بَايَا نَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۚ وَإِذَا وَقَعَ
الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّارَ
كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ۚ وَيَوْمَ نَخْشَعُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا
مِّنْ يَّكُذِّبِي بَايَا نَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُ أَقَالَ
أَكْذَبْتُمْ بَايَا نَا وَلَمْ يُحِطُوا بِهَا عِلْمًا ۚ أَمَا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
ۚ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ۚ الْمُرُوءَاتُ
أَتَا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُوا فِيهِ ۚ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۚ وَيَوْمَ نَفْخُ فِي الصُّورِ فَفُزِعَ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كُلَّ شَيْءٍ خَشِيرًا
وَتَرَىٰ جِبَالًا تَحْسَبُهَا جَمَادًا وَهُمْ مَرَمَرًا ۚ السَّحَابُ
صُبْحَ اللَّهِ الَّذِي تَفْنَىٰ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا خَيْرًا يَّكُفُّونَ

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فِرْعَ يَوْمٍ
آمِنُونَ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُتِبَتْ وَجْهًا
فِي النَّارِ هَلْ يُخْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا أُوتِىَ
رَبِّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَفِرْعَوْنُ
أَكُونُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ تَلَوْا الْقُرْآنَ فَمِنْ أُمَّتٍ
يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ جَبَلَ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ وَقُلْ
لِلَّهِ سُبُحٌ أَيْبَرُ فَخَرُّوا عَنْهَا وَمَا رَبُّكَ بِإِغْفَالٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سُورَةُ الْقَصَصِ وَحُجَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسَمَ^{قف} تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ نَتْلُو عَلَيْكَ
مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ
عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ
حَاكِمَهُ مِنْهُمْ يُذِخُّ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ أَلَمْ
كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا
فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ

وَمِنْهُمْ لَمَهٌ فِي الْأَرْضِ وَنَزَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ
أَرْضِعْهُ فَإِنَّا خُفِّتْ عَلَيْهِ فَالْقِيَهُ فِي لَيْثٍ وَلَا تَخَافِ
وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا رَأَوْنَاهُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَاهُ مِنْ الْمُسْلِمِينَ
فَالنَّقْطَةُ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ۝
وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي وَلَكُ لَا تَقْتُلُوهُ
عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنِي أَوْ يَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ مُوسَىٰ فَارِعًا إِنَّ كَادَ أَنْ يُبْدِيَ
يَدَهُ ۝ إِنَّ رَبَّنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمَا لَيَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝
وَقَالَتِ الْأَخْنَةُ قَصْبِيهِ فَصَبَتْ يَدًا عَنْ جَنْبِ وَهْمٍ
لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَحَزَمْنَا عَلَيْهِ الْمِرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ
هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ
نَاصِحُونَ ۝ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ آلِهِ فَكَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ
وَلَنَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ أَيْنَاهُ حَكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ
الْحُسَيْنَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ
فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَاسْتَفَانَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ
مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ
مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّيَ تِي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي
فَقَفَرَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ دَبَّيْمَا تَقْتَتِلَانِ عَلَىٰ
فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْحَرَمَيْنِ فَاذْهَبَا فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا
يَتَرَقَّبُ فَإِنَّ الَّذِي سْتَنْصِرُ بِالْأَمِيرِ يَسْتَضِرُّهُ قَالَ
مُوسَىٰ إِنَّكَ لَنفَوٍّ مُبِينٌ فَلَمَّا انْأَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي
هُوَ عَدُوُّهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ بِمَا تَقُولُ نَحْنُ
يَا لَأَمْسِلَنَّ رَبِّي أَلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَرْدُدُكَ
مِنَ الْمُضِلِّينَ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا
أَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَمْرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُونَكَ فَأَخْرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَنُصَاحِبِ
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبَّنَا خُذْ هَذَيْنِ مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

وَمَا تَوْجَهَ بِلِقَاءِ مَدِينٍ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِي لِي سَبِيلَهُ
الْمَسِيرَ وَمَا وَرَدَ مَاءُ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ
يَسْتَقِرُّونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ
مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يَصُدَّ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَىٰ لَهُمَا تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبَّنَا إِنِّي إِنزَلْتُ إِلَىٰ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَتْهُ
إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْجَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ
لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَضَىٰ عَلَيْهِ
الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ
الْقَوِيُّ الْأَمِينُ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ إِيَّاهُ فَاسْتَأْجَرْتُ
هُمَا عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّ فَإِنْ أَتَمَمْتُ عَشْرَةَ فَمِنْ عَمَلِي
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عَلَيْكَ سَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ
إِن شَاءَ اللَّهُ مِنْ
الصَّالِحِينَ قَالَ ذَلِكَ بَنِيَّ وَبَنِيكَ أَيْمَانًا لَا جُلْدَ لِمَن
قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ
الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ
مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ
مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌ
وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ
مِنَ الْأَمِينِينَ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضًا
مِنْ غَيْرِ سَوَءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ
فَذَانِكَ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ أَنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي
لِسَانًا فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَجَعَلْنَاكَ لَدُنَّا مُلْكًا فَلْيُضْحِكِ
الْيَاكُفَّاءُ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّمَا هِيَ إِتْعَاكُمْ كَمَا اتَّعَاكَ الْكَافِرُونَ

عشر

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
 سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ
 وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ
 يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَقَالَ
 فِرْعَوْنُ يَأْتِي بِهَا الْمَلَائِكَةُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوَّلَتْ
 يَافَاها مَا نَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صُرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ
 مُوسَى وَإِنِّي لَأَكْذِبُ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ
 وَجُودُهُ فِي الْأَرْضِ غَيْرُ الْحَقِّ وَضَلُّوا عَنْهُمْ السُّبُلَا
 لَا يُرْجَعُونَ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ
 أَعْمَاءً يَدْعُونَ إِلَى التَّكْوِينِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنْصَرُونَ
 وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ
 مِنَ الْمَقْبُوحِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ
 بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ
 وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ
وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا ذُرِّيَّتَهُمَا وَأَنبَاغْنَاهُمَا
عَلَيْهِمَا الْعُرُوَّ مَا كُنْتَ تَأْوِي فِي أَهْلِ مَدْيَنَ سَلَوَا عَلَيْهِ
آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ
إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مِمَّا يَتَّبِعُونَ
مَنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّ
أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبِّ
لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا
أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ ۝
مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ لَكَافِرُونَ
قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَنْتَ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ
يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَعِيدٌ
هُدًى مِنَ اللَّهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْكِتَابُ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ يَرْتَمُونَ وَإِنَّا
يُنَادِي عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ
وَلَيْكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَوَدُّوا
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا إِنَّا عَمَلْنَا
وَلَكُمُ عَمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِ الْجَاهِلِينَ
إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهْدَىٰ مَعَكَ تَخْطِفُ
مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ تَمُكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ
كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَوْمٍ يَطْرُقُ مَعِيشَتُهُمْ فَلَمْ تَكُنْ مَسَاكِينُهُمْ
لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ وَمَا
كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا
حَسَنًا فَهُوَ لَا فِيهِ كُنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٢﴾
هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٣﴾ وَيَوْمَئِذٍ يَهْمُ فِيقَهُ
أَنْ شَرَّكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ الَّذِينَ يَخُوفُونَ
الْقَوْلَ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا
تَبَرَأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٥﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ
فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا
يَهْتَدُونَ ﴿٦﴾ وَيَوْمَئِذٍ يَهْمُ فِيقَهُمْ قَوْلُ مَاذَا أَجْتُمُّ الْمُسْلِمِينَ
فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٧﴾
فَأَمَّا مَنْ قَابَ نَافِثًا وَعَمِلَ صَالِحًا فَفَسَحَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٨﴾
وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَبَرُ قَدْ
سَبَّحَانَ اللَّهَ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿١٠﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْإِسْمُ الْحَمْدُ
فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَضِيَاءٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ
 غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٌ تُسْكُونَ فِيهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ
 وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاؤِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ وَنَزَعْنَا
 مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا
 أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَخَاضِلٌ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ إِنَّ
 مَا رُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَأَنبَأَهُمْ
 أَنَّ كُونُوا مِمَّا رَأَوْا كَثِيرًا لَا تَقِصُّوا عَلَى الْقَوْمِ
 إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ
 مِنَ الدُّنْيَا حَسْبَكَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ
 الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَلَمْ يَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ مَلَكًا
مِّن قَبْلِهِ ۖ مَنِ الْقُرُونُ مَن هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً ۖ وَأَكْثَرُ جُوعًا
وَلَا يَسْتَلْ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُحْجَرُونَ ۖ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ
مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَن أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ۖ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ
فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ
مِنِ الْمُنْقِصِينَ ۖ وَأَصْحَابُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَانُوا بِالْآمِسِ
يَقُولُونَ وَيَكُنَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَيَقْدِرُ لَوْ أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا خُسْفًا وَيَكُنَ لَا يَفْطَحُ
أَكْثَرُهُمْ ۖ تِلْكَ لَذَارُ الْأَخِرَةِ ۖ يَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ
عِلْمًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۖ
جَاءَ بِالْحَسَنَةِ ۖ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ

اِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ اِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
 اَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَمَا كُنْتُ
 تَرْجُو اَنْ يُلْقِيَ اِلَيْكَ الْكِتَابَ اِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ
 ظَهِيْرًا لِلْكَافِرِيْنَ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ اَيَاتِ اللّٰهِ
 بَعْدَ اَنْزِلَتْ اِلَيْكَ وَادْعُ اِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الْمُسْرِكِيْنَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ لَا اِلٰهَ اِلَّا
 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ

سورة الضحى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
 اَلَمْ نَجْعَلِ الْاِنْسَانَ اَحْسِبَ الْاِنْسَانَ اَنْ يُزَكَّوْا اَنْ يَقُولُوْا اَمْنًا وَهُمْ
 لَا يَفْقَهُوْنَ وَلَقَدْ فَنَّا الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلْيَعْلَمِ اللّٰهُ
 الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَلْيَعْلَمِ الْكَافِرِيْنَ اَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ
 السَّيِّئَاتِ اَنْ لَّا يَسْبِقُوْهُمْ مَا يَحْكُمُوْنَ مِنْ كَانَ
 يَرْجُو الْفَقَاءَ الَّذِيْنَ اَجَلَ اللّٰهُ لَا يَلِيْهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ
 وَمَنْ جَاءَ اَحَدًا بِمَا يَنْجِيْهِ نَفْسُهُ اِنَّ اللّٰهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِيْنَ

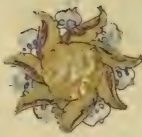
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ حَسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَوَحِّينَا
الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا
بِاللَّهِ فَإِذَا أُودِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ قِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ
وَلَمَّا جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ
بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ
مِّنْ خَطَايَا هُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ
وَأَنفَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۝ وَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ
۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝

فَأَجْنَحَتْهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
وَابْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ
الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَإِنْ تَكْذِبُوا فَعُدَّ كَذِبًا أُمًّا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ فَلْيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَلِقَائِهِ
أُولَئِكَ يَنْسَوْنَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَانْجِيهِ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
وَقَالُوا إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنٍ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُ
بِبَعْضٍ وَلَيَعْنُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَمَا وَكَّلَ النَّاسَ
وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ قَامَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَوَعَدَ
لَهُ الْإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ الْأَنْبِيَاءَ
وَإِلْيَاسَ وَابْنِيَّاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَآيَةً فِي الْآخِرَةِ
لِمَنِ الصَّاحِبِينَ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَعْيُنُكُمْ
أَلْفَاحِشَةٌ مِمَّا سَبَقُكُمْ بِهَا مِنْ آخِذِينَ الْعَالَمِينَ
أَنْتُمْ كَذَّابُونَ الرِّجَالُ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ
وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ
إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ قَالَتْ
فِيهَا لُوطًا قَالُوا تَحْنُ أَعْلَمُ بَيْنَ فِئْتَانٍ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ
إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ
رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَ بِهِمْ وَصَاقِبَهُمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَوْ لَا
وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ
مِنَ الْغَابِرِينَ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
رِجًّا مِنَ السَّمَاءِ يَمَاسُوكُمْ وَتَأْكُلُونَ لِقُومٍ يُفْسِقُونَ وَلَقَدْ رَمَكُمَا
مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا الْيَوْمَ
الْآخِرَ وَلَا تَقْسُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ
وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ مِنْ مَاسَاكِينِهِمْ
وَزَيْنَهُمُ الشَّيْطَانُ أَنْغَا لَهُمْ قُصْدَهُمْ
عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا
سَابِقِينَ ﴿١٠﴾ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ
مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ
وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ
اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
﴿١١﴾ مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكِ
أَخَذَتْ بَيْتًا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِثَ الْعَنَكُ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ بِهِ
دُورِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٣﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
نَضَرُبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
﴿١٤﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ أَنْ تَكُونَ
لِلْكَافِرِينَ ﴿١٥﴾ أَنْتُمْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَعِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ



وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَفَعَلُوا آثِمًا لِّدِينِهِمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ
وَإِلَهُنَا وَأَطَعُوا وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ وَكَذَلِكَ
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۖ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ
بِهِ وَمِنْهُمْ أَهْلٌ مِنْ يَتُوبُونَ ۖ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ
بِإِمْلَاقٍ ۚ إِنَّا لَنَرَاكَ الْبَاطِلَ الْمُبْطِلُونَ ۖ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ
فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
إِلَّا الظَّالِمُونَ ۖ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ
مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ
أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى
عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۖ
قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ
وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاسِرُونَ ۝

وَلْيَسْتَعِظُوا نَكَالَ الْعَذَابِ وَلَوْ لَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ لِيَسْتَعِظُوا
بِالْعَذَابِ وَإِنْ جَهَنَّمَ مَحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ يَوْمَ يُعْصَفُ
الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِيكُمْ
قَاتِلًا يَفَاعِلُكُمْ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا
تَرْجِعُونَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّسَنَّهُمْ
مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ الَّذِينَ فِيهِ
نَعْمٌ أَجْرًا عَمِلِينَ ۝ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
وَكَايَ مَنْ ذَائِبٌ لَا يَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا إِيَّاكُمْ
وَلَيْسَ بِكُلِّ نَفْسٍ عَالِمٌ ۝ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
السَّمْعُ الْعَلِيمُ ۝ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ۝ اللَّهُ يَبْسُطُ
لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَلَمَّا
سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ
 الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ فَذَرِكُوا
 فِي الْقُلُوبِ دَعْوَةَ اللَّهِ مَخْلُصِينَ لَهُ الدِّينَ ۝ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ
 مِنَ الْبَرَاءِ إِذْ هُمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا
 فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَوْسًى
 وَيَخْطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِي الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمُونَ
 اللَّهُ يَكْفُرُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
 بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۝ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ
 وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

سورة الروم مكيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْرُّومَ ۝ فَإِنِّي الْأَرْضُ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 عَلَيْهِمْ سَيِّفُونَ ۝ فِي يَضَعُ سِنِينَ ۝ اللَّهُ الْأَمْرُ
 مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ
 يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ نَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ
الْآخِرَةِ هُمْ غَاوِلُونَ أَوَلَمْ تَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِكُمْ مَا خَلَقَ
اللَّهُ السَّمْعَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بَأْسَ حَيٍّ وَاجِلٍ
مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا
أَكْثَرَ نِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ
اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
فَمَا كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَأْذَنُوا السَّوْءَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يُبْدِ الْخَلْقَ
يَعْبُدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ سِيرُ
الْجَحِيمِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شَرِكٍ كَانُوا يَشْفَعُونَ وَكَانُوا يُشْفَعُونَ
كَافِرِينَ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِنُونَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ فَالْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ
فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ • فَمَنْ كَانَ اللَّهُ مِنْكُمْ مُشْرِكًا
وَجِنَ يُصْحُونَ • وَلَهُ الْحُكْمُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَعَسَى أَنْ تَظْهَرُوا • مَخْرُجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمَخْرُجُ
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
تَنْتَشِرُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لِيَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِدَادُ السَّنَةِ وَالْوَلَاةُ إِذَا
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ • وَمِنْ آيَاتِهِ مَنْ أَمَّاكُمْ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاءُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ •

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكَ
دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتَ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ قَائِنُونَ وَهُوَ الَّذِي يَدْعُو
الْمُخْلَقَ فَيُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا
مِنْ أَنْفُسِكُمْ يَكُونُ مِنْكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ
بِرِّقَاتِكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَةِ
أَنْفُسِكُمْ كَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
أَتَبِعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْهَوَاءَ هُمْ يَغْيِرُونَ عَنْهُمْ مَنْ يَهْدِي مِنَ اللَّهِ
وَمَا ضَعُفَ مِنْ نَاصِرِينَ فَاقْرَأْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخُلُقِ اللَّهِ
ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ مُبْدِ
إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا
مِنَ الْمُنْشِقِينَ مِنَ الَّذِينَ قَرَأُوا بَيْنَهُمْ وَكَانُوا
شِيْعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُوا

حَنِيفًا

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا
أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يَشْكُرُونَ
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ أَمْ أَنْزَلْنَاهُ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْكُرُ بِمَا كَانُوا يَشْكُرُونَ وَإِذَا
أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرَجَّوْهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا
فَعَلَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْطَعُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ
اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٌ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فَإِنَّ الْقُرْبَى حَقٌّ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ
السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمَقْضُونَ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّكَ لِيَرْبُوهَا مَالًا لِلنَّاسِ
فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْمَضْعُوفُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُعْسِكُمْ
ثُمَّ يُجْمِعُكُمْ هَلْ مِنْ شَرِكٍ كَمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ دُونِ شَيْءٍ شَيْئًا
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي
النَّاسِ لِيَذِقَهُمْ بِبَعْضِ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ قُلْ قَدْ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصْدَعُونَ
مَنْ كَفَرَ فَكُلٌّ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا فِتْنَةَ
يَمُهِدُونَ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَمْتُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ
فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ وَمَنْ يَأْتِرْ أَنْ يُرْسِلَ
الرِّيَّاحُ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِّقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيَجْزِيَ الْفُلُكَ
بِأَمْرِهِ وَلِيَتَنَبَّأَ مَنْ فَضَّلَهُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَقَدْ
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَأَنفَقْنَا مِنَ الَّذِينَ اجْرُمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ
اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُبْرِسُهَا فَتَبْسُطُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ
يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَزِلُ الرُّودُقَ فَخْرُجٍ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ
بَرًّا مِنْ بَشَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ
أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ مُبْلِسِينَ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ
يُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْنِهَا إِنَّ لِلَّهِ فِي هَذَا لَمَنْحًا مَوْعِدًا

وَلَمَّا أَرْسَلْنَا رِجَالَنَا بِالْحَقِّ وَأَوَّاهُ مُضْغَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
فَأَنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتِ وَلَا تَسْمَعُ الصَّخْرَةَ إِذَا دَعَاكَ إِذَا دَعَاكَ
مُدِيرِينَ وَمَا أَنْتَ بِهَادِيَ الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ لَنْ تَسْمَعَ
الْإِيمَانُ يُؤْمِنُ يَا أَيَّتُهَا فَهْمُ مُسْلِمُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ ضَعِيفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعِيفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعِيفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ
وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةَ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا
غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ وَقَالَ الَّذِينَ لَبِثُوا الْعَالَمَ
وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا
يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ
لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ
بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا مِثْلُ آبِطْلُونَ كَذَلِكَ
يُطِيعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ قَاصِرِينَ
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَا يَسْتَحْفِظُكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

سورة لقمان وحجراته والنور

بسم الله الرحمن الرحيم

الَّذِينَ يَتْلُونَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً لِّمَنِ
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرِ
هُمْ يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي طُغْيَانًا بِطُغْيَانٍ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَغِيرُ عِلْمَ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُهِينٌ وَإِذْ نُنَزِّلُ عَلَيْكَ يَا شَاوِلُ مَسْكِيرًا كَانُوا يَسْمَعُهَا
كَانَ فِي آذَانِهِ وَقَدْ أَفْشَرَهُ بِعَذَابِ الْيَمِّ إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ خَالِدِينَ فِيهَا
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بَعْدَ عِدَّةٍ
تُرْوَاهَا وَالنَّوْءِ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ
الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ كُلُّ الظَّالِمِينَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ
فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌ حَمِيدٌ وَلَقَدْ
قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يُعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ
الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ • وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
أُمُّهُ وَهَنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَالَهُ فِي كَامِلٍ يَا بُنَيَّ إِذَا شَكَرْتَ
لِي فَإِنَّكَ لَمِنَ الشَّاكِرِينَ • وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا
وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَإِن تَكْتُمُ بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ • يَا بُنَيَّ إِنَّا أَنزَلْنَاكَ مِنْ خِزْيَانٍ مُّبِينٍ
فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ • يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ • وَلَا تَتَّبِعْ خُذْلِكَ النَّاسِ وَلَا تَتَّبِعْ فِي الْأَرْضِ
مَرْجَا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَفِيلٍ فَخُذْ زِينَتَكَ وَكُلْ وَشَرِبْ
وَأَعِصْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ •

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ
 مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ
 وَإِذْ قِيلَ لَهْدُتِمْ بِتَعَوُّدٍ مَا آتَاكُمُ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَحَدَّ
 عَلَيْهِ آبَاؤُنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ
 وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
 بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحِزُّكَ
 كُفْرُهُ الْيَنَامُ مِنْ جَعْمِهِمْ فَنَدَّاهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ مَنَعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيظٍ
 وَلَكِنْ سَأَلْنَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
 قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ
 مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٍ وَالْبَحْرِ يَدًى مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ آبَاءٍ
 مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَا خَلَقَ
 فَلَا يَبْغُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

حَب

هَزَانُ اللَّهِ يُوجِزُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِزُ النَّهَارَ فِي
 اللَّيْلِ وَتَحَرَّ السَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلُّ مَجْرِيٍّ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يُدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْمَرْزَأُ
 الْفُلْكَ مَجْرِيٍّ فِي الْبَحْرِ نَعِمْتَ اللَّهُ لِيَرْيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَظَلَمٍ
 دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ
 مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
 يَاءُيَهَا النَّاسُ أَتَقَارِبُكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَخْرِى وَالِدٌ
 عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَفْرَنَّكُمْ بِآلِهِ الْغُرُورُ
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُبَيِّنُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا
 تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

سورة القصص المكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتُبَذَرَ قَوْمًا مِمَّا
أَنْهَضْتُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ
مِمَّا تَعُدُّونَ ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ
ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ
فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا إِنَّا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَنَّى
لَنُفِيَّ خَلْقَ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ قُلْ يَتُوبُ
إِلَى اللَّهِ الْمَوْتَى الَّذِي ذُكِّرَكُمْ ثُمَّ أَلِيَّ رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا
 أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
 وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى بَٰهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
 مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْيَتِيمِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
 فَذُوقُوا بَأْسَ تَسْبِيحَتِي لِقَاءِ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا
 عَذَابَ الْحُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ
 إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
 وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً لِّمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ
 أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ
 أَلَّا يُزِيلُوا أَفَمَنْ كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
 فَمَأْوِيُهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا
 فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ تُكَذِّبُونَ

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ ذِكْرَ آيَاتِ رَبِّهِ
ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْجَحِيمِ مُنْقِفُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى
لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آلِفَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا
لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
يَفْضِلُ بَيْنَهُم يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
أُولَئِكَ يَهْدِيهِمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مَنْ قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَخُجِّجْ
بِرِزْقِنَا تَاكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
يَنْظُرُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ هُمْ يَضْحَكُونَ

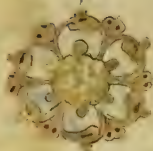
وَالْأَمْرُ لِلَّهِ وَهُوَ يَكْفِي سَعُونَ أَمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطِيعُوا الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَاتَّبِعُوا مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ
وَكِيلًا ۝ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفَةٍ
وَمَا جَعَلَ أَرْوَاحَكُمْ فِي بَنَاتِ هَرُونَ مِنْ أُمَّهَاتِكُمْ
وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ
وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝ لَعَنَهُمُ اللَّهُ أَبَائِهِمْ
هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ
فِي الْبَيْنِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ
وَلَكِنْ مَا تَعَدَّتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝
الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِشِرْكٍ
أُمَمًا تَهْتَفُ بِهِنَّ أُولَئِكَ رِجَالُ اللَّهِ
فِي الْبَيْنِ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْيَاسِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِشِرْكٍ
أُمَمًا تَهْتَفُ بِهِنَّ أُولَئِكَ رِجَالُ اللَّهِ
فِي الْبَيْنِ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْيَاسِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِشِرْكٍ
أُمَمًا تَهْتَفُ بِهِنَّ أُولَئِكَ رِجَالُ اللَّهِ
فِي الْبَيْنِ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْيَاسِينَ

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا
 لِّيَسْئَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
 أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُودًا لَمْ تَرَوْهَا
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ
 وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ
 الْحَنَاجِرَ وَنَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ
 وَوُزِّلُوا أَزْوَاجُ الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ مَأْوَعَدَانَا اللَّهُ وِرْسُولَهُ الْأَعْرُورَ وَإِذْ قَالَتِ الْيَهُودُ
 مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ
 النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِلَّا يُرِيدُونَ
 الْإِفْرَارَ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا
 الْفِتْنَةَ لَآتَوْنَهَا وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا بَسِيرًا وَلَقَدْ كَانُوا
 عِندَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا ذُرِّيًّا ذَكَرُوا كَانَ عَهْدُ اللَّهِ

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ وَإِذَا
لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ
إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِفِينَ
مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْ هُمْ الْيَنَاءُ وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ
إِلَّا قَلِيلًا أَسْحَبَةٌ عَلَيْهِمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ
فَإِذَا ذُحِبَ الْحَرْفُ سَأَلُوكَ بِالسِّنَةِ حَدِيثًا سَحَابًا عَلَى الْخَيْرِ
أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
يَحْسِبُونَ الْأَخْرَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَخْرَابُ يُدْرُوا
لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا
فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ مِمَّنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَمَا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَخْرَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ
مَنْ قَضَىٰ نَجْوَاهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدْلًا
يُخْزِي اللَّهَ الصَّادِقِينَ بِصُدُوقِهِمْ وَعَذَابُ الْمُنَافِقِينَ
إِنْ سَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا
وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَرِهِيَ اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ لِلَّهِ قَوْلًا عَزِيمًا وَأَنْزَلَ الَّذِينَ
ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي
قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا وَأَوْرَثَ
أَرْضَهُمْ وَذِي بَارِهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضَهُمْ أَنْظَرَهَا وَكَانَ
اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ جَاءَ
إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا فِي يَدَيْكُمْ مُتَعَدَّةً
وَأَسْرَحَكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ مَنْ يَكُنْ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ
يُضَاعَفْهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا



وَمَنْ يَنْتُ مِنْكَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْلُ صَالِحًا تَوَاتَرًا
أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْدَدْنَا لَهَا زَكَوَاتًا كَرِيمًا يَا أَيُّهَا
الْبَنِيُّ لَسْتَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ تَقَتَّيْ فَلَا تَحْضُرْ
يَا لِقَوْلٍ فَيُطْعَمُ النَّفْسُ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَلَمْ يَفْعَلْ مَعْرُوفًا
وَقَدْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَاطِعْنَ أَمْرَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَأَذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُمْ
مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا
إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَائِنِينَ وَالْقَائِنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ
وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ
وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ
وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا مُؤْمِنَةً إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا
أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا وَإِنْ يَقُولُ الَّذِي نَعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَنفَعَتْ عَلَيْهِ أَمْرُكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخَوِّفْ
فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِرُ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَعْلَى تَخْشِيَةٍ
فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا وَجِئْنَا بِهَا لَكِي لَا يَكُونَ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ
وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُومًا مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فَمَا
فَضَّلَ اللَّهُ لَهُ نِسَاءَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا
مَقْدُورًا الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَ وَلَا يَخْشَوْنَ
أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكُفِيَ بِاللَّهِ حَسِيبًا مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ
رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ
وَأَجْمِلُوا هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُ الْغُفَّارِ
مِنْ أَعْلَى السَّمَاءِ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ لِقَوْمٍ يُذَكَّرُونَ

عشر

يَحْتَسِبُهُمْ يَوْمَ تَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ۖ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۖ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلٌ كَبِيرٌ ۖ وَلَا تَطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعْ أَذِيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۖ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نَحْنُ الْمُؤْمِنَاتُ ثُمَّ طَلَقْنَاهُنَّ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّوْنَهَا فَمِنَعُوْنَ
وَسَرَّحْنَاهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۖ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ
أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ
مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَتِكَ
وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ
وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ
أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا
فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

تَرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ نَشَاءُ وَمِنْ بَيْنِهِمْ
مَنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ إِنْ أَرَادْتَ أَنْ تَقِرَّ مِنْهُمْ
وَلَا يَجْرِمُ وَرِضِينَ بِمَا آتَيْنَهُمْ كُلُّهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لَا يَجْعَلُ لَكَ الْإِنْسَاءُ
مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أَرْوَاحٍ وَلَوْ يَخْتِمْ حَسَنَهُنَّ
إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا بِأَعْيُنِهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ
إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِلٍ مِنْ إِيَّاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا
فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مَسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ
كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَعْجِلُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَعْجِلُ مِنَ الْحَقِّ
وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ
أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْهَكُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِهِ
أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا إِنْ يَدْعُوا
شَيْئًا أَوْ حَفْزُهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ
 وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءِ هُنَّ
 وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ شَهِيدًا ۝ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝ إِنَّ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ۝ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بِهِنَّ نَارًا وَأَنْتُمْ
 مُبِينًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَا تُؤْخِجْ أَزْوَاجَكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ
 يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِ هُنَّ ذَلِكَ إِنْ يَخِفْنَ
 فَلَا يُؤْذِنَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ لَنْ يُغْنِيَهُ الْمَنَافِقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّ
 بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۝ مَلْعُونِينَ
 أَيْنَمَا تَقِفُوا أَخَذُوا وَقِيلُوا تُفْسِدُوا ۝ سُبْحَنَ اللَّهِ
 فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا
يُذِيرُكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِنَّ اللَّهَ لَعَزَّ الْكَافِرِينَ
وَأَعْلَاهُمْ سَعِيرًا خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا
وَلَا نَصِيرًا يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ
يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ وَقَالُوا رَبَّنَا
إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ
رَبَّنَا أَنْهَضْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ
مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا
إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ
أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُدًا
لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

سورة التوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
الْحُجْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلْقَى الْأَرْضُ
وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجُ فِيهَا
وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا بَيْنَنَا
وَالسَّاعَةِ قُلُوبٌ بَلَىٰ وَرَبِّي لَأَتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِرِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مِنْ رِجْزِ اللَّهِ وَيُرَى الَّذِينَ اتُّبَّعُوا إِلَىٰ الْعِلْمِ الَّذِي أَنْزَلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ حَسْبُكَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَذَا نَدُّكُمْ عَلَىٰ رِجَالِكُمْ
إِنَّا مُنِقَتُهُ كُلِّ مَمْرٍ أَنْتُمْ لَمْ تَخْلُقْ جَدِيدًا

أَفَرَأَيْتَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جُنَّةٌ يُكَذِّبُهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَكَلَمُوا إِلَى مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَقَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ شَأْنُ خَلْقِهِمْ
بِهِمْ لَأَرْضٌ أَوْ سُقِطَ عَلَيْهِمْ كَيْسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَايَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ وَلَقَدْ أَنْتَبَذُوا دُونَ مَتْنِ فَضْلًا
يَا جِبَالُ أَوْتِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّالَةُ الْحَدِيدُ إِنْ أَعْمَلُ
سَارِبَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنْ يَمَّا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٍ وَلَسْلَيْمُ الرِّيحِ عُذُوهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ
وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنْ الْجَنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ
يَا ذُنُوبَ رَبِّهِ وَمَنْ يَنْبَغِ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِ تَأْنِيقِهِ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَمَا سَيْلٌ وَحِفْظٌ كَالْجَوَارِ
وَقَدُورٍ رَاسِيَاتٍ أَعْمَلُوا أَلَّا يَكُونُوا شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِ
الشُّكْرِ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا
دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجَنَّةُ
أَلَّا تُكَافَأُ يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ مُلَمِينَ

لَقَدْ كَانَ لِسَيِّئَةٍ فِي مَسْكَنِهِ إِيمًا جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبِّ
عَفُورٌ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ
جَحَنَّهُمْ فَجَنَّتَيْنِ ذَوَاتَا كُلِّ جَنْطٍ وَاتُّلُوا مِن شَجَرٍ مِّن سِدْرٍ
قَلِيلٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجَازِي إِلَّا
الْكَفُورُ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا
فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا
لِيَايُوا أَيَّامَ بَيْنِي فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ سَفَرِنَا
وَوَظَلُّوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مِرْقٍ
وَلَقَدْ ضَلَّ عَلَى لَيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ
إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ الْإِفْرِيقَيْنِ الْخَوَّافَيْنِ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ
مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَوْمَئِذٍ بِالْآخِرَةِ مَن هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ
وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا
فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُمْ مِنْهُم بِظَهِيرٍ

كتب

وَلَا تَسْتَغْفِرُ الشَّفَاعَةَ عِنْدَهُ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ لَهُ سَبِيحٌ إِذَا فَرَغَ
عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
قُلْ مَنْ يُرِيدُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَأَنَا وَأَيُّكُمْ
عَلَىٰ هُدًىٰ وَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أُجِرْنَا
وَلَا تَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ قُلْ يَجْعَلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُم مِّمَّا يَفْعَلُ
بَيْنَنَا وَبَالِحِي وَهُوَ الْغَنَىٰ الْعَلِيمُ قُلْ أَرَأَيْتَ الَّذِينَ
أَحْقَقْتُمْ بِهِ سُوءًا كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعِجِلُونَ
عَنهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَلَمَّا تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مُوقِفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْسِلُ
بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ يَقُولُ يَقُولُ أَلَّذِينَ اسْتَضَعُّوْا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْ لَا آتَانَهُم لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ

مروية

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَغْفِرُوا الْحَنُّ صَدَقْتُمْ
عَنِ الْهَدَىٰ بَعْدَ إِجْمَاعِكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مَجْرُمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَتَمُّوهُ
أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَجَعَلْنَاهُ آتِنَا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ مَا رَأَوْا
الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَعْدَاءَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُخْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُّوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ
وَقَالُوا الْحَنُّ أَكْثَرُ أَمْوَالِ أَوْلَانَا وَمَا الْحَنُّ بِمُعَدِّينَ ۝
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي
تَقَرَّبُكُمْ عِنْدَ تَأْذِينِ الْإِمَانِ مِنْ وَعْمَلِ صَالِحٍ فَأُولَٰئِكَ
لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ
وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِرِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
وَمَا تَنْفِقُونَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْلُوا آيَاتِكُمْ
كَانُوا يَعْبُدُونَ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِ الْمَلَكِ
كَانُوا يَعْبُدُونَ الْحَيَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ قَالُوا لَوْ كُنَّا
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا لَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا
عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ وَأَنَّا نُنْزِلُ عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا
بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ عِبَادَتَاؤُكُمْ
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَلْهَانٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَيِّ لَمَّا
جَاءَهُمْ أَنْ هَذَا إِلَّا نَجْمٌ مُبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ
يَذَكِّرُهُمْ وَأَمَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ وَكَذَّبُوا
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعِشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا أَرْسِلْ
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ
مَشْنًى وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ أِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ
لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ
إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ قُلْ إِنِّي بَقِيَّةُ الْمَوْءُودِ
عَلَامُ الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ

قَالَ إِنْ ضَلَلْتُ فَأَمَّا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْدَيْتُ فَأَيُّ حِجَابٍ
رَبِّي أَيْ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ۝ وَلَوْ كُنْتُ إِذْ فِرْعَوْنُ أَفْلَاقًا قَوِيًّا وَأَخَذُوا
مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ۝ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَادُ شَرٌّ مَكَانٍ
بَعِيدٍ ۝ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ۝ وَجِئِلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَأَفْعَلُ بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ كَأَن يَشْكُ قَرِيبٌ

سورة قاطر وهي حمس واربعون آية محكمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ قَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا
أُولَىٰ أَبْجَاهٍ مَشْنَىٰ وَتِلْكَ وَرُبَاعٌ يَرْيَدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُونَ
اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ مَا يَفْجَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ
لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُمْسِكَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۝ وَإِنْ
يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَاللَّهُ رَاجِعُ الْأُمُورِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وَعْدُ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَلَا تَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ^{وَقَدْ} إِنَّا لَشَيْطَانٌ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ^{الَّذِينَ}
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ^{وَالَّذِينَ} آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ^{أَفَمَنْ} زَيْنَ لَهُ سَوَؤُ عَمَلِهِ فَوَادٍ
حَسْبُكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَصِفُكَ مِنْ نِشَاءٍ وَيَهْدِيكَ مِنْ نِشَاءٍ فَلَا تَهْتَبِ
نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ ^{إِنَّا} اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ
وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثَرِّبُهَا فَيَسْقِيَنَّهَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَتُخْضِرْنَ بِهِ شَجَرًا ^{وَالَّذِينَ} يَكْفُرُونَ الشَّيْطَانُ
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ^{إِلَيْهِ} يَصْعَدُ الْكَلِمُ
الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ^{وَالَّذِينَ} يَكْفُرُونَ الشَّيْطَانُ
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُأُئِهِمْ هُوَ يَبُورُ ^{وَاللَّهُ} خَلَقَكُمْ
مِنْ نَارٍ مِنْ نَفْثَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ
مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بُعْيًا وَمَا يَحْمِلُ مِنْ حَقٍّ وَلَا يَقْضِرُ
مِنْ عَمْرٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ ^{إِنَّ} ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَابٌ فَرَاتٍ سَابِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلَّ تَاكُلُونَ لِمَا ظَرَبْنَا وَنَسْخَرُجُونَ
 جُلِيَّةً يَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَازِيرَ لِنَبِّغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يُوْجِزُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُوْجِزُ
 النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَنَسْخَرُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ
 مُّسَمًّى إِنَّكُمْ إِلَهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْعٍ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا
 دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ
 بَشْرِكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِنْ خَيْرٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 اسْتَغْفِرُوا إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَفِيُّ الْكَامِلُ إِنْ أَسَأَأْتُمْ
 يَذْهَبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ حَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ
 إِلَى جِثْلِهَا لَا يَجْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ
 الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ
وَلَا الظُّلُومُ وَلَا النُّورُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ
إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ
إِنَّ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
وَأَنَّ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِن يَكذِّبُوكَ
فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم
بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذُ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِيكَفٍ كَانَ نَكِيرًا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ
جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ وَمِنَ الْقُرْآنِ
ذُرُوفٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَحْشَى اللَّهَ
مِن عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنَّ الَّذِينَ
يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن بَوْرًا لِّيُوفيهِمْ
أُجُورُهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿١٠٠﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا
الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فِيهِمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ
وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُؤْتِرُ اللَّهُ ذَلِكَ
هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿١٠١﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا
مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ أَذْرَءً
لِّغَفْوَرٍ سَكُورٍ ﴿١٠٢﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ
لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿١٠٣﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا أَهْمُهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يَقْضِي عَلَيْهِمْ فِيمَوْثُوا
وَلَا يُخَفِّقُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نُجْزِي كُلَّ كَافِرٍ
وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا
غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ
وَجَاءَكُمُ الْبَيْتُ فَقَدْ أُولَئِكَ لِلضَّالِّينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿١٠٤﴾ إِنَّ اللَّهَ
عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٠٥﴾

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقًا فِي الْأَرْضِ مِنْ كُفْرٍ فَقَلِيلًا كُفْرًا
وَلَا تَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ
الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خُسَارًا قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ
شُرَكَاءُ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ إِنَّا هُمْ كِبَارُهَا فَمَنْ هُوَ عَلَى يَدَيْهِ يَنْزِلُ
إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْإِعْرَاقَ إِنْ أَرَادَ
يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا
إِنْ أَمْسَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ جَلِيمًا غَفُورًا وَاقْتِصِدًا
بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْدِيهِمْ لَنْ يَنْجُوهُمْ تَنْذِيرًا لَكُنْ أَهْدَى مِنْ أَحَدٍ
الْأَمَمِ قُلْ أَجَاءَهُمْ تَنْذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا ضَلَالًا اسْتَجَارُوا اللَّهَ
وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا السَّيِّئَ الْأَوَّلَ وَلَئِنْ فُلُنْ لَمْ يَجِدْ لِسِتْنِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ يَجِدَ
لِسِتْنِ اللَّهِ تَحْوِيلًا أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُغْنِيَهُمْ عَنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُمْ كَانُوا ذُرِّيَةً

وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ
عَلَى ظَهْرِهِمْ ذِكْرًا وَلَئِنْ يُؤَخَّرُوا لَيُحْلِلَنَّ
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ قَالَنَّهُ قَالَهُ كَانَ وَعِيَاوَهُ يَضْحَكُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ أَنْتَ الْمُرْسَلِينَ
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ نَزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِتُنذِرَ
قَوْمًا مِمَّا أَنْذَرْنَا بآبَاءِهِمْ فَهُمْ غَافِلُونَ أَلَمْ تَجْعَلْ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا لَئِنْ يَنْفَكُوا عَنْ أَفْعَافِهِمْ
أَخْلَافًا وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذَا نَذَرُوا فِيهِمْ مَقْعُودٌ وَجَعَلْنَا
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَا فُؤَادَهُمْ
فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ أَمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَوَّبَهُ الرَّحْمَنُ بِالْغَيْبِ فَنُفِثَتْ
بَيْنَهُمْ أَجْرًا سَكِينًا أَلَا تَحْشُرُهُمْ يَوْمَ يَكُونُ
مَنْ مَعَهُمْ أَلَا تُحْشُرُهُمْ يَوْمَ يَكُونُ مَنْ مَعَهُمْ

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا ثَلَاثًا ثُمَّ
أَتَانَا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْتُمْ
أَلَّا رَجُلٌ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا كَذِبُونَ قَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ
إِلَهِكُمْ مَنْ سُلُوْنَ وَمَا عَلَّمْنَا إِلَّا الْبَلَاغَ الْمُبِينَ
قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ أَنْتُمْ كَلْبَيْنِ أُولَئِكَ لَمَّا كَذَّبُواكُمْ وَلَمْ تُحِشُوا
مِنَ الْعَذَابِ إِلَيْهِمْ قَالُوا حَتَّى تَرْجِعَ عَنْكُمْ آيَاتُكُمْ أَذْكَرٌ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَنِ أَلْفَسْتُ
أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي
وَأَلِيهِ تَرْجَعُونَ أَلَمْ أَتَّخِذْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لِّيُزِيلَنِي
الرَّحْمَنُ بَصُرًا لَا فَنَ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُهُ
إِنِّي إِذَا نَفَخْتُ فِي صُفْحٍ مُّبِينٍ إِنِّي أَمُنْتُ بِرَبِّي كُنْ مَعَهُ
قُلْ أَدْخِلْ الْجَنَّةَ قَالِ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ
بِمَا عَصَوْا رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ

وَمَا أَرْزَأْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
كُنَّا مُنْزِلِينَ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَلَأَكْبَرُوا
خَامِدُونَ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا هَلَكْنَا قَبْلَهُمْ
مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ
لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ وَآيَةٌ لَهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا
فَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَبِتَاهَا يَكْلُونَ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِجَالًا
مِنْ نَخْلٍ وَعَنْبَابَ وَجَعَلْنَا فِيهَا مِزَابًا يَسْقُونَ يَأْكُلُوا
مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ
خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تَنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا
لَا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدِينَ
مُظْلَمُونَ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ عَازِمًا لَمْ تَكُنِ الْفَلَاحُ
أَفْجَامًا وَالْقَمَرُ يَدْرَاهُ دَنَازِلٌ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ
تَقْدِيمًا لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْبَغِي
لَهُ أَنْ يَسْبُحَ وَاللَّهُ يَكُونُ

وَأَنزَلْنَاهُمْ أَتَانًا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَالِكِ الْمَشْحُونِ وَخَلَقْنَا
لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ
لَهُمْ وَلَا هُمْ يَنْقُذُونَ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ
أَعْلَمُكَ تَرْجُمُونَ وَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ
إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
أَلَمْ تَقَالُوا أَن تَقُولُوا لِلَّذِينَ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا اللَّهُ
أَعْلَمُ أَن أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَيَقُولُونَ سَيُغْرِقُ
هَذَا الْوَعْدَ كَمَا غَرَقَ سَابِقِينَ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً
وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ كُرُوزًا
وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ وَنَفَخْنَا فِي السَّمَاءِ فَاتِرَةً
مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ قَالُوا يَا وَلَدَنَا مِ
بَعَثْنَا مِنْ مِّمْلَةٍ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ فَصَلِّ لِمَا تُرْسِلُ
إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَذَاهِبْ جَمِيعُ الَّذِينَ شَكَكُوا
فَالْيَوْمَ لَا تَخْلُفُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

اِنْ اصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاعْمَلُونَ هُمْ
 وَاَزَوْا جَهَنَّمَ فِي ظُلُمٍ اَعْلَى الْاَرَاكِ مَسْكُونٍ لَهُمْ
 فِيهَا فَاكِهَةٌ وَهُمْ مَا يَدْعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ
 رَحِيمٍ وَاَمَّا زُورُ الْيَوْمِ اَيُّهَا الْحَرَمُونَ اَلَمْ اَعْهَدْ لَكُمْ
 يَا بَنِي آدَمَ اَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ اِنَّهٗ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
 وَاَنْ عِبُدُوْنِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَلَقَدْ اَضَلَّ مِنْكُمْ
 جِبِلًّا كَثِيرًا اَلَمْ تَكُونُوْا تَعْقِلُوْنَ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ اَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ اِنَّ
 نَجْمَكُمْ عَلٰى اَعْوَابِهِمْ وَجَعَلْنَا اَيْدِيَهُمْ وُشَّهًا رَّجُلًا
 بِمَا كَانَ يُكَذِّبُكُمْ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلٰى اَعْيُنِهِمْ
 فَاسَبَقُوا الْقُبُورَ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
 عَلٰى مَكَانَتِهِمْ فَاَلَا يَرَوْنَ اَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
 وَمَنْ يُعْمِرْهُ نَجِّنَا فِيْ سُلُوْا اَفَلَا يَعْقِلُوْنَ اَسْمِعْنَا
 السَّمْعَ وَمَا يَنْتَعِلُ مِنْهُ لِيُذَكِّرَ الَّذِيْنَ هُمْ مُنْكَرُونَ
 يَنْذِرُ مَنِ امْتَسَكَ اَنْتَبَاهُ وَيُخَوِّفُ الْقَوْلَ عَلٰى اَتَاكُمُ

٢٠
٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالصَّافَاتِ صَفًا ۖ فَالْزَجْرَاتِ زَجْرًا ۖ فَالَّذِينَ يَكُونُونَ
أَنَّهُمْ لَوَاحِدٌ ۚ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۚ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا زِينَةً الْكَوَاكِبِ
وَحِفْظًا ۖ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ۖ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلَاءِ
الْأَعْلَى وَيَقْذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخَانًا وَمِنْ عَذَابٍ
وَاصِبٍ ۚ الْأَمِنْ خَطَفُ الْخُطْفَةِ ۖ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ۖ فَاسْتَقْبَهُ
أَهْلُ السَّمَاءِ خَلْقًا ۖ أَمْ مِنْ خَلْقِنَا ۚ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ
يَلْعَجَتِ وَيَسْخَرُونَ ۚ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ
وَأَفَارُوا أَيْةَ يَسْتَسْخِرُونَ ۚ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ
مَا زَا مَنَا وَكَمَا تَرَا بَاوَعَطَّا مَا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۚ أَوْ أَبَاؤُنَا
الْأَوَّلُونَ ۚ فَلَنَعْمَ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۚ فَأَتَيْنَاهُ فِي زَجْرِهِ وَاحِدَةً
فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۚ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ۚ هَذَا
يَوْمُ الْقِسْفِ الَّذِي كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ ۚ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَوْرَثُوا
وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۚ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَجِ

وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ بَلْ هُمْ
الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ قَالُوا بَلْ تَكُونُوا
مُؤْمِنِينَ وَمَا كَان لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَافِينَ
خَفِيَ عَلَيْكُمْ قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَأَنذَرْتُمْ قَوْمًا فَأَعْتَبْتُمْ إِنَّا كُنَّا عَنْ أَصْحَابِ
فَانْهَضُوا يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ أَتَاكُلْتُمْ نَفْعَ الْخَلْقِ بَاطِلِينَ
إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُوا
إِنَّا لَنَارِكُوا الْهَيْئَةَ الشَّاعِرِينَ فَجَعَلْنَا بَلَاءًا يَأْتِيهِمْ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلِينَ إِنَّكُمْ لَنَاقِتُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَمَا
تَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ الْإِعْبَادَ لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ
أُولَئِكَ نَجْزِيهِمْ مَعْلُومٌ قَوْلَهُ وَهُوَ مُكْرَمُونَ فِي حَتِّهِ
الْبَيْعِ عَلَى سِرٍّ مُتَقَابِلِينَ يَطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَبْعُورٍ
بِضْيَاءٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ
وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطُّرْفَيْنِ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مُكْنُونٌ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا قَاتِلْهُمْ إِنِّي كَانَ مِنْهُمْ جَمْرٌ

يَقُولُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ • وَإِذَا مَنَّاهُ وَكَانَ أَبُوهُمَا
وَعِظَامًا • إِنَّا لَمَدِينُونَ • قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَاعُونَ • فَاطْلَعُوا
فَرَاهُ فِي سَوَاءٍ الْحَجِيمِ • قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَتْرَدِينَ
وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضِرِينَ • أَمْ لَمْ يَمَسِّنْ
الْإِلَٰهُ مَوْتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا لَمْ يَمْعُدْ بَيْنَ • إِنَّ هَذَا طُغْرَىٰ
الْفُورِ الْعَظِيمِ • لِمِثْلِ هَذَا قَلِيلٌ مِّنَ الْعَامِلِينَ • أَذَلِكَ خَيْرٌ
مِّنَ الْأَمْشِجَةِ الزَّقْوَمِ • إِنَّا جَعَلْنَا هَافِنَةً لِلظَّالِمِينَ
• إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَجِيمِ • طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ
الْأَشْيَاطِينَ • فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا فَمَا يُولُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ
• ثُمَّ لَمْ يَلْحَقْ بِهَا الشُّرَبَاءُ مِنْ حِمِيمٍ • ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْهُمْ
لِأَيِّ الْحَجِيمِ • إِنَّهُمْ لَفُتُوا زَبَابًا وَهُمْ ضَالَتِ • فَهُمْ عَلَىٰ
أَنَارِهِمْ يُهْرَعُونَ • وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ كَثَرًا أَلْوَيْنَ
• وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ • فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُنْذِرِينَ • الْإِعْبَادَ لِلَّهِِ الْمُخْلِصِينَ • وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ
• فَلَمَّ الْغَاسِقُونَ • وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ •

وَجَعَلْنَا دَرَجَاتِهِمْ هُمُ الْبَاقِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمْ فِي الْأَخْرَجِ
سَلَامًا عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ
إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ اغْرَقْنَا الْآخَرِينَ وَآثَرُ
مِنْ شَيْعِنِهِ لَمِ يَرِهِمْ إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ إِذْ قَالَ
لِأَخِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ وَافَكَ الْهَلْهُ دُونَكَ
تَرْبُدُونَ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَظَنُّ نَظْرُ
فِي الْخُيُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ فَقُلُوا عَنَّا مَدِينٌ
فَرَأَى إِلَى الْهَيْئَةِ فَقَالَ لَا تَأْكُلُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْظُرُونَ
فَرَأَى عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْأَيْمَنِ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ
قَالَ تَعْبُدُونَ مَا تَخْتَعِنُونَ وَاللَّهِ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ قَالَ
أَسْئَلُكُمْ نَبِيًّا فَإِلْقَوْهُ فِي الْجَحِيمِ فَأَرَادُوا بِرَبِّكَ الْجَحِيمَ الْأَيْمَنَ
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ رَبِّي هَبْ لِي مِنْ الصَّلَاحِ
فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا كَلِمَ مَعَهُ السَّعْيُ قَالَ يَا بُنَيَّ
أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْهَبُ فَانْظُرْ مَا تَرَى قَالَ يَا أَبِ
أَفْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ

قُلْ أَسْمَاً وَتَلَّهُ لِلْحَيْنِ وَتَادِينَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ
قَدْ صَدَقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّ
هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ إِنَّا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَلَبَّيْنَاهُ يَا اسْحُو
نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَبَّيْنَاكَ عَلَيْهِ وَعَلَى اسْحُو وَمِنْ
ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ وَلَقَدْ مَنَّا
عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَاكُنُوا لَهُمُ الْغَالِبِينَ وَأَنبَأْنَاهُمَا
الْكِتَابَ الْمُسْتَقِيمَ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا
الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا لِيَاسِرٌ لِلْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ الْقَوْمُ
أَلَا تَأْتُونَنَا آلَاتُكُمْ أَتَدْعُونَنَا بَعْدَهَا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَالِقِينَ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ

فَكَذَّبُوهُ فَأَنهَضُوا لِحُضْرُونِ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى الْإِسْرَافِ
 إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
 وَإِنْ لَوْ طَافَ لَمَنِ الْمُرْسَلِينَ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعًا
 أَلَّا يَجُوزَ فِي الْغَابِرِينَ ثُمَّ دَرَّجْنَا الْآخِرِينَ وَإِنَّا
 لَنُؤْمِنُ عَلَيْهِمْ مُصْحِحِينَ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 وَإِنْ يُوَسَّسْ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ إِذْ أَبَوْنَا إِلَى الْفُلْكِ الْمَحْمُورِ
 فَسَاءَ لَهُمْ مَكَانٌ مِنَ الْمُدْحَضِينَ فَالْتَفَعْنَا الْحُورَ وَهُوَ مِ
 قْلُولًا إِنَّمَا كَانَ مِنَ الْمُسْتَحْسِنِينَ لَلْبَيْتِ فِي بَطْنِهِ إِلَى بَوَّابِ
 يَبْعَثُونَ فَنَبِّذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَبْنَيْنَا عَلَيْهِ
 شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مَائَةِ الْفِأْرِ يُرِيدُ
 فَا مَنُوعًا مِّنَّا هُمُ إِلَى حِينٍ فَاسْتَفْهِمُوا الرِّبَا
 الْبَنَاتُ وَطَهُمُ الْبَنُونَ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا
 وَهُمْ شَاهِدُونَ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكِهْمَ لَيَقُولُوا
 وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ أَعْمَطَ عَلَى الْبَنَاتِ عَلَى النَّسَبِ

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ
مُبِينٌ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَجَعَلُوا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الْجَنَّةُ أَنْتُمْ كَافِرُونَ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ الْأَعْبَادُ لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ
فَاتَّكَمُوا وَمَا تَعْبُدُونَ مَا اسْتَفْتَيْنَاهُمْ أَنْ يَقُولُوا
إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِحٌ الْحَمِيدُ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ
مَعْلُومٌ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ
وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُنَّ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ
لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَاتُنَا لِلْمُحْسِنِينَ إِنَّمَا
هَذَا الْمَنْصُورُونَ وَإِنْ جُنَدُنَا مُسْأَلُونَ قَوْلُ
عَنَّهُمْ خَتَمٌ حَتَّى جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَصِيرُونَ أَفَقَدْ آتَيْنَا
لَهُمْ آيَاتِنَا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَلِهَةً لَعَلَّهُمْ يَنْصُرُونَ وَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ خَتَمٌ حَتَّى جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَصِيرُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ
عَمَّا يُصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سورة الحديد من سورة الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۚ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَا تَجِزْ مِنْهُمَا
أَنْجَاءً هُمْ مِنْذُرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرُ كَذَّابٌ
أَجْعَلِ الْأَلْهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۚ وَانظُرْ إِلَى
مَنْفَعَتِ الْبَارِئِ أَنْ يَسْخَرُوا عَلَى الْإِنْسَانِ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ
مَا سَمِعْنَا مِنْهُ فِي الْمَلَأَةِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ۚ إِنَّ
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي الْهَلَاكِ فَوَاعِدُ
أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۚ أَمْ لَهُمْ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ خُذْ مَثَلُ
مَنْ هُوَ مِنْ الْأَخْرَابِ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ
ذُو الْأَوْتَادِ ۚ وَنُوحٌ وَهُدُودُ لُوطُ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَاللُّبَّاءُ
إِنَّ كُلَّ الْآيَاتِ لَرَسُولٌ حَقٌّ عَقَابٌ ۚ وَمَا يَنْفَعُ هَؤُلَاءِ الْإِنْسَانُ
وَاحِدَةً مِمَّا مِنْ فَوَاقٍ ۚ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْعَانًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ

٧٢
أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي إِنَّهُ أَوَّابٌ
إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْأَشْرَاقِ وَالطُّيُورُ
مَحْشُورَةٌ كُلُّهُ أَوَّابٌ وَنَعِدْنَا مَلَكَهُ وَابْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلْنَا
الْخَطَّابَ وَهَلْ أَمَّتْكَ بَنُو الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْبَابَ إِذْ دَخَلُوا
عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ فَيَغْضِبُنَا
عَلَى بَعْضٍ فَاِحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ
الْبَصُرِ ط إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي فَخْرٌ
وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ قَالُوا وَقَدْ ظَلَمُوا
بِسُؤَالِ نَجَّتِكَ إِلَى تَغَايِهِ وَإِنْ كُنَّا مِنْ الْخُلَطَاءِ لَنَبْغِي بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَطَرَدْنَا
دَاوُدَ وَأَمَّا قَتْلَاهُ فَاسْتَفْقَرْنَا بِهِ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ فَفَقَرْنَا
لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ
خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى
فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ تُنْفَخُ الْأَنْفُسُ يَوْمَ تُحْسَبُ

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلَّ ظُنُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا قَوْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ أَمْ لِمَجْعَلِ الدَّيَّةِ
أَمْ نُوَعِّمُوا الصَّالِحِينَ كَمَا لِمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ لِمَجْعَلِ
الْمُسْتَقِينَ كَالْفُجَّارِ كَمَا بَأْسُنَا بِكَ يَا إِلَهُ الْعَالَمِينَ
وَلَنَبْذُكَ أَوَّلَ الْآلِ الْكَابِ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ
إِذْ أَقَابَ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّافِيَاتِ الْجَحَادِ
فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ
رَدُّهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسًّا وَسَوَّى الْأَعْنَاقِ وَفَعَدْنَا
سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَا عَلَى صَخْرٍ نَسِيءٍ جَسَدًا أَنَابَ قَالَ رَبِّ
اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْفِي لِي أَحَدٌ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ
الرَّحِيمُ الْوَهَّابُ فَسَخَّرْنَا لَهُ رِجْجَ حَجَرٍ بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَسْبَ
أَصَابَ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَعَوَّاصٍ وَآخِرُ
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ وَاذْكُرْ عَذَابَنَا
أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّني الشَّيْطَانُ يَنْصُبُ عَلَيَّ عَذَابًا

أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۖ وَوَهَبْنَا لَهُ
 أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لَوَلِيٍّ أَلِيَّابٍ ۖ
 وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاغْرِبْ بِهِ وَلَا تَخَنْتَ أَنَا وَجَدْنَاهُ
 صَابِرًا ۖ ثُمَّ أَلْبَدْنَاهُ أَوَّابًا ۖ وَادْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ أُولَئِكَ الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارُ ۖ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
 بِخَالِصَةٍ ذِكْرَىٰ الدَّارِ ۖ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ
 الْآخِيَارِ ۖ وَأَذْكُرْ اسْمِعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ
 مِنَ الْآخِيَارِ ۖ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ۖ
 جَنَّاتٍ عِدْنٍ مُمْتِنَةٍ ۖ هَٰؤُلَاءِ الْبُيُوتُ ۖ مُتَكَبِّينَ فِيهَا
 يَدْخُلُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ۖ وَعِنْدَهُمْ قَافٍ
 صِرَاطٍ أَلْفُ أَرْبَابٍ ۖ هَذَا مَا تَوْعَدُونَ لِيَوْمٍ الْحِسَابِ
 إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ۖ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاعِينَ لَشَرَّ
 مَآبٍ ۖ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ الْمِهَادُ ۖ هَذَا فَلْيَذُقُوهُ
 حَيْثُ وَغَسَّاقٌ ۖ وَالْآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ۖ هَذَا
 فَوْجٌ مُّقْتَصِدٌ مَعَكُمْ لَا أَمْرٌ حَيَّا بِهِ ۖ إِنَّكُمْ صَالُوا لَشَاوِرَ

حرب

نار

قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَأَمْرُجَاءُكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَنُوءُ لَنَا فَبَسُّ الْقَرَارِ
قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَّ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ وَقَالُوا
مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كَمَا نَفَعُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ اتَّخَذُوا سِيْرًا
أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ حَتْمٍ خَاصٍّ أَهْلَ الْأَنْبَاءِ
تَهَلَّلْنَا مَا نَا مَنُذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْفَقَّارُ
قُلْ هُوَ يَبْنِئُ عَالِمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ مَا كَانَ لِي مِنْ عَمَلٍ
بِالْمَلَأِ وَلَا أَعْلَى الْوُجُوهِمْ أَنْ يَبُوحَ لِي إِلَّا أَنَا أَنَا
مُبِينٌ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ فَادْبَعِي
وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلَكُونَ
كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
قَالَ يَا ابْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي اسْكُنْ
أَمْرًا مِّنَ الْعَالَمِينَ قَالَ أَخَيْرُ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ فَاهْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ مِنَ الْبَاطِلِ وَأَنْعَلَا
لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَانْظُرْ إِلَى يَوْمِ يُعَذِّبُونَ

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ
فَيُعَذِّبُكَ لِأَعْوَيْنِهِمَا أَجْمَعِينَ الْأَعْبَادُ لَهُمْ الْمُخْلِصِينَ
قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مِلَّةَ إِلَّا مِلَّةُ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ
يَتَّبِعُكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا
أَنَا مِنَ الْمُسْتَظْفَرِينَ إِنَّهُمْ أَذْكُرُ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ بَيَّأْنَا بَعْدَ ذَلِكَ

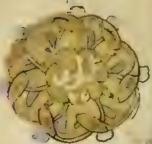
سُورَةُ الْأَنْعَامِ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ بِاللَّيْلِ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَأَعْبَادُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
وَالَّذِينَ أَخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ
رُفْقًا إِلَيْهِ وَهُمْ فِي مَقَامٍ خَلْفَةٍ لَا يَخْلُقُونَ إِلَّا اللَّهَ
لَا يَهْدِيكُمْ هُوَ وَكُفَّارًا كُفَّارًا كُفَّارًا كُفَّارًا كُفَّارًا كُفَّارًا
فَمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ خَلَقَ السَّمْعَ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ كُلَّ يَوْمٍ فِي أَجَلٍ مَسْجُوتٍ إِنَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ
لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقَكُمْ فِي بَطُونٍ وَمَثَائِلُكُمْ
خَلْقًا مِمَّنْ بَعْدَ خَلْقِ فِي ظِلْمَاتٍ ثَلَاثُ ذِكْرِ اللَّهِ رَبِّكُمْ لَا
الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ تَكْفُرًا قَاتِلٌ لِلَّهِ
غَنَى عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى عِبَادَهُ الْكَافِرُونَ لَا شُكْرَ لَهُمْ وَلَا يَرْضَاهُ
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ فَإِذَا مَسَّ الْأَوَّلُ
ضُرَّةً عَارِيَةً مُمِيزًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ فَسَرَّ
مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ اللَّهُ آتِدَارًا لِيُضِلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ مَنَعَ يَكْفُرُ أَفَلَيْدُ أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ
أَمْ هُوَ قَاتِلُ أَنْفَاءِ الْيَتَامَى سَاحِدٌ وَقَدْ جَاءَ حُذْرُ الزَّانِ
وَيَرْجُوا رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَآخِرَةً
اللَّهُ وَاسِعٌ أَمَّا يَوْفَى أَصْحَابِ دُونَ أَجْرِهِمْ يُعِيرُ حِسَابَ

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ قُلْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ لِلَّهِ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ
مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرَانِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ قُرْبِهِمْ
ظَلَمُوا النَّارَ مِنْ تَحْتِهِمْ ظَلَلُوا ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِعِبَادِهِ
يَا عِبَادَ فَإِن يَقُولُ الَّذِينَ أَجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا
وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ
فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا
الْأَلْبَابِ أَلَمْ تَرَ عَلَى كَلِمَةٍ الْعَذَابِ أَفَافَتِ تَقْدِمَتُهُ فِي
النَّارِ لَكِنَّ الَّذِينَ يُفَرِّقُونَ بَيْنَهُمْ هُمْ عَرَفُوا مِنْ فَوْقِهَا عَرَفُوا
مَنْبَأَهُ يَخْرُجُونَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ
الْعَهْدَ إِنَّ اللَّهَ إِنَّهُ لَمِنَ السَّمَاءِ مَا فَلَكَ يُتَابِعُ
فِي الْأَرْضِ يُخْرِجُ بِزَرْعِهِ نَخْلًا لِمَا الْوَأْتَتْهُمُ فَهُمْ فِيهِ مَقْمَرُونَ
ثُمَّ يُجْعَلُ عَصَاكَ إِن فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ

أَفَنُشْرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ
فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ فِي تَقْشِيرِ
مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
لِلذِّكْرِ ۚ اللَّهُ ذَلِكَ هُدًى لِلَّهِ يَهْدِي بِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلْ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۚ أَفَنُتَّبِعِي بَوَجهِهِ سِرَّ الْعَذَابِ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ ۖ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۚ كَذَبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنْتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۚ
فَإِذَا فَهِمُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ
أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۚ وَأَنَا عَزِيزٌ غَيْرُ ذِي
عِوَجٍ ۚ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۚ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فَيَاءُ شُرَكَاءُ
مُتَشَابِهِينَ وَرَجُلًا سَلَامًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَدِّ
وَلِلَّهِ بَلَاءُ كَثِيرٌ لَا يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
مَيِّتُونَ ۚ ثُمَّ أَنْتُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَحْصَمُونَ



فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ
جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّهِ لِيَكْفُرَ بِهِ وَالَّذِي جَاءَهُ
بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ هَلْ مَا
يَسْأَلُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْحَسَنِينَ لِيَكْفُرَ
اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِحَسَنِ
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ
بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ
اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي
بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا
عَلَى مَكَانَتِكُمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ تَسْأَلُونَهُمْ عَنْ بَنَائِهِ
عَذَابٌ نُحْزِرُكُمْ فِيهِ وَنَحْمِلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
فَلَِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِرَهِيمٍ
اللَّهُ يُوقِي الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا
فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ
مَّسْمُومٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ أَمْ أَخَذْنَا
مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَلَوْ كُنَّا لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا
وَلَا يَحْكُمُونَ ۝ قُلْ لِلَّهِ الشُّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ
اشْتَرَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ
الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ قُلْ أَلِلَّهُمْ
فَاجْتَرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
أَنْتَ خَيْرُكُمْ بَيْنَ عِبَادِكُمْ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ
مَعَهُ لَا فُتْدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَبَدَأَ اللَّهُ مَخْلُوقَهُ مَا كَذَبُوا بَيِّنَاتٍ

وَيَدَّاهِمُ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا وَجَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
يَسْتَهْزِئُونَ ۚ فَإِذَا مَرَّ الْأُنثَىٰانُ ضَرَدَعَانَا ثَمَّ رَأَىٰ
مَوْلَانَهُ نِعْمَ مَوْلَاكَ إِنَّمَا أَوْتَيْنَهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بِلِهْفَيْتِهِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ فَلَمَّا حَاكَ الْأَذَىٰ مِنْ قَبْلِهِمْ ثَمَّ
أَعْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۚ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ
مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ
مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۚ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۚ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا
لَهُ ۚ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۚ وَاتَّبِعُوا
أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَغْتَةً وَتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۚ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْبُ
عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ لِمَنِ السَّخِرُونَ

أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۝
حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لَكَ كَرَّةٌ فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝
بَلَى قَدْ جَاءَ نَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ
مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ
وُجُوهَهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ۝
وَنَحْيِ اللَّهُ الَّذِينَ اتَّبَعُوا بِمَقَازِنِهِمْ لَا يُمْسِكُهُمْ الْعُشُورُ وَلَا هُمْ
يُخْرَجُونَ ۝ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝
لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَنْزِيلُ
بِآيَاتِهِ اللَّهُ أَوْلَىٰ بِكُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ
تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ۝ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ
وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ
وَلَتَكُنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ بَلِ اللَّهُ فَعْبُدُوهُ كُنْ
مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۝ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝

وَفُتِحَ فِي الصُّورِ فَصُيِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ فُتِحَ فِيهِ أُخْرَى فَأَذْهَبَ قِيَامَهُ
 يَنْظُرُونَ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ
 وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ
 لَا يَظْلُمُونَ وَوَقَّتَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ هَٰذَا جَاؤُهَا
 فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ
 مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
 هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
 قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبَدَّلَ مَثْوَى
 الْمُتَكَبِّرِينَ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
 زُمَرًا ۖ هَٰذَا جَاؤُهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
 خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
 نَبَوَّاهِ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

وَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَقَضَىٰ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سورة المؤمن وهو من صفات المؤمنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
الَّذِينَ وَقَالُوا بِالتَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ
مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْنَرُكَ قَبْلُهُمْ فِي الْيَلَادِ كَذَبَ قُلُوبُهُمْ وَمَنْ نُوحِ
وَالْأَحْزَابِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ
وَجَادَلُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ الْحَقُّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكُفِّرُوا
عِقَابَ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ
يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ
آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَرِيمِ

حزب

رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ تَهُمْ وَمَنْ
 صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَوَلَّى السَّيِّئَاتِ
 يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَجِمَهُ ۝ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَتَادَوْنَ لَمَقَاتِ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقَاتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ
 إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ۝ قَالُوا رَبَّنَا آتِنَا آثَنِينَ
 وَاجِدِينَ آثَنِينَ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ
 مِنْ سَبِيلٍ ۝ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُسْأَلُ
 بِهِ ثَمَرًا قَالَ لَكُمْ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ هُوَ الَّذِي
 يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ
 إِلَّا مِنْ قَلِيلٍ ۝ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
 وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝ رَفَعِ الدَّرَجَاتِ
 ذُو الْعَرْشِ بَلِغِ الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۝ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ
 مِنْهُمْ شَيْءٌ ۝ مِنَ الْمَلِكِ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

الْيَوْمَ يُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ
اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَأَنْذَرُكُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَسِيْدٍ وَلَا نَصِيرٍ
يُطَاعُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ
وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا
يَقْضُونَ شَيْئًا إِنْ اللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَوْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُ الْأَوَّلِينَ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاوٍ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَكَّرُوا
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ فَلَمَّا
جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَأَسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ۖ وَقَالَ
مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُعِيزُ
بِیَوْمِ الْحِسَابِ ۝ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ
إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ۚ وَقَدْ جَاءَكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ۚ وَإِنْ يَكْذِبُكَ فَاذْكُوبَهُ فَعَلَيْهِ كُذِّبُ ۚ وَلَنْ يُلْهِ
صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الشَّيْءَ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ۝ يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ
فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ
مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا قَوْمِ إِنَّا خَافُ عَلَيْكُمْ مُثُلَ نَوْمِ الْأَشْرَافِ
ۖ مِثْلَ بَابِ قَوْفٍ تُوَجَّعُ ۚ وَعَادِ ثَمُودَ ۚ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
وَمَا اللَّهُ بِيُغْضِبُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ۚ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ۚ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ
مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۚ

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ
فَمَا جَاءَكُمْ بِبُرْهَانٍ إِذْ أَهْلَكَ قُلُوبُكُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ
رَسُولًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ أَلَيْسَ
بِحِجَارِ لُؤْلُؤٍ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَغْيِرُ سُلْطَانُ أَيْتِهِمْ
مَقْعًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُكْذِبٍ قَارِ وَ قَالَ فِرْعَوْنُ نَاهَاهُ
ابْنُ لُؤْلُؤٍ عَلَى أَلْبَغِ الْأَسْبَابِ أَسْبَابُ السُّمِّ
فَأُطْلِعَ إِلَى الْيَمِّ مُوسَى وَإِنِّي لَا أَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ
زَيْنُ فِرْعَوْنَ سَوْءُ عَمَلٍ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْ
فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ
اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا قَوْمِ
إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْقَرَارِ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُوَ
عَمَلٌ ظَالِمٌ مِنْ ذِكْرِ آوَاتِنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ

حزب

وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى الْخَيْرِ وَتَدْعُونَنِي
 إِلَى النَّارِ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَاشْرِكُ بِهِ مَا لَيْسَ لَهُ
 بِشَيْءٍ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمُ إِلَى الْعَزِيزِ الْعَقِيدِ ۝ لِأَجْرِمَ آثِمًا ادْعُوكُمُ
 إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدْنَا
 إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ فَسَتَذْكُرُونَ
 مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ
 بِالْعِبَادِ ۝ فَوَقَّهِ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَوَحَاوَا
 بِالْفِرْعَوْنَ سُوءَ الْعَذَابِ ۝ النَّارُ يُعْرَضُونَ
 عَلَيْهَا خُذَّاقًا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
 آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ۝ وَإِذْ يَتَحَايَرُونَ فِي النَّارِ
 فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ
 تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ۝
 قَالُوا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ
 الْعِبَادِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِحِزْبِهِمْ جَهَنَّمَ دَعَا
 رَبُّكُمْ يُخَقِّقْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى
قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ إِنَّا
لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ
يَقُومُوا لِأَشْهَادٍ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُرُورٌ أَلَدَارٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْهُدَى وَأَوْزَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ هُدًى
وَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ مَا اسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَبَشِّرِ بِحُكْمٍ عَلَيْكَ يَا عِيسَى
وَالْإِبْرَاهِيمَ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَغْيِرُ
سُلْطَانُ أَتِيهِمْ إِنَّ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ
فَاهُمْ يَبْتَغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
لَخَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا لِيْسِي
الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلٌ مَّا تَذَكَّرُونَ

اِنَّ السَّاعَةَ لَا يَتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنْ اَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ
اِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ
جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٢﴾ اَللّٰهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا اِنَّ اللّٰهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنْ اَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣﴾ ذَلِكُمْ اَللّٰهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ
كُلِّ شَيْءٍ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَاتَّقُوْهُ ۚ كُنَّا
نُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللّٰهِ يَجْحَدُونَ ﴿٤﴾
اَللّٰهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ
بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ
مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اَللّٰهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اَللّٰهُ رَبُّ
العَالَمِينَ ﴿٥﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَادْعُوْهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾
قُلْ اِنِّي نَهَيْتُ اَنْ اَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّٰهِ
مَلَا جَاءَ فِي الْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّيْ وَاُمِرْتُ اَنْ اَسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
ثُمَّ يَخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِيَکُونُوا شَاوِیَ
وَمِنْكُمْ مَنْ یُتَوَقَّى مِنْ قَبْلٍ وَلیَبْلُغُوا أَجَلَ مُسَمًّى
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ هُوَ الَّذِي یُحْیِیْ وَیُمِیتُ ۚ فَمَا تَافَکُنَّ
أَمْرًا فَإِنَّمَا یَقُولُ لَهُ کُنْ فیکون ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِینَ یُحَارِبُونَ
فِی سَبِيلِ اللَّهِ أَنِّ یُصْرَفُونَ ۝ الَّذِینَ کَذَبُوا بِالْکِتَابِ
وَمِمَّا أَرْسَلْنَا بِرُسُلِنَا یُفْسِقُونَ ۝ إِذَا الْأَغْصَانُ
فِی عُنَاقِهِمْ وَالسَّيْلُ یمْجُونَ ۝ فِی الْحِجِّیمِ ۚ ثُمَّ قُلُوبُهُمْ
یُجْرُونَ ۝ ثُمَّ قُلُوبُهُمْ أینَ مَا کُنْتُمْ تُشْرِکُونَ ۚ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَکُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَیْئًا
کَذَٰلِکَ یُضِلُّ اللَّهُ الْکَافِرِینَ ۝ ذَٰلَکُمْ بِمَا کُنْتُمْ تَفْرَحُونَ
فِی الْأَرْضِ بِغَیْرِ الْحَقِّ وَبِمَا کُنْتُمْ تُفْرَحُونَ ۝ ادْخُلُوا
أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِینَ فِیْهَا فِیْهَا فِئْتٌ مِنْ مُنَافِقِ الْمُتَکَبِّرِینَ
فَاصْبِرْ ۖ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ فَإِنَّمَا تَزِیتُکَ بَعْضُ الَّذِی
نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَقَّیْتُکَ فَإِلَینَا یَرْجِعُونَ ۝

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَخِصْ لَهُ لِمَ يَخْتَارُ
هَذَا لِكَ الْمُبْطِلُونَ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ الْآفَاقَ لِرَّكُوبِ
وَمِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا
حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ۝
وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَتَى إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ تَسْكِدًا ۝ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَمْ نَوَالِكُمْ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا
أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا
أَمَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ۝ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ۝ فَلَمْ يَكُنْ
يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّ اللَّهُ الَّذِينَ
قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ۝ وَخَسِرَ هُنَا لِكَ الْكَافِرُونَ

سُورَةُ فَصَّلَتْ وَهِيَ اَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ اِيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ نَزَّلَ مِنْ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ فَصَّلَتْ
آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَاعْرِضْكَ لَهُمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا فَلَوْ نَبَأُ فِي كِتَابٍ فَمَا نَدْعُو نَا إِلَيْهِ
وَفِي نَا نَبَأُ وَفَرُّوْا مِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَاَعْمَلْنَا عَلَيْهِمْ
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْكَافِرِينَ وَاحِدًا سَبَقَهُ
إِلَهُهُ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا تَزِرُ
الزُّكُوتَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قُلْ أَشْكُرُ لَكُمْ
بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا
رَبُّ الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسِيًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ
فِيهَا وَفَدَّرَ فِيهَا لَكُمْ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ ثَلَاثِينَ
ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ
أَيْنَا طَرَعُ مَا أَوْكُرْهَا قَالَتَا أَتَيْنَا طَاعِينَ

تَقْضِيَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
وَرَبِّنَا السَّمَاءُ الدُّنْيَا بِمَصَاحِبٍ وَحِفْظٍ أَذَلِكَ نَقْدِيرٌ
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ فَإِنْ عَرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ
صَاعِقَةِ عَادٍ وَنُوحٍ إِذْ جَاءَتْهُمْ أَرْسُلٌ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ
مَلَائِكَةً قَالُوا يَا أَرْسُلَ بَرٍّ كَا فِرْعَوْنَ قَالُوا عَادُوا فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
بَغْيًا الْحَقُّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً أَوْ كَمِيرِ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۝
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ مَحْصَاتٍ لِيَذُقَهُمْ
عَذَابَ الْحَزَنِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِلعَذَابِ الْآخِرَةِ وَهُمْ لَا
يُصْغِرُونَ ۝ وَأَمَّا نُوحٌ فَهُدًى فَهُدًى فَاسْتَجَبْنَا لَهُ عَلَى الْهُدَىٰ
فَأَخَذْنَاهُ صَاعِقَةً الْعَذَابِ الْهَوْنِ يَمَّا كَانَ نُوحٌ يَكْسِبُ ۝ وَجِئْنَا
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَيَوْمَ يُخْشَرُ عَذَابُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ
فَهُمْ يَوْرَعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَارُهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ
سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

وَقَالُوا اجْلُودْهُمْ لَمْ يَشْهَدُوا عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَ الَّذِي
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تَرْجَعُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ فَاصِلَهُ
مِنَ الْخَاسِرِينَ فَإِنْ يَصْبِرُوا قَالْنَا رَمْيُوا بِهِمْ وَإِنْ يُشْكِبُوا
فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ وَفِي صُنَائِهِمْ قُرْآنًا فَرَقْنَا لَهُمُ الْآيَاتِ
أَيْدِيَهُمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْخَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالنَّوْافِلَ عَلَيْكُمْ غَلِيظٌ
قَلْبٌ يَقْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَدَا بَا سَدِيدًا وَلَخَرَجَ بِهِمْ
أَسْوَأُ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ جَزَاءُ عَدَاوَةِ اللَّهِ النَّاسِ
لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَأْتُونَ بِمَا يَنْجِدُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ اصْطَلْنَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ
يُجْعَلُ لَهُمْ مَخْرَجٌ قَدَامُنَا أَمْ لَا أَلَيْسَ لَهُمْ سَعِيرٌ

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا سَتَزَلُّ
عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ الْأَخْفَاءُ وَلَا تَحْزَنُوا وَابْشُرُوا بِالْحَقَّةِ
الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَىٰ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا
مَا تَدْعُونَ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا
مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
إِلَّا ذُرٌّ عَظِيمٌ وَمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ
نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا
لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
يَسْمِعُونَ لَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاسِعَةً فَإِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
الْمَاءَ فَاهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ
إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنَّا الَّذِينَ يُلَدُونَ فِي بِلَادِنَا لَأَنفُسٍ
عَلَيْنَا أَفَنُ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامِ
اعْمَلُوا أَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
بِالَّذِ كَرَّمَا جَاءَهُمْ وَاتَّهَمُوا لَكُنَّا بَعْزُنَا لِبَآئِنَا
الْبَاطِلِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ
مَا يَقُولُكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَبُّكَ لَتَعْلَمُ مَقْفُورٍ
وَدُوْعِقَابٍ أَلَيْسَ ۝ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبًا لَقَالُوا الْوَالِ
فَصَلَتْ آيَاتُهُ عَجَبٌ وَعَرَبِيٌّ فَلَهُمْ الَّذِينَ آمَنُوا هُدًى
وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْهُوَ عَلَيْهِمْ
عَمًى أُولَئِكَ يَنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
لِقَاضِي بَيْنِهِمْ وَانْتَهَمُ لَنِي شَكٌّ مِنْهُ حَرِيبٌ ۝ ثُمَّ جَاءَ
فَلِنَفْسِهِ وَمِنْ أَسَاءَ فَعَلِيَهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبَا

أَيُّهُ يَرِدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْثَرِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
أَيُّكُمْ كَانَ نَادِي تَأْذَنَكَ مَا مِثْلًا مِنْ شَهِيدٍ
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَضَوَّاهُمْ
مِنْ مَحْضٍ لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ
مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْتَرْفِطْ وَلَنْ أَذْنَاهُ رَحْمَةً مِثْلًا مِنْ بَعْدِ
صَرَاءَ مَسْئَلِهِ لِيَقُولَ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً
وَلَنْ رُجِعْتُ إِلَى دِيَارِي عِنْدَهُ لَمُحِي فَلَنُتَبِّهَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنْ يَقْنَنَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَإِنَّا
أَنفَعْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَا بَاجِرِينَ وَإِذْ مَسَّهُ الشَّرُّ
فَدُودَعَاءُ عَرَبِيٍّ قُلُوبًا لِيَذُنَّ كَانَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
لَمْ يَكْفُرْ لَهُمْ مِنْ أَصْلٍ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ بَعِيدٍ سَنُرَبِّهُمْ
أَيُّكُمْ فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفُرْ بِكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخِيطٌ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ عَسَقَ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
وَالْمَلَائِكَةُ يَسْتَجِونَ بِحُجُرِ بَهَمٍ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُنَّ
فِي الْأَرْضِ إِلَّا أَنْ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ اخْتَدَوْا
مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى
وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لِأَرْبَابِهَا فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ
وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَلَكِنْ يَدْخُلُ مِنْ لَيْسَاءٍ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ فَحْرٍ
وَلَا نَصِيرٍ أَمْ اخْتَدَوْا مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْمُرْتَبِيُّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ
مِنْ شَيْءٍ حَكَمَ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ لَكُمْ أَعْيُنٌ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ

بذر موم

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ يُكَلِّمُ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ
 لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
 وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
 يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ وَمَا
 تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّى بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أُورَثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَنَفَى شَيْءٌ مِنْهُ مُرِبٌّ
 فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَمَا
 أَمَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَأَمَرَ بِالْعَدْلِ بَيْنَكُمْ اللَّهُ
 رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُكُمْ وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَّةَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَحْبَبَ لَهُ تَحِيَّةً
رَاحِصَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيهِ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا آتِيَةٌ
أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ رُوحَهُ خَائِفُونَ فِي السَّاعَةِ لَنُفِضَنَّ مِنْهُمُ
النَّارَ نِيزًا مَنْ كَانَ يُرِيدْ خَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ
وَمَنْ كَانَ يُرِيدْ خَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ نَصِيبٍ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِّقَ بَيْنَهُمْ
وَالَّذِ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ
مُشْفِقِينَ فَمَا كَسَبُوا وَهُمْ وَقَعُ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا
يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقِرِّفْ
 حَسَنَةً نِّدَّ لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝ أَمْ يَقُولُونَ
 أَفَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن لِّشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ فِتْيِكَ وَنُحَا
 اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَيِّطُ الْحَقَّ يَكْمُلُ تَرَاتِيهِ عَلَيْهِ بِذَلِكَ الصَّدُورِ
 وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ
 وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝ وَيَسْجِبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ۝ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝
 وَلَوْ سِطَّا اللَّهُ الرَّزْقَ وَلِهَافِهِمْ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يَنْزِلُ
 بِقَدْرِ مَا لِيَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝ وَهُوَ الَّذِي
 يُنَزِّلُ الْغَيْثَ فَنَبْدُ مَا قَطَرُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ
 ۝ وَمِن يَآئَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَنَزَّلُ
 وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذْ يَشَاءُ قَدِيرٌ ۝ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ
 فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۝ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝

وَفِي آيَاتِهِ الْخَوَارِجُ فِي الْحَجِّ كَمَا لَا عَلَامَ لَإِنْسَانٍ يُسْكِنُ
 الرِّجْحَ فَيُظِلُّنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ
 صَبَّارٍ شَكُورٍ أَوْ يُوقِنُ هُنَّ مَأْكُوسَاتٌ هُنَّ حَقٌّ عَنْ كِبَرٍ
 وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُكَادِّمُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مُخِصٍّ
 فَمَا أَوْفَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
 وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ
 كِبَآئِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْمِرُونَ
 وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى
 بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
 الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا
 فَمَنْ عَفَى وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ
 وَلَمَنْ أَنْتَصِرْ فَقَدْ ظَلَمَ فَإِنَّكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ
 إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ وَتَرَى
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ
خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّا لَنُظْلِمُونَ فِي عَذَابٍ مُقْتَضٍ
وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ أَسْجِئُوا لِلرِّبِّ كُفْرًا يَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمْرَدٌ لَهُ
مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مُلْكٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ فَإِنْ أَعْرَضُوا
فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا أَنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِنَّا
أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرَحَ بِهَا وَإِنْ نَضَاهُمْ سَيْئَةً
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَقُورٍ اللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ خَلَقَ مَا يَشَاءُ يَهْدِي لِمَنْ يَشَاءُ أَرَانَا وَيَهْدِي لِمَنْ يَشَاءُ
الذَّكُورِ أَوْ يَزْوِجَهُمْ ذَكَرْنَاكَ وَإِنَّا نَجْعَلُ لِمَنْ يَشَاءُ عِقْمًا
إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَكْلَأَ اللَّهُ إِلَّا وُحْيًا أَوْ وَرَاءَ
حِجَابٍ أَوْ يَرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآيَاتِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي
مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ
مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ مُسْتَقِيمٍ صراط الله
الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَصِيرَ الْأُمُورُ

سُورَةُ الرُّحْفِ قِيَامُ السَّجْدَةِ وَالْمَدِينَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ وَالْكِتَابُ بِالْمُتِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ وَإِنَّ فِي آيَاتِ الْكِتَابِ لَذِكْرًا لِعَالِي حَكِيمٍ أَفَضْرِبُ
عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ وَكَمْ أَرْسَلْنَا
مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهٍ
يَمْتَرُونَ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى نَذْرُ
الْأَوَّلِينَ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولُنَّ خَلَقْنَاهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَالَّذِي نَزَّلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ نَخْرُجُ

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَاحِ
وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۝ فَاسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكَّرُوا
نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّلْنَا
هَذَا مَآكِنًا لَهُ مُقَرَّبِينَ ۝ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ۝
وَجَعَلُوا آلَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لَا نَسِيَ لَكُفُورِهِمْ
أَمْ اتَّخَذَ مَا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفِيَكُمْ بِالْبَنِينَ وَإِنَّا بِشَرِّ
أَحَدِهِمْ لَبَاسٍ ۝ صَبَّ لِلرَّحْمَنِ مَنَازِلٌ وَمِنْهُمَا مُسَوَّدٌ وَهُوَ
كَبِيمٌ ۝ أَوْ مَن يَشَاءُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ
وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَا أَشْهُدُ خَلَقَهُمْ
سَكَبْتُ شَهَادَتَهُمْ وَيُسَلُّونَ ۝ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ
الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَاهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِن هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ
أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ۝ بَلْ قَالُوا
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ
وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قُرْآنٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ۝

قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ لَأَتَيْنَاكُمْ
 وَإِنَّمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَاسْتَقِمْنَا فِيهِمْ فَاظْكُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
 إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ
 وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَيَاتٍ مَّا جَاءُوهُمْ الْحَقَّ وَرَسُولَهُ
 مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ وَقَالُوا
 لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْغَرَبِينَ عَظِيمٍ أَهَؤُلَاءِ
 رَحِمَتُ رَبِّكَ إِنَّهُمْ قِسْمَنَا بَيْنَهُمْ وَمَعَسْهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا
 وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَذَكَّرَ فِيهَا بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سِيخَرُوا بِرَحْمَتِ رَبِّكَ خَيْرًا مِّمَّا يَجْمَعُونَ وَلَوْلَا أَن نَّكُونَ
 النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوقِعَهُمُ
 سُدُودًا مِّنْ فِضَائِهِ وَمَعَاجِرَ عَلَيْهَا يَطْهَرُونَ وَلِيُؤْمِنَهُمُ
 أَبْوَابُ أَسْرَارٍ عَلَيْهَا يَتَكَوَّنُونَ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا
 مَتَاعُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ

وَمَنْ يَشُرْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضُهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ
 قَرِينٌ وَإِنَّهُمْ لَيُصَدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ مُسْتَدْرِكُونَ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْشُرَ الْقَرِينُ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ
 أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَرَىٰ
 الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ فَأَمَّا نَذِيرٌ لَّكَ فَإِنَّا
 مِنْهُمْ مُنْشِقُونَ أَوْ نُرِيكَ الْآذِيَ وَعَدْنَا لَهُمْ فَأَنَّا عَلَيْهِمُ
 مُّقَدِّرُونَ فَأَسْمِسِكَ بِاللَّيْلِ وَجِئْنَاكَ
 عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
 وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
 أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ
 وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا
 وَأَخَذْنَا لَهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

وَقَالُوا لَوْ أَنَّهُ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا جَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا
لَمُهْتَدُونَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غُصَّتَهُ لَعَنَّا بَإِذِهِمْ يَكُونُ
وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ
مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ
أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ
يُبِينُ قُلُوبًا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ اسْمُورَةُ مِنْ ذَهَبٍ وَجَاءَتْهُ
أُمْلَكُ مَقْتَرِينَ فَأَسْخَفَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ
كَآفٍ قَوْمًا فَاسِقِينَ فَلَمَّا أَسْفَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْهُمْ
فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ جَعَلْنَا هُمُ سَلَفًا وَمَثَلًا
لِّلْآخَرِينَ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ
يَصِدُّونَ وَقَالُوا الْهَذَا خَيْرٌ أَمَّا هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ
إِلَّا جَدًّا بَلْ هُوَ قَوْمٌ خَصِمُونَ أَن هُوَ إِلَّا عِبْدٌ أَنْفَعْنَا
عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا
فِيكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ فَإِنَّ لَّعَلَّكَ لِلسَّاعَةِ
فَلَا تَعْمُرُنَّ بَنِيهَا وَيَتَعَوَّلُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
وَمَا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ
لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
إِنَّا لِلَّهِ هَوْرَبِي وَرَبِّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
فَاخْتَلَفَ الْأَخْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَوْمِ هَلْ نَبْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ
تَأْتِيَهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ إِلَّا خِلَافُ يَوْمٍ مَدِيدٍ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ
الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهُ
الْأَنْفُسُ وَلَذَ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتِلْكَ
الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْصَدْتُمْوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ
فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ إِنَّ الْجَهَنَّمَ فِي عَذَابٍ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ لَا يَفْرُغُهُمْ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ

وَمَا خَلَقْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ وَنَادُوا يَا مَالِكُ
لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُونُمْ لَقَدْ خَسِرْتُمْ
يَا الْحَى وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَى كَارِهُونَ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا
فَأَنَّا نَمُوتُ أَمْ نَجْهَسُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ
بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْسِبُونَ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ
فَأَنَّا أَوَّلَ الْعَابِدِينَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ فَذَرُهُمْ خُوضُوا وَلْيَلْعَبُوا
حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ وَهُوَ الَّذِي
فِي السَّمَاءِ إِلَهُ فِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لِيَقُولُوا اللَّهُ فَاتَّقُوا
يَوْمَ تَكُونُ أَوْقِلَةٌ يَأْبَى بِانْ هَؤُلَاءِ قَوْمًا لَا يُؤْمِنُونَ
فَأَصْحَفُ عَنْهُمْ فَقُلْ سَلَامٌ قَسُوفَ يَعْلَمُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْرٌ مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنُتَهُ مُوقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ يَلْهُو فِي شَتَّى يُلَاعَبُونَ ۝ فَإِنَّ رَبَّكَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ۝ يَفْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝ أَتَى لَهُمُ الدُّرُودُ ۝ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ۝ ثُمَّ تُؤَلُّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ۝ إِنَّا كَا شَفِوْا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ۝ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطِشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا قُلُوبَهُمْ ۝ قَوْمٌ يَرَوْنَ جَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝ أَنْ أَدَّوْا إِلَى عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ وَقَدْ لَعَلُّوْا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ

وَأَنِّي عَدْتُ بِرَبِّي قَدِيرًا تَرْجُونَ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا
بِي فَأَعْتَزَلُونِ قَدْ عَارَبْتُمْ أَن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ
فَأَسْرِ بِمَا دِيَ لَيْلًا إِنَّكُمْ مَسْعُورُونَ وَاتْرِكُوا الْبَحْرَ رَسْبًا
إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّفْرَقُونَ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيُْونِ
وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَ كَانُوا فَاعِلِينَ
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ وَلَقَدْ
بَخْسْنَا نَحْنُ إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ مِنْ فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُم
عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ وَأَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا يَعِ
بِلَاءٌ مُّبِينٌ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ أَن هِيَ آيَةُ
مَوْتِنَا أَوَّلَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ فَأَنقَايَاهَا
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَهْمُ خَيْرًا مِّمَّنْ قَدْ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ قَبْلَ
أَهْلِكَ تَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَرٍّ مُّذْمُونًا وَمَا خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا رَجَعِينَ

مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّ
 يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ
 مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْإِثْمِ
 كَأَمْهَلِ يُغْلَى فِي الْبُطُونِ كَغَلَى الْحَمِيمِ خُذُوهُ
 فَأَعْلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْحَمِيمِ ثُمَّ صَبُّوا هَوًى رَأْسَهُ
 مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ذُوقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ
 إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ تَمْتَرُونَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ تَحْتِهِمْ ثِيَابًا
 مُتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ يُدْعَوْنَ
 فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ أَمِينٍ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
 إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَّعَهُمْ عَذَابُ الْحَمِيمِ
 فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَلَقَدْ نَادَّاهُ
 بِلسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَأَرْقِ لَهُمْ مِنْ نَصْرِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّ فِي السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْدُو
مِنْ دَابَّرِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ وَأَخْلَدْنَا فِي اللَّيْلِ
النَّهَارِ وَمَا أَنْزَلْنَا اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ يَدَيْهِ فَالْحَبَابُ الْأَرْضِ يَرَوْنَ
مَوْتًا وَنَضْرِبُ فِي الرِّيَاحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ بَلْ يَأْتِي اللَّهُ تَلَاوُذًا
بِالْحَقِّ فِي آيَاتِهِ حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتُهُ يُؤْمِنُونَ ۝ وَبَلِّغْ أَمْرًا
أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ۝ آيَاتُ اللَّهِ تُنَلِّى عَلَيْكُمْ ثُمَّ يُصَرِّفُ مَسْئَلَكُمْ أَنْ يَسْمَعُوا
فَقَبْلَهُ بِعَدَابِ اللَّهِ ۝ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا أَخَذَهَا حِزْبًا
أَوَّلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ مِنْ دُونِ ذَلِكَ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنَبُ غَنَفُهَا
مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ۝ وَ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ
مِنْ دُونِ ذَلِكَ ۝ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْيَمَّ الْيَجْرَى لَعَلَّكُمْ فِيهِ تَاَمُّرُونَ
وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۝ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَتَحَرَّكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ
قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ
فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا نَبِيَّ إِسْرَٰئِيلَ
الْكِتَابَ وَالْحَكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَوَرَقْنَا هُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَا هُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۖ وَآتَيْنَاهُمْ بَنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ
فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مَن بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ نَبِيًّا بَيْنَهُمْ
أَن رَّبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا كَانُوا بِهٖ يَخْتَلِفُونَ
ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا يُفْضَوْنَ عَنكَ مِنَ اللَّائِي
سِيًّا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ۖ
هَذَا بَصَٰرُ النَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۖ
أَفَحَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ
كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۖ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
وَلِيَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۖ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اخْتَرَاهُ هُوَ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَصَّ عَلَى نَفْسِهِ
وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عَنَسًا وَهُوَ مِنْ يَهْدِيهِ مَنْ بَعْدَ اللَّهِ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ
وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمُ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ
وَإِنَّا نُنزِّلُ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ جُنُودُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا
أَسْوَآءُ آبَائِنَا إِنَّهُمْ كُفَّاءُ فَيَنْقُصُوا قُلُوبَهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ
يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
يَوْمَ تَنْفُخُ نُفُوسُ الْمُظْلِمِينَ وَتُرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَانِبَهُ كُلُّ أُمَّةٍ تَدْعُو إِلَهُهَا
الْيَوْمَ يُخْرَجُونَ مِنْ مَوَاطِنَ تَعْمَلُونَ هَذَا كَمَا بَيَّنَّطُوا عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ أَنْتُمْ
تَسْتَسْمِعُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيَدْخُلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَةٍ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي عَلَيْكُمْ قَدْ تَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجَاهِلُونَ
وَإِذْ قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَنْدُرُ
مَا السَّاعَةُ إِنْ نُظِنُ إِلَّا ظَنُّنَا وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ



وَبَدَّاهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِيكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا وَمَا وَابِكُمُ النَّارُ وَمَالَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ذَلِكُمْ
بِأَنكُمْ أَخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ
رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِتَابُ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
وَإِحْلَاسٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا
مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ لِي أَشْوَاقُ بَلْ كَذَّبُوا
بِكِتَابِ رَبِّهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

وَمَنْ اضْلَمَ مِنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ۝ وَإِذَا حُشِرَ
 النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ۝ وَإِذَا
 نُتِلَّ عَلَيْهِمْ بَابُ مَا بَنَيْنَا فَنَقَرُوا لَهُمْ خِيَرَةً ۝ وَإِذَا
 هَذَا سُحْرٌ مُبِينٌ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ
 لِي شَيْئًا هُوَ عَلِيمٌ بِمَا تُفْعَلُونَ فِيهِ ۝ كَفَى بِهِ شَهِيدًا
 بِبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَا
 مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ لِي وَلَا لَكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا
 بِمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ
 اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ
 قَالُوا سَاحِرٌ كَذِبٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كُنَّا خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ
 وَإِذْ لَمْ يَمْسَسُوا رَبَّهُمْ هُمْ كَاذِبُونَ ۝ هُمْ يَقُولُونَ هَذَا أَفْكٌ قَدِيمٌ ۝ وَمَنْ قَبْلَ
 كِتَابِ مُوسَىٰ مَا مَا وَرَحْمَةً ۝ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ
 لِمَا نَزَّلْنَا مِنْ قَبْلُ لِنُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۝ وَأُبَشِّرِ الْمَحْسِنِينَ

اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِيْنَ فِيْهَا
 جَزَاءً بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ وَوَضَعْنَا الْاِنْسَانَ فِي الْاَلْبَدِ اِحْسًا
 حَمَلْنَهٗ اُمًّا كَرِهًا وَوَضَعْنَهٗ كَرِهًا وَحَمَلْنَهٗ وَفَضَّلْنَهٗ
 شَهْرًا حَتّٰى اِذَا بَلَغَ اَشُدُّهُ وَبَلَغَ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً قَالَ رَبِّ
 اَوْزِعْنِيْ اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِيْ اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى الْاٰدَمِ وَاَنْ
 اَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضٰهُ وَاَصْلَحْ اِلَيْهِ ذُرِّيَّتِيْ اِنَّيْ تَبَتُّ لَكَ وَاِنِّ
 مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ اِحْسَنَ مَا عَمِلُوْا
 وَنَجَازُهُمْ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِيْ اَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَالِ الصُّدُوْا الَّذِي
 كَانُوْا يُوْعَدُوْنَ وَالَّذِيْ قَالَ لَوْلَا اَلَدِيْنِ اِنْ لِّكَ اَعْدَاۤءُ
 اَنْ اُخْرِجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُوْنُ مِنْ قَبْلِيْ وَهُمْ يَسْتَفْهِتُوْنَ اَللّٰهَ
 وَلَكَ اٰمَنَاتٌ وَعَدَالَةٌ لِّلّٰهِ حَقٌّ فَيَقُوْلُ مَا هٰذَا اِلَّا اَسَاطِيْرُ
 الْاَوَّلِيْنَ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فَنَادٰهُمْ فَدَخَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ الْاٰفِئَّةُ رَاسِمَةً كَانُوْا خَاسِرِيْنَ وَلِكُلِّ
 دَرَجَاتٍ مِّنْهُمْ وَلِيُوْفِّيَهُمْ عَمَلَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُوْنَ

وَيَوْمَ نَعْرِضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبَتْهُمُ ظُهُبًا يَكُونُونَ
خِيَوتًا ۖ الَّذِينَ أَوَّسْتُمْ بِمَا فَكَّرْتُمْ فِي الْيَوْمِ تَخْزُونَ عَذَابَ
الْهُونِ ۖ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۖ وَمَا كُنتُمْ تَقْضُونَ
وَأَذْكُرُكُمْ عَارِضًا ۖ وَإِذَا أَنْذَرْتُمْ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذِيرُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ قَالُوا اجْعَلْنَا مِثْلًا لِمَآ فَعَلْنَا غَيْرَ الْخَيْرِ
فَأَنَّا بِمَا نَعْبُدُهُمْ إِن كُنتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ
مُطَّرِنٌ ۖ أَيْلَهُمْ مَا اسْتَجْلَبْتُمْ بِهِ ۖ رَجِعْ فِيهَا عَذَابَ آيَةٍ
تَذَكَّرُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا ۖ فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِيَهُمْ
كَذَلِكَ تَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۖ وَلَقَدْ مَكَاهُمْ فِيمَا أَرَادُوا أَن يَمُوتُوا
فِيهِ ۖ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً ۖ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ
سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ ۖ إِذْ كَانُوا
يَجْعَلُونَ بآيَاتِ اللَّهِ حَقَاقٍ بِهِمْ مَا كَانُوا بِبَشِيرٍ وَلَا

لَقَدْ أَهَلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقَرْيِ وَصَرَفْنَا الْإِبَابَ
عَنْهُمْ رَجِعُونَ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْنَا
لَهُمْ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا نَبْهَتُونَ
وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ
قَالُوا اصْبِرُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلُوا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا
رَأَيْتُمْ عَصَانَا كَمَا بَا أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
يَهْدِي إِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دُعَاءَ
اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِبْكُمْ مِنْ عَذَابِ آلِيمٍ
وَمَنْ لَا يُجِبْ دُعَاءَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُجِيبٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَوْلِيَاءُ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَكُنْ لِيُخْلَقْ هُنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُجِيبَ الْمُوتَى بَلَىٰ أَلَمْ يَكُنْ
قَدِيرٌ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ
وَرَبَّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَاصْبِرُوا صَبْرًا لَدُنَّ
مِنَ الرَّسُولِ لَا تَسْتَعْجِلْ لَهُ كَذَلِكَ يُخَوِّفُونَ مَا يَوْعَدُونَ أَلَمْ
يَلْبِسُوا لِلْإِنْسَانِ مِنْ نَهَارٍ بَدَاحَ فَمَنْ يَمْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْعَاقِبُونَ

سورة محمد وليد السلام وهي ثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ فَإِذَا قُضِيَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَفْضَرُ بِالْكَافِرِ حَتَّى إِذَا اتَّخَذْتُمُوهُمْ شُرَكَاءَ وَتَوَكَّلُوا فِيمَا مَنَابَعُهُمْ وَإِنَّمَا إِذَا تَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُو بَعْضَكُمْ بَعْضًا وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ وَيُخْلِفُهُمْ خَيْرَ عَرْفِهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن يَضُرُّوكم اللَّهُ يَضُرُّكُمْ وَيَضُرُّكُمْ أَهْلًا مَعَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَنَفْسُهُمْ وَأَصْلُ أَعْمَالِهِمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ أَفَلَا يَسِيرُونَ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَرَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْكُفْرَ فَامَّا أَعْمَالُهُمْ

حب

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ
 الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْجُورَةٌ ۖ وَكَانَ مِنْ قَبْلِهِ هِيَ أَشَدَّ قُوَّةً
 مِنْ قَوْنِكَ الَّتِي أَخْرَجَكَ أَهْلَكَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۖ أَفَمَنْ
 كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَذَّبَ عَنْهُ سُوْعَمَلُهُ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
 مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ
 وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ
 وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمِنْهُمْ
 مَنْ رَبَّهُمْ مَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَهُمْ
 رِيشُهُمْ مَنْ يَسْتَمِعِ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ
 أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعِبَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِهِ هُدًى وَآيَاتِهِمْ
 تَقُولُ لَهُمْ ۖ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً
 فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى يُكَذِّبُهَا ۚ

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمُتَوَكِّلَكُمْ وَيَقُولُ الَّذِينَ
آمَنُوا لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَإِنَّا نَزَّلَتْ سُورَةَ مُحْكَمَةً وَذَكَرَ فِيهَا
الْقَالَ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ
نَظْرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ طَائِفَةٌ وَقَوْ
مَعْرُوفٍ فَإِنَّا نَمُوتُهُمُ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا
أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَنَدَبَهُمْ
أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالًا
إِنَّ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ عَلَىٰ ذِكْرٍ مِّن بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُمُ الْهُدَى
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا الَّذِينَ
صَكَّرَهُمَ مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكَ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِنَّا نَوَافِلُهُمُ الْمَلَائِكَةُ
يَضْرِبُونَ وَجُوهُهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ يَقُولُوا
مَا نَسَخَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاجْطَبِ أَعْمَالَهُمْ

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ
وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ قُلُوبَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسْمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ
فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ وَلَكِنْ لَتَعْلَمُنَّ نَسْلَكُمْ
الَّذِينَ هَادَيْنَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوا خُبَارَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَدَأَ
لَهُمُ الْهُدَى كَيْفَ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُ أَعْمَالَهُمْ ۖ لَأَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْغُلُوا أَعْمَالَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَاوَعُواهُمْ
كَفَارًا فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۖ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ
الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَ أَعْمَالَكُمْ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
لَعِبٌ وَطُغْيَانٌ تَوَمَّنُوا وَتَقْوَانُوا يَوْمَكُمْ لَعِبُكُمْ وَلَا تَسْأَلُوا أَمْوَالَكُمْ
إِنْ سَأَلْتُمُوهَا فَيُخْفَافَكُمْ بِهَا وَلَا تُنْجِلُوا أَمْوَالَكُمْ هَذَا نَسْأَلُكُمْ عَنْهَا
تَدْعُونَ لِيَسْخَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَنْجِلُ وَمَنْ يَنْجِلُ فَإِنَّهَا
يَنْجِلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۖ وَأَنْ تَسْأَلُوا
لِيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا فَخَّرْنَاكَ فَتَحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُسَبِّحَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
وَيُنْصِرَكَ اللَّهُ نُصْرًا عَزِيمًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ
فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا
وَلِيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
الظَّالِمِينَ يَا اللَّهُ ظَنُّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضَبُ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَعْنُهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَمَاءً مَصِيرًا
وَلِلَّهِ جُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَيُؤْثِرُوا مَوْلَاهُ مَوْلَاهُ وَنُصْرَتُهُمْ بِكَ وَنُصْرَةُ

الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ بَلِ اللَّهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ قَرِيبٌ
تَكْتُ فَاغْمَا يَكْتُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ
فَسَوْفَ يَجْزِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْمَارِ
شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّتِمْ
مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ مَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ
ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلَىٰ كَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
خَبِيرًا بَلْ مَنَعْتُمْ أَنْ يُنْقَلِبَ الرُّسُلُ وَالْمُؤْمِنُونَ
إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ بَدَأُ وَزَيْنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ أَنَّ السَّوَاءَ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا لَوْ مَنْ كَذَّبُوا مِنَ اللَّهِ وَعَدَ لَهُ قَاتِنَا
أَعْدَانَا الْكَافِرِينَ سَعِيرًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِنَّا نَظْلَقُكُمْ إِلَىٰ مَعَانِمَ لَنَا خَذُوهَا
ذُرًّا نَسْجُكُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ
قُلْ لَنْ يَتَّبِعُونَا كَذِبُكُمْ قَالَا اللَّهُ مِنْ قَبْلِ قَسِيقُولُونَ
بِأَحْسَنِ مِنْ أَمَلِكُمْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا قَلِيلًا

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّ عُنُونِ الْقَوْمِ أَوْ لِي بَأْسٌ
شَدِيدٌ تَعَالَوْا نَلُوقَهُمْ أَوْ يُسَلُّوا فَإِنْ تَضِعُوا نَافَتِكُمْ اللَّهُ أَجْرٌ
حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمُرَّةِ
حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُلْهِمْهُ جُنَاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَُعَذِّبْهُ اللَّهُ بِمَا كَفَرَ لَقَدْ رَضِيَ
اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا وَغَنًّا
وَعَافَاءً كَثِيرَةً يَأْخُذُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا وَعَلَّمَ
اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُوهَا فَعَلَّاهُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِي
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتُكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا وَآخِرُهَا تَقْدِيرُهَا عَلَيْهَا فَدَاخِلُهَا اللَّهُ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا وَلَوْ أَنَّكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَمْ
الْأَرْبَابُ لَمْ يَلْمِزُوا وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا سُنَّةُ اللَّهِ
الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَإِنْ يَجِدِ السُّنَّةُ لِلَّهِ تَبْدِيلًا

حزب

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطِينٍ مَكَّةَ
مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا
هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُمْ
أَنْ يُبْلَغَ حُجَّكُمْ وَلَوْ لَارِجًا لِمُؤْمِنِينَ وَنِسَاءً مُؤْمِنَاتٍ
لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّهُمُ فَتَضَيَّبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةً بِغَيْرِ عِلْمٍ
لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ أَرَأَيْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ
الْحِمِيَّةَ حِمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلْنَا اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا
وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ
رَسُولَهُ الرُّوْيَا بِالْحَقِّ لَنَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ آمِينَ خَلْفَيْنِ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ
فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ ظَهْرًا ۝
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَبِخَبَرٍ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَكِنِّي بِاللَّهِ شَهِيدًا

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
 بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي الْقُرْآنِ
 وَمَثَلُهُمْ فِي الْأَنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَظَلَّ
 فَاسْتَوَى عَلَى سَوْفَةٍ يُغْبِئُ الزَّرْعَ لِيُغْيِظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ
 اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

وَفِي الْحَبَاتِ ثَمَانٍ عَشَرَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِرُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
 أَصْوَابَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
 لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ
 يَفْضَحُونَ أَصْوَابَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ
 اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّفَقَةِ يَهْتَدُونَ وَمِنْهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ
 يَسَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ كَثِيرٌ لَا يَفْقَهُونَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ
 عَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
 فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَارَ مَدِينٍ
 وَاعْلَمُوا أَن قَبِيحٌ رَّسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ
 لَعَسَتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ
 وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ
 إِلَى اللَّهِ وَأَبْغَىٰ لِلَّهِ وَالنَّبِيِّ وَاللَّذِينَ فِي الْوَحْيِ وَالْمُؤْمِنِينَ
 أَقْبَلُوا فَاصِلُ ابْنَيْهِمَا فَإِنْ بَغَتْ أَحَدُكُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ
 فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيَّ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ قَاتَلْتُمَا فَاصِلُ ابْنَيْهِمَا
 بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
 إِخْوَةٌ فَاصِلُ ابْنِ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا
 مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ
 وَلَا تَلْبِسُوا قَوْمَكُمْ وَلَا تَشَارِكُوا بِاللِّقَابِ بَشَرٌ لَا يَعْلَمُ
 الْفُسُوقَ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ
 أَثْمٌ وَلَا جُنُسُوا وَلَا يُغْنِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا الْحَبُّ أَحَدُكُمْ
 أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْنَاهُ وَإِنِ تَوَلَّوْا لَنَالِلًا
 قَوْلَ رَبِّهِمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ
 وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قَوَّيْتُمْ
 أَسْمَاءَكُمْ وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَبْرَأُوا
 وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ قُلْ يَعْلَمُونَ اللَّهُ يَدِينُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَكِلُ شَيْءًا عَلَيْهِ
 يَتَوَكَّلُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بِاللَّهِ
 يَمُنْ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ عَاظِمُونَ

سورة الروم حمس و امر بكون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
 وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ ۝ بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ
 الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۝ أَنْزَلْنَاهُ وَكُنَّا بآذَانٍ لَّيْسَ بَعْدَ
 قَدِّعِلْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
 حَفِيفٌ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فَأَمْرٌ بَرِيعٌ ۝
 أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا
 لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ۝ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
 وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَخْرُجُ بَهِيجٌ ۝ تَبَصَّرُوا وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ
 مُّبِينٍ ۝ كُنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا فِيهِ جَنَّاتٍ
 وَجَبَّ الْحَصِيدُ ۝ وَالْخَلْأُ بِأَسْفَافِهَا طَلَعُ نَفِيدٍ ۝
 رَزَقْنَا السَّيَّارَ ۝ وَأَحْيَيْنَا فِيهِ بِلَدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ۝
 كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَوَافٍ هَادٍ ۝ وَأَحْبَابَ الرُّسُلِ ۝ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ
 فَأُخْرِجُوا لُحُطٍ ۝ وَأَحْبَابَ الْيَكْوَ ۝ وَقَوْمٌ مِّنْ كُلِّ نَجْمٍ أُرْسِلَتْهُمْ
 وَعِيدُ أَفْعَيْنَا بِأَحْلَى الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي بَلْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَحِزْنَ
أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ أَلْوَنٍ إِذْ يَتْلَى الْمُتَكَلِّمِينَ عَنِ الْإِيمَانِ
وَعَنِ الشُّكِّ الْعَبِيدُ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَبِيدٌ
وَجَاءَنَ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ كَاهِنًا
وَقَفَّ فِي الْصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ وَجَاءَنَ
نَفْسٌ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا
ثُمَّ كَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَ كُفْرِكَ الْيَوْمَ جَذِبُوكَ قَوْلُهُ
هَذَا مَا لَدَى عَيْنِي أَلْفَا فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كَقَارِعَيْنِ
مَتَاعِ الْخَيْرِ مَعْدُومٌ أَلَدَى جَعَلَ مَعَ اللَّهِ الْهَامُ
فَالْقِيَاءُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ قَالَ قَوْلُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْنَا
وَلَكِنْ كَانُوا ضَالِّينَ أَلَدَى وَقَفَ
وَقَدْ مَاتَ إِلَيْكُمْ يَا الْوَعِيدِ مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَى وَمَا أَنَا
بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ يَوْمَ يَقُولُ لِمَنْ هَلْ أَتَيْنَا مِنْ قَبْلِكَ
هَلْ مِنْ مَزِيدٍ وَأَذَلَّتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ الْعَبِيدِ هَذَا مَا تَرَوْنَ
لِكُلِّ أَوَّلٍ حَفِظَ مِنْ حَقِّ الرِّجْزِ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ

ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا
 وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا
 فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحْصِرٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ
 قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسْنَاهُمْ مِنْ غُوبٍ فَأَصْرَ عَلَى
 مَا يَقُولُونَ وَسُبْحٌ مَجْدٍ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
 وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ النُّجُومِ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ
 مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ
 الْخُرُوجِ إِنَّا نَخْنُجِيهِمْ وَيُمْيِتْهُمْ وَالنَّاسُ الْمَصِيرُ يَوْمَ تَشَقُّو
 الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ لَخْنُ أَعْلَمُ
 بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْنَا الْعَذَابَ مُخَافَةً

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي ثَمَانِينَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِبَاتِ ذُرًى فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا فَالْجَارِياتِ سُيُورًا
 فَالْمَقْنَنَاتِ لَمْرًا إِنَّمَا نُوَدِّعُكَ الصَّادِقَ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ

وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُكِ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤَفِّكُ
عَنْهُ مِنْ أَفْكَ قِيلَ الْحَرَّاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ
يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يَضْطَوْنَ
ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تُسْتَعْجِلُونَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
مُخْسِرِينَ كَانُوا أَقْلِيًّا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَجْعَلُونَ وَإِلَّا ضَالَّةً فَاسْتَغْفِرُوا
وَفِي مَوَاصِدَ حَقِّ السَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَفِي السَّمَاءِ
رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ قُرْآنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ
مَا أَنْتُمْ تُخَفُّونَ هَلْ آتَيْكَ حَدِيثٌ ضَلَفَ ابْرَاهِيمَ الْمُكْرَمَ
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ
فَرَأَى إِلَى آهِلِهِ بِفَؤَادٍ عَجَلٍ سَمِعِينَ فَقَرَأَ إِلَيْهِمْ قَالُوا كَلَّا تَكُونُوا
فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بَعْلَ أُمِّهِ عَلَيْهِ
فَأَقْبَلَ بَعْهَ امْرَأَتُهُ فِي صَرَخَةٍ فَفُصِكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيْبٌ
قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى
قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ مُّسَمَّوَةٌ
عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَنٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ
يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَفِي مِصْرَ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ
بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ فَمَوْلَى رَبِّكَ بِهِ فِرْعَوْنُ قَالَ سَاحِرٌ أَوْ مُّجْنُونٌ
فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلَوِّمٌ وَفِي
عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ
أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّيْسِ وَفِي ثُودٍ إِذْ قِيلَ لَهُ
تَمَتَّقُوا حَيٍّ أَنْتَ فَمَتَّعُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَاخَذَتْهُمْ الصَّاعِقَةُ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَبِهِينَ
وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءَ
بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ وَالْأَرْضَ فَشَنَّاهَا فَنَمُنَّ
الْمَاهِدُونَ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ فَيَقُولُ إِلَى اللَّهِ أَيُّ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ

وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ
كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ
أَوْ مَجْنُونٌ أَتَوَصَّوْنَ بِهِمْ ثُمَّ طَاعَوا قَوْلَهُمْ
فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ وَذَكَرْنَا الذِّكْرَ لِنَفْعِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَخَافَةِ
الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَا يَعْبُدُونَ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُوا إِنَّا اللَّهُ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ
الْمُتَبِّرِ فَأَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِ
فَلَا يَسْتَعْمِلُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِينَ يُعَذِّبُ

سُورَةُ الطَّوْرِ مِائَتَانِ وَارْبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مُّسْطُورٍ فِي ذِي قُرْشٍ وَابِدٍ الْمَعْمُورِ
وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ يَدِ الْوَاقِعِ
مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَسِيرُ الْجِبَالِ سِيرًا
فَرِيقٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ يَوْمَ
يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ جَهَنَّمَ دَعَا هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ

أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ۝ أَصَلُّوْهَا فَاصْبِرُوا
 وَلَا تَقْبَلُوا سَوَاءً عَلَيْكُمْ أَلْمَأْمُومُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ فِي جَنَّاتٍ وَبَعِثَ فَاكِهِينَ بَيْنَ أَيْتِهِمْ رِيًّا ۝
 وَفِيهِمْ دُرُّهُمْ عَذَابٌ كَرِيمٌ ۝ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ مُتَكِبِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ
 عِينٍ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ
 ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَأَمُّهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ۝ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا
 كَسَبَ دَهِينٌ ۝ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۝
 يُتَنَزَّاعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْنِيَةٌ ۝ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
 عِلَّانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مُكُونُونَ ۝ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 يَتَسَاءَلُونَ ۝ قَالُوا إِنَّا كَانُوا فِي أَهْلِهَا مُسْتَفْقِينَ ۝ فَأَنذَرَهُ
 عَلَيْنَا وَرَقِينَا عَذَابَ الْسَّعِيرِ ۝ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ
 هُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۝ فَذَكِّرْ فَإِنَّكَ أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
 بِكَاهِنٌ وَلَا تَجْحَدُ ۝ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ مِثْلُ بَصُرٍ ۝ وَيَبْهِي
 الْمُنُونَ ۝ قُلْ رَأَيْتُمْ قَائِلِي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْزِلِ ۝

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِذَا أَمْرُهُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ أَمْ يَقُولُونَ
 تَقَرَّ لَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ قَلِيلًا تَوَاجَدَتْ مِنْهُ إِنْ كَانُوا
 صَادِقِينَ أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ
 أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ
 خَزَائِنُ رِزْقِ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُحْصِيُونَ أَمْ هُمْ مُسْتَمْعِنُونَ
 فَبَلِّغْ لَهُمُ الْبَيِّنَاتِ مُسْتَمْعِنِينَ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْنُيُونَ
 أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ أَمْ هُمُ الْمُشْكَكُونَ
 غَيْرَ اللَّهِ شَيْخَانَا اللَّهُ غَايِبٌ عَنْ لَشْرِكُونَ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ
 سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مِمَّنْ كُومَ فَنَذَرُهُمْ حَتَّى يَلْقَاوَهُمْ يَوْمَهُ الَّذِي
 فِيهِ يُصْعَقُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
 وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ وَأَصْبَحَ لِكُلِّ رِزْقٍ فَانْكَرَ بِنَا وَنَحْنُ نَحْمَدُ
 رَبَّكَ حِينَ تَقُومُ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ

سورة النجم وهي اثنان وستون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا صَدَّلَ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝ وَمَا
يَنْطُوقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝ عَلَّمَهُ شَدِيدُ
الْقُوَىٰ ۝ ذُوقْ رَوْحَهُ فَاسْتَوَىٰ ۝ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝
ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝ فَأَوْحَىٰ
إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝ أَفَتَأْتُونَ
عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ
عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۝ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝
مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝ فَرَآهُمْ
الْأَنفَ وَالْعُرَىٰ ۝ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ الْآخِرَىٰ ۝ أَلَمْ يَذْكُرُوا ۝
إِنِّي بَيْنَ يَدَيْهِمْ خَافِي ۝ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا
أَنْتُمْ وَآبَاؤُهُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۝ إِنْ يَبْهَتُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَمَا هُوَ إِلَّا نَفْسٌ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ
الْهُدَىٰ ۝ أَمَّا لِلنَّاسِ كَيْفَ مَا يَمْنَىٰ ۝ فَبِاللَّهِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ۝

وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ عِزِّ
إِنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
لَيَسْمَعُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى ۝ وَمَا لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ أَنْ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ الظَّنُّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَاعْرِضْ
عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ۝ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَارَ الْأُنْثَى وَالْقَفَا
إِلَّا الْمَرْءَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۝ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَ
مِنْ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْشَأَ حَتَّى فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوهُ
أَنْفُسِكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ۝ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَتَوَلَّى وَاعْطَى
مَمْلُوكًا وَكَادَى ۝ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَوِيَ ۝ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ
بِمَا فِي صُحُفٍ مُوسَى ۝ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ۝ أَلَمْ تَرَ وَكَانَ زُورًا
أُخْرَى ۝ وَإِنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ۝ وَإِنْ سَعْيُهُمْ سَوْفَرٌ

حجب

ثُمَّ يُخَبِّرُ بِالْجُرَاءِ الْأَوْفَى • وَأَنَّا إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى •
 وَأَنَّهُ هُوَ أَصْحَابُكَ وَأَبْنَى • وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَى • وَأَنَّهُ خَلَقَ
 الرُّوحَ جَبَلًا ذَكَرًا وَالْأُنثَى مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا مَنَى • وَأَنَّهُ عَلِيمٌ
 النَّشْأَةِ الْأُخْرَى • وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَى • وَأَنَّهُ هُوَ يُبَشِّرُ
 وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى • وَنُوحًا ذَا الْبَنَى • وَقَوْمَ نوحٍ
 مِنْ قَبْلُ أَن هُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَى • وَالْمُؤْتَفِكَا أَهْوَى •
 فَغَشِيَهَا مَا غَشَى • فَيَأْتِيَا لَأَدْرِيكَ تَمَارِكِي • هَذَا نَذِيرٌ
 مِنَ النَّذِيرِ الْأُولَى • أَرْفَعُ الْآزِفَةَ • لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 كَاشِفَةٌ • أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ • وَتَضْحَكُونَ وَلَا
 تَبْكُونَ • وَأَنْتُمْ سَاكِدُونَ • فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا

سُورَةُ الْقَمَرِ هِيَ خَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اقْرَبْنَا السَّاعَةَ • وَانْشَقَّ الْقَمَرُ • وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا
 وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمَرٌّ • وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ
 أُمْرٍ مُسْتَقَرٌّ • وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ



حِكْمَةً بِاللِّغَةِ فَمَا تَعْنِ الْنَذْرُ فَقُلْ عَنْهُمْ يَوْمَ بَدِيعِ الدَّاعِ
إِلَى سَمْعِهِ نَكِيرٌ خَشَعًا أَبْصَارُهُمْ حَزْجُونَ مِنَ الْأَجْدَاتِ كَانَهُمْ
جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ
هَذَا يَوْمُ عِيسَى كَذَبْتَ فَلَهُمْ قَوْمٌ نَوْجٌ فَكَتَبُوا عَبْدَنَا
وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرٌ مَدْعَايَهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْصُرْ
فَفُتِحْنَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مِنْهُمْ وَخَرْنَا الْأَرْضَ عِيُونًا
فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرِ قَدَرٍ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوِجَاحِ
وَدُسِّرَ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءٌ لِمَنْ كَانَ كُفْرٌ وَلَقَدْ تَكَلَّمْنَا
آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذْرٌ وَلَقَدْ بَيَّرْنَا
الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ كَذَبْتَ عَادُ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنَذْرٌ أَنَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ
مُخَيَّنٍ مُسْتَمِيٍّ نَزَّاعَ النَّاسَ كَالْمُهَادِ عِجَازٌ خَلَّ مُنْقَرِعٌ
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذْرٌ وَلَقَدْ بَيَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ
مِنْ مُدْرِكٍ كَذَبْتَ ثَمُودُ بِالْنَذْرِ فَقَالُوا الْبَشَرُ
مِثْلُ وَاحِدٍ نَسِيعُهُ أَنَا إِذَا لَقِيَ ضَلَالٌ وَسَعِيرٌ

١٥٥
أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنَتَا بِلْ هُوَ كَذَابٌ شَرٌّ
سَعِيلُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْإِشْرَ أَنَا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ
فَتَنَّهُ لَهَا فَارْتَقِيهِ وَأَصْطَبِرْ وَيَنْهَكُ الْمَاءَ فَهَمَّةٌ
بَيْنَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُحْتَضَرٌ فَتَادُوا صَاحِبَهُمْ فَمَقَاتِي
فَعَقَرُ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ أَنَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتُصِرِ وَلَقَدْ نَسَرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ كَذَبَتْ قَوْمٌ لَوْطٍ بِالنَّذْرِ أَنَا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ سَبْحًا نَفْسَهُ
مِنْ عَيْنِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ سَكَرَ وَلَقَدْ أَنْذَرْتَهُمْ بَطْشَتَنَا
فَمَا رَوَا بِالنَّذْرِ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا
أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ بَكْرَةً عَذَابٍ
مُسْتَقِيمٌ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ وَلَقَدْ نَسَرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ
مِنْ مُدْرِكٍ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ كَذَبُوا بآيَاتِنَا
كُلَّمَا أَخَذْتَاهُمْ أَخَذَ عَزْزُ مَقْدَرٍ أَكْفَارًا خَبِرُوا وَلَقَدْ
أَمْلَأْنَا كَيْدَ الْإِشْرَ فِي الرِّبِّ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعُ مُنْقَضٍ

سِيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدَّبِيرَ ۖ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ
 وَالسَّاعَةُ أَذَىٰ وَآمُرُ ۖ إِنَّ الْحَاجِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ
 يَوْمَ يُسْجَوْنَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ۖ إِنَّا
 كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ۖ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْ بِالْبَصَرِ
 ۖ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدَكٍ ۖ وَكُلُّ شَيْءٍ
 قَلْبُهُ فِي زُنْبُرٍ ۖ وَكُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ۖ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ۖ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ

سورة الرحمن مائة وسبعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّحْمَنُ ۚ عِلْمَ الْقرآنِ ۚ خَلَقَ الْإِنسَانَ ۚ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مَحْسَبَانِ ۚ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۚ وَالسَّمَاءُ
 رَفَعَهَا ۚ وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۚ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۚ وَأَقِيمُوا
 الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۚ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا
 لِلْأَنَامِ ۚ فِيهَا فَاكِهَةٌ ۚ وَالْخَلْقُ ذَاتُ الْأَكَامِ ۚ وَالْحَبُّ
 ذُو الْعَصْفِ ۚ وَالرَّيْحَانُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

حب

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۖ وَخَلَقَ الْجَانَّ
 مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ رَبُّ
 الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۚ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۖ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ يُخْرِجُ مِنْهُمَا الْمَوْءُودُ وَالْمَرْجَانُ ۚ
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ وَلَهُ الْخَوارِ الْمُنْشآتُ فِي الْبَحْرِ
 كَالْأَعْلَامِ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ كُلُّ مِنْ عُلْمِهَا فَاكِ
 ۖ وَسَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۚ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ
 يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ سَنَفَعُ لَكُمْ
 آيَةَ الْفَقْلَانِ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ يَامَعْشَرَ
 الْإِنْسَانِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُتُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 فَانْفُتُوا ۚ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ۚ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاحِدَ مِنْ نَارٍ وَتَسْمُونَ
 فَلَا تَنْفِرُونَ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ۚ فَيَأْتِي
 الْأَوْرَثُكَ تَكْذِبَانِ ۚ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسَلُّ عَنْ ذَنْبِهِ النَّاسُ
 وَلَا جَانُ ۚ فَيَأْتِي الْأَوْرَثُكَ تَكْذِبَانِ ۚ يَعْرِفُ الْخِجْرُونَ
 بِسِمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالْأَنْوَاصِ وَالْأَفْئِدَةِ ۚ فَيَأْتِي الْأَوْرَثُكَ تَكْذِبَانِ
 ۚ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْخِجْرُونَ ۚ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا
 وَبَيْنَ حَبِيبٍ ۚ فَيَأْتِي الْأَوْرَثُكَ تَكْذِبَانِ ۚ وَلَمَّا خَاوُ مَقَامَ
 رَبِّهِ جَنَّانِ ۚ فَيَأْتِي الْأَوْرَثُكَ تَكْذِبَانِ ۚ ذَوَاتَا أَفَانٍ
 ۚ فَيَأْتِي الْأَوْرَثُكَ تَكْذِبَانِ ۚ فِيهِمَا عَيْنَانِ هَجْرَانِ
 ۚ فَيَأْتِي الْأَوْرَثُكَ تَكْذِبَانِ ۚ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهِ زِينَةٍ
 ۚ فَيَأْتِي الْأَوْرَثُكَ تَكْذِبَانِ ۚ مُتَكِبِينَ عَلَى فُتُوحٍ يُفَاتِحُهَا السَّمُورُ
 وَجَنَا الْجَنَيْنَ ۚ فَيَأْتِي الْأَوْرَثُكَ تَكْذِبَانِ ۚ فِيهِمَا
 قَاصِرَاتُ الطَّرْفَيْنِ يَطُوفُ فِيهِ الْبَشَرُ قَبْلَهُمْ ۚ وَجَنَّاتُ
 زَيْتُونٍ تَكْذِبَانِ ۚ كَانَتْهُنَّ الْيَاقُوتَ وَالْمَرْجَانَ ۚ فَيَأْتِي الْأَوْرَثُكَ
 تَكْذِبَانِ ۚ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ۚ فَيَأْتِي الْأَوْرَثُكَ
 تَكْذِبَانِ ۚ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ۚ فَيَأْتِي الْأَوْرَثُكَ تَكْذِبَانِ

مِنْ اسْتَبْرَقِ

مَدَامَتَانِ فَيَايَا الْأَوْرِيكَمَا تَكْذِبَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِضَلَا
 فَيَايَا الْأَوْرِيكَمَا تَكْذِبَانِ فِيهِمَا قَاكِهَةٌ وَفُلُورَمَانِ فَيَايَا
 الْأَوْرِيكَمَا تَكْذِبَانِ فِيهِنَّ خَيْرَاتُ حَسَانِ فَيَايَا الْأَوْرِيكَمَا
 تَكْذِبَانِ حُورٌ مَقْصُورَاتُ فِي الْحِيَامِ فَيَايَا الْأَوْرِيكَمَا
 تَكْذِبَانِ لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسَابُهُنَّ وَلَا جَانِ فَيَايَا الْأَوْرِيكَمَا
 تَكْذِبَانِ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رُفْرِ خُضِرٍ وَعَبْقَرِي حَسَانِ
 فَيَايَا الْأَوْرِيكَمَا تَكْذِبَانِ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

سورة الواقعة نوحى بيوتى لشمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَوَلَوْ قِفْتَ الْوَاقِعَةَ لَيْسَ لَوْ قِفْتُهَا كَاذِبَةٌ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
 إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْجًا وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً
 مُنْبَثًّا وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
 وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمِ وَالسَّاقُونَ السَّاقُونَ
 أُولَئِكَ الْمُنْفَرِقُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ
 وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوا عَلَى مَوْصُورٍ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى مَقَابِلِهِ

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ۖ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَاسٍ
مِنْ مَعِينٍ ۚ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ۚ وَقَاهِهِمْ فِيهَا
طَبِيرٌ مُبْتَشِرُونَ ۚ وَحُورٌ عِينٌ ۚ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ۚ
جَزَاءً لِمَا كَانَ نَاِيعَلُونَ ۚ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۚ
إِلَّا أَفْهًا سَلَامًا سَلَامًا ۚ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ۚ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ
فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ۚ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ۚ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۚ وَمَاءٍ
مَّسْكُوبٍ ۚ وَقَاقِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۚ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۚ وَفُورٍ
مَّصْرُوعَةٍ ۚ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً ۚ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ۚ عُرُبًا
أَثَرًا ۚ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ۚ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۚ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ
وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ۚ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ فِي سُمُومٍ بِهِمْ ۚ
وَظِلٍّ مِّنْ مَّجْمُودٍ ۚ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
مُتْرَفِينَ ۚ وَكَانُوا يَصْرَفُونَ عَلَى الْخَنَسِ الْعَظِيمِ ۚ وَكَانُوا يَقُولُ
ۚ إِذَا مِنَّا فَكُنَّا رُبَا ۚ وَعِظًا مَّا أَتَيْنَا بِمَعُونَةٍ ۚ
أَوْ بَآؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۚ قُلْ إِنَّا الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
لَجَمْعُوعُونَ ۚ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ۚ

ثُمَّ يَكُنْ أَتَمًّا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ لَا يَكُونُ مِنْ
 شَيْءٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فَمَا لَوْ أَنَّ مِنْهَا الْبُطُونُ فَسَارِبُونَ عَلَيْهِ
 مِنَ الْحَمِيمِ فَسَارِبُونَ شُرْبَ الْحَمِيمِ هَذَا نَرْطِقُ يَوْمَ الدِّينِ
 نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا نَصِيحَةُكُمْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 وَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ نَحْنُ قَدَرْنَا
 بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ
 أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ
 الْإِنشَاءَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكُّرُونَ أَفَرَأَيْتُمْ
 مَا تَحْرُغُونَ وَأَنْتُمْ تَرْغَبُونَ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ
 لَوْ إِنْشَاءُ جَعَلْنَاهُ حُطًا مَا فَظَلَمَ نَفْسَهُمْ أَفَالْمُغْرِبُونَ
 بَلْ نَحْنُ مُحَرِّمُونَ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَنْتُمْ أَنْزَلْنَاهُ
 مِنَ الْمُنْزَلِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ لَوْ إِنْشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاكِمًا
 فَلَوْلَا تَسْكُرُونَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ أَنْتُمْ
 أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا
 تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ فَيَسِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۖ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَقْلُونَ عَظِيمًا ۚ
 كَرِيمٌ ۚ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ۚ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۚ تَنْزِيلُ
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَفِي هَذَا الْحَدِيثِ اسْمُ مَدِينَةٍ ۚ وَبِحُجَّةٍ
 رَزَقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ۚ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ۚ وَإِنَّهُ
 حَيْثُ نَنْظُرُونَ ۚ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ ۚ وَلَكِنْ لَا تَبْصِرُونَ ۚ
 فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۚ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ
 فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۚ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ
 نَعِيمٍ ۚ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۚ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ۚ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ۚ فَنُزُلٌ مِنْ جَحِيمٍ ۚ
 وَنُصْلَةٌ مِنْ جَحِيمٍ ۚ إِنْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُّومُ ۚ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سورة الحديد وهي تسعة وعشرون آية

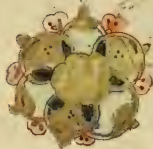
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ
 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ۖ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
 عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِيهِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
 مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَفْرَجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ • لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ • يُوجِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَيُوجِبُ النَّهَارَ
 فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ • آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ قَالِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا
 طَعْمًا كَبِيرٌ • وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ
 لِقَاءِ مُؤْمِنِينَ بِكُمْ وَقَدْ خَذَ مِيثَاقَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي
 نَزَّلَ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرْؤُوفٌ دَجِيمٌ • وَمَا لَكُمْ لَا تُقِفُّوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَاللَّهُ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ
 الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِهِ وَقَاتَلُوا
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَكَ حِسَابٌ وَاللَّهُ يَخْبُرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِهِمْ • مَنْ ذَا الَّذِي يَغْنُمُ
 اللَّهُ فَرْصَاتِهِ حَسَنًا أَوْ فِضًّا عَقَبَهُ لَهُ وَلَهُ الْخَيْرُ كَثِيرٌ

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَبِأَيْمَانِهِمْ يُبَشِّرُكُمْ أَيُّهَا النَّبِيُّ يَوْمَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ
وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا نَفْسَكُمْ مِنْ زِينَتِكُمْ فَإِنْ أَجْعَلُوهَا
قَالُوا نَوْرًا أَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورَةٍ بَابٌ بِلُغَتِهِ فِيهِ الرَّحْمَةُ
وَوَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُوا لَهُمْ أَلَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى
وَلَكِنْ كُنْتُمْ تَقْسِمُ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانَةُ
حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ قَالُوا يَوْمَ لَا تَنْفَعُ
مِنْكُمْ قُدِيرَةٌ وَلَا أَمْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَا أَوْفَيْكُمُ النَّارُ مِنْ مَوَالِكُمْ
أَلَمْ تَحْصُرُوا أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا
نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ
عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَنَسُوا قُلُوبَهُمْ وَكَبُرَتْ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
اعْمَلُوا أَلَا لِلَّهِ يُجِى الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَذَبِّعْنَا أَلَمْ الْآيَاتِ
أَعَلَيْكُمْ تَعْقِلُونَ إِنْ الْمَصْدَقَيْنِ وَالْمَصْدَقَاتِ
وَأَوْفُوا لِلَّهِ فَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّاهِدُونَ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝ اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَطُحُّوْزٍ نَّيَّةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارِينَ نَبَاتُهُ
فَرِحَ بِهِجُ فُتْرَتِهِ مَصْفُوفٌ ثُمَّ يُكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَاعُ الضُّرُورِ ۝ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ
لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن
يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَا أَصَابَ مَن
مُّصِيبَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي نَفْسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلُ
أَن نَّبْرُهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ لَّيْسَ لَكُم مَّا فَلَاحُكُمْ
وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَطَّالٍ غُورٍ ۝ الَّذِينَ
يَهْكُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُحْلِ وَمَن يُؤَلَّ فَانَ اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ
شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا
فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
كَافِرُونَ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا
بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَافَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَنِيَّةً ابْتَدَعُوهَا
مَا كُنَّا نَهَايْنَا عَنْهَا وَإِنَّا لَنَنظُرُ زُرْعَتَهُمْ فَأَنزَلْنَا
وَعَامِنَاهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
كَافِرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ
يُؤْتِكُمْ كُفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ
الْأَقْدَارُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ



سورة الحجورة وهي ثمان آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝
 الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
 مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتَكُمْ أُمَّهَاتُ الْإِنْسَانِ
 وَأُولَئِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ يَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
 اللَّهَ لَعَفِيفٌ غَفُورٌ ۝
 وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ تَعَرَّضُوا
 لِلْعَلَا فَمَنْ يَرْجِعْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا دَلَّهُمْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ
 قَالَهُمْ بِمَا فَعَلُوا خَيْرٌ ۝
 فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيحًا مِنْ شَهْرَيْنِ مُتَابِعِينَ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَأَطْعَامُ سِتِينَ مُنْسَكًا
 ذَلِكَ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِالْحُدُودِ الَّتِي بَعَثَ فِي
 عَذَابِ الْبَيِّنَاتِ ۝
 إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 كَمَا كَتَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَفَدَأْنِ لَنَا آيَاتِ بَيْنَاتٍ
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝
 يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ جَمْعًا
 فَيَنْتَهُمُ مِمَّا عَمِلُوا الْحَصِيَّةَ اللَّهُ وَلَسَوْهَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُمْ وَارِثُهُمْ وَلَا خُمْسَهُ الْأَهُوَ سَادُّهُمْ
وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُمْ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ
يَنْتَهُهُمْ مِمَّا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
إِلَى الَّذِينَ نَهَوْا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَبَّهُونَ
بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَ ذِكْرُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ بِرَأْسِ اللَّهِ قُلُوبُهُمْ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ
بِمَا نَقُولُ حَسِبْهُمْ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ اللَّهُ إِلَهُهَا الَّذِينَ
اسْتَوُوا إِذْ أَنَا جِيئْتُ فَلَا تَسْأَلُوا أَبَا إِثْمٍ وَالْعُدْوَانَ وَمَعْصِيَةَ
الرَّسُولِ وَتَسْأَلُوا بِالْبَرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ
بِعَصَاوِيهِمْ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
لِلَّهِ لَكُمْ وَافْقِلُوا أَفْسَحُوا وَافْسَحُوا وَارْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

كَايُهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَابَ جِئْتُكَ لِرَسُولٍ فَقَدِ مَوَائِدِي
بِحُجُومِ صِدْقَةٍ ذَاكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ أَسْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بِيَدِي حُجُومِي
صِدْقَاتٍ فَإِنْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقْبُوا الصَّلَاةَ
وَأَقُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمُ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ
وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ اخْذُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حِذْرًا
فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ لَنْ يَغْنِيَ عَنْهُمْ
أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَلَكُمْ أَصْحَابُ
النَّارِ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ
لَهُ كَمَا كَانُوا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
الْكَاذِبُونَ ۝ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ كُرَّ اللَّهُ
أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْفَاسِقُونَ
إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَى

كُتِبَ لِلَّهِ لَا غَلْبَانَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝
فَوَمَا يُؤْمِنُكَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّكَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ
أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَحَسْبُ لِلَّهِ غَنَمُهُمْ
وَرِضْوَانُهُ أُولَئِكَ خِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ خِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

سُورَةُ الْحَشْرِ نَحْيَ إِلَى عَشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ
مَا ظَنَنْتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُم مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ
اللَّهُ فِي بَغْتَةٍ لَمْ يَحْشَسِبُوا وَقَتَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ
بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَلَوْ أَن كُتِبَ
عَلَيْهِمْ الْجَلَدُ لَعَذَّبُوهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابًا مُرَّةً ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَرُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَنُفِثُوا فَنُفِثُوا فَنُفِثُوا فَنُفِثُوا
فَنُفِثُوا فَنُفِثُوا فَنُفِثُوا فَنُفِثُوا فَنُفِثُوا فَنُفِثُوا فَنُفِثُوا فَنُفِثُوا فَنُفِثُوا

مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِبَنَاءٍ أَوْ رَكْمٍ مَوْهَا قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا
فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٤﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا
رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٥﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ
الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ كَمَا يَكُونُ دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ
وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٠٦﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُسْتَغْنُونَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا نَصَرْنَاكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٠٧﴾ وَالَّذِينَ بَوَّأُوا الدَّرَوَالَ بِإِيمَانٍ
مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّقْ تَفْسِيرَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ
آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَأْفَقُوا يَقُولُونَ
لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ
لَخَرِجَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَلَا تَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ
لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ لَئِنْ
أُخْرِجُوا إِلَى الْخُرُوبِ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ
وَلَئِنْ نَصُرُوهُمْ لَيَكُونَنَّ الْأُذْيَارُ لَهُمْ لَا يَنْصُرُونَ ۝ لَئِنْ
أَشَدَّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
۝ لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ كَمَا يَتَّقُونَ الْإِنْسَانَ فِي مَحْصَنَةٍ أَوْ مِنْ وراءِ
جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ مَحْصَنَةٌ بَعَاثُهُمْ قُلُوبُهُمْ
شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝ كَمَثَلِ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ قَرَّبُوا شَأْوَءَ الْإِيمَانِ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
۝ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا
كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَا اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حَب

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلِنَنْظُرْ نَفْسًا مِمَّا قَدْ
 بَلَغُوا أَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ كَوْنًا لَنَا هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى حَيْلٍ رَأْيَتُهُ
 خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَفَلَاكًا مَنَالًا نَضْرِبُهَا
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ يَتَعَالَى الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَلِيمُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ
 الْغَنِيُّ الْبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

سورة المجيدة الحمد لله
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
أَوْلِيَاءَ لَلْقَوْلِ لَيْهُم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ
يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ
بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ
مِنْكُمْ فَفَعَلْ سَوَاءً السَّبِيلِ إِنْ يُشَفِّقُوكُمْ يَكُونُوا كَمَا أَغَدَّ
وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَهُمْ بِالْإِسَاءِ وَوَدُّوا
أَنْ يَكْفُرُوا لَنْ يُشَفِّقَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ قَدْ كُنْتُمْ لَكُمْ
نَسِوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمُ هُمُ
الْبَاطِلُونَ قَاتِلُوا إِيَّاهُمْ وَاصْبِرُوا لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّكُمْ وَرَبُّكُم
بِالنَّارِ بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِنِ الْإِنْسَانُ لِرَبِّهِمْ لَافِيءٌ لَا شُفْعَةَ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
رَبَّنَا اجْعَلْ لَنَا تَوْكِدًا وَالتَّوَكُّلَ وَالْيَاكُوفَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ
وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ عَسَى
أَلَّا أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الدِّينِ عَاقِبَةً مِنْهُمُ مَّوَدَّةٌ
وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ
لَمْ يُقَالُوا لَهُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ أَن تَبْرَأَهُمْ
وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ
عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ
وَضَلَّاهُمْ عَلَىٰ أَخْرَاجِكُمْ أَنْ تَتَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
مِنْهَا جَرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ
مُؤْمِنَاتٍ فَلَمْ يَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّانِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ
يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُنَّ مَا نَفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُم أَن تَنْكِحُوهُنَّ
أِذَا اتَّيَمَّنُوا مِنْ أَجْرِهِنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُفَّانِ
وَأَسْأَلُوا مَا نَفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمُ مَا نَفَقُوا ذِكْرٌ
حَكِيمٌ وَاللَّهُ يَخْتَصِمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَأَن تَكْفُرُوا مِنَّا فَإِنَّا جَاءُوكُم بِالْبَيِّنَاتِ
الَّذِينَ ذَهَبُوا بِوُجُوهِكُمْ مِّنْهُمَا مَن فَعَلُوا
أَشْرَئِرَ مَوْمِنُونَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ
الْمُؤْمِنَاتُ يَبَاطِنُكَ عَلَى أَنَّ لَيْسَ بِنِكَ بِاللهِ شَيْءٌ وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَنْزِرَنَّ
وَلَا يَقْتُلَنَّ وَلَا دَهَنَّ وَلَا يَأْتِيَنَّ بَيْنَهُمَا يَفْتَرِيَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِمَا
وَأَرْجُلُهُنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ وَأَسْفِرْهُنَّ
أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا أَقْرَبُ
عُضْبِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ قَدْ بَيَّسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا لَيْسَ الْكَاهِنُ بِالْمُؤْمِنِ

سُورَةُ الصَّفِّ وَهِيَ الرَّابِعُ عَشْرَةَ مَدِينَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَسْجِدَ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْعًا عِنْدَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
أَلَا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُعَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُيُوتٌ مَّرصُورَةٌ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ لَبِئْسَ مَا تَكُونُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا قُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْعًا عِنْدَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

وَأَقَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
 مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ
 أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ
 أَفْرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ فَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ يَرْيَدُونَ لِيُظْفَرُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُنْتَبِهُ
 نُورِهِ وَلُوكِرَهُ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
 وَبِزُكِّي لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلُوكِرَهُ الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا هَلْ أَدْرَكُهُ عَلَى جَنَاحَيْ فَخْجِكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَوَمُّونَ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْغَوْثُ الْمُنْتَقِصُ
 وَآخِرُ حُجَّتِهَا أَنْصَرُ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيِّينَ يَا أَنْصَارَ
 إِلَيَّ اللَّهُ قَالَ سَوَارِيكُمْ خَيْرٌ أَنْصَارَ اللَّهِ فَأَمْسَكَ حَافَةً مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَفَتَرَتْ حَافَةً فَأَيْدُنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عُدُوِّهِمْ فَأَصْحُوا أَطْهَارِينَ

سورة الجمعة وهي احدى عشرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسُبِّحُ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا
بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا الثَّوْبَةَ ثُمَّ
لَمْ يُحْمَلُوا بِهَا كَمَثَلِ الْجَارِ يُحْمَلُ سَفَارًا يَنْسَبُ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعَيْتُمْ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ مِنْ دُونِ
النَّاسِ فَمَتَى الْمَوْتُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَلَا تَتَّبِعُوا
أَيْدِيَكُمْ قَدْ مَتَّيْدُوهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝ قُلْ إِنْ
الْمَوْتُ الَّذِي يُتَوَارَكُ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَرٌّ فِيكُمْ ثُمَّ تَرْجَعُونَ
إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ فَإِذَا قُضِيَ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِذَا رَأَوْا
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ
خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ وَهِيَ أَحَدُ عَشَرَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ كَاذِبُونَ
اخْتَرُوا أَيْمَانَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَإِنَّا رَأَيْنَاهُمْ يُجْجِكُ أَجْسَامُهُمْ وَلَئِنْ
يَقُولُوا سَمِعْنَا قَوْلَ لَهْطِهِمْ كَانَتْ حُسْبُ مَسْنَدَةٍ يَسْبُورُ كَلَامًا
صَحِيحَةً عَلَيْهِمْ الْعَذَابُ فَاذْكُرْهُمْ فَإِنَّهُمْ لِلَّهِ أَنْ تُؤْفَكُوا

وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا لِنُغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُؤُسُهُمْ
 وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْفَغْتُمُ ظُهُورَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْغِفْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 لَا تُفْقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَاللَّهُ خَزَائِرُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ يَقُولُونَ
 لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ
 الْغَنَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ بَاءً بِهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 وَتَفْعَلُوا ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَأَنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ
 فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
 فَأَعِدْكَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّابِرِينَ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ
 نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

سُورَةُ النِّسَاءِ مَكِّيَّةٌ ثَمَانِيْنَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ فَتُحْيِيكُمْ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْتَرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ عَالِمُ الْغُيُوبِ
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَعْمَارِهِمْ وَهُمْ
عَذَابُ الْيَمِّ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ كَأَنَّهُ تَائِبُهُمْ سُلْهُمٌ بِالْأَيْتِ
فَقَالُوا أَإِشْرَاقُ بَشَرٍ مَكْفُورٍ أَوْ تَوَلَّوْا سَفْحَى اللَّهِ وَاللَّهُ
عَنِ حِمْدِهِ رَغَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ يَصْعُقُونَ أَعْيُنُكُمْ
لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
فَأَمَّا نَبُوءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَالنُّورُ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ
خَيْرٌ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ يَوْمَ يَجْمَعُ ذَلِكَ يَوْمُ التَّفَافِينِ وَمَنْ يَوْمَ
بِاللَّهِ يُعْمَلُ صَالِحًا يُكْفَرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

خب

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۚ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَٰبِدٌ
وَاطِعٌ ۚ وَاللَّهُ وَاطِعُ الرَّسُولِ ۚ فَاِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَارِشُ
الْبَلَاغِ الْمُبِينُ ۚ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ عَلَى اللَّهِ قَلِيلٌ
الْمُؤْمِنُونَ ۚ يَدْعُونَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ مِّنْ أَرْوَاحِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ
عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِنْ تَعَفَّوْا فَتَعَفَّوْا عَنْهُمْ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۚ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَاللَّهُ
عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا
وَأَطِيعُوا ۚ وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ ۚ وَمَنْ يُؤْمَرْ
بِشَيْءٍ فَلْيَسِّرْهُ ۚ قَالُوا لَيْسَ لَكَ أَنْ تَقْضِيَ ۚ أَنْ تَقْضُوا ۚ
فَقَضَا عَنْهُمْ ۚ فَيَضَافُ عَنْهُمْ ۚ كَذِبٌ ۚ وَتَعَفَّوْا عَنْهُمْ ۚ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
بِأَعْيُنِنَا ۚ وَالشَّهَادَةُ الْغَيْبِ ۚ الْحَكِيمُ ۚ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ

يَا أَيُّهَا

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ مِنْ أَعْدَتِهِنَّ
 وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ
 مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا تَخْرِجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ
 وَبِذَلِكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُعَدِّدْ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
 لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُخْدِتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ
 أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
 وَأَشْهَدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ
 ذَلِكَ أَنْتُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ
 اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۖ وَاللَّذِينَ يُتَيْمَنُ مِنْ الْخَيْضِ مِنَ النِّسَاءِ
 إِنْ ارْتَبَسَ قَدْ تَبَنَّى ثَلَاثَ أَشْهُرٍ وَاللَّذِينَ يُخْضُونَ وَالَّذِينَ
 الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
 مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۖ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا

وَالَّذِينَ

أَسْكُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تَنْضَارُوا هُنَّ
لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ لَكُمْ فَلْيَنْقِرُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ
حَمْلَهُنَّ فَإِنْ يَضَعْنَ لَكُمْ فَأُولَهُنَّ أَمْوَالُهُنَّ وَأَمْرٌ وَأَيْنَكُمْ
بِمَعْرِفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَمَنْ رَضِعَ لَهُ أُخْرَى لِيُنْفِقُوا ذُرِّيَّتَهُ
مِنْ سَعْيِهِ وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَلْيَنْفِقْ فَمَا آتَاهُ اللَّهُ لَا كَيْفَ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا آتَاهَا سَيِّئًا لِيُجْزِيَ اللَّهُ بِلَا عُسْرٍ يُسْرًا وَلَكِنْ
مَنْ قَرَّبَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَمَا تَسْتَبِأُهَا حِسَابًا سَاءَ مَا
وَعَدْنَا هَآءُلَاءَ بَأْسًا كَرًّا فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَانْقَرُوا اللَّهُ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ قَدْ نَزَّلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ
مُبِينَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
يَوْمَ يَأْتِيهِمْ يَوْمَ يَدْخُلُهُ جَنَّتَانِ تَجْعَلُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَافَ
فِيهَا ابْنُ آدَمَ فَخَسِنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا اللَّهُ يَخْلُقُ سَمْعَ سَمَوَاتٍ
وَمِنَ الْأَرْضِ مِمَّا هُنَّ يَتَخَلَّلْنَ الْأَمْزِنَهُنَّ لِيَعْلَمَنَّ اللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا حَرَّمَ مَا حَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَغْيَ مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ هَجْلَةً أَيْمَانَكُمْ
وَاللَّهُ مُؤْتِكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذَا سَأَلَ النَّبِيُّ
إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلْيَا نَبَاتٌ بِهِ وَأُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلْيَا نَبَاهَا بِهِ قَالَتْ
مَنْ أَبَاكَ هَذَا قَالَ نَبِيٌّ فِي الْعِلْمِ الْحَبِيرُ ۝ أَنْ تَتَوَلَّوْا إِلَى
اللَّهِ فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ
ظَهِيرٌ ۝ عَسَى رَبُّهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْكُمْ أَزْوَاجًا خَيْرًا
مِنْكُمْ ۝ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَائِمَاتٍ ظَاهِرَاتٍ عَابِدَاتٍ
سَاهِيَاتٍ نَبَاتٍ وَأَبْكَارٍ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ
وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَفُودَهَا النَّاسُ وَالْجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ
شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا جُؤِرُوا
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً
تَصَوِّحًا عَنِ رَبِّكُمْ إِنَّ يَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ نَوْمَهُمْ لَيْسَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّهُمْ
لَا يَفْرُتُونَ وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوِيَهُمْ
جَهَنَّمُ وَبَشِّرِ الْمُصِيبِينَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ لُوطَ
وَإِمرَأَتِ لُوطَ كَانَتَا هَتَّيْنِ عَمِيدَتَيْنِ مِنْ عِبَادٍ نَاصِحَتَيْنِ
فَخَافَتَاهُمَا فَلَمْ يَفْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ
مَعَ الدَّاسِكِينَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ
إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَخُذْنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِ وَخُذْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَصَرِّمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ
الَّتِي آخَصَّتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ
بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنْتِ مِنَ الْقَائِمِينَ

سورة الملك وحى ثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

بَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي
 خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْغَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِهِ
 الرَّحْمَنَ مِنْ تَفَاقُوتٍ فَإِرجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ
 ارجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ
 وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَا هَارِجُومًا
 لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا
 بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسَمُّونَ الْمُنْتَصِرِينَ أَيْنَا الْقُرْآنُ فِيهِ السَّيِّئَاتُ
 وَهِيَ تَقُورُ كَادِمَتٌ مِنَ الْعِظَةِ لَهَا الْقِي فِيهَا فَوْجٌ سَاءَ لَهُمُ
 خَزَنَتُهُمْ لَا يَخْشَوْنَ اللَّهَ بَاطِنًا أَلَمْ يَخْلُقْنَا وَقُلْنَا
 مَا أَتَى اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا
 نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَأَعْرَضُوا عَنْهُمُ هُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَعْقَبُوا مِنْهُمْ

وَأَسِرُّوْكُمْ وَأَجْهَرُوا بِرَأْسِهِ عَلَيْهِ بَنَاتِ الصُّدُورِ
الْأَيْلَمُ مِنْ خَلْقٍ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ رُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهَا
وَالِيهِ النُّشُورُ أَمْ أَنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ
فَإِذَا هِيَ تُنَادٍ أَمْ أَنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسْتَعْلَمُونَ كَيْفَ تَنْذِرُ وَلَقَدْ كَتَبْنَا لِلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَيْفَ كَانَ
نَكِيرٌ وَمَنْ يَرْوَا إِلَى الطَّيْرِ فَرَقَهُمْ صَبَاحًا وَبَقِيعًا مِمَّا يُمْسِكُونَ
إِلَّا الرِّجْمَ أَنْ يَكُلَ شَيْءٌ بِبَصِيرَةٍ أَمْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُكُمْ
يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرِّجْمِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غَمْرٍ أَمْ هَذَا
الَّذِي يَزْعُمُ أَنْ أَنْزَلَ إِلَهُهُ الْمَاءَ زَكِّهِمْ زَكَاةً يَلْحَاقُ وَتُؤْتُوا وَتَقُولُ
أَمْ مَنْ مَشَى مَكَا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَلَّلَكُمْ لِلْأَرْضِ
وَالْيَمِّ فَتَمَشُّوْنَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ قُلْ إِنَّمَا يَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ

لَا رَأْيَ لَهُ رَفْعَ سِتٍّ وَجْهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تُدْعَوْنَ لَهُ فَلَا رَأْيَ لَكُمْ أَنِ اهْلِكُنِي اللَّهُ مِنْ
عَمَلِي أَوْ أَجْنَابًا مِنْ يُجِبُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ قُلْ هُوَ
أَرْحَمُ مِنْكُمْ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا فَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمُنْجُوٌّ
وَأَنَّكَ لِأَجْرٍ غَيْرُ مُنُونٍ وَأَنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ يَا أَيُّهَا الْمُنْفُورُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَلَا تَطْعَمُ
الْمُكَذِّبِينَ وَذُؤَالُو تَدْمٍ عَمِيدُونَ وَلَا تَطْعَمُ كَلْبًا
مُهِينٍ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ مَنِيمٍ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
أَيُّهَا الْعَمَلُ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٍ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ
وَبَنِينَ إِذَا تُثْلَى عَلَيْهِ أَيْتَانَا قَالَ هَاطِرًا أَوْ لَيْفًا

سَمِعَهُ عَلَى الْحَرْطِ ۝ اَنَا بَلَوْنَا هُمْ كَمَا بَلَوْنَا اَصْحَابَ الْجَنَّةِ
اِذَا قَسَمُوا الْبَصَرَ مِنْهَا مُصِيبِينَ ۝ وَلَا يَسْتَنْوُونَ فَقَافَتْ
عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ۝ فَاصْبِرْ كَاصْبِرَ لِهٰ
فَنَادَوْا مُصِيبِينَ ۝ اِنْ اَعْدُوا عَلٰى حَرْبِكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَاَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْافُونَ ۝ اَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ
مِنْسِكِينَ ۝ وَعَدُوا عَلٰى حَرْبٍ قَادِرِينَ ۝ فَلَمَّا رَاوْهَا قَالُوْا اِنَّا لَضَالُّونَ
بَلْ لَحْنٌ مِّمَّوْمُونَ ۝ قَالِ اَوْسُطُهُمْ اَقْلٰكُمْ لَوْلَا سَيْحُونَ
قَالُوْا سُبْحٰنَ رَبِّنَا اِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ فَاَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتْلُوْنَ
قَالُوْا يَا وَيْلَتَنَا اِنَّا كُنَّا طٰغِيْنَ ۝ عَسٰى رَبَّنَا اَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا
مِّنْهَا اِنَّا اِلٰى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ۝ كَذٰلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْاٰخِرَةُ
اَكْبَرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ اِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنٰتُ النَّعِيْمِ
يَفْعَلُ الْمُسْلِمِيْنَ كَالْجَحِيْمِيْنَ ۝ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُوْنَ ۝ اَمْ لَكُمْ
بَيِّنٰتٌ فِيْهِ تَدْرُسُوْنَ ۝ اِنْ لَكُمْ فِيْهِ مَا تَخْتَرُوْنَ ۝ اَمْ لَكُمْ اٰيٰتَانِ
عَلَيْنَا بِالْبَيِّنٰتِ اِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ اِنْ لَكُمْ لِمَا تَحْكُمُوْنَ سُلٰطٰتٌ مِّنْهُنَّ
رُحَمٰٓءُ لَّهُمْ هُوَ شُرَكَآءُ فَلَمَّا نُوْا لِبَشَرٍ كَانَتْهُمْ اِنْ كَانُوْا صَادِقِيْنَ

يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ يُدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذُلُّهُ وَقَدْ كَانُوا يُدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ
وَهُمْ سَاقِلُونَ فَذَرْقِي مَنْ يَكْذِبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَأَمَّا لِهَؤُلَاءِ كَيْدِي مَتِينٌ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَقَرٍّ مَسْغُلُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ
فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ
لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَمَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ فَاجْتَبِهِ رَبِّي
فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَقُولُنَّ يَا بَشِئْرَ
الْمُنْذِرِينَ أَذْكُرُ وَيَقُولُونَ لِمَنْ لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ دِينًا يُجْنُونَ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

سُورَةُ الْحَاقَّةِ وَرَحَى ارْتِنَان وَحَسْرَتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
وَاعَادَى الْقَارِعَةَ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا يَا طَافِئَةَ وَأَمَّا عَادُ
فَأَهْلِكُوا إِنْ شِئْتَ عَالِيَةَ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَازِيَةً
أَيَّامًا فَوَقَفْتُمْ آلُ الْقَوْمِ فَيَاصِرُونِ كَأَنَّهُمْ لَعْنَانٌ يُخَالِفُونَ

فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ • وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ
 بِالنَّجَاطَةِ • فَعَصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَاخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً • إِنَّا
 لَمَّا طَغَى الْمَاءُ جَمَعْنَاهُمْ فِي الْجَارِيَةِ • لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَنَقِصَها
 آذُنَ وَإِعْيَةٍ • فَإِذَا يُفَخَّرُ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً • وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ
 وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً • يَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ • وَانْشَقَّتِ
 السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ • وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا يُجِئُ
 عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ • يَوْمَئِذٍ يَرَوْنَ ضُرُوءَ لَا تَحْشَوْا
 مِنْكُمْ خَافِيَةً • فَأَمَّا مَنْ أَدْرَكَكَ بِهِ يَمِينُهُ فَقَوْلُهَا وَمُ
 أَقْرَأُ كِتَابِيهِ • إِنْ ظَنَنْتَ أَنْ مَلَأَ وَحِشَابِيهِ • فَهُوَ فِي عِيشَةٍ
 رَاضِيَةٍ • فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ • قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ • كُلُوا وَاشْرَبُوا
 هَنِيئًا بِمَا اسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ • وَأَمَّا مَنْ أَدْرَكَكَ بِهِ
 بِشِمَالِهِ فَقَوْلُهَا يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيهِ • وَلَمْ أَدْرِمَا حِسَابِي
 بِأَلْيَمِهَا • كَانَتْ الْقَاضِيَةَ • مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالِي • هَلَكَ عَنْهُ مُلْكُهَا
 حُفَّتْهُ قُفُولُهُ • ثُمَّ لَجَّ فِي صَلَواتِهِ • ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا
 سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ • إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ

وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۖ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا
 حَمِيمٌ ۖ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ۖ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا
 الْخَاطِئُونَ ۖ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ
 أَنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۖ وَمَا هُوَ يَقُولُ شَاعِرٌ قَلِيلًا
 مَا تُوْمِنُونَ ۖ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ
 نَزَّلَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ وَلَوْ يَقُولُ عَلَيْكَ بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ
 لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۖ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۖ فَمَا مِنْكُمْ
 مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۖ وَإِنَّ لَذِكْرَهُ لَلْمُنْتَقِينَ
 وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ۖ وَإِنَّ لَهُمْ فِي الْكَافِرِينَ
 وَإِنَّ لِحَقِّ الْيَقِينِ ۖ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۖ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ
 فِي الْعَذَابِ ۖ تَخْرُجُ الْمَلَكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَرُهُ
 خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۖ فَأَيُّ صِيرَةٍ جَمِيلَةٍ ۖ إِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ يُفَصَّلُونَ

وَنَزِيرٌ قَرِيبٌ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْرِ
وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حِمِيًّا يُبْصِرُونَ نَهْمُ يَوْمٍ لَمْ يَكُنِ لَهُمْ لِقَاءُ يَوْمٍ مِنْ
عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ يَبِينُهُ وَصَاحِبُهُ وَاجِدُهُ وَفَضِيلُهُ أَلَمْ
تُؤْتِرْهُ مِنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ نَسِيَ كَلَّا إِنَّمَا اتَّخَذْتُمُ اللَّهَ
لَدْعَاةٍ زَلَّتْ رُءُوسُهُ وَنَبَتِ وَجَّعَ فَأَوْعَىٰ إِيَّاكَ الْإِنْسَانُ حُلُوًّا
إِذَا مَسَّتْهُ الشُّرُجُوعُ إِذَا مَسَّتْهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْإِنْسَانُ
الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَاهُونَ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ
لِّلْمَسْكِينِ وَالْمَحْرُومِ وَالَّذِينَ يُصَلُّونَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ
مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ هُمْ
لِفُرْجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنْ ابْغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لَا يُخَالِفُونَ عَهْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمِينَ
قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قُلْ لَكُمْ مَهْطِعِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزَّتِ
الرَّبِّ عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ أَنْ يُدْخِلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ

فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ
عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ قَدْ هُمُ
يَخْرُضُونَ وَيَلْعَبُونَ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ
يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاجًا كَأَنَّهُمْ
نُصُبُ يُوفِضُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ
ذَلِكَ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

سورة نوح في مائة آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي كُنْتُ نَذِيرٌ مبین أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ
وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ إِلَى
أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَالَ
رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيلَاهِ نَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ عِائِيَ إِلَّا فِرَارًا
وَبِأَنِّي كُنَّا نَدْعُوهُمْ لِيَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا إِصَابَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ
وَأَسْتَفْسَحُوا بَيْنَهُمْ وَأَصْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَسُكِبَ لَهُمُ

ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ثُمَّ إِنِّي أَعْلَيْتَهُمْ وَأَسْرَدْتُ لَهُمْ
 أَسْرَارًا فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُهَيِّجْ لَكُمْ جُنُودًا
 وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا لَا تَرْجِعُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَرَ
 أَكَلْتُمُونِ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا
 وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا لَتَسْلُكُوا
 فِيهَا سُبُلًا فَاخْرُجُوا مِنْهُمْ عِصْيَانًا يُؤْمِنُونَ
 وَوَلَدَهُ الْأَخْيَارَ وَمَكُرًا مَكْرًا وَقَالُوا لَا تَنْذِرُ الْهِنَ
 وَلَا تَنْذِرُ وَلَا تُسَوِّعُ وَلَا يُفُوتُ وَيَقُولُونَ وَنَسُوا وَقَدْ أَضَلُّوا
 كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا هُمَا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِفُوا قَدْ خَلَا
 نَارًا فَلَمَّا جَاءَ الْغَوْثَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُنْصَارًا وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ
 عَلَى الْأَرْضِ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يَفْسِدُوا
 وَلَا يَكُونُوا الْآفَاقِيرَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 بَنِي مُؤْمِنًا وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

سورة الجن فريحي من ان رخصه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝
وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ
الْإِنْسِ وَالْجِنِّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ يَجَالِ فِي السُّعُودِ
بِرَجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَاظِمِينَ
لَنُيَبِّتَنَّ اللَّهُ أَحَدًا ۝ وَأَنَّا كُنَّا السَّمَاءَ فَوْجَدْنَا كَمَا مَلَكْتُ
خَرَسًا شَدِيدًا وَشَهَبًا ۝ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ
فَمَن يَسْمَعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ سَهَابًا بِأَرْدَدٍ ۝ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ لَّنَا
بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا
الصَّابِرُونَ وَالْمَتَادُونَ ذَلِكَ ۝ كُنَّا ظُلُمًا فَوْقَ قَدَا ۝ وَأَنَّا
ظَنَنَّا أَنَّ لَنَنْفِخَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنَنْفِخَ دُحُرًا ۝ وَأَنَّا لَمَّا
سَمِعْنَا اللَّهْدَى أَنشَأْنَا مِنْ يَمِينِ رَبِّنَا فَنَحْنُ كَالْجَنَّةِ وَلَا رَهَقًا

حب

وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْقَاسِطِينَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرُّوا
رَشَدًا وَمَا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝ وَأَن
لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الصِّرَاطِ لَاسْقَيْنَاهُم مَّاءً عَذْقًا ۝
لِنَفْسِهِمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ سَلِكْهُ عَذَابًا مُّصَلًا ۝
وَأَن الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝ وَأَتَتْهَا قَامَ عَبْدُ
اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا ادْعُوا رَبِّي
وَلَا أُسْرِرُ بِرَبِّي أَحَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝
قُلْ إِنِّي أَنُحْيِي مِنَ اللَّهِ أَحَدًا وَلِي أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝
الْأَبْلَاغُ مِنَ اللَّهِ وَإِلَيْهِ لَآتٍ وَمِنْ بَعْضِ أَلْفٍ وَرَسُولُهُ
فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ۝ حَتَّىٰ أَزِلُوا أَوْ يَأْتِيَهُمْ
فَسَيْحُلُونَ مِنْ أَدْنَىٰ نَّاصِرٍ ۝ قُلْ عَدُوٌّ قُلْ إِنِّي أَدْرِي
أَقْرَبُ مَا تَعْدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمْلًا ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ
قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ عَلَىٰ غَيْبِ أَحَدٍ ۝ إِلَا مِمَّا ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْأَلُكُم مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۝ لِّعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ أَلَمْ يَأْتِ
رَسُولَهُمْ وَالْحَاقُّ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ ۖ قُلِ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلٌ ۖ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلٌ ۖ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۖ أَنَا سَلَوْتُ عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۖ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ۖ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۖ وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبْتَالَ ۖ تَبْتَالُ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۖ وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرَ جَبِيلٍ ۖ وَذَرْنِي وَالْمَلَائِكَةَ يُنَادُوا بِالنِّعْمَةِ وَمَهَلْهُمْ قَلِيلًا ۖ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ۖ وَطَعْنَا نَاعِصَةً وَعَذَابًا أَلِيمًا ۖ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتْ الْجِبَالُ مَهْبِلًا ۖ أَنَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۖ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ۖ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ۖ السَّمَاءُ مَنقُطَةٌ ۖ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ۖ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ ۖ فَمِنْ شَاءِ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۖ

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ
وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ
أَلَّا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَخْصِيَهُ فَمَبْغُونُكَ عَلَيْهِمْ قَارِءُ مَا يَتَّبِعُونَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ
أَن سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًىٰ وَأَخْرُوكَ يُضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنبَغُونَ
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُوكَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَارِءُ مَا يَتَّبِعُونَ
وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا وَاللَّهُ يَرْضَىٰ حَسَنًا
وَمَا تَقْدِرُوا لَا يُفْسِدُكُمْ مِنْ خَيْرٍ جَدَّوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ
وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

سورة المدثر وحكي ست وخمسون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبُّكَ أَكْبَرُ
فَاهْجِرْ وَلَا يُمَنِّ تَسْكِينُ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ فَادْفَعُوا النَّارَ
فَذَلِكَ يَوْمُ مَعْيَدٍ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ نَاصِرٍ ذُرِّيَّتِهِمْ
خَلَقَتْ وَحِيدًا وَجَعَلَتْ لَهُ مَا لَا مَعْدُودَ وَبَيْنَ شُهُودٍ
مَهْدًى مَّهْدٍ لَمْ يَطْعَمْهُ أَنْ أَزِيدَ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا

سَأَرْهَقَهُ صَعُودًا **إِنْ** فَكَّرَ وَقَدَّرَ **فَقِيلَ** كَيْفَ قَدَّرَ
 ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ **ثُمَّ تَنَظَّرَ** عَبَسَ وَبَسَ **ثُمَّ أَدْبَرَ**
 وَاسْتَكْبَرَ **فَقَالَ** إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ **إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ**
 الْبَشَرِ **سَأُصْلِيَهُ سَقْرًا** وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ لَا تُبْصِرُ وَلَا تَذَرُ
 لَوْ أَنَّ لِلْبَشَرِ عَلَيْهِ تِسْعَةُ عَشْرَ أَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا جَعَلْنَا لِغُلَامِكُمْ
 وَمَا جَعَلْنَا لَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 وَيَرْدُّوا الَّذِينَ آمَنُوا بِمَا نَآؤُوا لَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ
 وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَلَّا اللَّهُ بَعْدَ مَا ظَنَنَّا أَنَّا
 يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودُ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ
 إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ **كَلَّا وَالْقُرْآنَ** وَاللَّيْلَ إِذَا دَبَّرَ **وَالصَّبْحَ إِذَا اسْفَرَّ**
 إِنَّهَا إِلَّا جِدَارٌ أَكْبَرُ لَا يَذَرُ لِلْبَشَرِ مَن يَشَاءُ مِنْكُمْ إِلَّا مَن يَتَّقُ وَلَا يَخْشَى
 كَلْ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينًا **إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ** فِي جَنَّاتٍ
 يَتَسَاءَلُونَ **عَنِ الْجُرْمِ** مِمَّنْ سَلَكُوكُمْ فِي سَقَرٍ **قَالُوا** لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنَ الْمُتَكِبِينَ
 وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ مِنَ الْمُسْكِينِ **وَمَا تَخَوْضُ** مَعَ الْخَافِضِينَ **وَمَا تَنْقُذُ**
 يَوْمَ الَّذِينَ جَاءَتْهُمْ أَيْدِيَ الْيَقِينِ **فَمَا نَفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ**

ان البرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا
يشرب بها عباد الله فيها ونها تفيرا يوفون بالثذر ويحافون يوما
كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيموا
انما انضجكم لوجه الله لا يزد منكم خيرا ولا شكورا انا
نحاف من ربنا يوما عبوسا مظطيرا فوفيه الله شرذمنا اليوم
عليهم فضرة وسرورا وجرهم بما صبروا جنة وحررا متكبرا
فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زهيرا ودية عليهم
ظلالها وذلكت ظلوفها اندلدا ويطاف عليهم بانه من فضة
واكواب كانت قواريرا قوارير من فضة قدروها نقيرا ويسقون
فيها كما سا كان مزاجها زجيرا عينا فيها شتى سلسبلا
ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا ربهم حسبتهم انورا منشورا
واذا ربهم رايت نعما ومكافيرا عاليهم ثياب سندس
خضر وباسبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم شربا طورا
وقد كان لكم خيرا وكان سعيتكم مشكورا انا نحن عز وجل
عليك القرآن يزيلا فاصبر صبرك ولا تضرع منهم انما او كفورا

وَأَذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۚ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْهُ وَرَبِّهِ
 لَيْلًا طَوِيلًا ۚ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ
 يَوْمًا ثَقِيلًا ۚ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَأَوَّلَ بَشَرًا
 بَدَلْنَا أَمَّا لَهُمْ تَبَدُّلًا ۚ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اخُذْ إِلَيْنَا
 سَبِيلًا ۚ وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ۚ يَدْخُلُ مَنَ شَاءَ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۚ فَأَلْهَمْنَا فَنَاصِفًا ۚ وَالتَّائِيلَاتِ نَشْرًا ۚ
 فَأَلْفَارِقَاتٍ فَرَقًا ۚ فَأَلْمَلَقِيَّاتِ ذِكْرًا عَزْدًا وَنَدًّا ۚ إِنَّمَا نَعِدُّكَ
 لَوَاقِعَ ۚ فَإِذَا الْبُحُورُ ضُحَّتْ ۚ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۚ
 وَإِذَا الْبُحُورُ أُلْسِفَتْ ۚ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِيتْ ۚ لَا يَوْمَ
 أَحْتَبُ ۚ يَوْمَ الْفَضْلِ ۚ وَمَا أَدْرِيكَ مَا يَوْمُ الْفَضْلِ ۚ
 وَيَوْمَ يُؤْمَرُ الْمَكِيدِينَ ۚ أَلَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَالِينَ ۚ أَمْ تَتَّبِعُهُمُ
 الْخَبِيرِينَ ۚ كَذَلِكَ يَقُولُ بِالْجُحْرِ مِمَّنْ ۚ وَيَوْمَ يُؤْمَرُ الْمَكِيدِينَ

أَلَمْ يَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ۖ جَعَلْنَا فِي قَرَارٍ مَكِينٍ
إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ۖ فَقَدَرْنَا فَنَقِصًا لِّمَا كَادَرُونَ ۖ وَيَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ أَلَمْ يَخْلُقِ الْإِنسَانَ كِفَايَةً ۖ وَأَمَّا آتَانَا
وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَ شَاخِجَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتَانَا
وَيَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِكُمْ تَكْبُرُونَ
انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ۖ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْحَرِّ
أَنَّهُ تَرَىٰ فِي بَشَرٍ كَالْقَصْرِ ۖ كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ ۖ وَيَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ هَذَا يَوْمٌ لَا يَظْهَرُونَ ۖ وَلَا يَتُوبُونَ لَهْـدٍ فَيُعَذِّبُهُمْ
وَيَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۖ جَمَعْنَاكُمْ
وَالْأَوَّلِينَ ۖ فَإِنْ كَانَ لَكُمُ كَيْدٌ فَكِيدُون ۖ وَيَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ
ۖ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ۖ وَقَوْلًا كَمَا يَشْتَهُونَ ۖ كُلُوا
وَأَشْرَبُوا هَيْبًا ۖ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
وَيَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ كُلُوا وَامْنَعُوا ۖ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
وَيَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ إِنَّا قَبْلُكُمْ أَرْكَبُوا إِلَّا يَرْكَبُونَ ۖ
وَيَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ بَيَّأَىٰ حَتَّىٰ بَعْدَهُ يَوْمٌ مِّنْهُ

ان في ذلك لعبرة لمن يخشى

رَفَعَ سَمَكَهَا فَنُصِفَهَا وَاعْتَمَدَ بِهَا وَخَرَجَ ضَحِكًا وَالْأَرْضُ جَدُّ

ذَلِكَ دَحِيهَا أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا وَالْجِبَالُ أَسْهَامُهَا

مَا سَعَىٰ وَرَزَيْتُمُوهُ الْخَيْرَ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ

فَإِنَّ الْحَكِيمَ هِيَ الْكَأْوِيَّةُ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ

أَهْوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ يُسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ

فَمِنْ ذِكْرِهَا اَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهَا مِنْ ذِكْرِ رَبِّهَا الْوَحْدَانِ

مسودہ مجلس روحی انسان و پادشاهان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَيْسَرَتُوْىْ اَنْ جَاءَهُ الْاَعْمٰى وَمَا يَدْرِيْ لَعَلَّهٗ يَنْزِلُ

اویدر فنیقه الداری اما من السعفی

كَلَّا اِنَّ اَنْذَرْتَهُمْ فَرَسًا زَكِيًّا فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ مَّرْفُوعَةٍ

بأيدي سفرة كرام برقة قبل الإنسان ما الكفر من أي شيء خلقه
من نظفة خلقه فقدرة ثم السبل يسره ثم ما ماته فاقبر
ثم إذا ابتأ البشر كلاً لما يقض ما أمره فليظن الآن
الوطعامية أنا صبت الماء صبا ثم شققنا الأرض شقة
فأبتنا فيها جاً وعينا وقصبا وزبونا وخلنا وحدا ونوعنا
وفاكهة وأبنا عاكلكم ولا نغامكم فإذا جاءت الضاحية
يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه
لكل امرئ منهم يومئذ شأن ليفنيه وجوه يومئذ
مُسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليه
عبرة رهقها قدره أولئك هم الكفرة الفجرة

سورة النجم
بسم الله الرحمن الرحيم
إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا البحار فجرت
وإذا العرش عطلت وإذا الوحوش حسرت وإذا البحار فجرت
وإذا النورس روجت وإذا المودة سلت وأي ذنبت فملت

وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرتْ • وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ • وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ •
وَإِذَا الْجَنَّةُ أُنْزِلَتْ • عَلِمْتَ نَفْسُ مَا أَحْضَرْتَ • فَلَا تَسْمُ بِالْخُنْزِرِ
الْجَوَارِ الْكُنْزِ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَسَ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ
كَرِيمٍ • ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ • مُطَاعٌ ثَمَّ أَمِينٍ •
وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ • وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ • وَهُوَ مَاهُونٌ
عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ • وَهُوَ يَقُولُ شَيْطَانٌ رَجِيمٌ • فَأَنْزَلْنَاهُ
تَذَكُّرًا • إِنَّهُ هُوَ الْإِذْكَرُ لِلْعَالَمِينَ • لَمَنْزِلَةً مِنْكُمْ
أَنْ يَسْتَقِيمَ • وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَنْشَأَ اللَّهَ رَبًّا لِلْعَالَمِينَ

سورة الإسطبار وهي ثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ • وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَظَرَتْ • وَإِذَا الْبُحَارُ أُخْرِجَتْ •
وَإِذَا الْبُيُوتُ تَبَعَثَتْ • عَلِمْتَ نَفْسُ مَا فَتَتْ وَآخَرَتْ • يَا أَيُّهَا
الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ بِمِلْكِ الْكَرِيمِ • الَّذِي خَلَقَكَ فَسُقَاهِ فَتَعْلَمُ
فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ • كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ • وَإِنْ
عَلَيْكُمْ كَافِرَاتٍ • كِرَامًا كَاشِينَ يَعْمَلُونَ مَا تَعْمَلُونَ

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۖ وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۖ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۖ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ
مَا يَوْمَ الدِّينِ ۖ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

سورة المطففين وحي سبت في العشرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ۖ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْرَثُوهُمْ يَخْسَرُونَ ۖ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ رَبَّ الْعَالَمِينَ
كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا سِجِّينٌ ۖ كِتَابٌ مَرْفُومٌ ۖ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ الَّذِينَ
يَكْذِبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ۖ وَمَا يَكْذِبُونَ إِلَّا لَأْكُلُوا مَعْنَايَهُمْ
إِذَا شَاءَ عَلَيْهِمْ أَيْدِيهِمْ أَفْئَادُ الْوَالِدِينَ ۖ كَلَّا بَلْ يَدْرَأُونَ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ
يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرُونَ ۖ ثُمَّ أَنَّهُمْ ذُكِّرُوا بِالْحَجِيمِ ۖ ثُمَّ يَنفَكُونَ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِكَذِبُونِ ۖ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ

سورة الانبياء في عشر اوراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۖ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمَا حَقًّا ۖ وَإِذَا الْأَرْضُ
مَدَّتْ ۖ وَآلَقَتْ مَا فِيهَا وَهَضَّتْ ۖ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمَا حَقًّا
يَأْتِيَنَّكَ الْإِنْسَانُ أَنْكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَافٍ ۖ

فَأَمَّا مَنْ أُوثِقَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۖ
 وَيُنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۖ وَأَمَّا مَنْ أُوثِقَ كِتَابُهُ وَرَأَىٰ أَهْلَهُ
 فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا وَيَصْلِي سَعِيرًا ۖ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ
 مَسْرُورًا ۖ إِنَّ ظَنِّكَ أَن لَّنْ يَحُورَ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۖ
 فَلَا تُفْسِدُوا بِالسَّفَقِ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۖ وَالْقَصْرِ إِذَا انْتَسَوُا
 لَنَرَكُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ۖ فَمَا تُصَدِّقُونَ ۖ وَإِذَا قُرِئَ
 عَلَيْهِ الْقُرْآنُ لَا تَسْجُدُونَ ۖ بَلَىٰ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۖ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۖ إِلَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۖ

سورة البروج قبح انسان و سفلا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۖ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۖ وَشَهِيدِ
 وَمَشْهُودِ ۖ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۖ النَّارُ ذَاتُ الْوُوقِودِ ۖ
 إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ
 شُهُودٌ ۖ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
 إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ يَتُوبُوا
 فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِّ يُوبِ ۖ إِنَّ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ نَجْوَى مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۖ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ
 إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ الْوَعْدِ ۖ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ۖ ذُو الْعَرْشِ
 الْمَجِيدُ ۖ فَعَالُ الْيُسْرِ ۖ هَلَا تَيْكُ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۖ فَرَعُونَ
 وَتَمُودُ ۖ بَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۖ وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِهِم
 مُحِيطٌ ۖ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ ۖ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ

سُورَةُ الطَّارِقِ وَهِيَ سِتَّةٌ عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۖ النَّجْمُ الثَّاقِبُ
 إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۖ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ
 خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ نَافٍ ۖ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّمَامُ ۖ إِنَّ اللَّهَ
 عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۖ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَاجُ ۖ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝
إِنَّ لِقَوْلِ فَصْلٍ ۝ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ۝ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ
كَيْدًا ۝ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَهْمُهُمْ رُوبًا

سُورَةُ الْأَعْلَى وَهِيَ ثَمَانِي عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۝ وَالَّذِي
مَدَرُّ فَهَدَى ۝ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ۝
سَتَقِرُّكَ فَلَا تَنْدَى ۝ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ
الْجَهْرُ وَمَا يَخْفَى ۝ وَتَسْبِيحُكَ لِلدِّينِ ۝ فَذَكَرْ
أَنْ يَقْبَلَ الدُّكْرَى ۝ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْفَى ۝ وَيُجَنِّبُهَا الْإِنْسَى ۝
الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ۝ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا ۝
وَلَا يَحْيَى ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَى ۝ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصْلَى ۝
بَلْ تَوَسَّيْتُ الْخِوَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرَ مَا نَفَى ۝
إِنَّ هَذَا إِلَى الصُّحُفِ الْأُولَى ۝ صَحُفًا بَيِّنَةً وَمُوسَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أُنِيتُكَ حَدِيثَ الْعَارِضَةِ • وَجُوهَ يَوْمِئِذٍ خَاشِعَةٍ •
عَامِلَةٍ نَاصِبَةٍ • تَصْلِي نَارًا حَامِيَةً • لَسُقَى مِنْ عَيْنَائِهِ •
لَسِرَ طَعَامُ الْإِمْنِ صَبِيحَ • لَا يُسْنِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ •
وَجُوهَ يَوْمِئِذٍ نَاعِمَةٍ • لَسَمِعَهَا رَاضِيَةً • فِي جَنَّةٍ •
عَالِيَةٍ • لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاحِدَةً • فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيهَا •
سُرُورٌ مَرْقُوعَةٌ • وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ • وَمَنَارٌ وَبُصْفُوفٌ •
كَوْزٌ رَائِي مَتِينٌ • أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْرَافِيفِ خَلْقَ •
وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ • وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ •
وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ • فَذَكِّرْ إِنَّا أَنْتَ مَذْكُورٌ •
لَسَتْ عَلَيْهِمْ مِمَّنْ صَطَرِ الْإِمْنِ تَقَرُّ • وَكَفَرُ • فَيَعْلَمُهُ اللَّهُ •
الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ • إِنَّ إِلَيْنَا آيَاتُهُمْ • ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ •

سورة الحجر مكية سبع وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْجُرِّ وَلِيَالٍ عَشْرٍ • وَالشَّفِيعِ وَالْوَزْرِ وَاللَّيْلِ ذَائِسِرِ •

هَذَا فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ • الْمَرْكَبِ فَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ
بِعِبَادِهِ • إِنَّ مَرَاتِبَ الْعَمَلِ • الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ •
وَيُمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ • وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَارِ •
الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ • فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ •
فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ • إِنَّ رَبَّكَ لَيَا لَمْرُصًا •
فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ
رَبِّي كَرَمٌ • وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ
فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانٌ • كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتَامَى وَلَا تَحْضُونَ
عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ • وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا •
وَتَحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا • كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا
دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا • وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ
بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ الْإِنْسَانُ بِأَنَّهُ الذِّكْرَى • يَوْمَئِذٍ
يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ حِقْوَتِي • فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا •
وَلَا يُؤْتِيهِمْ فِيهِ أَحَدٌ • يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ • ارْجِعِي
إِلَىٰ رَبِّكِ رَاغِيَةً مُّرضِيَةً • فَأَدْخِلِي عِبَادِي وَأَدْخِلِي جَنَّتِي •

سورة البلد وهي عشرين آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ • وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ • وَوَالِدٍ وَمَا
 وَلَدَ • لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ • الْحَسْبُ أَنْ لَا يُعَدَّ
 عَلَيْهِ أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكَ • وَالْأُنْدَى • الْحَسْبُ أَنْ لَا يَمِيرَهُ
 أَحَدٌ • أَلَمْ نجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ • وَلِسَانًا • وَشَفَتَيْنِ • وَهَدَيْنَاهُ
 الْجَنْدَيْنِ • فَلَا اقْتِمَ الْعَقْبَةَ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ •
 فَكَّرُ وَقُبَاؤَ • وَأَطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْجِفَةٍ • يَأْكُلُهَا مُكَرَّمًا
 أَوْ مُسْتَكِينًا • زَاكِيًا • ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَصَّوْا
 بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَةِ • أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُنْمَنَةِ • وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا أَبَايَا سَاءَ لَهُمْ أَصْحَابُ الْمُنْمَنَةِ • عَلَيْهِمْ نَارُ مُوصَدَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا • وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا • وَالنَّهَارُ إِذَا
 جَلَاهَا • وَاللَّيْلُ إِذَا بَغَسَهَا • وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَهَا

وَالْأَرْضُ وَمَا صَحَّيْهَا وَنَقِيرَ وَمَا سَوَّيْهَا فَأَلْهَمَهَا
فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيْهَا وَقَدْ خَافَ مِنْ نَسِيْهَا
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَفْوَاهَا إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا فَنَارَ
لِجَمْرِ سُوْلٍ لِّلَّهِ نَاقَةٌ لِلَّهِ وَسْقَاهَا فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا
فَدمدم عليهم ربهم بذنبيهم فسويلها ولا تخاف عقيها

سورة الليل وهي إحدى عشر آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّيْلُ إِذَا فُتِنَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ
وَالْأُنثَى إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى فَأَمَّا مَنْ أَعْطَا
وَاتَّوَكَّلَ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِّيْهِ لِلْإِسْرِ
وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِّيْهِ
لِلْعُسْرِ وَمَا يَفْنَى عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى إِنَّ عَلَيْنَا لَلْآخِرَةَ
وَالْأُولَى فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى
لَا يَصْلِيْهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى
الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِّعْمَةٍ تُجْزَى

الْأُتْقَانُ وَجْهٌ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى

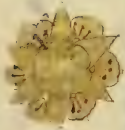
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالضُّحَى
وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ
رَبُّكَ فَتَرْضَى
أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى
وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى
فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنَّا
وِزْرَكَ ۚ أَلَمْ يَتَفَضَّلْ عَلَيْكَ ۖ وَلَذِكْرُكَ
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۚ وَإِلَىٰ ذِكْرِكَ فَأَرْجَبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْبَيْنِ وَالزَّيْنُونَ • وَطُورِ سِينِينَ • وَهَذَا الْبَلَدِ
الْأَمِيرِ • لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ •
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ • إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ • فَمَا
يَكْذِبُكَ بَعْدَ الْإِيمَانِ • أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ •

سُورَةُ النُّعْلِ وَهِيَ سِتُّ عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ • خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ • اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ • الَّذِي عَلَّمَ
بِالْقَلَمِ • عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ • كَلَّا إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ • أَلَمْ نَرَاكَ أَتَيْتَنِي
الْأَوَّلَى • أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى
أَرَأَيْتَ أَنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى • أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى •
أَرَأَيْتَ أَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى • أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى •



كَلَّا إِنَّ لَكَ يَوْمَئِذٍ نُصَبًا
كَذَّبْتَ خَاطِئَةً فَلَئِنَّ نَادِيَهُ سَدَّعُ
الزَّانِيَةَ كَلَّا لَا تَطْعَمُ وَلَا تَشْبَعُ وَأَقْرَبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ
وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ مَرَّةٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حنب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُفْقِهِينَ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتِبَ
بَيِّنَاتٌ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْأَمْرَ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ
وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ مِنْ بَيِّنَاتِ اللَّهِ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَافِ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ أُولَئِكَ
أَمْسُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عِدْنُ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَضَعْنَا عَنْهُمْ ذُكُورَهُمْ حَسَنَاتٍ

سورة الزلزال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتْ الْأَرْضُ
أَنْفُسَهَا وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَٰذَا يَوْمَئِذٍ تَحْدَثُ
أَخْبَارُهَا يَا أَيُّهَا رَبِّكَ أَخْبِرْهَا يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ
النَّاسُ أَشْبَهِتَ تَابُوا أَعْمَالَهُمْ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

سورة القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا فَالْمُفْعِرَاتِ صُبْحًا

فَأَشْرِكْ بِهِ نَفَقًا • فَوَسْطَنَ بِهِ جَمْعًا • إِنَّ الْإِنْسَانَ
لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ • وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ •
وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ • أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ إِلَى الْقَبْرِ
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ • إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ •

سورة القارعة وهي من أنما ينزل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ • مَا الْقَارِعَةُ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ •
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُورِ • وَتَكُونُ
الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ • فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ
مَوَازِينُهُ • فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ • وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ •
فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ • نَارُهَا مِنِّيَةٌ •

سورة النكاثر وهي من أنما ينزل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
النَّكَارُ • حَتَّىٰ يَذُومَ الْمَقَابِرَ • كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ • كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ •

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ ۖ عَلَّمَ الْبَقِينَ ۖ لَتَذَوْنَ الْحَجْمَ ۖ
لَتَذَوْنَ بِهَا عَيْنَ الْبَقِينَ ۖ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَ مِنْ غَيْرِ الْبَقِيمِ ۖ

سورة القصص في ثلث ايام مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ ۚ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۚ اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۚ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالْقَصْرِ ۚ

سورة القصص في ثلث ايام مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيَذُلُّ اِكْلَ هَيْمَرَةٍ ۚ ثُمَّ الَّذِي جَسَعَ مَا لَا
وَعَدَدَهُ ۚ يَحْسَبُ اَنْ مَالَهُ اَخْلَدَهُ ۚ كَلَّا
لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۚ وَمَا اَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۚ
كَارَأَى اللَّهُ الْمَوْدَةَ ۚ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْاَفْنِدَةِ ۚ
اِذَا عَلِيَهُمْ مَوْصَدَةٌ ۚ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ۚ

سورة القصص في ثلث ايام مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝
تَرَاهُمْ بِحَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ۝ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا يَلَا فِي قَوْلِهِ ۝ أَيْلَا فِيهِمْ رَحْلَةُ الشَّمْسِ ۝ وَالصَّيْفُ فَلْيُحْبِطْ
رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ ۝ وَأَمْسَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَرَأَيْتَ الَّذِي كَذَّبَ بِالذِّينِ ۝ فذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ وَلَا يَحْضُرْ
عَلَى صُلَامٍ الْمُسْكِينِ ۝ قَوْلًا لِلصَّالِحِينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ
سَاهُونَ ۝ الَّذِينَ يَرِثُونَ وَهُمْ يَسْمَعُونَ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَنَا أَعْطَيْتُكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝

سورة الكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ
لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ
لَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

سورة الكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
وَرَأَيْتَ لِنَاصِرٍ خَلْقًا
وَرَأَيْتَ الْمَكَّةَ لِنَاصِرٍ
أَفْوَاجًا فَنَسَحَ بِحَبْرَتِكَ
وَأَسْفَفَهُ أَتَمَّ كَانَ تَوَافُكُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَتَدَدًا إِلَى هَدْيَةٍ
مَا أَعْنَى عَنْهُ مَالُهُ
وَمَا كَسَبَ سِوَى اللَّهِ
وَأَنْ تَكُونَ لِمَنْ هُوَ أَكْثَرُ
حَقًّا حَقًّا أَنْ يَخْلُفَ
فِي جِهَةٍ مَا جَاءَ مِنْ سَيِّدٍ

سورة الكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاءِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ كَلَّا سَبِعَلُونَ كَلَّا سَبِعَلُونَ أَلَمْ يَجْعَلِ
الْأَرْضَ مِهَادًا وَالْجِبَالَ أَوْدَادًا وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا وَبَطْنَا
نَوْمَكُمْ سُبَاتًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا وَأَنزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا
إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا
وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا
وَأُجْمِلَتِ الْأَنْفُسُ فَوُجِدَتِ الْأَنفُسُ يَوْمَئِذٍ أَنَّهَا جَزَاءُ
وَفَاتَا أَنَّهُمْ كَانُوا فِي رُجُومٍ مَّحْبُورًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَكَلَّمْنَا
شُعْيًا أَعْصَيْنَاهُ كَيْدًا فَذُقُوا فَلَمَّ تَزِيدُكُمْ الْإِعْدَابَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
مَفَارَاجُهَا نُزُولًا وَأَعْنَابًا وَكَوْاعِبُ أُنْجَابٍ وَكُلُومٌ مَّعْدَانًا

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كُنًا بَلْ مِنْ رَبِّكَ عَذَابٌ حَسِيبًا
الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا
يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَاللَّيْكَةُ صَفًّا لَا يَسْكُنُونَ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ لَهُ
الرَّحْمَنُ فَقَالَ صَوَابًا ذَلِكَ الْيَوْمُ الْخَوِّ مِنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَهًا مِثْلَ مَا
كَانُوا يَكْفُرُونَ عَذَابًا وَبِئْسَ يَوْمٌ يُقَالُ لِلَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ

سورة التاروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَإِنَّا نَحْنُ غَرَقًا وَانَّا نُنْقِطُاتُ نَشْطًا وَالسَّامِرَاتُ سِحَابًا فَأَلْهَمْنَا
شَيْعًا فَلَمَّا دَرَأَ الْأَمْرَ يَوْمَ تَرْجَفُ الرِّجْفَةُ تَقْبَعُهَا الرَّادِفَةُ قُلُوبُ
يَوْمَ تَذْجَفُ رِجْفًا أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ يَقُولُونَ لِمَ دَرَأَ وَبَدَّلَ الْكَافِرُ
أَيْدِيَكَ عِظَامًا مَنَحْرَةً قَالُوا ذَلِكَ إِذْ كُنَّا خَاسِرِينَ فَأَمَّا هِيَ زِينَةُ
فَازِهِ السَّامِرَةُ هَذَا يَكْذِبُ مُوسَى إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْمَاءِ الْمَقْدَرِ
طُوبَى إِيَّاهُ الَّذِي يَنْزِعُ طَغَى فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَّا تَرْكُ مَا فِي يَدَيْهِ
إِلَّا تَبْكُ خَشْيَ فَإِنَّهُ الْإِيمَةُ الْكُبْرَى فَكَذَّبَ عَصَى ثُمَّ دَرَسَ
خَسِرَ فَإِنْ قَالَ أَنَا نَبِيٌّ الْأَعْلَى فَخَازَهُ اللَّهُ كَالْأَخِرَةِ وَالْأَوَّلَةِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • اللَّهُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ • مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ • وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ •
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ • وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ • مَلِكٍ النَّاسِ • إِلَهِ النَّاسِ •
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ • الَّذِي يُوَسْوِسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ • مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ

كِتَابُهُ هَذَا الْمُصْحَفُ الشَّرِيفُ تَعْلِيمًا وَتَذَكُّيرًا لِلْعَالَمِينَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَلَا مِيزْ مَرَّاسٍ مُحَمَّدٌ أَعْدَى
غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ
سنة ١٥١٤

Constant angle

June 1854

1854





